

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

منظومة

تحفة اللبيب وبغية الكئيب (ج ٣)

المؤلف

محمد بن محمد بن علي (العوفي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة ليدن، في هولندا.

والتغلب إذا نتج للفرى كد استه وتمثل الأمثال
ويقال بل قوله
وقد إذا نوح الأضياف كلبهم فالوالا مهم بق علي لناب
ومن خبت الها قول زياد الأعمى
فالوالا شاقس بهوم فقلت لم ها كنت أحسنهم كانوا خلفوا
ان الاشاقس فطحا بمنزلة كطلب الماء لا اصل ولا ورق
لا يكثر ون وان طا

الجزء الثالث من تحفة اللبيب

في بفتح الكيب تاليف القبد

الفقير الي الله تعالى ابي الفتح محمد بن الشيخ بدر الدين بن
 عبد الله محمد بن الفاضل نور الدين ابي الحسن علي بن الفاضل
 ثقي الدين ابي القاسم بن الشيخ محمد بن ابي السعادات بن
 القاضي بدر الدين ابي الفتح محمد بن الشيخ الصالح المحدث الساج
 زين الدين ابي البركات عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد
 الله بن عطية بن عبد الصمد بن علي بن عبد المعطي بن محمد
ابن محمد بن موسى بن حمزة بن عبد الرحيم
 ابن محمود بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف
 ابن عبد عوف بن الحسين بن زهير بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
 ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
 ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن الهبيس
ابن سجب بن ابي بن نبت بن قنار بن

المجلد الثاني وثلثون ولام على عماده الدين اصطفى
 الرضا على امام الخاتم الجديد في الحديث عدله استقبل
 خادم السنة السرية دمشق الخادم لطفه بم

ACADLVGD

f. m. i. v. o. ii

ابن اسعيل بن ابن اهير الخليل عليهما السلام بن ناريخ و هواز
ابن ناحور بن ارغو ابن فالغ بن عاب بن صالح بن قينان بن
ارفخشد بن ساهر بن توح عليه السلام بن متوشلح بن اخنوخ
وهو ادهيس عليه السلام بن يرد بن مهلايل بن افوش بن
قينان بن شيت بن ادم عليها السلام

فصل في معرفة الالوهة
بمعرفة الالهة
والله اعلم
بما لا يعلمون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فصل في قال حسان بن ثابت

أيا الريح من أسماء ان يتكلمها **وهي** تنريد الجواب **وجمها**
وقفت به يوما وقد غاب النور **وقلت** لآزلت يا رب منعها
التي ان يكن برد جوايا بالسابل **وكيف** برد القول من كان ابيها
عني ججاجتي كان رسوم **ساجج** وسرفوق ابلج اذر ما
يلج بابلما طكل غلظف **سبح** عليه من زما **منسجما**
فلوسق من الدهر **والاعوار** يا **عفونا** واطلالا **وحوق** فامهدما
وانتعت مغبر **وناء** في سجد **وسبح** اثا ثا في الحمى **منجما**
بجالي رسوم الدار من بعد اهلها **مناب** رقر في الكتاب **منجما**
كان نداءي البوم **فيها مع الصدا** اني اذا ما الليل جن **واظلما**
في البوم يضم الباطين يقع على الذكور **الاتي** وكنيسها امر الخراب **وامر**
الصبيان ويقال لها ايضا غراب الليل لان من طبعها ندخل على كل طائر
وكه وتخرج منه وتاكل فراخه وبيضه وهي قوية السلطان في الليل ولا
يحملها شيء من الطير **لانها** في الليل شيا واذا راءها الطيور في النهار
قتلوا ونفوا **بيها** للعداة التي بينهم وبينها ومن اجل ذلك ما الصياد

الافخاري

كعبه

من بعض ونفقدا امر الولاية **في** **نحر** **ص** كل جميع انواعها قال
 الرافعي ذكر ابو عاصم العبادي ان اليوم حرام كالرحم وكذلك الضوع
 وعن الشافعي قول انه حلال وهذا ايضا ان الضوع غير اليوم **لكن** **في**
 الصحاح ان الضوع طائر من طير الليل من جنس الهام وقال المفضل انه
 ذكر اليوم فعلى هذا ان كان في الضوع لئلا اجزاه في اليوم لان الاثني
 والذكر من الجنس الواحد لا يختلفان في الحل والحرم **وقال** في الرضا
 الا شهر ان الضوع من جنس الهام اي فيجوز **بشمعة** **وروي** **بن** **السيدي**
 عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم من
 ولد له مولود فاد في اذنه اليسرى وان قام في اذنه اليسرى لم تضره امر الدنيا
 قيل ان البومة هي ام الصياد **وقيل** **النابعة** **من** **الجحش** **في** **كان** **عمر** **بن**
محمد **العنبر** **بن** **يعقوب** **في** **الخواص** **اذا** **ادخ** **اليوم** **بقيت** **احدي** **عينيه** **مضو**
والخري **مضومة** **والفتوحة** **اذا** **جعلت** **تحت** **فرض** **خاتم** **من** **لبس** **سهر** **دا**
عليه **والاحز** **لنوم** **قال** **الطبري** **فاذا** **تشبهت** **عليك** **العنان** **فلم** **تعلم**
المنومة **من** **السهر** **فاجعلها** **في** **الماء** **فالتى** **ترفع** **على** **الماء** **هي** **المسرة** **والتي**
ترسب **المنومة** **في** **قال** **هرس** **اذا** **اخذ** **قلب** **اليوم** **وجعل** **على** **اليدي**
اليسرى **من** **المسرة** **وهي** **نايت** **تكلمت** **بكل** **ما** **فعلت** **في** **نومها** **والا** **اكتحال** **بسر** **انها**
ينفع **من** **ظلمة** **البصر** **في** **البوهة** **طائر** **يشه** **اليوم** **الا** **انه** **اصغر** **من**
بوهة **يسب** **بها** **الاحمق** **من** **الرجال** **قال** **اسري** **القيس**
ايا **هند** **لا** **تكني** **بوهة** **عليه** **عقيدت** **احش** **في** **نفاها** **ان** **تسبح** **بوهة**

قائمة

فانه لم يطق عفيفته في صغره حتى شاخ **في الصدي** ^{يصح} **طائر**
 في هامة المفقول اذا لم يوجد بناره والصد ذكر اليوم والجمع اصد
 ويقال الحمل ومن المطود وبنات رضوي والصد الذي يجسد من بين
 الجبال وغيرها يقال هم صدها واحم اسه صدها اي اهلك وكان الرجل اذا
 مات لم يسمع الصدي منه شيئا فيجب **في** الثوق طائر مجوز في واه
 وه الضم كالاصعق انما هي بذلك يدلي خيطا من شجرة يفرح
 فيها الواحدة فتوط ولا يزال هن الطائر اذا اقبل عليه الليل ينقل من زوايا
 بيته ويدور فيه ولا يأخذه فراا الي الصبح خوفا على نفسه ويسمى العفطان
في الزمام طير كان يفف بالمدينة في الجاهلية على اطراف فيقول شيئا قيل
 كان يقط في من يد لبعض اهل المدينة فياكل ثمرة فيرمونه فيقتلونه
 فلم ياكل احد من لحم الامات **قال** الشاعر
 و على العهد اصبح امر عمر **ليت** شعري امر عافها الزمام
في الصفير قيل ان المهالبة كانت تعتقد ان في الحون حبة يقال لها
 العفصر اذا تحركت جاع الانسان وتوديه اذا جاع فابها تعد فابطل الليل
 ذلك **روي** مسلم عن جابر واي هه يره وغيرهما ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا عنوي ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا غول **وتيس** نار بلان
 احدها ان المراد به ناخيرهم تخيرهم المحرم الي صفر وهو الشبي الذي كانوا قد
 ينلون به هذا قال مالك وابوعبيدة والشياي ابن الحية التي كانت العرب
 تعتقد فيها ما تقدم قال النوري وهذا هو الصحيح الذي عليه عامة العلماء

وهم اذا راوا من ظهر له القطرب فالوا من كوح او مسوح فان قال
 مسوح ايسوا منه وان كان مروعا على وجهه قال وقد رايت اهل مصر يلهون
 بذلك والقطرب النار والذئب الامعظ والسفينة ونوع من الماخوليا
 وفي الحديث لا اعرف من احدكم خيفة ليل قطرب تنهار وهذا من
 كلام ابن مسعود وقيل من كوح فوع وقالوا اني معناه ان القطرب
 لا يستريح في النهار والليل كلاهما من احدكم الليل كل جيفة ثم يكو
 بالنهار كانت تطرب لكثرة جوارحه وطوفانه في امر الدنيا **والنخام**
 فتتدب الحاء المبهمة طير اجمر في خلفه لا اذن يكون احاد او اذن واجوا
 اواد البيت اجتمع فوفاء ذكره تنام وانات لانام وتعد لها ميايت
 اذا تقربت ثم يبق الذئب عند البيض يدبرق عليه فيقوم الدهر مقام
 الحوض فاذا اغتبت تدته خرجت الفراح من بيضها تدب فادلت نا
 في النار **منفع** في مناقيرها حتى يجري الرخ سمها روحا ثم منعا والذ
 كت والانتى على التريب وفي الذئب على طبع وقلة وذاء فاذا راى
 فراخه قويت على لطمه صر بها وطردها ونذها الامر معها فلا تقرب
 الذئب الي وقت السفاد **حكي** حل اكل لانه من الطيبات وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم اكله **روي** بن النخاري ديل فارح بعد اذ برجة
 سهل بن عبد الله بن مسعود الخا تاني لا يصحاني انه حدث عن ابراهيم بن
 اسمعيل بن هارون عن الصعق بن حزن عن مطر الوارق قال اهدي
 للنبي صلى الله عليه وسلم طير يقال له النخام فاكله واستطاب به وقال اللهم

العين طائر صغير في حد القسي **والعين** هن الواسع العيون
 الواحده عينا **قال** **واسماء** كالطبي الفريد اذ ابد **التهريك** جينا كالهلال **ومعصما**
 الطبي الغزال والجمع اطب وطبا وطي والاشي طيبة والجمع طبي وطبا
 وار من مطباء كثيرة الطبي وطية اسم امرأة خرج قبل الدجال ثند
 المسلمين به قاله بن سيدة **وقول** صاحب التبيد **وان** انلف طبيبا
 ما حفظا قال النوري صوابه طيبة ما خض لان الما خض الحامل **ولا في**
 الانثى الا طيبة والذكي طبي وجمعت الطيبة على طبي كركوة وركاء لان ما
 كان على فعلة بفتح اوله من المغفل جمع معدود ولم يخالف هذا الا الفر
 فانها جمعت على **قري** على غير قياس فحاء مخالفا للباب فلا يقاس عليه **قال** الجوى
 هن وتكنى الطيبة ام الخشف وام شاذان **وام** الطلاء **والطبا** مختلفة
 الالوان **وهي** ثلثة اصناف منها الارامد وهي يفر خالصة البياض الواحد منها
 ريمد وساكنها الرمل ويقال انها ضان للطبا لانها اكثر لحوما **ومحوما**
 وصف العفر والوايها حمراء هي قمار الاعناق وهي اضعف الطبا عدوا
 نالف المواضع المرتفعة من الارض والامان الصلبة **قال** اللامت **والامت**
وكنا اذا خبار فوم ارادنا يلكد حملنا على قرن اعفرا **يعنى**
 فقله **ولمجل** راسه على اللسان وكان الاسنة فيما مضى من القرون
 وصف يسمى لادم طوال الاعناق **والقوايم** يفض البطن وتوصف الطبا

بمحده البصر وهي اشد الحيوان نفوسا ومن كباش الطبا من اذا اراد ان
 يدخل كفاسه يد حله مستديرا وستقبل بعينيه ما كان على نفسه
 وخشفاه فان راى ان احد البصر حين دخوله لا يدخل والا دخل ويستطيع
 الخنظل ويلتذ باكله ومن الجحشيين من ما به الماء الزعاق **و** تذكر
 ابن خلكان في ترجمة الصادق جعفر انه سأل ابا حنيفة ما تقول في محرم
 كس رباعية طبي فقال يا بن بنت رسول الله عليه وسلم لا اعلم ما فيه قال ان
 الطبي يكون رباعيا وهي ثني ابد اذا حكاها كساجم في كباب الصايد والمطا
 رد وقال الجوهري في قول **الشاعر**
نجات اسن الطبي لمدار ضلها سنا فصل او حلوه حاسع
 اي هي ثنيات لان الثني هو الذي يلقي ثنيته والطبي لا ثنيت له ثنية فقط هو
 ثني ابد و ثني الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم من هو واصحابه وهم
 بحر هوون بنطي حاسب في ظل شجرة فقال يا فلان فف هنا حتى يمر الناس لا تزيه
 احد يشي اي لا ينقض له **و** في المسند روى عن قبيصة بن جابر الاسدي
 قال كنت بمحرم فرايت طبياء ميمته فاصبته فوات فوقع في نقيه من ذلك
 فانبت عمرا سله فوجدت الى جنبه رجلا يبصر فيقول الوجوه اذا عبد
 الرحمن بن عوف فسالت عمره فالفت الى عبد الرحمن قال نرى شاه بكفه
 قال نعم فاسأل ان ادخ شاة فلما فتم امره عنده قال صاحب لي يا ابن المؤنس لم
 يحسن ان يفتك حتى سأل الرجل فمع عمر بعف كلامه **تعلاه** بالده رضى با

4

٤

٤

ثم اقبل على ليضر بنى فقلت يا امير المؤمنين لمدافل شيانا هو قال فتركني ثم
قال اذرت ان تقبل الحسام وتنفدي في الفنيا ثم قال ان في الانسان
عشر خصال تسعة حسنة وواحدة سيئة فيفسد ها ذلك السيئة ثم قال اياك
وعثرات الانسان **وقال** الاصمعي حدثت ان رجلا نظرا لي طيبة ترد
الماء فقال له اعرابي الخب ان تكون لك قال نعم قال اعطني ان بعت دراهم
حتى اردتها اليك ففعل فخرج يركض في اثرها ووجدت وجد في طلبها حتى
ادركها فاخذ بغيرها وجاء وهو يتوقدها ويقول **ك**
وهي على البعد تلوي خديها **ت** تريج شدي واربع شدي **ك**
عدوي غلام ردها **و** كلما جئت في عند صا **ب**
و في كتاب انوار المقلوب للتعالبي في الباب الثالث عشر منه ان الملك
بهرام حوّر لم يكن في العجم اري منه **و** من عرب ما انفق له ان خرج يوما
يتعبد على جبل ودارق جارية يتعشقا فغضت له ظباء فقال للحارثية اي
موضع تريد ان اضع السهم من هذه الظبي فقالت اريد ان تشبه ذكرا لها
بانا ثها وانا ثها بذكرا انها فرمي ظبيها ذكرا بشاة ذات سبعين فافتاح فرميه
ورمي طيبة بنشابين اثنتها في موضع القرن **ب** ثم سالت ان جمع ظلف
الظبي واذنه بنشابية واحدة فرمي اصل اذن الظبي بيند فاقلا فلما اهوي
بيده لاذنه ليحك رماه بمنهل فوصل اذنه بظلف ثم اهوي الي الجارية مع
هواه لها فرمي بها الي الارض فوطيها الجمل بسبب اسنطت عليه وقال
ما اردت الا عجنسي فلم تلبث الا سيرا ومانت **ف** **ل** **و** **ب**
اظهار

4
7

بهذا النوع غزال المسك و لونه اسود و يشبه ما تقدم في القرد و القوام
و افتراق الاطراف غير ان لكل واحد منها اثنين خفيفين ابيضين خارجين
من فيه في فك الاسفل قايمن في وجهه كباقي الخنزيرين كل واحد منهما دون الفتر
و حقيقة المسك هو مجتمع في سرطاني وقت معلوم في السنة ينزلة المواد
التي تنصب الى الاعضاء هذه السرطاني جعلها معدنا للمسك فهي ثمرة كل سنة
كالشجر التي تولى اكلها كل حين يادون ربحها و اذا حصل لها ذلك النبات مرصنت
له الطبا الى ان يكامل و يقال انها تاف من المنت الى الهند فنقل ذلك
المسك هناك فيكون رديا فينقل معها و يقال ان اهل النبات يعرفون
لها و نادوا في البرية بحبل لتسقط عندها و في الوسط الاين الصلاح
عن ابن عسقل البغدادي ان الناجحة في جون الطيبة كالانجوة في الحدي
وانه سافر بلاد الشرق حتى حمل هذه الدابة الى بلاد المغرب لخلاف جري
فيها و نقل عن علي بن مهدي الطبري احد ائمة اصحابنا انها تنلقها من
جوفها كما تنلق البسطة الدحاح و المشهور انها ليست مودوعة في الطيب
بل خارجة ملتجة في سرتها كما تنقل عن الففال الشامي انها تندبغ
بما فيها من المسك فنظروا كطهارة المدبوق غا و روي عن ابن سبيد الخنزير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأة من بني اسرائيل قصيرة بمشي بين
امرأتين طويلتين فالتذت رجلين من حسب و خاتم من ذهب و حسنة يكما
و المسك اطيب الطيب فمرت بين المرأتين فلم يعرفوا انها فقالت بيدها هكذا
و نفخ شعبة يده و قال النوق دل الحديث على ان المسك اطيب الطيب

١٢

وافضلها وعلى نهطها بحونه استعماله البدن والثوب وسعة وهذا
 كله مجمع عليه وقد نقل اصحابنا عن الشيعة فيه من هيا باطلا وهم
 مجوحون باجماع المسلمين قال اصحابنا وغيرهم فهو مستثنى من الفا
 عدة المعروفة وهي ما بين الحد من حية فهو ميت **والله** واما اتخاذ المرأة
 القصيرة رجلين من خشب حتى **الاست** بين الطويلتين فلو يعرف من
 ودكم في سرة نساها ان قصد مفسودا **البحر** صحاحا شرعيا كستر نفسها للماتعة
 فنقصه بالادنى **مخوذ** لك فلا بأس وان **الاست** قصدت بذلك النعاطم ان
 التشبيه بالكاملات والنزول على الرجال وغيرهم **الاست** **وروي**
 الدار قطنى والطبر في **بعض** الاوسط عن **الاست** ان النبي صلى الله
 عليه وسلم مر على قوم قد حادوا وطيبه وشذوا **العود** فسطاط فقالت
 برسول الله صلى الله عليه وسلم انى وضعت ولي خشفان **الاست** فاستاذن
 لى ان ارضعها وعود البهر في سرعة فقال صلى الله عليه وسلم **الاست** فاستاذن
 فوضع فاني خشفها فوضعها وتاتي اليكم فبالوا وما لنا بذلك قال انا فاطمقوها
 فذهبت فارصعنها فمعدت البهر فاطمقوها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالوا هي
 لك رسول الله فخلوا عنها فاطمقوها **وروي** برواية رايها تسبح النبي وهي تقول
 لا اله الا الله محمد رسول الله **الطبر** عن امرسلى قال كان رسول صلى
 الله عليه وسلم **الاست** بالبحر واذا مناديا ينادى رسول فالتفت فلم ير احد ثم الفت ثانيا فاذا
 طيبة موبوقة فقالت ادن مني رسول الله فدنى منها فقال ما حاجتك فقالت ان
 لي خشفين في هذا الجبل فخلني حتى ذهب وارضعهما **الاست** قال او تفعلين قالت

صلى الله عليه وسلم

عذ بنى الله عذاب العشا ان لم يفعل فاطلقها فذهبت فارضعت خشفها ثم
 رجعت فاوثقها وانثب الاعرابي فقال الله حاجته من رسول الله قال تقول
 نطلق هذه العظية فاطلقها فخرجت تعذ وهي تقول اشهد الا الله وانك
 رسول وفيه دلائل النبوة للبيهقي عن ابي سعيد قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
 بطيبة الى حياء مربوطة فقالت خلتى من رسول الله حتى ذهب فارضعت حتى
 ثم ارجع فتر بطني فقال صلى الله عليه وسلم صيد قوم ورسول بيطة قوم قال
 فاخذ عليها العهد فخلقت فخلها فاما مكثت الا قليلا حتى جات وقد نفضت ما في
 فزبطها رسول الله ثم اتى اصحابها فاستوهبوا منهم فهبوا له فخلها ثم قال
 والله لو علمت اليها من الموت ما تعلمون ما اكلتم منها سمينا ابدا وفيه
 يقول صالح السافعي في تصديده

٢٤ وجا اروي قد صاد بوما غزاله لها ولد خشف تربب بالكد
 فنادى رسول الله والقوم حضروا فاطلقها والقوم قد سمعوا النداء
 وحكمها حل اكلها جميع انواعها ووقع الجماعة من الامم انهم قالوا يجب على المحرم في
 قتل الطير بمنزلة كذا قاله الامام ورضاه الراعي وهو النور وهو وهم فان
 الطير كسما والعنزاني والسواب ان في الطير ثنيا وقد ذكر الارزقي في
 تعظيم صيد الحرم عن عبد العزيز بن ابي رواد ان قوما انشروا الذي طوي
 ونزلوا بها فاذا طير قد دني منهم فاخذ رجل منهم بقائمة من قوائم فقال
 اصحابه ونحك او وبلب ارسله قال فجعل يصحك ويابي ان ارسله فيعزل الطير
 وبال ثم ارسله فناموا في القابلة فانثب بعضهم فاذا ابي مطوق علي بن

الصل

١٩

الرجل الذي اخذ بغاية الطبي فقال له اصحابه ونحك اوردليك لا تتحرك فلم
 تنزل عنه حتى كان منه من الحد مثل ما كان من الطبي ثم روي
 عن مجاهد انه قال دخل قوم مكة تجار من الشام في الحاهلية بعد
 بن كلاب فنزلوا بذي طوي تحت سمات يستظلون بها فاحببوا ابلة
 لهم ولهم يكن معهما دم فقام رجل من همدان قوس فاورثه ووضع
 فيها سهمين ثم رمي ظيما من طباء الحمدوهي نومي حولهم فقاموا اليها
 فسلخواها وطبخوها ليتادموها فينماهم كذلك فندسهم على النار وهي
 ثقلي وبعضهم يشوي اذ خرجت من تحت القدم عنق من النار
 عظيمة فاحترقت القوجيها ولم تحرق ثيابهم ولا اسنعتهم ولا السمرا
 التي اتوا تحتها **قلت** ولقد كنت في بعض سياحاتي سبعة
 ايام في اسنطم بطعام وكنا لث نغري لنا بعض الاودية في اينا سر
 على الوان مختلفة فلما راينا نفرت منا فنبعناها وثلث الخشونا فاناموا
 غربا وقد نزلنا بهذا الوادي نستانس بكم فانسونا اسنم ابيه بنور قد
 س ونقد منا قليلا وهم امانيا فاذا نحن بغدير ماوعيون نتفجر وانما
 نتخذ روا شجار نهفهف ولحزرد واطيبان مرفرف وتغرد فتوضانا
 وصلينا الظهر والعصر فجلسنا نقرأ القرآن فاحد قوا بنا حتى كانوا
 يفعلوا في جوارنا وينامون بين ايدينا حتى غابت الشمس فاذنت وصلينا
 المغرب فاصطفوا فرانا صفا فانا اذا ركضنا كعوا معنا واذا وجدنا
 بجدوا معنا فلما فعلينا الصلاة جلسنا نذكر الله فطافوا خلقا خلقا يركون

رو سهر حتى يقع احد هم الى الارض مغشيا فلم نزل كذلك حتى لا ح
فنوضنا واصلينا الصبح و اردنا الانراف والنفث فاذا انا بطبق و عليه
خبث حار و عنك وليس هو من عنب فاكلنا حتى تبعدنا وهو على حال
اطن زاد ما نفص ثم حمدنا الله وانصرنا فخرجوا يمضون معنا فكننا نراها
من نبات الارض فمضوا معنا ساعة والنفت اليهود قلت لهم اقموا علمكم
باسا الارحتر في نفوا مكانهم ثم انصرفنا وتركناهم **ما**
الامثال فالوا امن من ظبي الحميم وقالوا انرك الظبي طك وهو كقولهم نرك
نرك الغزال لظك يضرب للرجل النفور و طك كاسه الذي ينطرب من شدة
الحتر وهو اذا نفر منه لا يعود اليه ابدا **ما** اما الخواص فسرتة تحت و نحن
بها نظرد الهوام ولسانته يخفق في الظل ويطعم للمرأة السلطة بلسانها فنزل
سلاطنها و مرارتها تقطر في الاذن الوجيه يزول وجهها وبعده و جلده كحرقان
و يحقان و محلا اطعام الصبي في اكله فينشاد كيا نصيحا اذا فطا ذلقا و مسك
يقوي البصر و ينشف الرطوبة و يقوي القلب و الدماغ و يجلو ابيض العين
و ينفع من الحققان وهو ترياق للسموم القاتلة الا انها تورث الصفرة في التوت
و من خواص المسك ان استعمله في الطعام يورث البخر و في **ما** مختصر الاحيا
للشيخ شرف الدين بونس شارح التنبيه في باب الاخلاص ان من احلص في
للعمل وان لم ينو ظهرا ثارا بركت عليه و على عقبه الي يوم القيمة كما قيل ان
ادم عليه السلام لما اهبط الى الارض جاء و جوش الفلا يزور و تسلم عليه
فكان يدعو لكل جنس منها بما يلبق بها فجاته طايفة من الطبا فدعى لهم

١٠

و مسح على ظهورهم فظهر فيهم نورا فملك فلما راى بواقيها ذلك
 قالوا من اين لحن ههنا فقالن زونا على اسم ادم فدعى لهما في مسح على
 ظهورهم فمضى اليواقي اليه فدعى لهن و مسح على ظهورهم فلم يطهر
 لهن من ذلك شي فقالن قد فعلنا مثل ما فعلتم فلم فرشيا ما حصل لكم
 فقالوا انتم كان علمك لنا لو احكامنا و لهن كان علمنا به من عين
 شوب ظهر ذلك نسلم و عقبهم الي يوم القيمة **و** يجلى عن بعض
 اهل العلم انه قال كنت بالمصيصة واذا انا برجلين يتكلمان في خوة بينهما
 وبين اسم فلما اراد ان ينصرفا قال احدهما للاخر دعنا نجعل لهذا العلم
 ثمرة لئلا يكون حجة علينا فقال له امر منيت على ما تريد وانا اساعدك
 على ما سقموك فقال اني عزيت على الاكل شيئا من يدادي فقال له
 وانا معك على ذلك ثم قاما فخرجا من باب المسجد فنبعثهما فالتفتا فزا
 ياني فقالا ما ذا تريد فقلت انا معكما على ما عزمنا عليه من الارادة فقالا
 سمعت الشرط قلت نعم قال لا تخشى عليك الا تقوي معنا لا باس على فا
 لي انشاء الله لا اعزب عن ذلك فسرنا ثم بو منا ثم صعدنا جبالا و ذلك ان
 على مكان فافجت فيه مدة انعبد و افنات من نبات الارض فقلت
 في سرى الي منى انا مقبر هنا اسير الي طرسوس و اكل الحلال و اعلم
 الناس العلم و اقر بهم القلوب فزيت من مكان مسعا فدخلت طرسوس
 فافنت بها سنة فبينما انا ذات يوم جالس اهلوا القلوب و اذا رجلا و فقا على
 وقال يا فلان هنت العهد و نفضت الصحبة و نبذت الميثاق الذي كان

قلت م

بمننا وبينك اما انك واسه لو حبس كما حبسنا لو هبك اسه كما وهبنا فقلت
 وما الذي وهب لكما فقال لثا اشياطين الارض بقدر واحد من سرق
 الارض الى غيرها والمشي على الماء واذا شئنا اجتمعنا من الناس واذا شئنا
 ظهرنا فقلت هل لي الى قولك كان سبيل لعل اسه ان يهب لي ما وهب كما فعا
 لا هيات ان الخاين لا يؤمن على بي من انشد احدها
 من سار به فابدا السرة مشهرا **يا** لم ياستوف على الامرار ما عا شئا **يا**
 وابعدى ولم يبرصق احد منهم **يا** بدلوه مكان الانس الجاشا
يا من اناهم لم نجحوا به **يا** حاشا وادادهم كاشا **يا** قال يحيى بن
 معاذ طاع صنف من الطير ثم غابوا اياها ثم عادوا فكان يوجد من افواهم
يا قال عمران بن الحصين كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
 اقبلت فاطمة فوفقت بين يديه فنظر اليها فقال ادن مني يا فاطمة فدنيت حتى
 رقت بين يديه فوضع يده على صدرها وخرج بين يديه وقال اللهم استع الما
 وراق الوضاعة لا جمع فاطمة بنت محمد قال فنظرت اليها وقد ظهر الدم في وجهها
 وغلب على الصفة كما كانت الصفة علبت على الدم قال فلقينها بعد ذلك فقالت
 حبت بعد ما يا عمران وفي **يا** فلة الطعامة عشر فوايد فلة الحديث وودوا الطهارة
 والخفة العبارة وصف القلب **يا** ويضط العترة وتوعد القرحة ووجع الحكي **يا**
 وروخ ما حفظ من العلة وثبوت الحركة في القلب **يا** ووجع البص **يا** وقصر
 العروق **يا** قيل للفيل بدم وصلت لربك قال بل جمع والنزهد الدنيا **يا** قيل
 لما لك بن ديان بمرطفة بالوصول الي ربك قال بالجمع والذهب والنواضع وتر

من ذلكم

نقده

حفظ النفس ولتروم الخلوقة ^{في} قال قطيب
 لها اذات مسكي فاح نسيم اليسكي وكان منه مسكي من احتي من
 فالد بالفتح الاهاث اي الجلد ^{فالت}
 نعاذ لا تقدر الالامرين في مسك من دق الاشكال **واما**
 المسك باللس فاسد المعروف قال الشاعر
 فان المسك والكافور فيه وطعم الزنجبيل على لسان
 واما المسك فهو ما اسك السبق من الانسان من الطعام والشراب
 من قولك به مسك قال بن احمد
 ولو لا مسكة من ماء منان نعال لنا بها من الخفاء
و البقيع نفس الظبا السمين ^{في} الابهام العظم من الاصابع
 موشة مذكرة ايضا والثانية اشبهت ولم يكن كالجو هناء غير
 وقال بن خروف في شرح الجبل مذكرة هافليل وجمعها ابا هر علي
 وزن اكار قال الجو هري ابا هر بن يادة يان البهيمه بفتح الباء
 اسم للصغير من اولاد الغنم والبقر والوحش وغيرها الذكر والانثى
 سوا والجمع بهري وبهم وبهات قاله النزمذي في مختصرها
 العين البهيمه اسم لولد الطان والعز والبقر وجمعهم بهم وبهم
 قال الجو هري البهائم جمع بهيمه وهي اولادها
 ن ويقع على الذكر والانثى والسخال اولاد العين فاذا جفت البهائم
 والسخال قلت لها جميعا بهام وفيه قال النزمذي في مختصر العين البهيمه

نفس

كل ذات اربع من دراب البس والبصر في قلب الازهر في كل الفاظ المختص
اما اسنان الغنم فساعة تضعها امها من الماء والعز و عن ها ذكر كان او انثى
سخله وجمعها سخال ثم هي بهمة فاذا بلغت اربعة اشهر ونفلت عن امها فاهو
من او لا العز فهو جفان واحد جفان فاذ ارعى ونوى فهو عريض وعمود
وجمعها عريضان و عثان وهو في ذلك كل جدي والاشي عناق بالمر يانت
عليها العلم والجمع عناق والذكر يسمى فاذا اتى عليه الحول والاشي عناق ثم يجمع
في السنة الثانية فالذكر جديع والاشي جديعة وروى الثالثي ومن حرمه
والحاكمي بن حبان واصحاب السنن الاربعة من حديث لقيط بن صبرة واللفظ
لاي داود قال كنتي وقد بنى المنفق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قد بنا عليه فخرج في منزله وماذا عايت امر المؤمنين فارتب لنا الجنب
او قال بصيدة ففعلت ليا او اثنا بشناع والقناع طبق فيه ثم مر جارسول
الله فقال صل اسمك شيئا او اسما شي قلنا نعم قال فبينما رسول الله اذا في
الرابعي عنت الي المرعي مع سخله نعم فقال ما ولدت يا غلام فقال بهمة
قال فاذع لنا ما كانا ناه قد قال لا الحسين انا من اجل كذاها لنا غنم ما مانت
يدان يزيد فاذا اول المرعي هم ذنبا ما كانا ناه قال قلت يا رسول الله اسما
لي اسما في لسانها سي يعني البذ قال فطلقها اذا قال قلت ان اسما لها محبة
ولي سنا ولد قال ففعلها فان بك في احسن فنطبعك وانضرب طبعينك
فمن بك اسماك فقلت برسول الله اخبرني عن الوصو قال اسبح الوصو وظل
الاصابع وبالغ في الاستنشق الا ان تكون ما يما صبو نفع الماد وكس البيا وجوزنا

اسنان

اسكان الباع فتح الصاد وكه ها وهو ابو وزين ويقال عام لقيط بن عام بن
صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عام بن عقيل بن العقيل الحجازي الطائي
لهذا السب الجهمي وقال بعضهم لقيط بن عام بن عقيل بن صبرة قال بن
عبد البر وغيره وليس هذا بشي قال عبد العيني بن سعد المصري ابو زر
العقيل لقيط بن صبرة ولقيط بن عام وهو لقيط بن صبرة وقيل هو غيره
وليس بتفصيل قال بن عبد البر قال فيه لقيط بن صبرة ولقيط بن عام ولقيط
ابن المنتفق وقال الترمذي في كتاب العطل سمعت البخاري يقول
ابو زر بن العقيل لقيط بن عام وهو عندي لقيط بن صبرة قال الترمذي
قلت له ابو زر بن العقيل هو لقيط بن صبرة قال نعم قلت فحدثني الى ما
عن عام بن لقيط بن صبرة عن ابيه هو عن ابي زر بن العقيل قال نعم
قال الترمذي قال اكثر اهل الحديث لقيط بن صبرة هو لقيط بن عام قال
وسالت عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن هذا فانكر ان يكون لقيط
ابن صبرة بن هو لقيط بن عام بن جطاسم بن الحجاج ايضا في كتاب
الطبقات اثنى بن عتبة بن احب وكعب بن عبد بن وقال بن خزمس وابنه
عاصم بن لقيط وعمر بن اوس بن عفرم قالوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يكبر السائل فاذا ساله ابو زر بن عتبة سألت واخرجه ايضا عن عتبة
بن مكرم وهو بضم الميم واسكان الكافي وفتح الراء عن عتي بن سعيد
عن بن جرح عن اسعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه

وافد بن المنفق انه ان عايتع قال فد معناه قال فلم ينسب ان جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغلق بتكفاء وقال عصيدة مكان خربة
ويرواه عن محمد بن يحيى بن فارس عن ابي عامر عن بن جريح وقال فيه اذا
توضأت فمضض قال الجوهري وفد فلان على الالف ورد رسول الله وفد
والجمع وفد مثل صاحب وصحب وجمع الوفاة وفد وفد والاسم الى فادة وقد
اوفدته انا الى الامير اي ارسلته وقال الرحشي وفدت عليه واليه وفد او وفادة
وهو كثر الوفاة على الملوك وادفنت عليه فلانا وما اوفدك علينا واستوفدك
ونوافدنا عليه فرايت عند الوفاة والوفاد قال ومن الجان الحاج وفد استقال
رؤية بكل وفد الخ من حيث الحرق اي اتع وينما انا في الضيق
اذ وفد على رجل فاخرجني منه مع جاني به فرايت وفد الابل ووافد الطير
وهو الذي يتقدم على سايرها في السير والورود ويقال للهيم غاب وافته
وهما الفانسان من الخدي عند المضغ واذا هم الانسان غارا قال الاعشى
رايت رجلا غاب الوفاة من مختلف الخاق اعشى من برا ووافد التي اذا ارتفع و
شرف وبنام يوفد وما احسن ما اوفد حارك قال
تري العلقان طيها ووفدا كان برجا فوقها شيدا وقال ذو اورمك
عظيمة كالقوس ودونها مرفود الجرس ووافده غيره قال بن احمر
كانا الكفاة في يديها سرادق قدا ووفدته الاصر واستوفدني قعدة
ارثع ورايت ستوندا ووفدت الاوغال الجبل شرفت قال بن المبارك

والهادم

المصادفة الموافقة تقول ما حدث فلانا في منزلك اي وحدثه فيه قلت يطهر
 في المصادفة زيادة قيد ليسج الوجدان والخزيرة نفع الخا وبعد هازاي بعدها
 اخر الحرف اي راسملة ثم هانثت قال بن فارس والخزيرة دقيق يلبك تخم
 كانت العرب تعبر به وقال الجوهري والخزير والخزيرة ان نصب القدر
 يلح يقطع صفرا اعلم ما كثر فاذا نفع حسب اي در عليه الدقيق وان لم يكن
 فيها لحم فهي عصيدة قال جرير سلمان الخطابي
 ومضع الخزير يقبل بن مجاشع فمجا حافة جراف هبلع قال ابو
 هي ما يتخذ بدقيق ولحم من الاطعمة والخزيرة حساء من دقيق ودسم قال
 والقناع بكسر القاف بعده هانون والف ثم عين فسه الخطا بالطبق قال
 وسمي قناعا بان اطرافه قد انتفعت الي داخل اي عطفت وقال بن فارس
 والقناع والقناع شبه الطبق يهدت عليه وخفه بعضهم بما اذا كان معولا
 من عشب الخمل والقناع بكسر القاف وسكون النون وقال الهنائي والمراح
 حيث ناوي الماشية بالليل وقال بن سيدة والاراحة رد الابل والغنم من
 العشي والمراح ما واهادك الاوان وقد غلب على موضع الابل والنروح كالاراحة
 حة وقال اللحياني اراح اراحة واراها اذا راحت عليه ابله وغنمه وماك
 وجمع نخلة نخل ونخال وزاد بن سيدة ونخلة ونخلان قال الطرمي
 تراكبه سنشباها ونخلها حوله سارحة قال ورجال نخل ونخال
 ضعفاء ذال وقال السنائي يقال لولد الفان ساعة وصعده ذكره كان او انثى
 نخلة ثم همة ثم فرار ثم جفر ثم حذعة ثم ثنية ثم سدس ثم فالح وهو اقص

اسنان قول نعر بفتح الناء المشارة من فوق ويعدها ياساكنة ثم عين مهلمة
قال بن فارس والبيهان صوت الشاة يعرب نعر يعار او دك بعضهم كالعرب في
المتقبل واليعار مضموم الياء والياء واليعر بفتح الياء وسكون العين فالجدي يند
عند النذبية وانما جالفتح في الماضي والمتقبل لاجل حرف الحلق الذي هو العين
قول ما ولدت هو ينديد اللام على معنى خطاب الشاهد واصحاب الحديث
يرورون بالتخفيف وهو غلط يقال ولدت الشاة اذا حست ولا دها فعلاحتها
يسر عنها الولد قال اذ اولدوا شاة ننادوا اجدي تحت شاتك ام غلام
قال الجوهري ويقال ولد الرجل بلة توليد اذ يقال نبح ابله نبحا قول يافان
هو كناية عن الذكر من الناس والاشئ فلانة فاذا اطلقوه على غير الاناس
قالوا الفلان والفلانة بالالف واللام وقال بعضهم البهمة بفتح الباء وتكون
الها ولا يقال لولد المعز بهمة الا اذا اجتمع اولاد المعز واداد الصاف فلتلها
حسبا بهام وبههم قول بحسب بلسا لين نظن وهو احد اخوات طن واما
المنوع السين فمن الحساب يقال حسبت الشئ حسابا وحسبانا عددته والحبة
بفتح الحاء المشد من الحساب وبكسر الحاء الهيئة منه وبعضها مصدر الاحسب قول
يعني لبدا بفتح الياء والفاء المعجمة عدود الفتح ومادة اللفظة حيث نصرت نعر
بالكراهة وما يجوزها من الدم قال الهناني يقال بدأت الارض اذا كرهت
مرعاها وهي ارض بذية لامرعي بها وبذات الرجل ابدا وبتة اذا سمته وبذات
عيني فلانا بذائون بذاة وعينا بذائة اذ لم تعجبك من ائته ولا حاله من

بدي

بذي اللسان على مثال فعيل يبن لهذا اذا كان فاحشا وامراة بدثة نعيه
 اذا حرف مفرد يدل على الجواب والجزاء قال ابو عمرو بن الجاحب لسانا
 بالجواب جواب شكلم على التحقيق بل قد يكون جوابا لشكلم وقد يكون جوابا
 لنقد يثبت امر ومثل بقولك لو اكرسني اذا اكرتد واشباهه لان
 في نقد يبن جواب شكلم سال ماذا يكون مرتبنا بلا كرام فاجابه بارشاد اكر
 منه قال واما معنى الجزا فيها فاضح وقال الزجاج فاجابه ان كان الامر
 كما ذكرت فاني اكرسك فيها على ان فيها معنى الجزا حتى يصح نقض من مظهر
 وزعم بعضهم ان اذا مركب من اذ وان ونقلت حركة الهمزة والنصب
 بان وهو يدوم عندهم مؤذون **في** السق من حديث عمرو بن
 شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الي جد اراخذ
 قبلة ونحن خلف فجات بهيمة فممن بين يديه فارال يدراوها حتى لصق
 بطنه بالحدان فممن من ورايه يكنى ابو ابراهيم عمرو بن شعيب بن محمد بن
 عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي المدني ويقال المكي ويقال الطائي
 سمع اياه ومعظم رواياته عنه و بن السيب وطاووسا وعروة ومجاهد سليمان
 بن يسار وعينهم وروى عنه عطاء بن ابي رباح وعمر بن حبان والزهري والحري
 الاشاري وثابت البناني وابو اسحق الشيباني وابو ب السخني وابو حاتم
 وداود بن ابي هند وقتادة والحكم ودهب بن سينة والزبير بن عدي ومحمد
 بن عدي ومحمد بن اسحق ومكحول وحيد الطويل وهشام بن عروة وبن يد بن ابي
 حبيب ويحيى بن ابي كثير وحسن بن عثمان بالخاو بالزاي في اخره وعبد

العزيم بن ربيع وداود بن قيس وغيرهم وكل هؤلاء تابعيون وهذا ما قد
 اسند لوابه على جلالة فانه ليس بتابعي بل هو من تابعي التابعين وروى عنه
 سيف وعمر بن من التابعين كوطاوسهم وقال الامراء ما رايت قريبا اتمل
 من عمر بن شعيب وقال البخاري رايت احمد بن حنبل وعلي بن المديني واسحق
 ابن راهويه يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده والناس من بعدهم
 وقال ابن ابي حاتم سئل يحيى بن معين عن عمرو بن شعيب فغضب وقال ما
 شأنه روى عنه الائمة وروى عن رجل عنه وفي رواية عن ابن معين انه قال
 اذا حدث عن ابيه عن جده فهو كذاب قال فمن هنا جازعه وسئل ابو حاتم الراءى
 ايما احب اليك عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده او يهز بن حكيم عن ابيه عن جده
 فقال عمر واحب الينا وقال ابو زرعة روى عنه الثقة وانما انكرت عليه كثر روا
 يه عن ابيه عن جده وانما سمع احاديث كثيرة واخذ صحيفة كانت عنده فرواها
 وهو مكى ثقة في نفسه وقال احمد العجلي هو ثقة وقال يحيى بن سعيد
 القطان هو ثقة واحتموا به فانه ينجح بحديثه وفي رواية عنه قال هو واهي
 حديثه وقال الدارقطني هو ثقة روى عنه الذين تظروا في احوال الرجل كما يوجب
 والنهري والحكم وغيرهم واحتج احمانا بحديثه وقال ابن عيينة حديثه عن ابيه
 عن جده عند الناس فيه شيء وقال ابن عدي قال ابو داود قال احمد بن حنبل
 اصحاب الحديث اذا ثابوا احتجوا بحديثه عن ابيه عن جده واذا ثابوا انكروا وقال
 اسحق بن راهويه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده كما يوجب عن نافع عن ابن عمر وقد
 قال ابن عدي روى عنه ائمة الناس وثقاتهم ولكن احاد يثتم عن ابيه عن جده

المر

التي رويها عنه لم يرد خلوها في الصحيح وانكر بعضهم سماع عمرو بن جده
 عبد الله بن عمرو وقال انما سمع ابا محمد بن عبد الله بن عمرو قالوا امر وايت
 عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلمة
 وهذا انكار ضعيف واثبت الدار فطني وغيره من الائمة سماع شعيب بن
 عبد الله ووال ابو بكر النسابوي صح سماع شعيب بن جده **عبد الله** واعلم
 ان الشيخ ابا اسحق الشيرازي صاحب التبيين ومن المنذر لا يجوز الاحتجاج
 بعمر بن شعيب عن ابيه عن جده لاحتمال ان يكون المراد به جده الادني
 وهو محمد فيكون سلسلا وكذا قال غيره من اصحابنا لا يجوز الاحتجاج به
 وقد اكثر صاحب المذهب في المذهب من الاحتجاج به وهذا مما ينكر عليه
 وجوابه ان الصحيح المختار صحة الاحتجاج به عن ابيه عن جده كما قاله الا
 كثرون كما سبق فاكثر في المذهب هذا المذهب المختار والله اعلم
والما شعيب وهو ابو عمرو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
 القرشي السهمي تابعي صح جده عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمرو بن الخطاب
 ومن عباس وروى عنه ابناءه عمرو ومحمد وثابت البناني وعطاء الخراساني
 سائر وغيرهم وهو ثقة وانكر بعضهم سماعه من جده وعلوا منكره كما مر
 وفي صحيح مسلم والى دارود والنسائي ومن باحة حديث يزيد بن الاصم
 عن يمينه بنت الحرث ان النبي صلى الله عليه كان اذا سجد جاني يمينه
 حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه مرت وفي بعض الروايات زيار
 دات الفاظ وفي بعضها تقديم وناخير والله اعلم واما يزيد هذا فذكره

في المخلص في زواج المحرم هو ابو عوف بن زيد بن الاصم واسم الاصم عمرو
ويقال عبد عمرو بن عدس بن معوية بن عبادة بن البكا بن عباس بن
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومن خاله بن عباس واه اسمها بن بنت الحرث
اخت معوية بنت الحرث واخت لبابة الكبرى ام بن عباس واخت لبابة الصغرى
ام خالد بن الوليد ولهن اخوات اخر سياتي بيانهن انشاء الله وقيل ان يزيد هذا
راي النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن سعد بن ابي وقاص وسبع بن عباس
وابا هريرة ومعوية وعوف بن مالك ومعوية وعابسة وام الدرداء وروى عنه
ابنا اخيه عبد الله وعبيد الله ابنا عبد الله وسيمون بن مهران وجعفر بن برق
ن ويزيد بن يزيد بن جابر وليث بن ابي سليمان وابو اسحق الشيباني واخرون
وانفقوا على توثيقه وجلالته وعدله توثيق بالرق سنة ثلث ومائة وقيل
سنة اربع وقيل سنة احدى ومائة قال ابن سعد كان ثقة امينا كثر الحديث
واما القيان فذات الصون من الغنم وهو جمع ضاير والانشى فائنة
والجمع ضواير قيل هي جمع لا واحد له وقيل جمع ضامين كعبد وعبيد قال
تعالى من القيان اثنتان ومن المعراث اثنتان وجعل له البركة في نوع الغنم فهي
تلد في العام مرة ولا تلد الا فردا وتوما قليل ورايت نعمة جات نجسة في
بطن واحد وعاشوا كلهم ورايت اخرى اثنتان باربع فوات واحد عاش ثلاثة
وياكل الناس منها ما شاءه وتمتلي منها وجه الارض بخلاف السباع فانها تلد سنا
وسباعا ولا يري الا واحد او احد في اطراف الارض ويضرب بليس جلودها كما
روي القزويني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج في اخر

الزمان

٤

الزمان رجال يجنلون الدنيا بالدين السننهم احلى من العسل وقلوبهم
قلوب الدياب وفي رواية قلوبهم امس من الصبر يسون للناس طود
الضان من اللين يتزور الدنيا بالدين يقول الله تعالى لي تغفرون وعلى
تجفرون في حلفت لا يحزن لهم فمنة تدع الحليم منهم خير انا يقال خلد
مخله اذا خدعه وخذل الذي الصيد اذ خفي له وبين المعز والضان نفا
دد يوجب الا يحصل بينهما القاح اصلا ومن عجيب امرها انها تزي الفيل والجما
موس فلانها يها مع كبر ابد انها وتزي الذي فيعتبر بها من خوف عظيم
لمعنى خلقها الله في طباعها بقدرته وحفي سره ومن عجيب امرها ان
الغنم تلد في ليلة واحدة عددا كثيرا ان الراعي يسرح الامهات من الغد
ويات بها عند العشاء ويحل بينها وبين السخال فيذهب كل واحد منها
الي ايتها ويحلب من الضان نوع من الهندي صده اليه وعلى كنفه
البنان وعلى ذنبه اليه وربما تكرر اليه الضان حتى تمنعه من المشي وان
تسافدت الغنم عند نزول المطر لا يجل وان كان عند هبوب الشمال يكون
الاولاد ذكورا وان كان عند محي الجنوب يكون الاولاد اناثا واذا رعت
الضان الرزق رجع على طول واذا رعت المعزى لا ينبت اصلا وقال العرب
حز ضانته ووطن غزوه وحكمها الحل بالاجماع الامثال قالوا اجعل من راعي
ضان واحق من راعي ضان ثمانين واحق من راعي او طالب ضان ثمانين
وذلك ان الضان تنفر من كل شئ فيحتاج راعيها الى ان يجمعها في كل وقت
وفي الصحاح احق من صاحب ضان ثمانين وذلك ان اعرابيا بشر

كسي بلشري فس بها فقال ساني ما شيت قال اسالك مانا ثمانين وقاله من خالويه
 انه رجل فضى للبيح صلى الله عليه وسلم حاجة فقال له يبقى بالمدينة فانا ففقال ايها
 احب اليك ثمانون من الضان او ادعوا الله ان يجعلك معي في الجنة قال بل ثمانون من
 الضان قال صاحبة موسى كانت اعقل منك وذلك ان عجوزا دلت على عظام موسى
 عليهما السلام فقال لها موسى ايها احب اليك اسأل ان يكون معي في الجنة امرائة من الغنم
 قالت الجنة والحديث رواه ابن حبان والحاكم مع اختلاف وقال صحيح الاسناد عن
 ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقيم غنابهم هو ان الجنين
 فوقف عليه رجل من الناس فقال ان لي عندك موعدا برسول الله قال صدقت
 فاحتكم ما شيت قال احنكم ثمانين ضل بيته وراعيها فقال صلى الله عليه وسلم هو لك
 ولقد احتكت بسا ولصاحبة موسى التي دلت على عظام يوسف كانت احزم
 منك حين حكى ما موسى فقالت حكى ان نردني مائة وا دخل بكل الجنة
 الخوص الحمر الضان ينح المدة السوداء يزيد في النبي وينفع من السموم
 ولحم الخوص منها يزيد الباه ودهان اخذ وهو جار ساعة تدخ وطين به الوضغ
 غير لونه وصبغه يقال وضغ الامن يضغ وضو جا وضغ اي بان وادصحت انا وادضغ
 الرجل ولد له اولاد يفض وقولهم من اين اوضحت اي من اين اطلعت ومن
 اين بدأ وضغك واستوضحت الشئ اذا وضعت يديك على عينك لتتطهر هل تراه
 ويقال استوضغ عنه يافلان واستوضغته الامر والكلام اذا سالت ان يوضغ لك
 ونوضغ بلك الطريق السالك اي اسنان والمنوضغ الذي يظهر نفسه في الطريق
 ووضغ الطريق محجته والوضغ الدرهم الصحيح والاضغ حل من الدرهم الصالح

والوقه

والوضوح الصوف والبيض يقال بالفرس وضوح اي يامن وكبد النيس اذا
 احترت طرية وذلك بها الاسنان يبيضها وقرن الكرش اذا دفن تحت شجرة
 شجرة كثرت ثمرتها ويكنخل مرة الابيض مع العسل يمنع من نزول الماء وعظية
 يحرق بخشب الطرفا ويخلط بماده بدهن الشمع المتخذ من دهن اللوز وطل
 به موضع الهشم اصلحها واذا نجلت المراه بصوت النعجة قطعت الحبل واذا
 غطى الاناء بصوف الضان الابيض وفيه غسل لا يفربه القمل واما
 الغنم فالشياه لا واحد له من لفظه والجمع اغنام وغنوم بمعنى كرش
 هذه عبارة المحرك وقال الجوهري الغنم اسم مونت موضع للجنس ينوع على
 الذكور والاناث واذا صغرتها لمفنتها الهافتت غنيمة لان اسم المجموع لا
 واحد لها من لفظها اذا كانت لغنم الادمين فالثابت لها الارهم يقال غنمي
 من الغنم ذكره سنونة العدد واذا غنيت الكباش اذا كانت ثلث من
 الغنم لان العدد مجزي في تذكيره وثابتته على اللفظ الاعلى المعنى
 والابل كالغنم فيما ذكرناه وقال ابو سعيد الخدري افتخر اهل الابل واهل
 الغنم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم السكينة
 والوقار في اهل الغنم والخيبة والخيبة في اهل الابل وروى مسلم عن
 انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عنما بين جبلين فاقى قومه
 فقال يا قوم اسلموا فوالله ان محمدا يعطي عطاء من لا يخاف الفاقة
 وهي على ضربين فان وما عمن قال الحافظ انفقوا على ان الضان افضل
 من الهام عن بدليل الاضحية والبداءة بذكر الضان في قوله تعالى تسع وتسعون

نعمة ولحم يقل عترو قال وقد بناه بدخ عظيم ومما يذكري فقله
 انها بلدي السنة مرة وتفرد غالباً والماعز نلد من بين ق قد تثنى ثلث
 والبركة في لسان اكثر من ذلك ان الضان اذا رعت شيان الكلاء
 فانه ينبت احسن نبات واذا رعت الماعز شيالا ينبت كما قلنا او لا وايضا
 فان صوت الغنم افضل من شعر المعز وليس الصوت الا للضان وماله
 عداها شعر وللابل وبن وسها انها اذا مدحوا شحوا فالوا انما هو كس
 واذا ذموا فالوا هو نيسر ولهذا شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل
 بالنيسر المستعار ومنها ان رسول الضان اطيب من رسول الماعز وكذلك
 لحمها فان اكل لحم الماعز يحول السود او يورث النسيان ويفسد الدم
 وروى بن ابي شيبة عن امرها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها الخديجة
 عتمة فان فيها بركة وسكت اليه امرات مالها لا تزكو اقال مالوا انما قالت
 سود فقال عقرى اي اسند لي اغنما ما يضافان البركة فيها وفي الحديث
 صلوا في سابع الغنم واسموا ارغامها والرغام من الانف وقد روى
 ابوداود في ابواب الطهارة عن لقيط بن حبه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان له مائة شاة لا يزيد ان تزيد كلما ولدت سخلة ونح مكافئاته كما
 سبق وروى مالك عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوشك ان يكون مال المسلم غنما يتبع بها شرف الجبال ومواقع الفطر ين
 بد بينه من الفتن تشعب الجبال بفتح الثير المعجزة والعين المهملة اعلافا
 وروى البيهقي في الشعب عن قافع عن ابن عمر انه خرجني بعض

والم

32
تواحي المدينة ومعها أصحاب له ووضعوا بين ايديهم سفرة فمسه راعي
عنه فسلم فزجوا سلامه ثم قال له بن عمر هلم يا راعي فكل معنا فقال
اني صائم قال له انقوم في هذا اليوم الصوم وانت في هذا الحال ثم عجب
هذه الغنم فقال اني واسم ابادراياي هذه الخالصة فقال بن عمر يريد
ان يختبر ورعه هل لك ان تبيننا شاة من غنمك هذه فنعطيك قمحا
ونعطيك من لحمها ما نطير عليه فقال انها ليست لي انها غنم لسيد فقال
له ابن عمر فما عسى سيدك فاعلا اذا فقدها وقلت له اكلها الذيب فولي
الراعي عنه وهو يقول فافين الله يرفع بها صوتته ويشير باصبعه الي السماء
فجعل بن عمر يردد قول الراعي ذلك فلما قدم المدينة اشترى الصيد والغنم
واعنق العبد ووهبه الاغنام وقال له خذها واذهب حيث شئت
فوزر عبد اوجب لك هذا وقالت صلى عليه وسلم ما من نبي الا ورع
الغنم قيل وانت يا رسول الله قال وانا وثبت في الصحيح انه رعاها بركة
علي قرار يربط لاهل مكة وفيه عرب الحديث للعسي بعث موسى عليه السلام
وهو راعي غنم وبعث وانا راعي غنم اهلي باجباد وانا جعل الله هذا في الا
نبيا تقدمت لهم ليكونوا رعا الخلق وليكونوا اناء عليهم ولتكون اسمهم
رعا بالهم وفرد راعي النبي صلى الله عليه واله انه ينزع في قلبه وحوله غنم
سود وغنم عفر قال ثم جاء ابو بكر فنزع نزع عافيا واسه يعض له ثم انه
جاء عمر فاستخالت الدلو عمر با فلم اري عمق را يهري فسرته
فاولها الناس بالخلافة لابي بكر وعمر ولو لا ذكر الغنم السود والعفر لبعثت

٦

٦



الرويا على معنى الخلافة والرعاية اذ الغنم السود والعنز عيانة عن العرب
 والعجم واكثر المحدثين من لم يدرك الغنم في هذه الحديث وذلكه البران
 واحمد في سديها وبه يصح المعنى **و** دخل ابو سلم الخزازي على معاوية بن ابي
 سفيان فقال السلام عليك ايها الاجير فقالوا قل السلام عليك ايها الامير فقال السلام
 عليك ايها الاجير فقالوا قل السلام عليك ايها الامير فقال السلام عليك ايها الاجير
 فمما حواه فقال معاوية دعوا ابا سلم فانه اعلم بما يقول فقال انما انت اجير فذا جرد
 رب هذه الغنم فان انت هانت حرباها وداويت مرضاها وحسبت اولها على
 اخرها وذاك سيدك اجرها وان انت لم تهض حرباها ولم يدادي مرضاها ولم
 تحبس اولها على اخرها عاقبك سيدها ويرى كيب ان موسى بن عمران ان جان
 بعين ماء في سبع جبل منها فتوضا ثم اترى الجبل ليعلى اذا قتل فارس فشراب
 من ماء العين وترك عندها كيا فيه دما هم فجا بعده ثم اعي غنم فزاي اللبس
 فاخذه ومعنى ثم جاء بعده سبع عليه اثر البوس على راسه حرمة حطب فو
 ضعها هناك واستلقى ليشترخ فما كان الا قليلا حتى عاد الفارس يطلب كيسة فلم
 يجده فاقبل على الشيخ يطالبه به ولم يزل يضربه حتى قتله فقال موسى يا رب
 كيف العدل في هذه الامور فاعلم ان الله اليه ان الشيخ كان قد قتل ابا الفارس
 وكان على ابي الفارس دين لابي الراعي مقدار ما في الكس فخرى بينها الفعا
 ص وقضى الدين وانا الحكم العدل الذي لا يتحاور في ظلم ظالم فندبر هذه
 الامثال وقضى الامال واحسن الاعمال ولا يغفل طول الالهال فانها هو امهال
 ان الله يعلو للظالم كيدته حتى اذا اخذته لم يفطنه فنعود باس من الغرور

4

قال

قَالَ نَعَالِي فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيُ قَالَ يَا بُنَيَّ

الايه قد اختلف السلف من علمها المسلمين من الذي امر ابراهيم عليه السلام بذكره من ابنيه مع اجتماع اهل الكتاب على ان كان اسحق عليه السلام فقال قومه هو اسحق واليه ذهب عمر بن الخطاب وعلى بن طالب ومن التابعين ابناء عمه كعب الاحبار وسعيد بن جبير والقاسم بن ابي بردة وسروق بن الجعد وعبد السمك بن سابط وابو الهذيل الزهري والسدي وروى شعبة عن ابي اسحق عن ابي الاحوص قال افتخر رجل عند بن سعود فقال انا فلان بن فلان بن الاشباح الثلث الكرام فقال عبد بن سعود ذلك يوسف بن يعقوب بن اسحق ديع الله بن ابراهيم خليل الله وروى سفيان عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عبيد بن عمر عن ابيه قال قال موسى عليه السلام يرب يقول يا ابا ابراهيم واسحق ويعقوب فيما قالوا ذلك فقال ان ابراهيم لم يعد لي شيئا قط الا اخذتني عليه وان اسحق جاد لي بالذبح وهو يعبر ذلك اجود وان يعقوب كلما ردت به ارا اذني حسن الظن وروى حمزة بن حبيب الزيات عن ابي اسحق عن ابي بيسرة قال قال يوسف للملك اترغب ان تاكل معي وانا واسم يوسف ابن يعقوب بن اسحق ديع الله بن ابراهيم خليل الله فقال الملك لا اترغب بعدها

و **قَالَ** قَوْمَهُ هُوَ اسْمَعِيلُ وَهُوَ اَوْصَحُّ اِلَيْهِ ذَهَبَ عَبْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةُ وَبْنُ الْمَسِيْبِ وَالشَّعْبِيُّ وَيُوسُفُ بْنُ مِهْرَانَ وَمَجَاهِدٌ وَكَانَ السَّعْيِيُّ يَقُولُ رَأَيْتُ قُرَيْشِي الْكَبْسَ مُتَوَطِّئِينَ بِاللَّعْبَةِ وَكَانَ الْحَسَنُ لَا يَتَّكِفُ فِي مَرْيَدِي مِنْ ابْنِي اِبْرَاهِيمَ هُوَ اسْمَعِيلُ وَهِيَ رِوَايَةٌ مِنْ ابْنِ رِيَّاحٍ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ

وقال المقري اسعيل ورعت اليهود انه اسحق وكذب اليهود ورقين
اسحق عن محمد بن كعب القرظي انه كان يقول ان الذي امره ابراهيم بن كعب اسعيل و
انا الخدي في الخبر عن ابراهيم وما من من دبح لبنه اسعيل وذلك ان الله يقول حين فرغ
من قصة المذبح من ابني ابراهيم وبشرناه باسحق نعام العالمين وقال وبشرنا
باسحق ومن ادعى اسحق يعقوب يقول با بن وا بن بن قديك باسمه يدعي اسحق ولم
يؤديه بما وعده وما الذي اسرى كمال اسعيل وقال محمد بن كعب القرظي ذكرت
ذلك لعمر بن عبد العزيز وهو خليفة اذ كنت معه بالشام فقال لي عمر هذا الشيء
ما كنت انظر فيه ولا اراه الا كما قلت ثم ارسل لرجل كان عند بالشام وكان يهوديا واسلم
وحسن اسلامه وكان يري انه من علماء اليهود قال لعمر بن عبد العزيز عن
ذلك وانا عنده فقال له عمري ابني ابراهيم ابراهيم بن كعب فقال اسعيل ثم قال
واسم يا امير المؤمنين اليهود لتعلم ذلك ولكنهم تحسدونكم معشر العرب على
ان يكون اباكم والذي كان من اسرته في الفصل الذي ذكره الله من لمعه و
لم يره على ناسه فتم تجدون ذلك ويرعون انه اسحق لان اسحق ابوهم وقد
روي عن عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا القول ولو كان فيها صحيح بالاجماع لم يعد
الي غيره فاما الرواية التي رويت عن ان النبي صلى الله عليه وسلم اسحق فرى الثعلبي بسند
عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله عليه الذي فداه الله يدعي اسعيل
اسحق وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسحق فيقول
يرب صدقت نبيك وحدث بنفسه للنسخ فلا يدخل النار من لم يشرك بك شيئا
وروى الزهري عن ابي نصر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسحق

الله

ان الله عن رجل خير بين ان يغير لثصف امق او ين اخبا شفا عني فاخبرت
شفا عني رجوتان تكون اعلم لا منى فلو الذي سبقني اليه العبد الصالح لثغلت
منها دعوت ان الله لما فرج عن اسحق كتب الذبح قيل له يا اسحق سل تعط فقال اما
والذي نفسي بيده لا نعلمها قبل نزعة الشيطان اللهم من مات لا يشرك بك شيئا
فاغفر له وادخله الجنة **واما** الرواية التي رويت عن صل الله عليه وسلم ان
الذبيح اسمعيل فرؤي بسنده عن عبد الله بن سعيد عن الصنائح قال بينا
انا عند دعوت بن ابي مفيان فذكروا ان الذبيح اسمعيل واسحق فقال علي
الجن ففطرت كنت عند رسول صل الله عليه وسلم فجاه رجل فقال برسول جد
علي فما افاض الله عليك يا ابن ابي نعيم فحك رسول فقبل له يا ابي المومنين في الذ
بيحان فقال عبد المطلب لما حفر من مزم من لربة ليل سهل اسمها ليد الحيا
احد ولده قال فخرج السهم على عبد الله فمدى احواله وقالوا قد انك بالهامة من
بل الا فداه هامة من الابل والثاني اسمعيل فهذا ما ورد من الاخبار في القران
ما يدل على صحة كل واحد من القولين **فاما** الدليل على انه اسحق فهو ان الله سبحانه
اخبر عن ابراهيم عن ابراهيم حين فارق قومه مهاجرا الى ارض الشام مع سارة
ولوط وقال اني مهاجر الى ربي شهيد ان الله دعى ربه فقال ربه هب من الصا
لحين اني ولدنا صالحا وذلك قبل ان يعرف جبرئيل ان يصير اسمعيل ثم
اتبع ذلك الخبر عن اجابته دعوت ونسبه بخله حليم ثم عثر راي ابراهيم
الذبح ذلك الغلام الذي بشر بحين بلخ مع السعي وليس في القران انه بشر بولد
ذكر الا اسحق **واما** الدليل على ان اسمعيل فاذ ذكرناه في حد القرطبي فقد

صح الخبر ان فري اللبش كانا علفين بالكمة الى ان احترق البيت فاحترق
 القرنان في ايام من الزين والحجاج وهذا دليل على ان الذبح اسمعيل عليه
 السلام **واقصة الذبح وصفته** فقال السدي بسنده
 لما فارق ابراهيم قومه مما جاز الارض السامرة هاربا يدعي الله ان يهب له
 ولدا صالحا من سارة فقال رب هب لي من الصالحين فلما نزل به احيائه اللاتية
 من الملائكة المسلمين فبشوه بظلام حليم فقال ابراهيم هو اذ الله ذبح فلما ولد
 الغلام وبلغ السعي قيل له اوف بندرك الذي نذرت وكان هذا هو السعي في
 امره فقال خيله عليه السلام ابنه فقال ابراهيم عند ذلك انطلق بنا فترى
 قريبا له عز وجل واخذ سكيناً وجلا ثم انطلق معه حتى اذا ذهب به بين الجبال
 قال له الظلام يا ابي ابن فرائد فقال يا بني الخ راى في المنام اني اذ ذبحك الام
 اي رايت لفظه متقبلاً ومعناه المصطفى فقال يا ابي انت افضل ما تو من متخذي
 انتا الله من الصابرين وكان ابراهيم اذا زار هاجموا اسمعيل حمل على البراقب
 يغدوا من الشام فيقبل مكة ويروح فيبيت عند اهله بالسام حتى اذا بلغ اسمعيل
 معه السعي فاخذ بنفسه ورجاه لما كان يوم فيه من عبادة ربه ويعظم حرمة ربه
 راى في المنام انه دبح فلما امر بدلك قال لابنه يا بني خذ الحبل والمدية ثم
 انطلق بنا الى هذا الشعب ليخضب فلما خلى يا بني في الشعب شعب شبر
 اخبره بما امر فقال يا بني اني اري في المنام اني اذ ذبحك الاله فقال له
 ابنه الذي اراد ذبحي يا ابي انت ذبحك الاله فقال له
 حتى لا يفتضح عليها شي من دمي فينقص اجري ويراها اي فتخزن وانشد

روي في نسخة

نسخة

شفتك واسرع من السكين على حلقى ليكون اهون للموت على فان الموت
شديداً واذا ائيت الى ابي فاقم عليها السلام من فان رايت ان ترد قميصي الى ابي
فان فعل فان عشي ان يكون اسلي لها عني فقال له ابراهيم نعم الهون انت يا بني
على امر الله تعالى ففعل ابراهيم ما امر به ثم اقبل عليه بقبلة وقد ربطه وهو
يسكى والابن يبكي حتى استنقع بالدموع تحت خده ثم انه وضع السكين على
حلقه فلم يتحرك ولم يعمل شيئا قال السدي ومزب الله صفيحة من نخاس
على حلقه فقال الابن عند ذلك يا ابي كني على وجهي فانك اذا نظرت في
وجهي رحمتي وادركك رفة لمحول بينك ومن امر الله تعالى ففعل ذلك
ابراهيم فذلك قوله تعالى فلما اسلموا ذلك للجيبين ووضع السكين على ففاه
فانقلب فتودي يا ابراهيم قد صدقت الرواية هذه ذبيحك عند الامنك
فادخلها دونك ففطر ابراهيم فاذا هو بحسرتل عليه السلام ومعه كبش
اعين امع اقرب فكبر الكبش وكبر ابراهيم واسحق فذلك قوله وقد
بناه بنوخ عظيم قال سعيدي بن جبير وغيره عن ابن عباس خرج
عليه كبش من الجنة فدرعي فيها اربع خمر يفا وهو الذي قر به بن ادم
فتقبل منه فارسل ابراهيم ابنه واخذ الكبش وات به المنحر من منى فذبحه
والذي نفس بن عباس بيده لقد كان اول الاسلام وان راس الكبش
معلق بميزاب اللعنة قد وجس اي يمس وروى عن عمر بن عبيد عن
الحسن انه كان يقول ما ذري اسمعيل الا بكبش من الارض اهاط عليه بشر
وفي رواية اخرى عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان وعلا واساعلم

وروي ابوهم برفق وكعب الاحبار وابن اسحق قالوا لما راى الشيطان دمع ولد
ابراهيم قال والله ان له افضه عما اسره والا لما قدر بعد اليوم ما فتن احد من
ال ابراهيم فتمثل لها الشيطان في صفة رجل واثى امر الغلام فقال انذرين ابن يد
هب ابراهيم يا بنك قالت ذهبا مختبئا قال لا والله ما ذهبت الا ليدبحة قالت كلا هو
ارحمه مني فالج عليها وكبر القول فقالت ابفعل ذلك من تلقا نفسه امر يا من
من الله قال انه يزعم ان الله امره بذلك قالت فدا حسن اذا طاع ربه وسلم الامر
الله فخرج الشيطان من عندها فادرك الابن وهو يمشي على اثر ابيه فقال
له يا غلام انذري ابن يذهب بك ابوك قال فخطبوا اهلنا من هذا الشعب قال
والله ما يريد الا ان يذبحك قال ولم قال رعم ان ربه امره بذلك قال فليفعل ما امره
سعا وطاعة لامر الله فلما ايسر منه اتى ابراهيم فقال ابن يريد ايها الشيخ قال اريد
هذا الشعب لحاجة لي فيه فقال والله اني لا اري الشيطان قد حال في منامك ثم
امر كذبك فعرفه ابراهيم فقال اليك عني يا عدو الله فوالله لا مضين كما من
ربي فمن عدو الله ليس يعيظ لم ينل من ابراهيم وابنه شيئا مما اراد وقد استعملوا
منه يعون الله تعالى وروي ابو الطيفل عن ابن عباس ان ابراهيم لما امر
بذلك واناه الشيطان ما ه سبع حصيا حتى ذهب ثم عرض له على الحجر الو
سطي فنهاه سبع حصيا اخر فذهب ثم عرض له بالحجر القصوي فنهاه سبع
حصيا اخر حتى ذهب ومضى ابراهيم لما امر به

فصل في خصائص ابراهيم هو خليل الرحمن
وسيد الفتيان وابو الصيفان والشجرة المباركة فان دعي لسان يجعل البشو

ن

في نسبه فاستجيب ورحم النبي بسنده عن انس من مالك قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم بعثت على اثني عشر لسان من بني اسرائيل وهو
 المجهول له لسان صدق في الاخر من قليس من بني نجرى السنة الخلق كلهم بنصفه
 ونفضله وتبجيله اثني عشر غيره والمبني باواع البلا والمشهور له بالوفاء وهو الامة
 القانت وقد اجتمع فيه من خلال الخبر ما لم يجتمع في غير كما قال ^{قبل}
 وليس من يستنكر ان يجمع العالم في واحد وهو الذي اوتي رسد
 بلوغ وهو امام الموحدين جعل الله له لسان الحجية في التوحيد فدعي الخلق الى
 الى الخلق بلسان الحجية من صغره الي كبره واول من سماه حنيفا وبرا من دعا
 وي اليهود والنصارى وشهد له بالاخلاص والاسلام واول من اخشن بقدم
 وهو بن مائة وعشرين سنة ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة خشن نفسه
 في موضع يقال له القدرم بالقدم وهو القاسم ذلك انه كان يقع بينه
 وبين العاقبة و نعة فضل من الفريقين فلم يعرف ابراهيم اصحابه ليد
 من اصحابه فجعل الختان علامة لاهل الاسلام وهو اول من اصان الصنيف واول
 من ثرد التريد واول من لبس النعلين واول من قائل بالسيف واول من
 اتخذ السراويل وذلك ان الله اوحى اليه يا ابراهيم انك اكرم الخلق علي ^{سند}
 فاذا وجدت فلا تزي الارض عورتك فاتخذ السراويل من وقته واول من
 شارب فلما راه هاله ذلك فقال ميرب ما هذا فقال الوفا قال رب زدني
 وقارا واول من اقام المناسك فمت بدعونه واول من ضحى وهو الذي
 بواه الله تعالى مكان البيت واول من النبي في النار في الله بنحلت النار

عليه بحد او سلاما واول من احى الله الموتى سوال وكان اذا اسمه فتمني
ساعة او اثنا عشر اليها رفع الحجاب بينه وبينها حتى يرى اليها حيث كان
وهو الذي يكسي حلة بيضا يوم القيمة ويوضع له منبر عن يسار العرش قال
صلى الله عليه وسلم محشر الانبياء يوم القيمة حفاة عمراء عزلا بها واول من يكسي
وهو اللقيط الاطفال المسلمين فالقائد كاهل الجنة في الجنة واول من تقر شاربه
واول من قل له لطفانه واول من تنف الايط واول من سنق واول من استنجى واول
من اسأل واول من هاني الله ومقامه قبله للناس واما ما للناس واما ما لله محمدا
صلى الله عليه وسلم وامن به بائع ملته وسماه اوها ومينا وجليما فالجليم الذي
يملك نفسه عند الغضب والاداه الذي يكثر النأوه من الذنوب والمنيب الذي
يقبل الي ربه فهذه سنة واربعين خصلة من حفاية الله الله الله بها
واوحى الله اليه يا ابرهه انك بلغت مالك للضيفان وابنتك للقران ونفسك
للنيران وقلبك للرحمن اتخذ تاكل خليلا وانزل الله عرشك صحفا مثلا وعبرك
وعاس سمعيل ما به وسبع وثلثين سنة ودفن بالحجر عند قبره هاجر وزوجه
يقال لها السيدة بنت ميثا بن عمر الجهمي وهي التي قال لها ابراهيم حين
قدمك قولي لزدجدا اذا جازت رصيت لادعتك يا ابيك فولدت له اثني عشر رجلا
نابت وقيدان وذايل وميثا وسمع وودما وماش وازر وفظور وراويس
وطسا وقند ما فمن بني اسمعيل نابت وقيدان نسا الله العرب و بناء الله
اسمعيل وبعثه الي العاليق وقيايل اليمن ولما خسرته الوقاه وحمل اخيه اسحق
وزوج ابنته العيص بن اسحق وعاش اسحق ما يدون مئتين سنة **وقال**

المطرا

العلماء باخبار الاولين وسين الماصين ولد ليعقوب عليه السلام لاري وقد
 مضى من عمره تسع وثمانون سنة ثم ان لاري نكح نابتة بنت ماري بن يحيى
 فولدت له عرثنتون ومزدي وفاهت بن لاري وولد للاري فاهاهت
 بعد ان مضى من عمره سنة واربعين سنة فنكح فاهاهت بن لاري فاهاهت بنت
 متفن بن ثوبان بن الياس فولدت له بصهير فتزوج بصهير بن فاهاهت
 سميت بنت ماري بن يفضان بن ابراهيم فولدت له عمران وقد مضى
 من عمره سنون ستة وكان عمر بصهير مائة وسبعة واربعون فنكح عمران
 ابن بصهير نجيب وقيل ناجية وقيل يوخايد وكان عمر عمران مائة و
 سبعة وثلاثين سنة وولد له موسى بن عمران وقد مضى من عمره سبعون سنة
و اما الكيش فهو نخل الصان من اى سن كان وقيل اذا اثنى وقيل اذا
 اربع والجمع اكيش وكباش وروى الجماعة عن انس قال صحى النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم النحر من اقمين اقمين وسمى وكيش ووضع رطل على صفاها وروى
 ابو داود ومن مائة عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من
 اقمين اقمين موجون فلما وجهها قال وجهت وجهي للذي فطر
 السموات والارض الاله الى قوله وان من المسلمين اللهم منك واليك عن محمد
 وامتة ثم قال سم الله والله اكبر ثم دخل قال الحاكم صحيح على شرط مسلم
 وفي رواية اقمين اقمين باكلان بن سواد وينظران بن سواد ومشان
 بن سواد وسركان بن سواد والاملح الذي يابض اكثر من سواده وقيل النقي
 البياض وفي رواية يطاي سواد وينظران بن سواد ومصناه ان قوايمه ويطنه

وما حول عينيه اسود ونقل عن اصحاب الحديث ان معنى كونه ينطوي
 سواد و يترك في سواد و يطاني سواد ان ذلك يكون في ظل نفسه لسمته
 وروي عن ابن سعد في طبقاته ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى له تروس
 فيه مثال كبش فوضع يده عليه فذهب الله ذلك التمثال وفي رواية
 كان له صلى الله عليه وسلم تروس فيه مثال كبش وفي رواية تمثال عقاب
 فكبره صلى الله عليه وسلم مكانه فاصبح وقد اذهب الله تعالى وفي السنن لابي
 داود و لابن ماجه عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
 حرمي تعالى الي بعض الانبياء قل للذين يفتقرون لغير الدين ويعلمون
 لغير العمل و يظنون الدنيا بعلم الاخرة و يلبسون للناس حون الكبرياء و يملكون
 بهم قلوب الذباب الستم احلى من العسل و قلوبهم من الصبر اباي يخاف
 دعون و يي يستمزون وفي حكمي يتركون في حلفت لا يحز لهم فنته
 تدع الحليم حيرانا و روي البيهقي في الشعب عن عمر قال نظر النبي صلى
 الله عليه وسلم الي صعيب بن عمير مقبلا عليه اهاب كسر فغتمنطق به فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الي هذا الذي نور الله قلبه لقد رايت بين انوس
 يقدر ابيه باطيب الطعام و المشرب و لقد رايت عليه حلة اسودت ما ترى
 درهم نذعاه حب الله و حب رسوله الي ما ترون وفي الصحيحين عن خباب
 قال هاجر فاح رسول الله صلى الله عليه وسلم نلت من وجهه تعالى فوق اجرتنا
 على الله فحنا من مات لم ياكل من اجرة شيئا منهم صعيب بن عمير قتل يوم احد
 لم نجد له ما يكفنه الا نمره اذا اعطينا بها راسه خرجت رحلاه و اذا اعطينا رجليه

٤
٤

٢٢

خرج راسه فاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان
 يجعل على رجليه من الادرع وما من اشعث له ثمرته فهو يهد بها اي حسنها
 وهو اشارة الي ما فتح الله عليه من الدنيا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
 والكش هو الذبح العظيم الذي فدي الله به اسمعيل وانما سمي عظيم لان رعي
 في الجنة ان يعين عاما كما قال بن عباس وعين وهو اللش الذي قربها
 بيل فقبل منه قال ولو نحت تلك الذبحة لصادت سنة ودرج الناس اينا
 هم واستشهد ابو حنيفة بهذه القصة على ان من نذر ذبح ولده يلزمه
 ذبح ثمانية ومنع الجمهور ذلك لقوله عليه السلام لا يذبح في محبة الله
 ولا يذبح الا بامر في مال الملك وروى البيهقي في البعث والنشور من حد
 يث الي هريه قال صلى الله عليه وسلم لما فدي اسحق بالكش قال الله عز وجل
 ان لك دعوة مستجابة فقال له ابراهيم تعجل عونك لا يدخل الشيطان
 فيها شيئا فقال اسحق اللهم من لقيك من الاولين والآخرين لا يشرك بك
 شيئا فاعف عنه واليت من السعد عندك وكتب جماعات من الصحابة
 امر كبت منهم امر كبت وقيل كبت بنت معدني كبت عمه الاشعث بن
 فيس وكتب الدار وطني عن معاوية بن خديج ان كبت هذهم سالت
 النبي صلى الله عليه وسلم ان يطوف بالبيت الحرام حتى اقول لهما رسول الله صلى
 رجليك سبعين سبعا عن نذرك وسبعا عن رجليك والحكم المذكور
 عزيب لمار من صحابه من الفقهاء فلذلك ذكرته ها هنا ورايته في اخر
 باب النذر من المحرم للحضارة فقال من نذر ان يطوف على اربع لزمه ان

انما نذر

يطوف طوافين ثم رايتها في نارح مكة للآزرق مرويان حديث عمرو بن دينار
 عن عطاء بن بن عباس انه سئل عن امرأة تدرت ان تطوف على اربع قال
 تطوف عن يدي بها سبعا وعن رجلها سبعا وروي الشيخان وابوداود
 والترمذي من حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار حي بالموت كان كمثل الملح في
 بين الجنة والنار ثم يدخ ويقال يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار
 خلود ولا موت ثم قرأ رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} وانهم يومئذ في الحسرة اذ قضي الامر الا به وفي رواية
 رواية الترمذي فيقال هذا اهل تعرفون هذا فيقولوا نعم هذا الموت فيخرج
 فيخرج فيدخ فلو لا ان الله وحي اهل الجنة بالحياة والبقا لهما توافرا وانما حي
 بالموت على هيئة كيش لها جان ملك الموت ابي ادم عليه السلام في صور كيش
 الملح قد سمن احبته اربعة اجناس قال مقاتل والكلبي في قوله تعالى الذي
 خلق الموت والحياة خلقها حين خلق الموت على هيئة كيش لا يم على شئ الا
 مات والحياة على هيئة فرس انثى بلقى وهي التي كان جبريل والا نبيا صلوات
 وسلامه يرجونها خطوها مد البصر ثم على شئ الاحس وهو التي اخذ الساسي
 من نراها فالقاه على العجل وهذه هي الحكمة في ذاء الذبح يكيش ليكون قد
 فدي من الموت بتكل الموت ولها سر بروت سر اهل الجنة بدخ لهم وارا
 حة لهم سنة ونقل القرطبي عن كتاب صاحب خلع النعيل ان الذابح للكيس
 بين الجنة والنار يحيى بن زكريا اذ في اسمه امثاله الى الحيوة الايد به
 وذكره صاحب كتاب الفروس ان الذي يدخ جبريل وقال بن عباس

بر

ابن عمرو بن عمرو بن جبين والضحك والحنن في قوله تعالى قل
كوفوا حجارة او حديد او خلفا مما يكبر في صدوركم ان الذي يكبر في
صدورهم الموت قال السهيلي وهذا التفسير يحتاج الي تفسير قال وقال بعض
المتأخرين ان الموت الذي ينعظونه سيفنى حين يذبح بين الجنة والنار
فلذلك ينفون ورايت في الحلية في ترجمة وهب بن منبه انه قال انك
تعالى السالمسبعة ذرا يقال لها الي هنا تجمع فيها ارواح المومنين فاذا
مات الميت من اهل الدنيا تلفته الارواح يسألونه عن اخبار الدنيا كما
يسأل لغائب اهلها اذا قدم عليهم وقال ابو بصير في المعنى التوراتية
ومن السر البديع انه اذا كان الانسان يخاف على نفسه من قتل او عذاب
او غيره فليأخذ كتبا سمينا سليمان العيوب كما في الاصححة فيدعي في موضع
خال دبحا شعيما توجهها الي القبلة ويقول عند الدخ بسم الله والله اعلم اللهم
هذا لك اللهم انه قد اي فنقله مني يحضر له حفره ويدفن فيه دم
حتى لا يطاف به احد على دمه ثم يقسمه سبعين جزءا ويحعل الجلد جزءا والراس
جزءا والبطن جزءا الي ان ياتي على اثنين جزءا ولا ياكل هو ولا من يحب
عليه نفقته شيئا ويفرقه على الفقراء والمساكين فانه يكون له فداء ولا
يئال مكسره من السر الذي يخشاه وهو مسوق عليه بحرب معمول به
قلت ولقد اتفق بعض اصحابنا انه امسك عليه بكلام لا يفهم فاق
فتوا علما الظاهر على ظاهر الامر بارادة دم فليل بهذا وطل في الحديد مبتلا
الي السجن ليراق دم من الغدويات الناس في وجل من ذلك ما بين

فرح سرفيز ومحزون ماجور ففعلنا له هذا الاسم ودجنا كبتا وفعلنا فيه ما
سبق من تجزيته وتفرقة فواسه لما اصبح الصبح دعى به الى المحكم فيه
وتنفيد امره فلم يقدر احد من العلماء والفقهاء والمدربين والفضلاء
وارباب السوكه يشتون عليه حكما ورسم اللطان يشطبع ما كتب عليه وتغزى من
الشهوة وعزل القاصي واسعد طان خاطر هذا الرجل والكرام والاحسان اليه
وان كان يخاف من امره وودون ذلك فليطعمه سبتين مكينا من افضل ما
يكون من الطعام ويشعره ويقول اللهم اني استكفي هذا الاسم الذي اخافه
بهمه هو لا اللهم اني اسلك بحق هو اعلمك وبحق انقسم وارواحهم وغزاهم
وهم هم ان يخلصني من هذا الاسم الذي يخافه الذي اخافه واحذره اللهم
اني اتوجه اليك بمحمد نبيك واصحابه وانصاره وعشيرته واهل بيته ان
تفرح عني يا نافي فان اسيد ارك بلطفه وهذا ايضا ما حزيناه وعلمنا
به من ارادة فوسل ونحرم المناطاة والمناطاة بالكباش لاروي
ابوداود والترمذي من حديث مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن التحريش بين البهايم والتحريش الا غواء او تهيج بعضها على
بعض كما يفعل بين الكباش والديوك وغيرهما وفي الكامل في ترجمة
غالب بن عبد الله الحروري من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اسلعن من حرش بين البهايم قال المظني وهو حرام ممنوع
لا يؤذن لاحد فيه لان كل واحد من المتحاربين يومها حية ومخرجة ولو اراد
الحرش ان ينقل ذلك بيده ما حل له وعن احمد بن حنبل في روايات المتحريم

واما العنز من الغنم خلاف الضان وهي في ذوات الشعور والاذناب
 القصار وهي اسم جنس وكذلك الابعون والعزي واحد العز ما عز مثل
 صعب وصاحب والانشى عزة وهي العنز والجمع مواعن واعز القوم كثرت
 معزاهم وكنيتهم ام السخال وفي حديث علي بن ابي طالب عن منة نفوس المعز
 من وعوغة الاسد اي صوته ووعاع الناس فصحتهم ورد في البراءة النبي
 صلى الله وسلم قال احسنوا الي المعزي واسيطوا عنها الذي فاتها من دواب
 الجنة وفي الحديث استوصوا بالمعزي حين افانه قال ربيع واسواعطة
 اي نقواس ابطها وما يوذ بها من حجارة وشوك وغير ذلك وهي ذلك موصوفة
 بالحمق وتفضل على الغنم بغزاة اللبن وثخانة الجلد وما تنقص من اية المعز
 يزيد في شحم ولذلك قالوا اية المعز في بطنه ولما خلق الله الهن ان ربيفا عن
 صوفة ولما خلق جلد المعز حينما خلق شعره والعنز الانثى من ولد المعز جمع
 اعنز وعنوز ورد في البخاري وابوداود عن عبد الله بن عمر بن العاص
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعون خصلة اعلاها اعلاها سبعة العنز ما من
 عامل يعمل نخصلة منها رجا ثوابها وتصديق بوعدها الا ادخله الله الجنة قال
 حسان بن عطية فقد نامادون سبعة العنز من ردا اللام وتسميت العاطر واما
 طة الاذي عن الطريق ونحوه فما استظفان نفل الي خيمة عثم حفلة وهو
 الراوي عن ابي كبشة وقال صلى الله عليه وسلم لا تنطح فيها عنزان والسبب ذلك
 اسلة من خبطة يقال لها عصما بنت مروان من بني امية كانت تحرض على المسلمين
 وتؤذيهم وتقول الشعر فجعل عمر بن عبد الله يذرا له فقال لعن رسول
 صلى الله

٤

٤

٤

صلى الله عليه وسلم سالها من يدري ليقولنها قال فغدي عليها عير في
الليل فقتلها ثم لحق بالنبي صلى الله وسلم عليه فظلي معه الصبح وكان
صلى الله عليه ينصحه هو اذا قام يدخل مجلسه فقال لعير بن عدي اقلت
عثما قال نعم قال فقلت برسول هل علي في ثلها من شي فقال صلى الله
عليه وسلم لا ينتفع فيها عنزان قال فاول ما سمعت هذه اللفظة من رسول
وانما خص العنز دون غيرها من ساير الغنم لانها تشام العنز ثم تقارن لها وليس
كنطاح الكباش وغيرها وروي عن ابن دريد ان عدي بن حاتم لما ان
قتل عثمان قال لا ينتفع فيه عنزان فلما كان يوم الجمل فقتل منه
فقبل له لا ينتفع في ثل عثمان عنزان فقال بلي وثقلاء عيول كثيرة
كذا ذكره بن اسحق والريشاطي وغيرهما وحكمها الجمل ونعت بها الغنم
الاسمان والرافلان امرا من عنز وقالوا عنزها بها ذلة يضرب للكس
العيوب من الناس والدواب والافعال للفزاري للعزري تسعة وتسعون ذرا
والعنز العفات في قول الشاعر اذا ما العنز لمن جوق نذلت صحيا وهي طاب
تقوم في الخواص قرن المعزى الا يفسح سمح ويثدي خرقه ويحجل تحت
راس الناييم فانه لا ينبت مادام تحت راسه وسرارة النفس خلط من لسان البقر
ويطبخ بها قنبله ويحجل في الاذن يزيل الطير في يمنع من نزول الماء اذا
اكتحل اسنان بمرارة النيس بعد ثقف شعر الحوض منع من نباته ومنع ايضا
من عشاوة العين ومن العشا وتقلح اللحية الراية التي يقال لها البون
ومنع طلا من الوبر الذي يقال له دالفيل ومنعه يورث الهرة والنسيان

4

4

وي

4

وحرك السوداء قال بن سينا بعد المعنى بجلل الخنان من بقوه واذا حملت منه
 امرأة تصوفه منح سيلان الدم من لحم النعسين واما حرف العين اذا كان
 في اول لفظ من كلام صاحب الرويا فانه غنا وغنية واما عذرا او غم والغنم في الرويا
 غنية لقوله صلى الله عليه وسلم الغنم غنيمه ومن راي انه يسوق غنما معز او صانا
 فانه يلبس على قومه من العرب والعجم فان اخذ من لبنها او صوفها فانه يجني منها اموالا ومن
 راي غنما داخلة في مكان وانهم رجال يجمعون في ذلك المكان في امر من الامور
 ومن راي غنما استقبلته فانه اعدا يظفروهم ومن راي مشاة عشي مكانها
 وهو عشي وراها ولا يدركها تعطلت عليه معيشة وربما شج امرأة ولا تحمل له واليه
 الغنم مال المرأة ومن راي ان يحن شعر الغنم فليحن بالخروج من دانه مائة
 ايام ومن راي تطيح غنم من دابها ومن راي مشاة واحدة سريسة والبعثة هي
 امراه فمن دابها انقضت امراه مباركة لقوله ان هذا الحي من الابه ومن الورد
 المعبرة مارويك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رايه غنما سودا بينها
 غنم عفر حتى عبرتها فقال ابو بكر لا تتركني اعبرها برسول الله فذالك اني راي
 فقال عبرها يا ابي بكر قال هي العرب شيعكم والعجم فقال صلى الله عليه وسلم
 هكذا عبرها على الملك ومن راي صورة حولت كصورة غنمة فانه ينال غنيمه
 والكبش في الدواب رجل شرف وهو شرف الدواب بعد بني ادم لانه كان قد اسعد
 عليه اللام ومن راي كبشا ينطع فرج امراته فانها فاخذ بالمغاص ما على فرجها من
 الشعر ومن اخذ اليه كبش اخذ مال رجل شرف او يترجح بانثته لان اليه الكبش
 مال الرجل ومن تبعه من عقبه ومن ذبح كبشا لغير الاكل فانه يقتل رجلا عظيما

وامن

وان دبحه للاكل نجس من همه ونال من فا ومن اشترى كسبا من
قصاب نجس من هم على يد رجل عظيم القدر وان كان من ايضا فانه يبرئ
من مساقته وقال ارطاميدروس الكلب بدل على رجل وليس لتغذيه على
الغنم وهو دليل خير لمن ركب اذا كان الموضع من نفعها والكلب اللجم وال
معزول او رجل دليل او خفي ومن نكح كبتا فرق بينه وبين ماله رجل
عظيم القدر ومن ركب كبتا في مكان مستقر من الارض كان من الخذايع
الاوتباش الذين يحبون الفتن والكلام فانه يطلب فان هذا الحيوان من
حيوان عطار ومن حمل كبتا على ظهره فانه ينقلد موته رجل ضخم ومن سحى
لكبش فانه امن من جميع الهوم وان كان مسجوناً خرج وان كان في حرب
سلم وان كان عليه دين فضاءه وان كان من ايضا شفى ومن راي كبش
بيناطمان فانه يقنطنان وايها هزم صاحب فهو لغالك ونسب السود
من الكباش الى العرب والبيض للجم وان ساءباني الالوان فانظر الى الهمة التي
كان الثابت فيها فان اهلها منصرفون وبها احد الانسان من اصوافها
فانه مال بيناله او حرونها واما الكراع في المنام فانه مال البتيم فمن راي
كانه انصرف في عظم الكراع فانه ياكل مال يتبرقيل من اكل الاكراع اكل
مالا من مشرف الناس لان الغنم اشرف الدواب بعيد من ادم واما الراعي
في المنام واليحم على قوم يبنون الي ذلك الجنس الذي رعاه في المنام
واما الضاب في الرويا فانه يعبر بملك الموت ومن اخذ من قصاب سكتا فانه
يبرأ من مرض ويعيش كثيرا وينال قوة ورويا القصاب للهجوم والسحون والمدبون

دليل خير في فرج لان القصاب للمسوم يفضل الاعضا وتخلص بعضها من
 بعض ومن قيل تصابا بنجاس من مرض وتول في حديث لفظ بن صبر
 قال ففظها قال بن فارس الجهل الوعظ التخوف والعظة الاسم من قال الخليل
 وهو التذكير بالخير فيما يرق له قلبه وقال الجوهرى الوعظ النصح والتذكير بالعواقب
 يقال وعظته وعظا وعظة فانهظ اقبل الموعدة وقال الزبيدي في محض الغين
 الوعظة والموعدة والعظة سوا وتول ولا تضرب طعينتك بالظا المجهمة
 الهودج كانت فيه اسلة او لم تكن والجمع طعن وطعن وطعان واي
 كلها جمع قال ابو زيد لا يقال حول ولا طعن الا للابل التي عليها الهودج كان فيها
 نساء او لم يكن وهذا بعير يطعن المرأة اي تتركب وهي تفتحة والطعينة هي
 المرأة مادامت في الهودج فاذا لم تكن فيه فليست بطعينة وقال عمرو بن
 كلثوم فويل للفرق يا طعينا تخبرك اليقين وتحسرينا
 قيد الطعينة بالمرأة مادامت في الهودج وصح بانها اذا لم تكن فيه فليست بطعينة
 وغيره خالف في هذا وهو الصواب وعليه يدك الحديث فانه لا يمكن ان يقال ان
 النبي عن الضرب مخصوص بها اذا كانت في هودج وقال الخطا الطعينة المرأة
 سميت طعينة لانها تطعن مع الزوج وتنفل باسفال وهذا ليس فيه تقييد كما قد عي
 قال بن فارس طعن يطعن طعنا وطعنا اذا شخص والطعنة المرأة وهذا من باب
 الاستعارة وقال غيره الطعينة المرأة والاصل فيها الراحلة التي تطعن عليها
 فقيل للمرأة طعينة اذ كانت تطعن مع الزوج حيثما توجه اولانها تطعن على الراحلة
 اذا طعن فسميت المرأة باسم السبب كما سمي المطر سماء في قول جرير بن عبيد اذ كان نورا

من

من السماوي سمي حافض الدابة اذا لوقوعه عليها وقيل الطعينة هي الهودج
سميت المرات طعينة لانها تكون فيها **و** النبي الذي يلقي نتيته يكون
ذلك في ذوات الطلغ والحافض في السنة الثالثة وفي ذوات الحف في السنة
السادسة والجمع ثنيان وثنايا والاني ثنية **و** النبي الذي من المعن والي
والجمع ثوب واما ما كان من قول الهذلي **١٦**
من فوقه انسر سودا واعر بة ونحت اعن كلف وايباس **و**
واليباس الذي يسك ويقال فلان بسه وباس بقولون بسه قال الحو
ولا اعلم صحها ويقال للدكر من الطباء ايضا يس ويقال **و** نيب النبي بنيب نيبا
اذماح وهاج **و** وقد **و** النبي صلى عليه وسلم بذلك روي عن جابر بن
سمرة قال اتى رسول الله صلى عليه وسلم برجل قصيرا شعث ذي عضلات
عليه ازرار وقد زنى فرده مرتين ثم امر به فزجر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلما نفرنا غازنا في سسل تخلف احدكم يذب يذب النبي ليس
احد اهن الكنية ان الله لا يمكن من احد منهم الا جعلت تكالا او نعلته **١٨**
وفي **و** كامل بن حاتم بن ابيهم بن سجيل بن ابي حبيدة ان النبي صلى الله عليه
بعث الى سعد بن ابي وقاص يعطيه من غنم فقسمها بين اصحابه وبقى منها
نيس فقوا به وفيه في ترجمة ابي صالح كاتب الليث بن سعد واسم عبد
الله بن صالح عن عفة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
بالنيس المستعار هو المحلل ثم قال لعن الله المحلل والمحلل له والحديث المن
كور مراد الدان وطني ومن ما عن كاتب الليث عن البيت عن مسرج بن

77

ابن حبان الوصفي عن عامر بن اسناد حسن قيل وانما العنة مع حصول التخليل
 لان المناس ذلك هتك للمروة والملتمس لذلك هو المحلل له واعادة النفس
 للوطى تعرض لعرض غير ابصار ذيلة ولذلك شبهه بالنفس المنعارة وانما
 يكون النفس منعارة اذا سبق التماس من المطلق والعيب تغير باعارة النفس
 قالت الشاعرة **ياوش منحة نفس معان** وفي شفا الصدوق **لان سجع**
السبت عن علي بن عبد الله بن عباس قال كنت مع ابي مالك بصن بمكة فممن
 على قوم من اهل الشام في صفة زمن ميسون علي بن ابي طالب فقال لعبد
 ابن حبيب وهو يقوده رد في اليهم فزده فقال ايكم الساب له ولرسوله فقالوا
 سبحان الله ما بيننا احد بسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم الساب
 لعلي قالوا ما هذا فقد كان فقال بن عباس **لما** انشهد سمعت رسول الله
 يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله اكبر
 على من سبني في النار ثم روي عنهم وقال يا بني ما رايتهم صنعوا فقلت يا ابي
 نظروا اليك يا عين محمد نظر النبي في شفا الحجار الجزار فقال رد في يا بني
فقلت تسرر العيون منكى اذ فانهم نظر الدليل الى العزيز الفاهم
في تاريخ الاسلام للذهبي ان في سنة سبع وثمانين وما يتن في رديت هدايا
 مصر على المقتدر فيها حمية الف دينار ونيس له ضرع يجلب لبنا وطلع اننا
 عرضه شريف طول اربعة عشر شين **وفي** كتاب الترغيب والترهيب **باري**
 الحاسد من حديث نافع عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي
 على امتي زمان يجسد الفقهاء بعضهم بعضا ويغال بعضهم على بعض كتغابيل

اليونس

١٢

النجمة

شبكة

بعضها على بعض وفي الحلية عن مالك بن دينار انه قال تحوز القراني كل شيء
 الا شهادة بعضهم على بعض فانها امتد تحاسدا من اتيوس في الزرب
 قلت الجوهرى الزرب والزبيبة حطين الغنم من خشب ولجها ذهب
 الكمال في ترجمه عبد العز بن من منيب القرشي وكان طويل اللحية قال نظر
 على بن حجر السعد اليه فقال ليس بطول اللحية وجو القضاء ان كان هذا
 كذا قال ليس عند رضى **قال** ومكثوب في لتورة لا يفرنك طول الحاقان
 النيس له حبة **وقال** بشر ولد ليو سف بن الفارعة ولد وقد ابي ان
 يقبل ثدي امه فهنق بهم هانفا ذبحوا له نيسا سودا فالعقوه دمها فانه
 يقبل الثدي الرابع واطلوا به وجهه ثم اذبحوا له اسودا الحاقان لغوه دمه
وفي شرح الذهب للعودي وشرح السير للمحافظ طب الدين ان
 امر الحاج بن يوسف وهي الفارعة بنت همام ولدته مشق هالاد بر له **قال**
 فنقبت دهره وابي ان يقبل ثدي امه فاعياهم امره فيقال ان الشيطان
 تصولهم في عورته الحرت بن كلدة فقال ما خيركم فذكروا له ذلك
 فقال اذبحوا له نيسا سودا واغوه دمه واطلوا به وجهه ففعلوا به ذلك
 فقبل الثدي فكان لا يصبر عن سفك الدم ما وكان يجبر عن نفسه ان
 اكبر اناته سفك الثوان تكاب امه لا يفدر عليها غير **يقبل** احصى على
 قتل صبرا فبلغ مائة الف واربعه وعشرين الفاً وعرضت نجوت من بعد
 فوجدوا فيها ثلاثة وثلثين الفاً لم ينجب على احد منهم قطع ولا جلب **قال**
 وكانت امه قبل ابيه مفزوجة بالحرت بن كلدة فدخل عليها يوماني الحرا

ها
 فو جد تخلك فطلقها فسالته عن سبب ذلك فقال اني دخلت عليك في
 السحر فزائيتك تخالين فان كنت باكيت الغداء فانت شهنشوات كنت
 بت والطام بين سنانك فانت فذره قالت كل ذلك لم يكن ولكن ظلمت
 من شطاب السوال فقال كان مكان فلما انقضت عدتها تزوج بها بعد
 يوسف بن ابي عقيل الثقفي فان لها المخرج الامتالي **قالوا** اعلم من
 بين من جات بكه الحان ذلك ان بني حار بن عثمان يتسم فقط سبعين
 عتربعد ما فريت اوداجه وانجر وابذلك **يقال** للنس فقط وسفد
والخواص جميع بدنه مشر كابط ولحمة النس تشد على صاحب حمى النوح
 وعلى من قد اع فبزولان وطاله يقطع صاحب الطحال بيده ويطلقه في
 بيت هو فيه فاذا جف جف الطحال وزال المر الطحول وسياتي له خواص اخرى
 في خواص العنبر **وامر حيس العذلة** قاله بن الاثري **والخشف** بضم الخا
 المعجم ونوع الثين المعجم الوهاب الاخضر والخشف بكس الخا وسكول البن
 المعجمين ولد الطير بعد ان يكون جدابة وقبل هو خشف ما يولد في الجمع بكر
 خشف قاله بن سنده **روى** جرحه بن عن الليث قال صحب رجل عيسى
 ابن مسعود عليها السلام فقال يا بنى الله اني اكون معك واصحبك فاذن له وانطلقا
 فاني الى سطره قال فجلسا يتغذبان ومعهما ثلاثه ارعفة فاكارا غيفين
 ونقي مرغيف فقال عيسى لبي النمس يشرب ثم مرجع فلو نجد المرغيف قال للرجل
 من اخذ المرغيف قال لا ادري قال فانطلقا يمسيان يوما فرأى طيبة و
 معها خشفان لها فدمى احدهما فاناه فدمى وشواصه واكلامه يرجع

ن
 والطعام

مطرا

عظامه وقال قريبا ذن اسنعال فقام فذهب الى امه فقال للرجل
 اسلك بالذي ارال هذه الاية من اخذ الرغيف قال لا ادري قال فمرايتها
 الى نهر عظيم فاخذ عيسى بيد الرجل وشبها على الماء فلما جازا وصارا من
 ذلك الجانب قال اسلك يا لذي اراك هذه الاية من اخذ الرغيف قال لا ادري
 قال فسار ابقية يومها فانتهيا الى مفازة فجلسا فاخذ عيسى فجمع نرايا او ملا
 وقال كن ذهبا باذن الله فصار ذهبا فقسمه ثلاثة اقسام وقال لي ثلث
 وثلث لك وثلث لمن اخذ الرغيف قال انا اخذته قال كله لك وفارق عيسى
 عليه السلام فانتهى اليه رجلا وهو في المفازة ومعهم المال فاراد ان اخذ منه ثلث
 يفلاه فقال لها الرجل لا تقلامي واجعله بيننا اثلاثا قال لا تعرو ولكن نحن
 حيا ع فابعتوا احدكما الى القرية يشتري لنا طعاما فقال الرجل الذي كان
 بعث عيسى انا اذهب فاتيكم بما تريدون فذهب ثم قال في نفسه
 لا اي شي اقايمها مالي واعطيها مالي لها فيه حق وانما المال مالي وانه
 لا جعلن لها في الطعام سوا فافتلها فلما اشتري الطعام اكل منه بغيته ثم
 وضع سمانا باقية ثم اتى اليها فوضع بين ايديها ثم ذهب لينام وقال
 صاحباه في غيبته لا اي شي نقاسم المال اذا جاف قلنا وافتسنا المال
 نصفين قال فلما نام قلاة ثم جلسا باكلان فلما فرغ من اكلها ما ناما مكانها
 فبقوا المال في المفازة واوليك النفر الثلاثة حوله قنلا ففض اليد عيسى عليه
 وسلم عليهم فزاي القوم صرعي والمال الى جانبهم لم يخذ وامنه ذرة فقال
 لاصحابه هذه الدنيا فاخذ روهان نقلكم كما قلت غير ثم

و ما عزة فالظبية وعزّه بنته **و** الهمع بالتحريك الصغير من الظبا
 خاصة **النخير** النور في الرق لص مكان قبل ملك مهيبت يتوسر
 الرعية ولا ناصر ويدل على البطال وذهب الخوف لانه من طيور الليل **واما**
 الظبي في الريا يعين بامرأة حسنة ومن ملك ظبية فانه يملك بمكره
 خالصها جميلة او يتزوج امرأة جميلة ومن ذبح عنزة انقض جارية ومن رمى
 ظبية لغير الصيد فانه يفقد امره وان رمى ظبية وكان قصده الصيد
 مالا من امرأة ومن راي كأنه صار طيبا نال مراده في الدنيا ومن اخذ طيبا نال
 سيرا نا وخيرا كثيرا ومن وهب لطي جامل بشر بولد ذكر ومن سلخ ظبية فخر بامرأة
 ومن راي طيبا وتب عليه فان امره تعصبه في جميع امور ومن راي كأنه
 يسعى في امر طيبا نادت قوته ومهما ملك الانسان من فروع الطبا وشعورها
 او جلودها فهي اموات من قبل النساء **قال**
 واسود مثال الاثات سرجل وحيد او اردافا وقد انقوما
 واشتب عند كالا فاح مفلحا و بطنا كطي الساري المصفا
 تصد فناصر من لحاظ جفونها بهم الهوى من كبد قوم به رما
 فنادى في قلبه بين جوارح من الحب نار قد تضر ما حترها
 الكلف دعي من جفوني كأنها تكاد بكون الهوى تتكلما
 خليلي من اوس وكندة عرجا على الشرح منها بالمطي وسلمها
 وقولك خيبت ابرج منزلا نرحل عنه اهلنا فنهدهما

فاز

فان رددت مع الدار يوما عليكما والآن جودا بالهوى وخيما
 رعب الله انا بسلمى تفضلت وحسن شاب قد مضى وقصرما
 ولما رايت العنق والى شبابه وتوجبت ناجا بالوقار توسما
 ولما رايت الشيب لاح بمضى وعاد تغامنا بعد ما كان ابهما
 نناهيت عن اسماء من غير ريبه وثلثه اخشيه بها ان الومنا
 الا اننى عنوان شيبتي عفيفا ولما ركبت من الجهل ناهتسا
 انافار من لاسلام والدين والحجاب انان قوم قد توأصوا نكنا
 من العرب الاولي من السب العلى سليل بنى نوح النبي وادما
 وهم ملكو الدنيا جميعا باسرها ودان لهم كسي وقبم من غما
 وهم توجوها بالعناجيج والفنا وهم حيشوا الحيش الخمس العرما
 العنق ضرب من رياضة البعير يجذب الراكب خطامه فيرده على رجليه وقد
 عجنحت البعير اعجمية بالحم والاصم من العنق بالتحريك وفي المثل عود يعلميد
 العنق والعناج في الدلو العظيمة جبل ويطان يشد في اسفلها ويشد الى الاعلى
 فيكون عون لها وللودم فاذا انقطعت الاودام اسسها العناج فاذا كانت الدلو
 خفيفة فعناجها خط يشد في احدى اذانها الى العروة قال الحطيت
 قنم اذا عقدوا اعقد الجارهم شد والعناج وشدة فوقه اللربا
 نقل من عنقت الدلو عجا وقوله لا عناج له اذا ارسل على غير ربه
 قال ابو عبيد العناج جياذ الخيل واحدتها عنجوج والعنجوج انا
 العقيم وانشد ابو عمرو عنجج شفلح بلند ح

١٦

الا اننا انصار دينك **حبريا** بلغت بنا امنا وادركت معنا
 كفاك بهذا الخبر لانه عنكم واخبرني **حبريل** من قبل اعلمنا
حبريل به لغات حكاهن بن لابيبار وابو منصور وهو بن ابي
 ابن محمد بن صالح بن حبريل وحبريل بفتح الجيم وهمزة مكسورة ثم
 تشديد اللام وحبريل بالف وهمزة وهمزة هاء وحبرائيل بيا ابن سالك
 عند الالف وحبرئيل بهمزة بعد الراء وحبريان بكسر الهمزة مع تخفيف اللام
 وفتح الجيم والراء وحبر بن بكسر الجيم واخر نون وحبريل بفتحها
 وقال طعات من المفسرين وصاحب المحكم والحجوري وغيرهم من اهل اللغة
 في حبريل وميكائيل ان حبر وميك اسمان ايضا الي ايل والوايل والاسمان
 له وحبر وميك معناها بالسريانية عبد فقديره **عبد اسفاله** ابو علي لما
 سمى بهذا الذي قالوه خطا من وجهين احدهما ان ايل وال لا يعرفان في اسما
 الله والشعاني لو كان كذلك لم يصف احدا الاسم في وجوه العبدية ما كان اخره
 محمدا اب اكيد الله فهذا الذي قلناه ابو علي هو الصواب وانما زعموا باطل لا اصل
 له واعلم ان حبريل نسمي لنا موسى حتى ثبت في الصحيحين حديث المقت
 قال اهل اللغة التاموس صاحب سر الرجل الذي يطلق على باطن امر وقيل
 التاموس صاحب خبر الخبز والجاموس صاحب خبر الشرب
 فذاس بن ابدرا واحدا **او حبريا** وطاف بنا البيت العتيق المقظما
 وطاف بنا سبعا وسبعا **وامت** انا ملنا من الخطير ومن ما
 ولد ينشئ في فتحنا لك على الدين بينا كان قد صار مبها

تركنا جواشيم الطواغيت عبيد **و** وجدع انق **ف** لجت جذوس
 تركنا قريشا بين دامر ومطرح **و** عاد طليق السيف منهم نسما
 ولم يبق منهم راجلا ساجدا منا عن الدين لاني عنقا ومن غما
 يقاد الي الاسلام قود اغانة **و** ثنيا عصوفا بالبيان بكرما
 فلما قطعنا دابر القوم والخلت **و** غياهب ديجو الفلانة والعا
 رجعا على عمر العدي محمد **و** الي تترب من كل سوء مسلما
 نبي انا نانا بالناير والهدى **و** مجد الدين الله والسر كادها
 ونكست الاصنام في يوم بعثت **و** وخرت على الادفان حين نكلما
 فلما علمنا انجاء بالهدى **و** وان رسول الله في الخلق اعظما
 شهدنا بان اسلا رب غيره **و** وان حبيب الله في الرسل اكثرا
 هو المصطفى المبعوث من نسل هاشم **و** ومظهر دين الله حقا ومعلما
 دعي الله لما خضنا بيب **و** وفضلنا لم نسفام ونهضنا
 وليس بفلول بنا اخذ شوكت **و** وليس بطلوم بنا من تحرما
 لنا حفات الشير مترعة القري **و** واسيا فنا يقطن من حولها
 دما لنا الملك فدما حيث لا ملك قبله **و** متا الدهر لا يزداد الا شرا
 لما عرب ما في الوري مثل اعرب **و** على الخلق اصحت اعرب تتكلم
و فواين قحطان الذي ليس شلها **و** فواين سنام فالقبن الجاجا
و فنعم الفتى لمقاد كامل راية **و** لخير القوم مارا الحامي الحما
 فكم قذاتي والحبيب نصره نارها **و** فخاص عجا جال الطعاة فاهزما

١٤

يقال عجم العرعرف الموت و قد عجم يعجم عجميا و الحد في الشا افضل الح العجم و النج
 و عجم اي صوت و مضا عفته و الدليل على التليدين و العجم هذا الطعام
 الذي يتخذ من البيض و العجاج العزاز و الدخان ايضا و العجاجة اخضر منه
 و العجاجة الابل لكثرة العظيمة كما ان عبيد عن لفر و اعجت ال
 نج و عجت اي اشندت و اثار العبار و بوم مع و عجاج و رباح معا
 جيج ضد مهادين و عجت البيت دخانا نجي و العجاج بن ربة ال
 بن السعدي بن سعد تميم سمي بذلك لقوله **هـ**
هـ حتى يعجم تخنا من عجماء و يقال اشعر الناس العجاجان
 ربة و ابوه و نهر عجاج لما به صوت و نجل عجاج في هديره اصباح
 و قد نجى ذلك في كل ذي صوت من قوس و مرج و العجمي في قوسا
 عة يقولون جيا مع العين يقولون هذا راع عجم اي راعي خي
 مع و حكى اللحياني رجل عجماء اي صراح و طربق عجاج اي
 ممتلئ و عجاج بكسر الجيم مخفف زخم الناف و قد عجمت بها و فلان
 تلف عجاجته على بني فلان اي يغير عليهم و قال **هـ**
هـ واني لاهوي ان الف عجاجتي على ذي كساء من سلا ما او بر
 اي عندهم هذا النرد و فغير هم هذا الكساء **هـ** قال **هـ**
هـ اباد القرون الماضية كذا الوعي و عمهم بالذل حين تقدموا
هـ اذا شمر المقداد في الحرب ذرعة سقى لقوم في الهيماء صبرا و علقما

لنا الأسد أسد الحب في كل معناه إذا غضب المرنق الاموسما
لنا حبيبا فاقوا الفبايل كلها واعطوهم فخرا واعلاهم و سما
واما بنوا سعد اذ الحسب اضرت لهم ثاقب يرمي به الدهر من ما
وكنهه والحيان طوى ومدحهم سهام المنايا واللوت الفضا غما
جاء وقلب والدوايا وعيبت ونيز بنهات سماح اكار ما
ولحم وحم مع مراد ونوهن وكل سوي الاصل كفوا غشسوما
وهوة الاول وضنهاج الغلاوكل كناية اذا الحسب اغتمها
ومعنى وعجلان سنانين في الوغيب جحاحة شوس يفد والغلاصوما
وزيد وخولان وهند واربع اذ اغضبوا ولي النهران واطلما
ومناجدا ام كالا سود وكلتم اذ اغضبوا عينا جدا ما وكلما
وعذرة مناوالتعالبة الذي ابادت ملوك الارض ذهي تقديما
وغسان والسكون وساسك ملوك البرايا والقرون الاعاظنا
خزاعة مناوالتزارين والاحجب وكل خمي سمسري مقحما
وتنه مناوالعراين الشخت شد اذ القوي عنم مفيد القوادما
وعلاق ناتي والجليد ان بعد اذ اول اخذ ودا فضل من نما
اوليك ارباب البرية كلها ندى وحضر ثمر عمر با واعجما
لان قوم خين قوم باسرها فنه قومي ما اعتر واكثر ما
هم حين اذ ولاة وكابح في القوم عيب وهم ضربوا بالسيف حتى ثلما

١٨

امام رسول الله بهم كسر والجد **و** اظهر دين الله اطوار العما **و**
وهو صدقوا القرآن من عند ربنا **و** من كذب القرآن يضل جهنما
وهذا المنداجية سلاله اعز **و** سراه بني نوح النبي واذما
اذ اسع القسيه بعض افتخار **و** نطق غيظا او تجشع علقما

قوله **ولما سمع عبد بن الخطايا**

ما قال حسان بن ثابت **و** انشأ يقول
الاف ابر لفقد الطاعيننا **و** فقد الحيرة المتخيلينا
و لاغنى بكاءك اذ تراجمي **و** بهر خطيت الي كمر ترتمينا
و نطاولن الخطافي كل فح **و** وينفضن الرؤس اذا حدينا
كان حذو حذو حصن بر روق بر سفان يجذرن وتقلينا
اهامك اذا كرام نغمت ارق **و** على الغصان يند بن الشجونا
وقد بعدت سعاد وقد نفاقت **و** منار لها وفارفت الحدونا
و انى من من ينه حين سموا **و** بد وتها واعلا طاعضونا
و حزن الا كس مون بنوننا **و** حيار الناس اسبابا ودينا
و سمو الى المراتب من فريش **و** باقيا كسام سالفينا
و فريش ذوق الشجاعة **و** الموالى **و** من الركن الزكى المستديعا
و لهذ مشرف على العرمان حقا **و** لانهم واجاه المسلمينا
و ان الفاروق ترفعا المعالي **و** وتنسبنا اليه **و** الناسيوننا

فنعم الابن مدح خير الفخري ونعم المنتمى في المنتمينا
 وقالوا كانت الاملاك منا فكنا الاقدمين الان لنا
 لقا صدقوا ولكن قد ضربنا رقاب فلو كهذا اذ خالفونا
 ضربناها بمن هفوة جدا واضمنت بين طباق رهننا
 هزينا ملك كسر بالعوالي وكان من الملوك الاعظمين
 ونحطان وذبيان وكانوا اذ امثال الخوم ان اهرينا
 وتبعك الليبر لقد سبينا خلايله وكنا الغانمين
 فنلناه ومن دمه صبغنا على راياننا علما مسدنا
 ولو كانت لكم جد صدق لكنا بالحقيقة نعرفونا
 نفاخرني بقحطان شفاها وترجون الذي لا يرجونا
 نصاهبني بقحطان وجد خليل الله يا ابن الارذلينا
 وحق المضطفي خير لبرايا نبي جاء بالاسلام ديننا
 لقد اسفقت يا احسان حهرا واشمت الاعد والمغضينا
 دعي كل الخلايق وهويلوا كتاب الله بهد النافرينا
 فان فلتتم نصرته فكنا سيقناكم وكنا لنا صرينا
 ونادينا بدين السلام توافينا تمام الاربعينا
 وسبح للوفان نعم اسمه بعد اسرر كن المؤمنينا
 انيسا النبي بيوم غات وانفق مال حقا يقينا
 ونز كان الامين له نصير شفيعا للعمماء المتدينينا

وصاح عمر بن الخطاب جهرًا **و** لم يخش الخلاء **ب**جمعنا
 وكناه النبي **ب**يقوم **ب**يد **ب**ابو حفص سيد الكافرين بنا
 شجاع لا شوق **ب**ع الاعاد **ب**يوم الحسب **ب**واطالينا
 له سخاات **ب**نزلهم **ب**حيار **ب**ومن حراته **ب**منفرد **ب**قينا
 ونحى الخيل من خيل الاعادي **ب**وفي يد الحسامه **ب**له رينا
 ومنا **ب**الى القرآن **ب**حقا **ب**سعى **ب**شقا **ب**امام العالمينا
وعند النبي **ب**على بنيه **ب**ولم يخلق **ب**من المتحبرينا
 نجده **ب**جيشة **ب**في يوم **ب**حرب **ب**ليجوه **ب**ادولة **ب**للطاغينا
وهل **ب**يكم **ب**على **ب**شدة **ب**الايادي **ب**ابو السبطين **ب**عمن **ب**التونينا
 اذا **ب**ما **ب**غنى **ب**ونشط **ب**الاعادي **ب**وقاح **ب**بهم **ب**فاصحو **ب**نادينا
بيد **ب**دشلمه **ب**سفا **ب**غريا **ب**فاصحو **ب**مثل **ب**في **ب**العالمينا
 يعرج **ب**للعداة **ب**ولا **ب**يوتي **ب**سراة **ب**القوم **ب**يطخر **ب**هم **ب**طحننا
 فكم **ب**خاض **ب**المعاص **ب**يوم **ب**حرب **ب**وكم **ب**قد **ب**اس **ب**جبان **ب**العينا
بامام **ب**للعلوم **ب**وبن **ب**عمي **ب**لا **ب**خذ **ب**خير **ب**نا **ب**نسبا **ب**ودينا
وبعد **ب**مع **ب**سعيد **ب**وبن **ب**عوف **ب**وطلت **ب**والزبير **ب**بهم **ب**حضينا
 اذا **ب**ما **ب**قام **ب**سوق **ب**الحرب **ب**فاموا **ب**باسيان **ب**حدا **ب**ما **ب**ضينا
ويوم **ب**النفع **ب**في **ب**لهجان **ب**راهم **ب**على **ب**لا **ب**عد **ب**اسبا **ب**عا **ب**كاسينا
وحين **ب**قل **ب**كذا **ب**العباس **ب**ايضا **ب**رجال **ب**لا **ب**يخافون **ب**المتونينا
بكاه **ب**الحسب **ب**يفعن **ب**لا **ب**عادي **ب**ويترك **ب**الرجال **ب**مجد **ب**لينا

معاوية على الهجرى **أ** اذا ابطال منه هاريدنا
 بصوك على القداة ولا يؤتى **و** من وافاه يترك طعينا
 ولا نكح النبي لحر نساء **و** لاكثر من منا هربنا
 سوء الكذبة الشوهاء **ل** ما اناها عرضت في المعرضينا
 فطلقوا **ل** يمد شمالا اليها من يديه ولا يميننا
 ولو لا سؤم حذتها كانت **ب** بطر الطاهرين
 ولا شفوة سيفت اليها **ب** اوضحت في عذاب المحدثينا
 قري الضيفان لم تدنعر **و** لاكثر لضيف طاعمتنا
 وانزل سورة الايلاف **ب** واشباع بطون الجايعيننا
 ولا تؤذي التزبل ولو اذانا **و** ان آسى فكننا محسنينا
 ولا قبل الاله لكم قلا **ا** اذا التول لا تذكرونا
 وسن لكم **س** رابع فانبغذ **س** رابعنا ومنها جابييننا
 في الشريعة وشريعة ابي سنة وطريقة ومنها طريق وافح
 ويقال الشريعة ابتداء الطريق والمنهاج الطريق المنقور
 واتى ابن منمر والمسا **ع** وبالبيت العتيق لقد وينا
 وجد لنا الرجال بكل ارض **و** كنا حولهم منفر عينينا
ا لا يحفلن احد علينا **ف** نجهل فوق جهل الجاهلينا
 وننصبت للرحاشة **ب** نجد **و** نلها حراة **ب** اجمعينا
م دامت الدامعة **و** دامت الدامعة **و** امد اعلم

فهر

فَمِيلُكَ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ عَمْرُو

ابن كلثوم بن مالك بن عثاب بن سعد بن زهير بن جشم
 ابن بكير بن حبيب بن عمرو بن عثمان بن تغلب بن وائل بن قاسط
 ابن هند بن ابي بن دغمي بن حويلد بن ربيعة بن نزار بن معد
 ابن عدنان بن اد بن اد بن الهيصم بن نجب
 اأعني بصحنك فاصبحنا ولا تبقى حمور الاند ريبا فويل
 هجر اي انشبهى وقوي من سائلك **وقيل** الصحن الفذح الهمس وقيل الصحن
 وقيل الفصير الجدار وقول فاصبحنا اي فاسقينا الصبح وهو شرب او
 الذهان وقول ولا تبقى اي لا تبقى بابقى لغبرنا وتسقىها السوانا والاند ريبا
 ريبه من قرى الشام **والس**
 وكاس قد شربت ببعليك وامسى بي بلا قاصرينا **وقيل**
 بها ان المنايا لعمر من وراء المسفقينا **مشعشة** كان
 المحصر فيها اذ امانا الماء خالطها سخينا **المحص** صبغ احمر وقيل
 هو المر من وقيل الزعفران وقول سخينا اراد به سخن الماء لانهم
 كانوا يمزجون المحصر بالماء الساخن في الشتاء وقيل بل هو من سخن الرجل
 يسخو اذا جلا با في يديه فافام الصفة مقام الموهون وقيل سخينا فعل
 اي اذا شربناها سخينا كما قال **وتش** بها فنتر كنا ملوكا
 وقول مشعشة منصوب على الحال وان شئت على البدل من قوله حمور الاند

في انصالي بما قال قبله انه لما قال هي بصحنك حضا على ذلك والمعنى صحيحا
 من قبل حضور الاجل فان الموت مقدر لنا ونحن مقدرون له
 ففي قبل النفر يا طعينا **يا** تخبرك اليقين وتخبرينا **يا** الفتيحة
 الطعينة المارة في الوجود و اراد به يا طعينة فرخم و حذفت الها و اشبع
 فصارت الفا اي فتي تخبرك بالاسكين فيه من حروبنا مع اهلك من قبل
 ان يفارقونا و قيل المعنى قبل ان يفرق بيننا الموت والاول اصح
يا يوم كس بهت ظربا و طعنا **يا** اقرب به مواليك العيوننا
 اي يوم و نعت كس بهت و انما ثبتت الها في كس بهت وهي في تاويل مفعول
 لا يها في تاويلها جعلت اسما مثل المنطحة و الذبيحة و الكريمة اسما
 نسبة اليها في الحرب و الموالى الطعنة و يجعل يريد به اقرار بها حية
 كانوا و قول **يا** طعنا مصدر ان اي ضرب ضربا و طعن و يجوز
 ان يكون مفعولا بها و يكون الفاعل مضرا و يكون المعنى يوم يكره الذب
 و الطعن فيه و الباء في قولك يوم ستعلق بقولك **يا** المعنى فتي
 هذا اليوم من الكس بهت الذي كان بيننا و بين اهلك في حرب لانظر غير
 ذلك و قيل ضربا و طعنا مضموران على الحال و الضمير في به عايد على التبع
يا فتي نسلك هل احد ضربا **يا** لو شك الين و حنت الامينا
 الصدم القطع و الصرمة القطيعة **يا** الوشد السرعة و منه يوشك ان
 يفعل كما جان في عيبه على النسب اي يكاد **يا** و حنت مفتعل من الحيانة **يا**

والنبي

٢٢

والامين القوي وقيل الثفة الحافظ للسر الذي اسودع
 تريك اذا دخلت على خلايا وقد امنت عيون الكاشحين
 وبروي تريك وقد دخلت والغلا الخلوقة من الرقباء والكاشحين
 الاعداء لبعضين ماخوذ من الشخ وهو الجنب كانه يضم عداوته فيه
 والكشخ ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف وطوي فلان عنى كشي اذا قطع
 وطويت كشي على الاسر اذا اضرت وسترت والشخ بالتحريك داء يصيب الانسان
 في تحت فيكوي وقد كشخ الرجل كشحاذا كوي ومنه سمي المشوخ المراد
 والكاشح سمي في الكشخ والكاشح الذي يضر كالعداوة يقال كشخ بالعدا
 وة وكاشخ بعينه ولسخ القوم عن الهاء والشخو اي نفرقوا عنه ومر فلان
 يكشهم اي يفرقهم ويتردهم
ذراعي عيطل ادماء بكر تربعت الاجار والمنونا
 وروعي ابو عبيدة ذراعي حرة ادماء بكر هجان اللون
 لم نقرأ جنينا اي تريك هذه المرة ذراعي عيطل وقد
 تربعت من الربيع والمنونا جمع متن وهو الصلب الفليطن من الارض
 ومنه قيل فلان ليس اي شديد البكر الفتي من الابل والانتى بكر
 والجمع بكاء مثل فرح وضح وقد يجمع في الفلة على بكر وقال ابو عبيد
 البكر من الابل بمنزلة الفتي من الناس والبكر بمنزلة الفتاة والفلوس بمنزلة
 الحارية والبكر بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والتافة بمنزلة المسك
 وروي سلم عن ابي افوان النبي صلى الله عليه وسلم استلف من رجل بكرا

فلما جات الصدقة استأمن ان افضى الرجل بكره اقلت لما جدني الابل الاجلا
 خيارا رباعيا فقال صلى الله عليه وسلم اعطه فان خياركم احسنكم قضا
 وروى الحاكم عن العرياض بن سارية قال بعثت من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بكره فحبت انفاضه قلت يا رسول الله افض من بكره قال نعم
 ثم رضاني فاحسن قضاي ثم جاءه امرأت فقال يا رسول الله افض بكره قال
 فقضا بغير اسمنا فقال يا رسول الله هذا افضل من بكره فقال هولاء ان
 خير القوم خيرهم قضا ثم قال صحيح وقد الحافظ ابو يعلى باسناده الي بن عمير
 قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتى وادي عسفان قال يا ايها
 اي واد هذا قال هذا وادي عسفان فالقدمت بهذا الوادي نوح وهو
 وابل هيم على بكرات لهم حطهم الليف وان بهم العبا وورد بينهم الماء
 بحون البيت العتيق **و** روى مسلم عن سيرة بن معبد الجهني سانه
 قال اذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنعة فانطلقت ابنا رجل الي امرأة
 من بني عاصر كانها بكره عيطا اي شابة طويلة العنق في عدال فعرضنا
 عليها انفسنا فقالت ما تعطيني فقلت رداي وقال صاحب رداي وكان
 رداء صاحبى اجود من رداي ولت اشب منه فاذا نظرت الي ردا صاحبى
 اعجبها واذا نظرت الي رداي اعجبها ثم قالت انت و رداي وكفيتي فقلت
 معها فلانا و رداي ايضا عن ابي نافع ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف بكره
 بارز لا وقال خيركم احسنكم قضاء **و** رواية ورد رباعيا بدل بارز لا
و الحديث جات هوازن على بكره ايها هذه الكلمة يريد بها العرب

الله

س ٢٣

الكثرة وانه جوا جميعا ولم يتخلف منها احد وفي احد بيت علي صديقي
 من بكن وهو مثل نضرب العرب للصادق في خبره ويقول الانسان عي
 نفسه وان كان صار الي واصلا ان رجلا ساوم رجلا في ليثري فقال عن س
 واخبر فقال المشتري صدقني من بكنه وفي مسند الشافعي عن مولي
 لعثمان قال بينما انا مع عثمان في يوم صايف اذ راى رجلا يسوق بكنه
 وعلى الارض مثل الفرائس من الحر فقال ما على هذا الوا قام بالمدينة حتى
 يشتر دثر يبروح فدنا الرجل فقال له انظر فنظرت فاذا عمر بن الخطا
 فقلت هذا امير المؤمنين فاحمى عثمان فاحمى راسه من الباب فاواه
 فاذا كلف السموم فاغادى راسه حتى حاداه فقال ما احركك هذه الساعة قال
 بكران من ابل الصدق فخلقا وقد مضى بابل الصدفة فاردت ان الحفها بالحج
 وخشيت ان يضيكا فيسلي الله عنهما فقال عثمان هلم الي الهما والظل وكفك
 فقال عد الي ذلك فقلت عندي من يكفيك فقال عد الي ذلك ثم مضى
 قال عثمان من احب ان يتظر الي القوي الامين فلينظر الي هذا وروي
 ابو داود وبن حبان والنسائي والحاكم عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكنة فعوضه منها ستة بكرات فمشى بها
 فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمره واشى عليه ثم قال ان فلانا اهدى
 الي ناقة فعوضته منها ستة بكرات فطل ساخطا لقد همت الا قبل
 هدية الامن فترى ان انصاري او تقفي او دوسر الامثال قالوا جاوا
 على بكنه ايهم يريدون بذلك القلة اي جاوا حيث تجلهم بكنه ايهم واصله

4

على ما قيل فيهم ذلك ثم صار مثالا لقوم جاوا جميعين **قالت** ابو عبيد معناه
 جاوا جميعا ولم يخلف منها واحد وليس هنا بنية في الحقيقة **وقالت** عنت
 البكرة هاهنا التي يستقى عليها من لبس ونحوه اي جاوا بعضهم في اش بعض له
 وراى البكرة على نسق واحد **وقالت** قوم ارادوا بالبكرة الطريقة اراد انهم
 جاوا على طريق انهم اي يتفقون اشره **وقيل** هو دموي وصف بالقلة
 والذلة اي يلقبهم للركوب بكثرة واحد وذكر الاب احتقار وتضعيف لهم
قوله لم تفر اجيننا **الفري** بالفتح الحيض والجمع اقراء وقراءة
 على فعول واقراءة في ادنى العدد وفي الحديث دع الصلوة ايام افرايك
 والفرء ايضا الطهر وهو من الاضداد **قالت** الاعشى
قوله ثمة مالا وفي الارض رفته **قالت** لما ضاع فيها من قروء نسائك
 وقرات المرأة حاضت فهي مفردة **قالت** وقرات ظهرت **قالت** الاخفش
 وقرت المرأة اذا قررت حاجته حيز فاذا حاضت قيل قرأت بلا الف **قالت**
 اقراءت المرأة حيفة او حيصتين **قالت** والقرء ايضا الحيف **قالت** بعضهم
 هو ما بين الحيفتين **قالت** واقراءت حاضت **قالت** والفاري الوقت نقول منه
 القرات السرخ اذا حطت في وقتها **قالت** الهدى
قالت اذا هبت لفار بها الرياح **قالت** اي لوقتها واستقر الحمل النافذة اذا نازها
 لينظر الفتح ام لا **قالت** ابو عمرو بن الهاد فغان الى حاربه فلان نفرها
 اي تمسكها عند حاجته **قالت** حيف للاسنان **قالت** وانما القرء الوقت فقد
 يكون للحيف وقد يكون للطهر **قالت** الساعر اذا ماء السما اذ لم ينم

ع

قد اختلفت قراءون الثريا ان يكون لها فطره **يريد** وقت نوبها الذي
 فطر فيه الناس يقال اقرايت النجوم اذا تاخر مطرها وقراءت السي اي
 جمعت وضمت بعض لبعض ومن قولهم ما قرأت هذه النافاة سلاء فط
 وما قرأت جنينا اي لم نضمر رجمها علي ولد قط وقرأت الكتاب قراءة
 وقرانا ومن سمي القران **وقال** ابو عبيدة سمي القران لانه يجمع السور
 بعضها ومن ان علينا جمع وقران فاذا قرأناه فاتبع قرانه **قال** بن عاصم
 اذا سميت لك بالقرأة فاعمل بما بيناه لك وفار **قراء** عليك القران وقراء
 عليك السلام واقراءك السلام يعني واقراءه القران فهو مقرب وجمع الفاري
 قراءة مثل كافر وكفرة والقراءة المنسك قد تقرأ اي تشك والجمع القرا
وقال السراء انشدني ابو صدة الزبير
 بضاء فصطاد القوي وتشتبي بالحسن قلب المسلم القرا
 وقد يكون القراء جمع الفاري والقراءة بالكس
وتدبا مثل حق العاج **وحصا** حصانا من الكف اللامسينا
 اي هي ناهد ونهد هاشل حق العاج وجمع حقه شبه الثدي به لبياضه
 ونعومته والحصان الميمنع واللامسون يعني بهم اهل الرية ويجوز ان
 يكون حصانا من نعت الثدي ويجوز ان يكون حال من الضمير في تريك
ومشني لذنت طالت ولا مت **رواد** هاشو بما نلبينا
 ويروي بما ولينا **المش** جانب الفقار من نصف الصلب ال اسفل لذنة
 اي لينة اراد به القنا شبه به الملة لحسن قوامها **والر** وادن جمع رد

وذلك بجلب العجينة وما يبرئد فيها من أسفل الظهر الواحد ردف وتجمع
 ايضا على ارفد اف كحذع واجذاع الا انه بنى على رادف ورواقت
 كفارته وصوارب **وتولب** تنوء اي نهض بتناقل مما يلينا اي بجلب
 البروادف من العجينة **واشتقت** لها من **اليد** حولها اصلا حديثا
 ويروي قد كتبت **اصلاح** اصل وهو منصوب على الطرف **حديثا**
 اي شقن وهو منصوب على الجبال **واليد**
وان عداوان اليوم رهن **وبعد** عداوانا انعم **اي** الايام
 نهضت بالانذار فهي توافينا من حيث لانعلم ونظير هذا قول رهن
 واعلم ما في اليوم والامر قبل **ولكن** عن علم ما في غد عمر
واعرضت اليامة **واشتمت** كاسيات بايدي مصلتنا
 اعرضت اي ظهرت واليامة اسم امرأة من بنات لقمن بن عاد سميت
 البلد بها وكان البلد قبلها يقال لها **بحق** قال **الاصمعي** اليامة هي الجاهل
 البري او قال الوجية الواحدة يامة **وقال** اللساني هي التي تالف البيوت
 واليامة اسم امرأة زرقا كانت تبصر لراكب من مسيرة ثلاث ايام وفي
 المتل ابصر من زرقا اليامة **قال** الجاحظ انها كانت من بنات لقمن بن
 عاد وان اسمها عنر وكانت زرقا اليامة وكانت الزرقا زرقا وكانت
 البسوت واول من التحل بالانث من العرب وهو الذي ذكرها النابغة وقد
 تقدم ذكرها **واذ** ذكر في جيب الحيوان في باب الشين فقال الشين وقيل

الغابى

للشفاين هو الذي تسمى العامة اليام وموت في الزنبر كهوت
 الرباب وفيه تحزن وتحسن لغوانها اذا اختلطت ومن طبيعه
 اذا انفد اننا لم يزل اعزب الي ان يموت وكذا الانق اذا فقدت ذكرها
 واذا سخن سقط ريث ويخنع من السفا ومن طبع ايتان العزلة وعنده نفور
 واذا نراس من اعدابه **ويحكي** حل الاكل بالاجاع والبيع بالانفاق **و**
 الامثال **قالوا** الف من يمان يعر ارفق بهم ولا ينفرهم **ومن** حواس
 اكل يضرب يدي الباهن بل اذا اذيف بدهن ومخلطه المراه نفع من
 وجع الارحام **ومن** طلى اخليل من حوام امرأة لم يقدر عليها سواه وان
 لم يتزوج بعده ابا او ما ينفع الرمد العين والورم ان يقطر فيها من دم حار او
 دسمامة ويوضع على العين من خارج تظنة مملوك ببياض البيض مع شي من
 دهن الورد **وقول** واشم حمت اي طالت اي مدت مسطيلة والكاف
 في كاسيا في موضع نصب على انها نعت لصدر محذوف اي كاسيا في ايدي
 رجال اصلتوها **و**
 فما وجدت كوجد ام سقب **اضلت** فرجعت الحنينا **و**
 السقب ولد الناقة ساعة تلد والجمع سقوب واسقوب وسقبان والاسقوب
 سقبة وامها سقب ومسقبان وقالوا في الامل اذل من السقبان
 ومن الحلاب ارادوا به جمع طوبى وهي التي تخلص
ولا شيطان لم يترك شفاها لها من تسعة الاجنينا **و**
 الشيطان المنة **وحسن** بها شد من حزن الشابة اي من تسعة او

الاجنبا اي الاولاد في بطن امه وان الثابتة زوجا الولد والخين المدفون
 الا يقال للقبر الخين وللميت جنين واذا خرج الولد من بطن امه زال عنه
 هذا الاسم **ومن** مذبذب مفاهن العفجاج وهي المرأة السمينة
 الشخية وكذلك العفاج بضم العين والكروي الدبقه الساقين والرقعا
 الزلاء وهي التي سماء يقال رجل ارسع بالسيز **والحال** المهلنين بين السموحه
 وبين السخ قليل لحم العجز والفخذين والمساءة سماء وكل ذيب ارسع لانه خفيف
 الوركين وقيل لامرأة من العرب ما بالناظرين سماء قال ارسعنا نارا الزخفين اي
 انهم يدخلون البهاز حفا والرحف تفارب القوم في الحبيب والبصيلة الفصيلة
 وكذلك البعثة والشتن بضم و هي المفضاة **مسألة** رجل قهر صبية
 عمرها اربع سنين على نفسها فوطها بفرح حق ولا شهة فافصاها وخط قلبها بربها
 فان جها ابوها منه فيجب عليه بانضايها دية مغلطة وهي حون بيم
 متهن عروك خلفه وهن الحوامل وخمسة عمر جذعة وخمسة عمر حقة
 ومثلها ثيبا وارش بكارتها وهي الحكومة ويجب عليه حد الزنا واما
 الكاح المدكور فباطل لانها صارت ثيبا لا يصح نكاحها الا باذنها **بلوعها**
 وقد نص اصحابنا ان وطى الضعيفة وهي التي لا تحمل الوطى اذا حصل به الافضاء
 ان كان عمدا وجبت فيه دية مغلطة **في الضحايا** وهي التي لا تحيض
 واللحنا الماتنة السخ والدقيس الحففاء والمومسة الفاخرة واساعلم
 اباهند فلا تجعل علينا وانظ بنا الخبز اليقيننا
 يعني بذلك عمرو بن هند بن المنذر وهو ابو المنذر اي بهل فان سيائيل

الضحي

قوله وشدنا من الشدب وهو النقرق والشاذب المنخي الخارج عن
 وطبوا شذاب الكلاء بقاياه ورجل شوذب طويل والشذب هو بالتحريك
 ما يقطع مما يفرق من اعصاب الشجر والحريين في لبته والجمع الشذب وشذب
 الشجرة شذبا وجذع شذب اي مقش والفرع من الشذب الطويل وشذب
 عنده شذبا اي دبت اي فزناهم وذل لناهم والقنادة شجرة لها شوكة اي
 فزنا جمعهم كما يفرق الشوك اليابس عن الشجره **قوله** من يلينا اي من
 ويحربنا او من يقرب منا من اعدائنا
قوله متى تنقل الي قوم رحانا يكونوا في اللقا لها طحيننا ويرو تنقل
 مبيتي الي ما لم يسم فاعل اي متى ينقل حربنا القوم حاربونا كانوا لرحا
 حربنا كالطحين للرحا
قوله يكون بفالها شرفي نجد ولها قفاعة اجمعينا ويرو
 شرفي سلمى الثفال كساء او جلد او ثوب يجعل تحت الرءا يسقط عليه
 الدينوق وشرفي نجد وهو ما ولي المشرك منه وقفاعة حتى عظيم
قوله وان الضغن بعد الضغن يدوا عليك وتخرج الداء الدفيننا
 ويرر عيب وان الضغن بعد الضغن يفتد **قوله** والضغن المحقد الشديد
 الذي يكون ملارا بالقلب فلا يظهر الا بالذليل يقول ان كثرت المحقد لا بد ان
 بيدوا عليك **قوله** ورثنا المجد قد علمت معدن نطاعن **قوله**
قوله حتى يبيننا معدن فيلة والصنبر على المجد يعود حتى تبيننا يرو
 بالنون وبالباء حتى يبيننا بفتح الباء اي حتى ينقطع بينهم ويصيرا لينا

د. ب. ب.

٢٢

ويرى بالفتح والضم والضم انصح اي حتى يظهر مجدنا واثارنا الحسنه وتبين
 حتى يلينا اي ينفاد لنا وينطاع لامرنا ولا يخرج عن حكمنا
 ونحن اذا عماد الحى **خررت** على الاحفاض تمنع من يلينا
 العماد واحد العمود وهو الاساطين والاحفاض واحد ما حفص بالفتح وهي
 الابل التي تحمل مناع البيت واصل الاحفاض مناع البيت فقط ويرى عن
 الاحفاض فيكون المراد به عن الابل ومن قال على الاحفاض اراد على
 المناع **قال** ندافع عنهم الاعداء قدما ونحمل عنهم ما حملونا
 اي ندافع عنهم ما ياتهم من المكابد وانما يفلان نصبر اعداهم بسى
 البتة وقد ما معنى قدما ونحمل عنهم اي الحاله وهي الدينه ما حملونا
 منها وهم ما حملوا عنهم الديات فيه قدما اي قدما
 نطاعن ما تراخي الناس عنا ونفصر بالسوق **ذا عشتينا**
 ويرى نطاعن ما تراخي القوم عنا اي نطاعن اذا ولي الناس ونرا
 خاكي تباعد اي اذا بعدوا عنا الرماح واذا قربنا اعلنا السوف وقول
 عشتينا من عشت بعتت اذا دخل في الحرب **دوابل او يدض نعثلينا**
دوابل العطاس اي يغلس الردسا **دوابل** او يدض نعثلينا
نشوق بهاروس القوم رشقا ونخلها الرقاب **فقتلينا**
 الحمل بالسوف الرقاب خلا بالفصر وهو الخيش ونخلها اي نطعمها فقتل
 الرقاب بالخلا ويرى **فقتلينا** على ترك الفاعل فيه

فحال جاجم الابطال فيها **اوسوقا** بالاماعن **برنعمنا** **تخال**
 فحسب والجاجم جمع جحمة وهي تحق الرأس **وسوق** فاجمع **وسوق**
 هو ستون ما عايقال اوسوق وتبدل من الواو هجر لانضمامها فيقا
 ل اسوق كما يقال ادوقه **وتخفف** الهمزة فنلقى حركتها على ما قبلها
 فيقال اسوق وادون وفي العدد الكثير سوق والاصل سوق والان الواو
 اذا انضم ما قبلها لم تكسر ولم تضم لان ذلك ثقيل فيها فوجب ان تسكن
ولا يجمع ساكنان فخذت احد الواو من فعل قياس قول سيبويه ان
 المزدوجة هي الثانية لانها زايدة فهي ولي بالحد وقال قياس قول سعيد بن
 سعد **الاخف** الاولى هي المزدوجة لان الثانية علامة فلا يجوز حذفها عند
 والاماعن جمع اعنة وهو المكان الغليظ الكثير الحصى
فخر روسهم في غير بن **فما يدرون** ماذا يتقون **فان** **فخر** بالحاء الجهر
 معناه مخلوق في غير بن **الاتقرب** بما هم الي الله كما تفعل ذلك في النسك
ويروي فخر روسهم في غير نسك **ويروي** فخر بالحاء اي ان اخزنوا
 صبرهم اذا سرفاه **ومنتا عليهم** **وقيل** عين من اي تقع في فخر من الداء
وقوله فاذ يتقون اي يادهم **انهم** كل ناحية فلا يدرون من اي
الجهات يتقون **كان** **سوق** فنافيتا **فيهم**
مخارق بايدي الاعينا **مخارق** جمع محسرات
ومخارق شبت بالسوق وليس به وهو شي يتلاعب به الصبيان وغيرهم
معمل من غير هديد **والسوق** كان تيا **بنامتنا** **ونهم** **خضبت**

باصوار

٢٢

بارجون اوطينا اي صبغ والارجوان صبغ احمر يشب بالدم ^{معناه}
 انا اذا نلتناهم طار على ثيابنا من دمهم
 فلم يسمع لوقع السيف الا نغمه او نغمه او انينا
 النغمه الصوت الخفي والانيه جمع انه وهي ضرب من مزوب الالهواما
 النهد فهو نفس القصد او لا يكون الا من الاسف
 اذا ما عمت بالاسنان حيت من الهول المشبه ان يكونا
 ملخود من العي والاصل فيه عي فادغم الياني اليا والاسنان النقدم
 الحرف ومنه ابل مسقات والحسي القليل والهول الفرع والمشب
 الذي يشب عليهم فلا يعلمون كيف يتوجهون اليه
 نصينا مثل رهوه ذات حد محافظه وكنا السابقينا اي قد
 اقمنا كشيء والرهوه اعلا الجبل واراد كشيء مثل الجبل عندها ويقال الرهوه
 اسم جبل والحد السلاح محافظه اي تحافظ على حينا وترو وكنا المسفينا
 اي السابقين المتقدمين
 بنفينا يرون الفلجمل ^{الفلجمل} وشيب في اللفاء مجسدينا
 المجد ما اشع به القوم من الفلج وشيب جمع اشيب وانما قال شيب
 لانهم قد جربوا الحرب من بعد من محب مفنعل والتميمه الامتحان
 وكان يجب ان يقال بضم الشين الا انها بدلوا من الضمة كرهه للمجاورة اليها
 فقالوا شيب ^{قاله} خديا الناس كلهم جميعا مفارعة
 بنسبهم عن بنينا اي انا خديا على هذا الامر خاطره عليه

٢٩

بشيء من جنسها

فَعَلَّةٌ بفتح العين وتبيل اصلها ثبوتة جددت بعد ان تحركت وانقلبت
 الفاحد فاعين نفس ولذلك جمعت ثبوت بالثبوت والواو عوضا من
 الحدون وكذا في الهاء في الجمع ذلك على حس وجها عن بابها لانه بابها ان تجمع
 بالتأنيق فال ثبات وتضعيف ثبوتة واصلها ثبوتة واما ثبوتة الجوز فهي
 وسط الذي يتوب الماء فيف فالحدون منها العين واصلها ثبوتة ونضعف
 هاتوينة وهي من ثاب يتوب وكذلك قال ابو علي الفارسي في بيت ابى
 دؤيب فلما جلاها بالايام تحيرت ثباتا عليها ذلها واكتنا بها
 اللفظ معز ليس يجمع سبق على الاصل لان اصل ثبوتة ثبوتة تحركت
 الواو وانفتح ما قبلها فانقلبت الفاضلها ابو دؤيب في هذه الحال
 والعصب ايضا الجماعات المنفرقات الواحدة عصبية وقال في عثر
 النفس ثبات جماعات في ثبوتة اي حلقه حلقه وكل جماعة منها ثبوتة
 لتخفيف قال ابن اسمن بن جهم بن بكر ندق به السهو والحزن وال
 بيد بذلك الحبي الكين العظيم والسهول جمع سهل وهي الارض اي
 السهلة اللينة والحزن جمع حزن وهو المكان الغليظ الحزن
 من الارض قال
 ناي مشبه عمر بن هند يكون لقبك فيها قطينا عمر و منق
 على انه اتباع لقوله ابن هند كما قالوا مشين فاتبوا الميم الناي باي
 قول والقبيل وهو الملك والجمع اقبال والقطين الانباع وبن
 يكون الخلف قال بن المسكيت الخلف الردي وانما يدبه هذا العبد الاما

والفطين المتجاوزون وقيل فطين اسم للجمع كما يقال عبيد
 باي سببه عمرو بن هند **طبيع** بنا الوشاة ونزدر **ينسا**
 تهددنا وتوعدنا رويدا **م** متى كمالا ملك مقنونا
 ويرد يهددنا واوعدنا رويدا **المقنون** جمع مقنوه وهو الخادم
 لخدمه صانعه وقول مقنونا **بفتح الميم** كان ينسب الى مقنوه
 مفعول من القنوه والفتوحه الملوكة **فقط** يقال مقنوي ومقنون **ومع**
 مقنوي وفي الرفع مقنور وفي النصب مقنون
كسر فان بنا ثانيا عمري اقوت **ع** على الاعداء قبل ان نلينا ويرى
 اعيت **الفناه** هنا مثل ضرب للعدو والاصل يريد ان من نازعا وغالنا
 خاب وحير والجمع نسيات مثل فتى قنات الكثر وفي الفلة فنية
 ويقال فتى من الفتى وفتى **بش** الفناء **وولته** غشونه زبوا
 اذا غش الثقات بها اشياء **اسماء** زت اشنت وانقضت
 واشتعت ويقال اشاءت نفرت واستمين النافر وولته اي تلك الثقات
 والفسور نه النافه السيئه **الخلق**
 غشورنه اذا انقلب ارتعد **تدق** ففالمثقوب والجيبنا
 ارت صوت المثقف الذي يقوم بالرياح
 فهل حدثت في جسم بن بكر **بنقص** في خطوب الاول **اعيب**
 يخاطب بذلك عمرو بن هند والاولون يعني بهم القرون الماصية

درن

فرثنا مجد علقمة بن سيف ابا لنا حصون المجد ديناه وهو
 محبوب على الخالد بن حصون المجد ديناه وبنو حصون الحرب وهو علقمة
 ابن تغلب يقال علقمة هذا هو الذي انزل بني تغلب الجزية
 ورثت مهلهما والجزية من زهير بن عمرو دخر الد اخرينا يعني به
 مهلهل بن ربيعة جد عمرو بن كلثوم من قبله وزهير جده من قبله
 وكان قد صار بهودا ربيع بن سن
 وعنا با وكلثوم احميغا بهد نلتا ثوب الاكرميناه وبن
 ثراب الاحمينا وكلثوم ابو عمرو والشاعر وعتاب جده
 وذا البرة الذي حدثت عتبه به تخمي وتخمي المجلينا
 ذا يعني صاحب اي صاحب البرة وهو رجل من بني تغلب بن ربيعة كما
 ان يسمى برة القنفذ لقب بن ال لكن ما كان على انفه من الشعر والبرة
 الخلف تكون في انف البعير قد
 وناقله الساعي كليب فاي المجد الاولينا التنا الذي
 يعر في حالات الصلح وهو كليب بن وابل بن ربيعة وبن ربيعة فابل حيا
 بن عمرو واخي مهلهل واي منسوب بولينا هذه التنا روايات اي
 فان البنافضنا ولاية عليه وبن عمرو بعض النخويون انه لا يجوز نصب اي لان
 لا يعمل ما كان في حين الايجاب فيما كان قبله ورواه الكسائي بالرفع اراد
 به فاي المجد الاقدولينا
 من تغلب من بنتنا مجمل مجد الحملان نقصا لقينا وبن وبن

نخز بالبا والحا المهلة والقرينة المقرونه بغيرها اصلا نخز اي نفع
 ويروي نخز بالنا يعني القرينة والنقص والوقص دق العقوب
 ولك في نخز الرفع على الابداء وهي هنا عماد والنصب على العرف باضار ان
 التقديت فيه ان نخز الجبل والحمة عطف على الجراء ويروي تعقد بالذالك
 والاصل ان القرينة هي الناقه والجمل يكون فيها ختوية يربط احدها الى الا
 حرجي يلين **وقال** ونوجد نخز استعوه ذمات **واوفاهم**
اذا عقدوا بيننا ويروي ونوجد نخز اولاهم **والذمان**
 والذمس ما يحن على الرجل ان يجيبه من حنم وعين يقال هم يندامرون
 اي يزج بعضهم بعضا ونصب استعوه على خبر بالمرسم فاعله وقد
 رد استعوه بالرفع على انه خبر لحن والذمان نصب على النفس **اذا**
وحن عداة او قد في خزازي **ردنا فوق** **رقد الرافدين**
 وروي خزان يغيرا **قال** بن السكت خزازي وخنار اسم موضع قال وقد
 اجمعت معدة على كلب بن وابل في يوم خزازي اي اوقد والذمان
 للاضيان **قال** وحن الحاسون على اراطي **تسف الجلة الخور الدنا**
 وبن وحن الحاسون بندي اراطي ذواراطي اسم موضع كانوا حبسوا فيه ابهم
 واقاموا فيه **تسف** نغم النافح السين **وبالعكس** معناه تاكلة الجلة
 وهي الابل المست والحور العزير الالبان واحدها خوارا والسعول في كلام
 العرب خوانة والدرين الخبز اليابس وقيل مايس قد ثبت ثم حف
 ايضا يقول حبسا بلنا على الدرين صراحتي ظفنا ولم يطع نبينا عدونا **اذا**

١٢٤

و نحن الحاكمون اذا اطعنا و نحن العاصون اذا عصينا
 اي اذا اطاعنا الناس افنا عليها بالحكم والعدل وان عصونا
 عن ما على تقوى بهم ما هم مصرون على و بن و هم و نحن العاصون
 اذا اطعنا و قيل العاصون اي نعزم على قتال من عصانا و نثبت
 كالم و نحن الثارون اذا سخطنا و نحن الاء خذون لما صينا
 يصف عن تهم وان احد الاء بقدر ان يجبرهم على شئ مما ليس هون لغنا
 و ارتفاع شاننا و الاء و نحن الاء نقينا و كان الاء
 سريل بنو بينا يصف حربا كان بينهم يريد بذلك بنى
 تغلب ويقال ان بنى تغلب كانوا الايسر و بنو بكر بن وائل كانوا الاعمى
 وقيل بل اراد بالاعمى السدة و بالايستر الضعف و الاء الكسيت
 معناه و كتابه مخران في اليمن و بنو عمنا في اليمامة و الاء ابو
 العباس تغلب اصحاب اليمامة هم اصحاب التقدم و اصحاب المشمة اصحاب
 المناخر يقال اجهلني في يمينك اي من المتقدمين و لا يخطى في شمالك اي من
 المناخرين و يقال اصحاب اليمامة الذين يعطون كتبهم بايمانهم و اما
 اصحاب المشمة فالذين يعطون كتبهم بشمالهم و العرب يسمى ليد
 اليسرى الشوما و الجانب الايسر الايسر و منه اليمامة و الشوم فاليمامة ما جا
 عن اليمين و المشمة ما جا عن الشمال و منه الركن اليماني و الركن السامي لانهما
 عن يمين العرب و شمالها و يقال اصحاب اليمامة الذين كانوا عن يمين ابا جهل
 و اصحاب المشمة حيث كانوا على شمال ابيهم
 و قالوا صولة فيمن يليهم وصلنا صولة فيمن يلينا الصو السدة

السكيت

وقال يلبهم على لفظ من ولو كان على لفظ المعنى لقال يلوونهم
 فاء بوا بالنهاية وبالسيابا وابتا بالملوك مصفد **ب**
 وبتن فابوا بالنهاية مع السبابا ابوا رجوا يعني يكرهون وتل والنها
 مع نهب والسبابا النساء اللواتي سين الواحدة سبية والملوك اي
 ملوك اعدائنا **والب** اليكم يا بني بكر اليكم المتأخر فوا منا اليقين
 قوله اليكم اسم للفعل فاذا قال القائل اليك عنى اي ابعده والى الاصل
 لانتهاء الغاية اي تباعد الى اقصى ما يكون من البعد ولا يجوز ان تعدي
 اليكم عند البصر من فلا يقال اليكم يد الان معناه تباعد وتصل ان قوله
 اليكم يا بني بكر معناه استهوان كفوا عما اثم عليه ومعنى المتأخر
 المتأخر من الجدد فاذا قلت لم تعلم فكانت قلت اجهدت واذا قلت المتأخر
 تعلم فكانت قلت ابطأت في العلو اي ان لكان تعلم والفرق بين لما
 ولم ان لما نفي من قد فعل ولم نفي فعل وايضا ان لم لا بد ان ياتي معها
 الفعل ولما تجوز حذف الفعل مع **فصل** **وا علم ان**
 الفعل المضارع مجزوم بلم ولما وها اختان ولا امر ولا في النهي فاما
 لم فحرف وضع لنفي فعل ماض فاذا قال قائل فعل زيد نفية لم يفعل وقد
 جعل على ما فيرفع الفعل بعدها ومنه قول الشاعر **هـ**
 لولا فارس نعم واستهله يوم الصليقاه لم يوفون بالحان **هـ**
 لم حشر نفي لفعل **معه** قد لن قال زيد قد فعل نفية لما يفعل وهي سر
 من لم واذا غمت يسم لم في يسم ما وتوجب الزيادة انه لما زاد واحرف في

الانبار

٣٢

الالبان وهو قد زاد واحرف في النفي وهو ما وكلاهما يجنبان الفعل المنقل
 فان كان معنا سفظ منه حرف العلة كقوله لم يقن واو لم ير مر ولم يخش
 ولم يقو ولما يغزو ولما يرم ولما يخش ولما يقو ل تعالى كالمما يقض فان
 كان سالما سكن اخذ كقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفاراً
فان كنت ما كحولا فلن امت اكلى والافادركنى ولما يمشى
 والنسب بين لم ولما من وجهين احدهما ان لها تنفيذ امتداد انقائه الفعل
 الي وقت حديثك تقول زدم زيد ولم ينفع الندم اي عقيب فدم
 فان قلت ولما ينفع كان معناه انه لم ينفعه الي وقت ذهابه او من ولما اخل
 الايمان في قلبه المعنى انه الي وقت الاخبار عنه كما نواعين مومنين
 الثماني انه يوقف على لهادون الفعل اذا تقدم ما يدل على الفعل كقولك
 خرج زيد ولما اي ولما يخرج وقد حملت لم على لمانى الشعر فوقف عليها
 كقولك **اردد ود يعتك التي اسود عتها يوم الاحاربان وصلت**
 وان لما اي وك لم تقل اما الم فهي لم زيدت عليها همنة الاستفهام
 فلما ركب النفي مع الاستفهام كان نقدا كقوله تعالى المرشح لك
 ويصير الفعل الذي يدخلان عليه في معنى الماضي لان نجس ان تقول
 لم يخرج زيد اس ولما يذهب اس وقد دخلت الجازم والهمزة والواو
 والسا كقوله او لم نخرجم واو لم ينطروا الي السماء وقد تكون لما اسما طرفيا
 بمعنى حين وذلك اذا وليها الفعل الماضي كقوله تعالى ولما جاء امرنا نجينا
 وتكون بمعنى الاللتخصيص نحو عزمت لما فعلت اي الافعلت **واعلم**

ان الجوارم ثمانية عشر وهي لمدولما والمالما ولا الماسم والدعا ولا بني النهي
 والدعا وان وما ومن ومها وادما وايت ومتي وايمان واين وايت
 وحيثا وكيفما واذا في الشعر وسياتي تفصيلها ان شاء الله بها
 علينا البيض واللب اليماني واسياق يفرض يحنينا
 اصل اليماني اليماني ثم ابدال من احدي اليان الفا
 علينا كل ما بعد ذلك ترمي فوق الجراد لها غصوننا الدار
 والديع ودلاير واحد وهو الثمر المجلق البراق اللين ويسمى الثامة المحنة وقيل
 السهلة اللينة التي نزل السيف عنها في الجراد طيل السيف والجمع نجاد وحامل والحالة
 والمحل والغصون فضول الذرع جمع غصن كغصن وفلوت والبدن
 الذرع وهي النثرة واللانة ومن صفاتها اللام والماذية والزغف والفضفا
 منة والما بفتح والموصوفة والمحدودة والسوددة والسلوية ذرع منوية الى
 خطبة بن محارب بن عبد القيس واللب الدرق قال الشاعر
 عليهم كل ساعة دلاير وفي ايديهم البلب المدان والقبس ساير
 الذرع وهي الحمالي واحدها حسيبا والتريكة البيضة والقونس اعلا البيضة
 وجهه فوانس والمعصم يردك يلبخ على قدر الساس وجهه مغاض
 اذا وضعت عن الابطال يوما رايت لها جلود القوم جلي نانا وبن
 اذا وضعت على الابطال وجلود القوم يريده ثيابهم والجون جمع جواني او جويل
 اي سود من لبس الحديد والجون ايضا الابيض ويقال الخ عن فلان ثوبه اي اترع
 عنه ثوبه والاصل فيه فضول حد منه الواو فلان الساكنين وقيل انما بني الواحد

ع

على انفل ثم رجعة على فعله
 كان متوتنه متوتن غدريه تصفقه الرياح اذا حبرينا
 اي ان يذرع ويرى كان عضولهن غفون غدريه ومتوتن غدريه
 شبه ليس عضونها مجتوب غدريه اذا هبت بها الرج ومن كل شئ اعلاه والفض
 تكسير الذرع **قال** وتحمنا غداه النوع جرد **قال** عرفنا نفايد
واقتلينا النفايد الخيل الذي استنفذن اي اخذن من بين
 القوم **وقال** واقتلينا اي ولدن عندنا من القلو يقال فليت
 واقليت اذا قطعت عن لبن امه ومن هذا قيل فلاق لانها قطع عنها
 الماء يقال اي وسنها ما قد فلينا اي ربينا يقال فلوته اي ربيته
قال ورثنا هتي عن ابا صدق ونورتها اذا مننا بنينا
 يقال سنا ومننا بضم الميم ونورها وكسرها وقد ورد القران ما لضم
 والنس كما سياتي بيانه في حرف الراء والضم اجود لان من الموت وشد
 دمننا وديننا **قال**
 وقد علم القبايل من معد اذا قبيل بطركا بنينا
 لسبب بضم القاف وكسرها جمع قبيلة ولا يطعها هنا المراد به ابطح مكة
 بانا العاصمون بكل حمل **قال** وانا الباذلون لمخند بننا
 وبيروي فانا العاصمون والحمل السنه الشديدة المجذبه والمخند
 السائل **قال** وانا المانعون لما يلينا اذا ما البيض زابلت الفتونا
 ويروي زابلت الجفونا **قال** البيض السيوف زابلت اي جردت

من عمدتها **و** وانا المنعون انا قدرنا **و** وانا المهلكون اذا انينا
 ويري **و** وانا المنعون اذا
 اي اذا سرنا وفدنا على عدونا اطلقناه واذا انونا غار اهلنا **و**
 ونا الشاربون الماء صفوا **و** ويشرب غيرنا كدرا وطينا ويرى
 ونشرب ان وردنا الماء صفوا
 الاسايل بنى الطباح عنا **و** ودعنا فكيف وجدتمونا **و** ويرى **و**
 الابلق **و** وبنوا الطاح قبيلة من بني وايل وهم من بني ثمان ودعني
 قبل من حديد بن اباد اي سايل هاتين القبيلتين كيف وجدتمونا في
 الحرب وموضع كيف نصب بوجتمونا **و**
 نزلتم منزل الاضياف منا **و** فعلنا القر ان تشتمونا
 اي جيتتم للقتال فعاجلنا بالحرب مخاف ان تشتمونا فخذف مخافة وانام
 اي ان تشتمونا فامها اي انكم ايتتمونا فزتم كما ينزل بنا الاضياف فحملا
 وعجلنا لكم القري اي لقبناكم كما يلقي صاحب البيت ضيفه بالطعام
 كلابد **و** وقال الكوفون اي ليلا تشتمونا **و** النعير ان الشاتم
 المشوم في المنام يبدان على مناعة فمزراي كان يشتم اسانا ابند انه فان
 المشوم هو المنصر على الشاتم لقوله تعالى ومن بغى عليه لينصرته انت
 قال قري بناكم فعلنا منكم **و** قيل الصبح رداة طحونا
 قيل بمعنى قيل والصبح المراد به الاصباح وهو طالع النجس ولها اسما
 وبها لغات الاول **و** الصبح وسميت صبحا لان وقتها اصبح والاصبح هو الذي



عبر

فيه بيان مختلط بجملة قال وهو احسن الالوان ولذلك سمي ظل الجنة
اصح **قال** الجوهرى الصبح الفجر والصبح نقيض لساو وكذلك
الصبيحة تقول من اصبح الرجل وصبحه الله وصبحته انا اي قلت له عر صبا
حا وصبحته ايضا اذا ائنته صباحا والمراد بالشدة بها هنا الكثير واصبح
والان عالما اي صار وائنته لصبح خامسة كما تقول لمن شي خامسة وصبح حا
سة بالكسرافة فيه وائنته اصبوحة كل يوم وامسيتة كل يوم وائنته
صباحا وذا صباح وهو ظرف غير متمكن وما قول الشاعر من
نهيك **عزمت** على اقامة ذي صباح **لا امر** ما يسود من سود **يريد**
فلم ينعمله طرفا **قالت** سيبويه لغة **الختمة** وفلان ينام الصبيحة
والصبيحة اي ينام حين يصبغ تقول من تصبغ الرجل والمصبغ بالفتح موضع
الاصباح ووقت الاصباح ايضا **قالت** الشاعر **قبل** فيه
مصباح الحمد وحيث يسي **وهذا** سمي على اصل الفعل ان يزداد
ولو بني على اصبح لقليل تصبغ يضم المجر والصبوح الشرب بالعداء وهو
خلاق القبوق تقول من صبحته **قالت** قرطبي توءم البكرة
يصف فرسا **كان** بن اسما يعشوه ويصبحه **من** هجته كفسيل
التخل دزان **واصطبح** الرجل شرب صبو حافه مصطبح
وتحان والمراد صبحي مثل سكران وسكري **وفى** المثال لا الاء
من الاخذ الصبان والصباح وهو السراج وقد استصيحبت اذا اشتر
والشع مما يسطح به اي يسرح به والمصباح النافذة التي تصبغ في سركها

ولا نرى حتى يرتفع النهار **قال الاصمعي** وهذا ما يستحب من الليل
 والمصباح الاقداح التي تصطبغ بها يوم الصباح يوم الغارة **قال**
الاعشى غداة الصباح اذا النفع تاراه **والصباح** الجمل وقد صبغ بم
 الباصباح وهو صبيح و صباح ايضا بالضم عن الكسائي ولا يصح قريش
 من الاهصب والاصهب تقول رجل اصبح واسد اصبح بين الصبح والاصبح
 السوط **قال ابو عبيد** ذوا صبح ملك من ملوك اليمن واليه نسبت البساط
 والاصحية وصناع بطن من مراد **في الثاني** الجرس عيت اسم الوقت
 قال تعالى **وقرآن الفجر** ان قرآن كان مشهورا اي ما يقراء في صلاة الفجر
 الثالث الصلاة الوسطى كما قال سبحانه حافظوا على الصلوات اي واظبوا
 داوموا عليها بما تبتها وحدودها وانما اركانها قد خسر سبحانه من بينها
 الصلاة الوسطى بالمحافظة عليها دلالة على فضلها والوسطى ثابتة الاوسط
 ووسط الشيء خير من اعدله **واختلف** العلماء من الصحابة فمن بعدهم في
 الصلوة الوسطى فقال قوم هي صلاة الفجر وهو قول عمر بن الخطاب وعمر بن
 س ومعاذ بن جبل وجابر بن عبد الله وعطاء وعكرمة ومجاهد واليه ذهب مالك
 والثايفي لان الله تعالى قال **وقرآنه** فانه من القنوت وطول القيام وصلاة
 الصبح مخصوصة بطول القيام والقنوت وكان الله سبحانه خصها في آية اخرى
 من بين الصلوات فقال **وقرآن الفجر** ان قرآن الفجر كان مشهورا يعني
 شهدا ملائكة الليل وملائكة النهار وهي مكتوبة في ديوان النهار وديوان
 ن النهار ولانها بين صلاتي جمع وهي لا تقص ولا تجمع الي غيرها **ودهم**

قوم

٢٨

قوله الي انها صلاة الظهر وهو قول زيد بن واى سعيد الخدرى
 واسامة بن زيد لانها في وسط النهار وهي او سطر صلوات النهار في الطول
 قال زيد بن ثابت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر الها
 جرة ولم يكن يصلي صلاة اشد على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منها
 فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوات الوسطى **وذهب** الاكثر
 الى انها صلاة العصر رواه جماعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قول
 علي بن مسعود واى ايوب واى هزيمة وعائشة وبنه قال الشعبي وقتنا
 دة والحسن لما روي عن ابي موسى مولى عائشة رضي الله عنها قال اسئ
 عائشة ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت الي هذه الآية فاذا في حا
 فطوا على الصلوات والصلوة الوسطى فلما بلغت اذ ثنها قامت على حا
 فطوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلاة العصر وقت مواه فاشين قالت عا
 يشه فاني سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن حفصة مثل ذلك
 وعمر بن عبد بن حبيش قال فلما لعقيدة سل عليا عن الصلوة الوسطى قال
 فساله فقال كنا نرى انها صلاة الفجر حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يوم الخندق شغلونا عن الصلوة الوسطى صلاة العصر ملا الله اجرا
 فهم وثبورهم نار **هـ** ولانها صلاة بين صلاتي نهار و صلاتي ليل وقد
 حضها النبي صلى الله عليه وسلم بالتفصيل وعمر بن ابي الميخ قال مع
 يده في يوم ذي غير فقال بكه وابصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من ترك صلاة العصر جبط عمل **و قال** فيصفت بن ذويب هي صلوة الع
 لانها وسط ليس باقلها ولا اكثرها ولم ينقل عن احدين السلف انها صلاة العشا

٤
٥

وذكر بعض المناخين لانها بين صلاتين لا يقصران وقال بعضهم
 هي احدي الصلوات الخمس لا فعلها ولا نصيتها ابها الله تحريفها للعباد على
 المحافظة على اداء جميعها كما اخفي ليلة القدر في شهر رمضان وساعة اجا
 به الدعاء في يوم الجمعة واسم الاعظم في الاسماء بالمحافظة على جميعها **والرابع**
 انها البرد لقول عبد السلام من صلا البردين دخل الجنة الصبح والعصر سميت بردين
 لانها تفعل في وقت البرد **والخامس** الغداة وقيل يكثر تسميتها بالغداة وفي
 سنة ملاء الركعتين اللتين قبل الصبح عن كيفيات ان يقول سنة الفجر سنة البرد
 سنة الوسطى سنة الغداة ولان يحذف لفظ السنة فيقول اصلي ركعتي الفجر
 ركعتي الصبح ركعتي البرد ركعتي الوسطى ركعتي الغداة **والتي** هي صلاة الزهراء
 حيايتها انها اول صلاة فرضت واول صلاة توجه رسول الله فيها الى الركعة وهي ترفع جمع
 الصلوات والجماعات لجلها يوم الجمعة وللظهر ثلاث اسماء الظهر **سميت** ظهر لانها تفعل وقت
 الظهر اولها اول صلاة ظهرت بفعل جبريل لما امده بالنبي صلى الله عليه وسلم وعلمه كيفية
 الصلوة فكان اول ما صلى الظهر **الثاني** الصلاة الاولى لانها اول صلاة ظهرت فيهم
 في الاسلام الثالث صلاة الهيمن لا بها تفعل وقت الحاجة **واستدل من**
 قال انها العصر لانها صلاة بين صلاتي نهار وصالتي ليل وروى سمعون بن جندب عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال الصلاة الوسطى صلاة العصر **وفي** بعض الاخبار انها هي
 التي فرضها الله على سليمان عليه السلام **وعزى** البراء بن عازب قال نزلت حافظوا على
 الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر ففراناها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله
 ثم نسخها فولى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال له ناصره في صلاة قال قد
 اعلمت كيف نزلت وكيف فسخت وللعصر ثلاثة اسماء الاول الوسطى كما سبق **الثاني**

البرد

٢٤

الرد الثالث **العصر** واختلفوا في تسميتها **عصر** فقال بعضهم لانها تعامروفت
 المغرب وقال بعضهم **عصر** فاسميت **عصر** لانها تعامروفت اي انها تخرج الى اخر النهار
 ولهذا قال ابو حنيفة لا يدخل وقتها الا بصير الظل مثليه وكانها اخذت من عصاة
 الشجر وهو يقينه وقيل سميت **عصر** للحمية لانه كانها صلاة **العصر** كل **العصر** الدهر
 كما قال عليه السلام الحج عرفه والليل والنهار بيمين **العصر** والحديد ان والقد كان
 للحمية الغمة والمواسات ويه يد ذلك قول طيلاق من ترك صلاة **العصر** فقد حبط عمله
 اي قارب ان يحبط عمله كقول فاذا بلغن اجهن فاسكوهن اي قارب بلوغ الجنين
وقيل هي صلاة المغرب لانها لا تقصر بالاجماع وهي وتر النهار وعن عائشة
 انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوات عند الله صلاة المغرب
 لم تحطها الله عن مسافر ولا عن مقيم فتح الله بها صلاة الليل وختنها صلاة النهار
 فمن صلى المغرب وصلّى بعدها ركعتين **بفتح** الله له فضل الجنة ومن صلى من بعدها
 اربع ركعات عظم الله له ذنوب عمر بن سنة او قالت اربعين سنة والمغرب اسان
الاول المغرب لانها تدخل بالفروب الثاني صلاة الشاهد واختلفوا في
 قول صلى الله عليه وسلم لا تقوم المرأة وبعلاها شاهد الا بذات اي حاضر وقيل
 الشاهد النجم الذي يطول يطوع عقيب المغرب وبمعنى لانها كالشاهد على دخول الوقت
 وعلى غيب الشمس **وقيل** صحح مسلم الاملاء بعد العصر حتى تغيب الشمس ويطوع ان
 هدد وقيل سميت بذلك لانها لا تقصر بل المسافر فيها والمقيم فيها سواء
وقيل قيل الصبح مراد طهونا المراد حجرة حملاء الكف شبه الكمية بها
 والطهونا التي وقعت على الشئ فطحنه

على تارنا بفض كرام **خ** خادراً ان تفارقى او تهوننا **تفارق**
 بفتح القاف وكسر هاء ويرى ان نفسى واحدا الاثار اثر وقيل اثر اي نسا
 وناوما خلفنا بجر من على لقتل والبيض هنا النساء ثقل عنهن ومخدرات
 تفارقهن او يهوننا اي تسنين **ط** طمان من بني جشم بن بكر **ط** طمان
 الطمان جمع طعينة وهي المرأة في الهودج وسميت طعينة لانها تطعن بها
 اي يسافر ومنه والله جعلكم من جلود الاعداء بيوتاً يستحقونها يوم طعنكم اي
 سقركم ولما كثر استعمال هذا اسم المرأة طعينة وسموا الهودج طعينة **و**
 ابو الحسن بن ليسان هو الاسما التي وضعت على شيبين اذا فارق احدهما
 حيث لم يقع له ذلك الاسم فلا يقال للمراة طعينة حتى تكون في الهودج ولا يقال
 للهودج طعينة حتى يكون في المرأة كما يقال جناة للميت اذا كان على النعش
 ولا يقال للميت وحده جناة ولا للنعش وحده كما يقال للقدح الذي في الحسن
 كاس ولا يقال للقدح وحده كاس **ز** زينة تيسل **ح** والمبسم الجمال الحسن
 والدين هنا طاعنهن لان واجهن وقبل حفظهن انفسهن من المريبة **ح**
ح اخذن على عولهن عهدا **ح** اذا لا تقوا فارس معلما **ح** معلما **ح**
 نفت لفوارس اي مشهت مشهت انفسهم بعلام في الحرب بين نفون
 بها انفسهم ويسرون الناس بها ويعرفون بين القبائل **ح**
ح ليسنلس ابدانا وبيضا **ح** ايسرى في الحديد مفر **ح**
 الابدان جمع يد وهي الذراع القصيرة من الحديد ويقضا يفتح الباء كس طفتح

ازاد

٢١

فمن فتح اراد يفض الحديد ومن كسه اراد السيون والاسر جمع اسير
 واكثر اهل اللغز يد هب الي ان الاسري والاساري واحد وهو المهوي
 وقال ابون زيد الاسري ما كان في وقت الحرب والاساري ما كان في الله
 وقت حكي الحسناني عن ابي عمرو بن العلاء قال الاسري الدين
 جا وامناسين والاساري الذين صاروا في الوثاق والمقرنين الذين
 قرن بعضهم ببعض وبين في الحديد مفتحينا اي في الحديد وامسا
 قولك قول مطعين اي مسعين وقيل ناظرين قد رفعوا رؤسهم للدا
 عم مفتحين رؤسهم اي رافعين وسهم يقال ارفع راسه اذا نصبه فلا
 يلتفت يمينا ولا شمالا وقد جعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك الافئاع
 في الصلوة

اداما رجن يمتين الهويننا كما اضطرت متون الشاننا بينا
 يريد بذلك الظمان ورجن اي رجعت بعد الحرب والهويننا مشي على مهل
 بلا قلق ولا فزع يصف نعتهم ونسبهم وان مشيتهم كمشي السكار
 اذا اضطرب متونهم وتمايلن كما يمايل السكار
 يفذن جيادنا و يفتن لستم يعولتنا اذا لم **منهونا**
 وترى يفتن من القوت اي يطعن الافراس وهو الجياد ويقال انه
 كانوا لا يرضون للقيام على الخيل الا باهلهم استفا فاعليها
 اذا لم تخمهم فلا تقينا بخير بعدهن ولا وقتينا ويري
 ولا حيينا ويري فان لم تخمهم فلا ويري فلا يقينا لشيء

بعد هن **و** **يا** منع الظه **ابن** مثل ضرب **نروي** منه السوا **عده** كالفينا
 الفلور جمع قلة وهي خشبة ترفعها الصبيان ثم يقضون بها الارض
 وقال غيره يرفعونها بالخشب اخري ويقضون بها وتلك الخشب التي
 يرفعونها بها **ستري** لقال فشب السوا عدا اذا قطعت فطارت بها ثم
 ابدل من الصفة كسه في **فليس**
لنا الدنيا **ومن** اصح **عليها** **ونبطش** **قادرينا**
ويروي حيث **نبطش** **ويروي** **ونبطش** حيث **شينا** **قادرينا**
اذا ما الملك **سام** الناس **خسفا** **اسنان** **تقر** **الخسف** **فينا**
سام من **الوسراي** **عرضهم** **على** **الذل** **والخسف** **الظمراي** **امنعنا**
اي **نبت** **الظم** **يعني** **الضمير** **فينا** **يصف** **عنتهم** **ونعنعهم** **ان** **يجلون**
ضما **ان** **يجلون** **ابناءهم** **وان** **الملوك** **لا** **تقل** **الي** **ظلمهم**
الا **لا** **يجهنن** **احد** **علينا** **فجهل** **فوق** **جهل** **الجاهلينا** **اي**
نعاقب **ما** **هو** **فوق** **جهله** **واعظم** **وجهل** **هو** **وضع** **الشئ** **في** **عين** **نوق**
قال **نسمى** **ظلمينا** **وما** **ظلمنا** **ولكننا** **سنيد** **اذا** **ظالمينا** **ويروي**
بغاة **ظالمينا** **اذا** **ابغ** **الغنام** **لنا** **ارضع** **نخت** **له** **الجابر** **ساحد** **ينا**
ملاء **نا** **البر** **حتى** **صا** **ق** **عنا** **وظهر** **البحر** **ملاء** **سفينا**
البر **واحد** **البراري** **وهي** **البحاري** **ويروي** **والبحر** **ملاء** **سفينا**
والسفين **والسفن** **واحد** **الواحدة** **سفينة** **وامه** **اعلم** **وهذا** **احرما**
تيسريان **وسياق** **الظلم** **على** **بقية** **معانيها** **مفصلا** **شيا** **بعد** **شئ**

فهر

فصل ثلث الافرانكط

فمن سنعمل ومهل فالسنعمل مُفيداً مقموداً به الشعر مفعلي يسمى شعراً
 ويترى فإليه شاعراً لأن لفظ الشعر بيني علي لفظة وكما فظنت له عند ذلك
 آياه فقد قصدته وهذا ينبغي أن كلما جاني كتاب الله أو حديث رسول
 مؤيداً فلا يسمى شعراً الحزق عنه. فقد والثقفة أو من أحدها ولا يسمى
 ذاك ساعراً لأنه سبحانه ما قصدته لأنه منزه عن القصد والجرهه وكان ذلك النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يرته ولم يهصد وكذلك لو فاهه وقصد به الشعر لا زانه
 عن ربه لربيات به مؤيداً وكذا الواقى به مفعولاً من ربه عن ربه بقصد الشعر
 ولا اراده لم يستحق ذلك الاسم لأن ذلك موجود في كثير من الناس إن ياتي بكلام
 مفعولاً مؤيداً غير أنهم ما شعروا له ولا قصدوه ولا ارادوه ولا يستحقون
 التسمية بذلك كقول **يا صاحب المسح تبع المسح** **يا صاحب المسح** **يا صاحب المسح**
 فاجابه ابو الغنايه **فان عندي ان اردت ان تجا**
 وامثال هذا وقع للناس كثير وللمرئيل يقع الشعر فاداخل الشعر من القصد
 والارادة والاهندا اليه فلا يسمى شعراً ولا فإله شاعراً والنبي صلى الله
 عليه وسلم ما قصد بكلام الشعر ولا اراده ولا اهندي اليه ولا قصد
 كقول **هل انت الا اصبع دميت** **وسيل الله ما لقيت** **وكقول**
اللهم ان الدار اخرة **فاغض للانصار والمهاجرة**

تقع بعد الفعل كما سبق في شرح القصيدة
وقيل معنى فيك بامثلة اذ اذا الصبح وازا فيك ليس ذلك بامثلة ان الصبح قد
لجئ والليل ولا لبا ايضا
فقاتبك من ذكرى حبيب وعمران **وهو** عفت اياته منذ ان ما **وي** بنون
ويح خلت ايامه منذ ان ما **وهو** هذا البيت الثاني فربما مفاعيلن وعروضه
مثله في الوزن والاقية وتغيرت ايضا لان عروض الطويل نجبت ان تكون مقبو
نة فو فعت سنا سوية لاجل ضربها وان تغيرها قد يكون من يادة كما سبق او كون
بنفس كقول ايضا **اجانسان المحطوب متوب** **والتي** مقبيرة ما اقامه
عسب **فاسقط** من عروض الطويل سببا خفيفا وهو المسمى بالحد
ولو لا الصبح لم ينجز ذلك فلو لم ينوا ففاني الرتبة او توافقا بينها لم ينوا
ففاني القافية تصير في اول كقول **كذلك**
ار **سند** البيت **واس** **سند** في لك الايام **وكذلك**
لو توافقا فيها معا ولم يحصل في العروض تغيير كقول **من**
فقاتبك من ذكرى **البيت** فانه لا يكون ايضا مصرعا لان العروض
واردة على ما يستحقه من الفخ بل يسي ذلك بفقية كما سنعرفها
وتجوز في العروض المصرفة من الاعلال والزنطون ما يجوز في الضرب
ولكن اذا وقع ذلك فيها فلا بد من موافقة الضرب لها في الاخالفاني
الوزن وبعضه يشترط التغيير في العروض ومنه من صاحب فيكون
قول **فقاتبك** **مصرعا** وقد اختلف ذلك بغير الضرب وعين فانه قال هنا

من لا يصع في اول شعبه فله ان يصع فيما بعده والنصيح يقع فيه من
 الاقوا والآقا واختلف الاشباع والابطا والسناد والنهين وغير ذلك
 بما يقع في الظاهر فيجب فيه الاشران كما يجب في القصيدة **وقوله**
 فحشان يقال بمشاة فحشاء والنحشة مثله **قال** ولم نحشي عن
 طعام تسمى والاسم الجشاة مثل الهمة **قال الاصمعي** ويقال الجشاة
 على فعال كانه من باب العطاس والبرال والدوام وجشأت نفسي
 جشاة اذا نهضت اليك وجاشت من حر او فرح واجشأتني البلاد
 واجشأتها اذا لم توافقك وجشأت القوم من بلد الى بلد اي خرجوا
 والجشء القوس الحقيفة **قال ابو ديب** ونجيت من قاصب شلب
 في كف جشء اجشء واقطع **قال الاصمعي** هو القصب النبع
 الخفيف **وتقول** جشأت يده في العمل جشاة قلت والاسم
 الجشاة مثل المجرعة والجشاة في الدواب يفس العطف **الجشاة**
 يقع الجيم وتسد يد السين المهلة الاولى **قال ابو داود** السخينا في
 سميت بذلك لسرعها الاخبار للدجال وجاء عن عبد بن عمرو بن ابي
 انها دابة الارض المذكورة في القران وهي بحزيرة بحيرة القلزم روي
 مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن فاطمة بنت
 قيس قالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال
 اني لم اجمع الرعدة والرهبة ولكن الحديث حدثني عنه تميم الداري
 حدثني ان ركب سفينة سمرية في ثلثين رجلا من لحم وجدام فلطام ريح

عاصف الى جنينة فاذا هم بدابة قالوا لها ما انت قالت انا الحسامة
قالوا احسن بين الخير قالت ان اردتم الخير فعليكم بهذا الدين فان فيه
رجلا بالاشواق اليكم قال فانتم قال فانتم بالحدث **؟**

فصل النوع الثاني المنقبة والنقبة
على طريقة الجمهور ان يكون العروض على نية الضرب وقا
فنته سواء من غير نقص لان زيادة تعربت العروض امر لا كما سبق ذكره
والتقنية من تقفات اثره اي تبعته ولهذا قالوا ان التقنية هي
تبعية الضرب للعروض العزن والا علال على عكس النصح وان تبعية
العروض للضرب وقيل لا يبيع العروض الضرب في شي الا ان التجميع كقول
فقا نيك من ذكرى حبيب و منزل بقط الملوحي بين الدحول فحى مل
وها جميعا مفاعله لان العروض مفعلة مثل الضرب **و النوع الثالث**
المعنى والاصوات ترك النصح والتقنية مأخوذ من الصمت وهو
السكوت فلما لم يعلم حرف الراء من النصف الاول كان كالمسالك الذي لا
يعلم عروضه **فصل** **واما التجميع** وهو ان يكون الاعم
الاول منهية للنصح بقافية ما فياتي تمام البيت على قافية
مختلفة كقول جميل **يا نبي انك قد ملكت فاسح** وجدي محظك من
كنم واصل فتهيات له قافية البيت على الحاء نصرتها الى خلفها
وهي اللام **وكقول** جميل من ثور **سل السبع ان سميت امرسا لمر**
وهل عادة للنصح ان يتكلم فتهيات له قافية **؟**

١٧

والله بان والمكان وقد تكون بعض كلمة كقول **يا بكرا اشترى والي**
 وقد يضعف ما قال الاثقف وهو سعيد بن مسعود **من اخذ عن سبتو**
 وكان اسنة اسن منان الفافية ما خدها من الفغو وهو الانباع كما سبق ثم
 ان الذي يتبعه الشاعر لبعيد في ايام القصيدة كلها ليس هو الكلمة لان
 كلمات واخذ الكلمات مختلف فتغير ما ذكرناه لاشكال على ما يلزم من الحرف
 والحركات كما شعره **والسراج** قول اكثر الكوفيين انها حرف الروح خاصة
 والخماس الحرفان اللذان في اخذ اليت والساحد **من** الجزء الاخير
 من البيت اي الجزء العرشي كما عاين في اخذ الطويل **والسبع** ابع النصف
 الاخير من البيت واما من اطلق الفافية على البيت بكامله او القصيدة بكما
 لها ليس كذلك **وسميت** الفافية فافية لانها تقفوا اثر كل بيت
وتيسر لانها تقفوا اثر اخواتها اي تتبعها باخواتها فاف **بمعني**
 تقفوة آتول تعالي من ماء دافق اي مدفوق وشله في عبثت **ن** ا
 فنية اي سر صنة كان الشاعر يقفوها اي يتبعها باخواتها في ترتيبها
تقول تقوت اثره افقوه قفوا اذا ذهبت في اثره والاسر منه اقف
 اثره والنهي لانف وكذا انفتت فلانا والاسر **قف** اثره والنهي
 لانف وانا انفتي اقفاء **ومنه** اقفت اثره اقفرا اقفارا وانا اقفن
 والاسر اقف **فلان** يقفرا اثر والده **فلان** يسر سيره **فلان** ويش
 سنه **ويذهب** مذهب ويقت **ي** به افتداء ويهد اهذ اظه
 واحد فلا يبدل ولا يغير **ومن** ونفينا على انهم اي انما يقال قفوت

العر

٤٢

الرجل سرت في اثره **فعل** والقوا **على** **ضمير** **رب**
 مطلق ومفيدة والطفة نوعان احدهما ما ينحرف في وقول فقط والثاني
 ما كان لوصف حزن والمقيدة ما كان حزن اليرق فيها ساكن الاصل قروي من جهة
 الحنة على ضمير مجزى وعين محذوفة فالجرح ما اردت لروية ولا ناسيس وغير
 الجرح ما لروية ردي وناسيس وقد هارت القوا في ثلاثة محذوفة ومترفة
 وموسسة وننتهي العده بالافا في ابي مائة واربعين في ومن جهة التقيد
 والاطا ابي مائة وثمان وخمسين فاقية ومن جهة هاء الصلة الى مائة واربعين
 وتسعين فاقية وهي نهاية ما تنتهي اليه القوا في المجزى ثمانية وثلاثون فاقية
 والمقيدة اربعة وعشرون فاقية والموسسة اربعة وخمسون فاقية والتي بها
 الصلة ستة وثلاثون فاقية وفضائل الشعر والشعر كثيرة وان قلت منا
 قبحهم عزيين وان عظمت وجلت وكيف لا والشعر ائيدا تقوسها وتكلف
 تقوسها وتبادلي تحقيق تليق الفاظه الى ايقاعه وتدقيق ترفيق
 معانيه اللابقة اذ هو بيد ان السابق فيه مسبوق والمبتكر مطرد
 الفهوم والمنطوق ولذلك قال الخطيب الشاعر مع بناهته براعته
 وسلامة طبعه لما ساء عن ابن ابي عمير بن ابي كلثوم الخطيب
 الشعر مع وطول سلمته اذ انزقي فيه ولا يعلم نزلت به الى
 قدمه يريد ان يعرّب فيعجه **فعل** **ثم** **ادهر** **حصر** **اقوا** **فيه** **في**

انواع قال فيها عبد العزيز بن سرايا المعروف بالصفى الحلي
حصار القواني في حدود خمسة فاحفظ على الترتيب انا
تكاوس بتواكب مندرك متواتر من بعده المتوازي
وقلت في معنى
ان القواني لم تزل محصورة في حمة فاصغى لها انا ذاك
القابها متكاوس من متواكب متدارك متوازي متواتر
فالمندرك من ما كان في اخره فاصله كبرى وهي اربع تحركات بعد الاولى
سالكها وذلك محل ضرب على وزن مستفعلن نحو ضربنا و فعلنا وهو
متنهي ما يجتمع في الشعر من الحركات وهو ما حو من قولهم كاس العين
اذا شئ على ثلث من قوايه وعقد احد قوايه وكل شئ على هذه اللفه
فهو متكاوس وكان هذا لما خالف المعناد بنو الي اربعة اخره متحركة
اشبه البعر الذي خالف عادته في المشي والمتراكم ما كان في اخره فاصله
صغرى وهي ثلث تحركات بعدهن ساكن نعو نعلن كقول
ولعمري في نار مسخرة ترا سنا عمت لنادت فوقها حطبا
وكقول لا بعد الله اخوانا لما ذهبوا افاهم الحدتان الدهر
والاء بد نخدم كل يوم من بقيننا ولا يؤب الينا منهم احد
والمندرك ما كان في اخره وقد مجموع وهو حركتان بعدهما ساكن
كقول فف على دارهم وقول يا ليتني فيها جذع
وسمي مندركا لان السكون الثاني ادرك الاول فلم يترك الحركتين

نظام

سعد

نثر ايد يقال ادرك يدرك ادركا ونذر اركت الامرا اندا ركة
 نذركا اذا صلحت قبل الخبز عن الحد الذي لا يرجي اصلاحه فيه وقد
 نذركت فلانا نذركت مدارك اي تابعت ومنه حتى اذا ادركوا فيها
 اي اجتمعوا في جهنم **و** الخبز بفتح الخيم والذال المعجمة هون الضاب
 ماه سنة اشس وقيل سبعة وقيل ثمانية وقيل عشرة حكاه الفاقه
 عياض وهو عربي وقيل ان كان مولد من سائين فسنة اشس وان
 من هاتين ثمانية اشس **و** قال بعض اهل البادية الاجذاع ان الصوف
 تكول على ظهر فائمة فاذا اجذع نامت والجذع في المعنى مال سنان على الا
 وقيل سنة **و** الجوهري الجذع قبل الثني والمجع جذعان وجذاع
 والاشي جذعة والمجع جذعان تقول من لولد الشاه في السنة الثانية ولولد
 البقرة والمخافر في السنة الثالث والابل في السنة الخامسة اجذع والجذع اسوله
 في زمن وليس بس يسقط ولا ينبت **و** روي **و** زرين حديث عن ابن ميمون
 قال كنت غلاما يا فعا ارعى نعما لعقبة بن ابي معيط فجا النبي صلى الله عليه وسلم **و** ابوبكر
 وقد نقرأ من المشركين فثالا فالا يا غلام هل عندك من لبن نسقنا هلث
 اني مؤمن ولست بسا تيكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عندك
 من جذعة لم ينز عليها الخجل قلت نعم قال فقلت عجا فاتيها بها قال
 فاعنقها النبي صلى الله عليه وسلم الفضع ودعي فجعل الفضع يحفل ثم اذا
 ابوبكر بعنزة منقعة فاحتلب فيها فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم شرب ابوبكر وشرب ثم قال للفضع اقلص **و** فقلص اجتمع قال فابته

بعد ذلك فقلت علمني من هذا القول قال أنك عليهم بغير علم قال
فأحدثت من فيه سبعين سورة لا يبان عنى فيها أحد **وفي** حديث
البعث أن في رقة بن نوفل قال باليمنى فيها جذع الصير في فيها للنسوة
أي باليمنى كنت شابا عند ظهورهم ها حتى أبا الغ في نصرتها وحمايتها وحدا
منصوبا على الحال من الفخين في فيها تقديره ليثني مستقربها جذا عا أي
شابا وتقبل هو منسوب بأصا وكان وضعف دليل لأن كان الناقصة
لا نصر إلا إذا كان لفظ ظاهر يفتح فيها كقولهم إن خير الخين وإن شرا
وتقبل ليثني في نبوته ثابت قوي على نصرته وليثني إذ تركتها في عصر النبوة
حتى كنت على الإسلام لا على النصرانية **وروي** الحافظ الدمي عن علي
ابن صالح قال كان أولاد عبد المطلب عشرة كل منهم يأكل الجذعة
وروي أبو عمر بن عبد البر في التمهيد من طريق صحيح أن أعرابيا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن شجرة طوق قال هل أنت الشام فان فيها شجرة
يقال لها الجونة ثم وصفها ثم سأل الأعرابي عن عظام أصلها فقال لو أخلت
جذعة من أبل أهلك ثم طنت بها أو قال ردت بها حتى تنشق نرقوتها ما
هرأنا قطعتها **وما الجذع يسكون الذال فهو كما أمر الله**
سريع عليها السلام فقال وهذا بي الجذع النخل
وأما قصة حين الجذع وبعض هذه الأخبار حديث ابن الجذع وهو في
نفسه مشهور من مشي والخبر به مشاثر حجة أهل الصحيح ورواه من الصحابة
بضعة منهم أي بن كعب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وعبد الله

١٤٥

ابن عمرو بن عباس وسهل بن سعد وابو سعيد الخدري وتريد ه و امر
 سلمة والمطلب بن ابي وداعة كلهم يحدث بعني هذا الحديث قال الزمذي
 وحديث انس صحيح قال طبر بن عبد كان المسجد مسقونا على جذوع الخيل
 فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الي جذع منها فلما صنع
 المينر سمعنا لذلك الجذع مونا لقصو العشار وفي رواية انس حتى
 ارج المسجد بجوان وفي رواية رواية سهل وكثر بك الناس لما راوا ما
 به وفي رواية المطلب وان حتى تصدع وانشق حتى جا النبي فوضع يده
 عليه فسكت زاد غيره فقا النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا بلعما فقد من
 الكبر فزاد عينه والذي نفسي بيده لو لم الثرم لم يزل هكذا الي يوم
 عمتي محزنا على رسول الله ثم امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن تحت المنبر
 كذا في حديث المطلب وسهل بن واسحق عن انس وفي بعض الروايات
 عن سهل فدفنت تحت منبره او جعلت في السقف وفي حديث ابي فكان اذا
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلى اليه فلما هدم المسجد اخذته الي فكان عند الي
 ان اكلت الارض وعاد ركادا وفي ذكر الاسفرا بين اب النبي صلى الله عليه وسلم
 دعاه نفسه فجاءه يخرق الارض فلنزه ثامن فعاد الي مكانه وفي
 حديث ابي بن يده قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شيت اردل
 الي الحايط الذي كنت فيه نبت لك عمه وكله ويكل خلقك وتجدد
 لك خوص وثمره وان شيت ان اعمر سلك في الجنة فلياكل او ليا، السن
 ثم تراخول النبي صلى الله عليه وسلم يسمع ما يقول فقال بل تعمر في الجنة

يشير الى جنوحه واثرافه على ذهبه وان ميله على ذلك
 وقت عتبت من الالف فاضيا ليل يتق النزول
 اعداء من للعمال على الوجوه ولا الخليل بهجة تحليل اعداء
 اعداء ما للعيش بعدك لذة ولا الخليل بهجة تحليل اعداء
 ما وجد عليك بهجة ولا الصبر ان اعطيت مجمل ناداه سايلا
 له على طريق التوجع من خلفته بعدك للواد على من اعتقدت في نفقد الاضيا
 ف والبيعملات النوق السراع ويقال البيعملات الابل نعمل في السير
 وموضع على الوجوه نصب على الحال يقول على طريق التحس من يوق الاضيا
 وقد بصهم السعي وانعبدت الطلب حتى حفت راحلهم لستوا في فنايك
 وينزلوا في ساحتك ليل راحلهم يقال وت ويدت الامراد اذ برت
 بالليل وكل ابراجله بلبان وهو مبيت وقول اعداء هو اسم للبريت
المتراة في كان في اخره ساكنات وسمي بذلك لئلا في احد
 الساكنين على الاخر يقال تراذف على الاشغال اي توارثت وهو مترادف
 وهي مترادفة واردة فلانا اذا حملت خلفك على دانتك والامر منه ارد
 وهذا رد في الذي تحمء خلفك والناكرو والنواثر والنزادف كله يعنى
 واحد والردف الموحى واردة ان الامور واخرها **وان شيت**
 قلت المكاوس كل فافية تولت فيها اربعة احرف متحركة بعد الاول من
 ساكنها وذلك في كل فريب على وزن شفعطن والمتراكب كل فافية توالذ
 فيها بعد الساكن الاول ثلاث متحركات والمندار كل فافية توالذ فيها

لا

ها وهي او مبنية من ضمن متصل وحرف كقول **ن** هين **هيا**
 اذا وضعت القوا عليها المراسيا **لعمري** لما ان ارادوا انها
 فالها من انها ناسيس والها من هيا دخل ويا وها روي **والفها** وصل
 والثاني كقول **ابن** **الابنت** شعري هل يري الناس ما روي
 من الاسل وبيد **والهم** ما بد اليها
 بد الي اني لست مدرك ما مضي **ولا** سابقا شيئا اذا كان **حايبا**
 واذا كان الناس منفصلا جان ان يجعل لغوا **واذا ابنت** فاقية
 على شعرا ومكره بلجان ان يفي فيها كما وها فتحمل الالف في كما لغوا فان
 كانت الالف في كلمة وبعد كلمة ليست منها فانها لا تجعل ناسيسا
 كقول **العجاج** **وهن** علف به اذا هجا **علف** البسيط بلعبون الفتر
جا ويروي **اذا** **اجاه** فالالف في مجاليت بالالف ناسيس لانها هي
 ليست بكلمة مضمرة ولا فيها حرف افتحاق وقيل هي الف ناسيس **يها**
 ان ينج جلد الجمل اذا شوي فيس اعلمه **ويقال** فرخ الفتر ناج سعة من سوان
 الابل والالف ناسيس لانها لازمة اذا كان اصلها هرة كاذم واخر ولا
 نلزم عند الخليل كقول امرئ القيس
اري امر عمر **مد** معها قد تحدا **را** **بك** على عمرو **فما** كان اصبر **ا**
اذا قلت هذا صاحب قدر ضيقت **وقرت** به العينان **بدلت** آخر **ا**
 وكذلك اذا كانت الالف في كلمة غير كلمة الروي فانها لا نلزم ايضا
 كقول **حيبت** الي ريتا ونفسك باعدت **من** اردل من ريتا

وسقيا كما مفا **فما حسن** ان تأتي الامر طابعا **وتجزع** ان
 داعي الصبا **اسمها** **ديا** اسم امه **شوق** ريان نقيض
 عطشان والمخير الحرف **بالحرف** حكم المنفصل **وسمي** تاسيسا لان
 هذه الالف في اوائل القافية كما ان اساس الدار في اوائلها فقد علم من ذلك
 ان الف دار **وان** كانت من جملة القافية اطلاقا فليست تاسيس لان بينها
 وبين الروي **فيس** بحرف الف المنال والنوال والزوال ونحوه لانه لا فاصل
 بينها وبين الروي وسياتي انها دخل والناسيس ما خوذ من است الشئ
الاسيس تاسيسا اي اتقنته والاس اصل الشئ والجمع اساس والناسيس
 في القافية الف ويكون الاس نفس الكلمة ثم ان للناسيس ثلثة منازل احدها
 ان يكون بينها وبين انقضا البيت حرفان وذلك في الشعر المقيد كقول
ولقد غدوت وكنت لا **اعدوا على واق** وكما تم
 والثانية ان يكون بينها وبين انقضا البيت ثلاثة احرف وذلك في المطلق
 كقول **يد وذوي عن سالم وادودهم** **وجلد بين العين والاسلم**
 والثالثة ان يكون بينه وبين انقضا البيت اربعة احرف وذلك الذي
 يلزمه الصلة والخروج كقول **في بعض عزابه يوافقها** **في**
 وهذا نهاية ما يجمع في قافية واحدة وذلك لان اجتماع عد احرف
 الناسيس والخيل والروي والصلة والخروج وكلها يلزم تكرارها الا
 الخيل واجتمع فيه اربع حركات وهي الرس والاشاع والاطلاق والنفاذ
 وهذه تسعة اشيا فالالف تاسيس وحركة ما قبلها رس والفاء دخل

درجتها

٤٦

وحركتها السباع والافان ربي وحركتها اطلاق او محي على الختان والهاصلة و
 حركتها نفاذ والفها خروج **قال** بن عباس ان اسجعل لكل شي اساس واس
 الدنيا مكن لانها حيت منها واساس السموات عرش **بنو** في السما السابعة واساس
 الارض عجيها وهي الارض السابعة واساس الجنان حنة عدن وهي سنة الجنان **عليها**
 استست الجنان واساس الناس الهاوية وهي الدركة السابعة السفلى عليها
 استست الدكات واساس الخلق ادم واساس الانبياء نوح عليه السلام لانه ادم
 الثاني **قال** اصحاب السير خرج من ظهر نوح اربع عاب الف بنى عليهم السلام
 وقيل انه اسم اعجمي والشهور **مصرف** كما نطق به القرآن كما قال دريتة من حملنا
 مع نوح انا او حيننا الكيد كما او حيننا الى نوح والبنى من بعده ونوحا هدينا من قبل
 ولفدا رسلنا نوحا الى قوله للعالمين ولفدا نادانا نوح الايات كذبت قلوبهم
 فويل لهم فلذنبوا عبدنا الايات انا رسلنا نوحا الى قوم الى اخر السورة وذكر
 سبحا وتعالى قصته مبسوط في سورة هود عليه السلام وثبت في الصحيحين
 في حديث الشفاعة ان الناس باقون ادم ثم نوح وان ادم يقول ايتوا نوحا فانه
 اول رسول ارسل الى اهل الارض الحديث وقد ارسل الله تعالى الى ولد فابيل
 ومن نابعهم من ولد شيت **قال** بن عباس وكان بطنان من ولد ادم
 احدها يسكن السهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحا وفي النساء ما
 وكان نساء السهل صباحا وفي الرجال ذمامة فكثرت الفاحشة من اللواقيل
 وكانوا قد كسروا في طول الزمان واكثر الفساد فارسل الله تعالى اليهم نوحا عليهم

وهو بن خمين سنة فلبث فيهم الف سنة الا خمين عام ما يدعون كما اخبر الله عز وجل
في كتاب العزيرين وحيدهم وتخوفهم فلم ينزجروا ولهذا قال الله تعالى قال راتي
دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدوا دعائي الاية وقال قوم نوح من قبل انهم كانوا
هم اظلم واظلمى وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين فلما طال دعاهم واذا هم
له وتناديهم في غيبهم سال الله تعالى فارحم الله اليه انزل يومين من قومك
الامن قد امن الاية وانعلم يوفى في الاصلاب وكلاي الارحام مو من خمين ذمي
عليهم فقال رب لا تذر على الارض الايات فامر الله بانخذ السفينة فقال رب
واين الخشب قال الله له اغرس الشجر فغرس الساح واتي على ذلك اربعون
سنة وكف عن الدعاء عليهم واعقر الله ارحامهم فلم يولد لهم ولد فلما
ادرك الشجر امر الله بقطعه وتحفيفه وصحنه وصنعه الفلك واعلمه كيف ان
يصنع وجعل يابه في كنبه وكان طول السفينة ثمانين ذراعا وعرضها خمين
وسكها الى السماثلين والذراع الى المنكب وعزير ابن عباس ان طولها ستماية
ذراع وستون وعرضها ثلثمائة وثلثون ذراعا وسكها في السماثلثة وثلثون
ذراعا وقيل غير ذلك وامر الله ان يجعل فيها من سائر الحيوانات كما اخبر من كل جنس
اشبه وحشها الله تعالى اليه من البر والبحر وقال مجاهد وغيره كان النور
الذي ابتد الفوارق منه في الكوفة وسما ركب نوح السفينة قاله مقاتل هو
بالشام في قرية يقال لها عين الورق قريب من بعلبك وعزير ابن عباس بالهند
قالوا اول ما حل في السفينة من الدواب الذر واخلهم الحمار وجعل لسباع والدواب

في

١٤٩

في الطبقة السفلى والوحوش في الطبقة الثانية والذئب الطبقة الثالثة
 والادسين في الطبقة العليا وكانوا سبعة نوح وبنوه سام وحام ويافت
 وازواجهم وقيل ثمانية وقيل عشرة وقيل اثنان وسبعون
 وقيل ثمانون من الرجال والنساء حكاه عن ابن عباس وعنه ابن عباس ان
 الماء ارتفع حين سارت السفينة عن اطول جبل في الارض خمسة عشر دراعا قالوا
 فطافت السفينة باهلها الارض كلها في سنة اشهر ثم استقرت على الجود وهو جبل
 بارض الموصل ركوبهم السفينة لعشر خن من شهر رجب ونزلوا منها العيسون
 من المحرم يوم عاشوراء وبنو هود من معه السفينة حين نزلوا البناء فردي
 من ارض الجزيرة ولما حصرته الوفاة وصالي بنه سام وكان سام ولد قبل الطوفان
 بثمان وتسعين سنة ويقال انه كان بكبره وكان نوح اطول الناس عمرا ولم ينقص له
 قوة والناس بعده من دريته قال تعال وجعلنا ذريته هم الباقين **واسار**
 بن اسرائيل يعقوب عليه السلام واساس الكتب القران واساس القران فاتحة
 الكتاب واساس فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم فاذا اعتللت فعليك
 بالاساس تشفي باذن الله وروي الثعلبي في تفسيره ان رجلا اتى الشعمي فشكى اليه
 وجع الخاصرة فقال له عليك باساس القران فقال وما اساس القران قال فاتحة الكتاب
فلا وهو يعقوب بن اسحق النبي بن النبي بن النبي ابو الانبياء صلوات
 الله وسلامه عليهم اجمعين وقد تكرر ذكره في القران في عدة مواضع وثبت في صحيح
 البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
 يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وكان خينا رزينا وكان اسحق قد

امره الا ينكح امرأة من الكهنة نسين وان ينكح امرأة من بنات خاله لا ياب
 ابن ناهن بن زور وكان مسكن بالفرات فتوجه اليه يعقوب فادركه الليلى
 بعض الطريق فبات متوسدا حرا فمراي فيما يري النابيلان سلما منقولا الي باب
 من ابواب السماء عند راسه والملائكة تنزل منه وتخرج فيه وارجح اليه اني انا الله لا اله
 الا انا الهدى والى اياك وقد برتلك هذه الارض المقدسة لك وللمن بعدك وبارك
 فيك وبنعم وجهت فيك الكتاب والحكم والنبوة ثم انا بعد احفظك حتى ارجع
 الي هذا المكان واجعله بيننا نعتد في انت وذريتك وهويت المقدس فصار الخلق
 فخطب ابنته وكانت له ابنتا لا يا وهي الكبرى ورا حيل وهي الصغرى فقال له هل لك
 مال ازوجك عليه فقال يعقوب لا الا اني اخذ منك اجرا حتى تستوي صداق ابنتك
 فلامداقها ان تخد مني سبع سنين قال يعقوب تزوجني راحيل وهي شرطى ولها
 اخذ منك قال له خالك ذلك بيني وبينك فرعى يعقوب سبع سنين فلما وناه شرطه
 دفع اليه ابنته الكبرى لا يا بعد ان جهزها باحسن جهاز واخذها عليه ليلا فلما اصبح
 وجد غير ما شرط فياه وهو بادى في نومه فقال غمر ربي وخذ عني واستحللت على سبع
 سنين ودلست على غير سراي فقال له خالك يا ابن اختي ارددت ان تدخل على خالك
 العار والسبه وانا خالك ووالدك متى هابت الناس يزوجون الصغرى قبل الكبرى
 فاهل فاحد مني سبع حج اخري وارزوك باختها وكان الناس يوسيد بمجمعون
 بين الاخيرين ان بعث الله موسى وانزل عليه فرعى له سبع سنين فدفع اليه
 راحيل فولدت لا يا اربعة من الاسباط روميل ويهوذا وسمعون ولاوي
 وولدت له راحيل يوسف واخاه بنيا يترى واخوان لها وكان لابان دفع

الى

40

الى بنتيه من جهرها الى يعقوب اثنين فوهبا الاثنين ليعقوب
 فولدت له كل واحدة منها بنتا رهط من الاسباط فزارق يعقوب خاله وعاد
 الي اخيه عيصا وكان يعقوب في ارض مصر سبع عشرة سنة وتوفي وعمره سبع
 واربعين سنة ودفن عند ابيه ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين والد حبل هو الحرف الذي بين الف الناسم الروي
 كالزاي من المنازل واللام من سالح في البيتين المتقدمين وسمى دخيلا
 لدخوله بين الناسم الروي واذا كانت الكاف والهاجلا فلا تخلطوا
 بها غيرهما بقول **دخول فلان** اي ودخلت اليه ادخل دخولا ولم يدخل وقد
 ادخلت داري وادخلني هو دارة وادخل بيدي في كمي وادخلت يدك في جوري
 الماء وقد ادخل هذا الامر على سرور او ليس لي في هذا الامر يدخل والامر
 دخل ادخل بعم الهنزة ومن ادخل ادخل بفتحها وكسر الخا ولا تدخل عليهم وقد
 اسند دخل فلان فلانا نادره اي سأل ان يدخلها وامره والامر منه اسند دخل
 وادخلته الحمام وكذلك اخرجت وخرجت فاذا اظلت الالف اسقطت
 الباء واذا اثبت الباء اسقطت الالف تقول قد داخلت فلانا اذا دخلت
 مداخلة اي دخل الي ودخلت اليه على سبيل المعاشرة والصحبة وكذلك
 داخلتني كلامه وحديثه وعلمه اذا دخلت مداخلة والامر منه داخل فلانا
 في كذا والنهي لان ادخل في شئ وقد داخلت بين الشين اذا اظنت بعد
 بعضها في بعض او احدها في الاخر مثل طوق الذرع والسلاسل وحوها و**فلا**
 دخيل في هذا الامر اي لا يختر من شيا ولا يتقنه في اخطام صنعه وهو

دخل في بني فلان اي داخل بينهم ليس هو منهم وهذا من مدخل
 الخلق اي توثق كان بعضه ادخل في بعض **والرود** حرف
 مدولين قبل الروي كواو صبور والف عتاب وايضيب فلو كان حرف اللين
 ما قبله من جنسه كالليل والموت فليس هو بحرف مد ولا يسيء فالردن مدولين
 لا مطلقا بل الذي قد مد قبل الروي خاصة الذي جناب بن الفطاع ان الردن حرف
 اللين محدود كان او غير محدود ويكون الردن بثلاث احرف الالف والواو والياء
 حرف الروي سواك من قبله فالالف لقول **علي** جذا جاري بالرمال
 فالالف رد واللام بعد هاروي والواو لقول علقمة بن عبدة
طحا بك قلب الحسان طروب **بعيد** الساب عمر حان فيه مشيب
 اذا ساب راس المي او قل مال **فليس** في ود النساء **يضيب**
 فالباروي والواو والياء قبلها وان يجمعان في فصيده واحد ولا يكون مع الالف
 غيرها واذا انفتح ما قبل هذه الواو والياء ساكنان كانا دنين ايضا لقول
 الابايتة **باجليا** بيت **فالنار** والياء قبلها ردن والواو كقول
احدق وعد والوعيد كلاهما **واخير** فيمنى بي صاقد القول
 والردن بثلاث منازل احدها ان يكون بينه وبين نفضاء البيت حرف واحد
 وذلك في الشعر المقيد **كقول** **بنصحن** في نائاته بالابوان
 والثابت ان يكون بينه وبين نفضاء البيت حرفان وذلك في الشعر المطلق
 الذي **وهل** كقول **فناشد** الغاة الشعوا تحلني جردا معروفة
المحيم شرحوب **فالبارد** والواو قبلها ردن والواو التي بعد **وهل**

دالار

١٤١

والتالث ان يكون بينه وبين انقضاء البيت ثلثة احرف وذلك في
 الشعر المطبق الذي له خروج ولا بد قبل خروجه من الها التثنية كقول **ج**
 فلانيد مني فيفجع جودها **هـ** فالواو والهمزة والالف والواو
 ويجوز ان يكون الرفع والروي من كلمة واحدة وان يكونا من كلمتين وقد يلبس
 بالرفع ما ليس برفع مثل فيهم مع منه وهو جائز الا ان الها ليست ترفع فتكون
 رونا والروي وانما هو الميم ويخففون ايضا منكم مع منه وهو جائز ولا عيب
 فيه واستحسنوا تركه وقالوا اجتنابا **والمروي** هو الحرف الذي
 تنسب اليه الفافية من كونها لاسية او دالية او حاية او على حرف ما وسمي ربا
 من الرواء باللسر والمد وهو جبل يتدبه الرجا على ظهر البعير فكان الشاعر **س**
 قصيدته لجبل والراشجر الواحدة راءة وروايت في الاسر تروية ونزونا اذا
 نظرت فيه ولم تجعل والاسم الروية فحوت في كلامهم غير محمودة ثم ان الحروف لها
 كلها روي الا حروف تضعف ولا تثبت كالف التثنية وواوه وياوه وهي الحروف
 الزوايد على الكلمة للاطلاق وكقول **ط** طرف
هـ لحولة اطلاق بمرتة **هـ** نوح كبا الوسع في ظاهر اليد فالمدان
 روي والياء بعدها للاطلاق والواو كقول **س** سقيت الغيث ايتها الخيام
 وكان لك الالف في قول **س** نفي قبل المقرة يا سباعا **هـ** وكذلك الالف واللام
 والياء والواو التي للتثنية والجمع والضمير الموثق في مثل ضد باوضن عواداضن
 وان انفع ما قبل هذه اليا والواو كما نثار ويا جوحش واخشوا منه التوين كيد شم
 وعرف ونوي التوكيد والهمزة المبدلة في الوقف من الالف كجلاء ورايت نرايد **هـ**

وكذلك الالف والياء والواو بعد الضم نحو بهاءه وكذلك ها الضم اذا تحرك
ما قبلها نحو غلامية وصاحبه وحموش وطلحة فان سكن ما قبلها وكانت مضاعفة
كانت رويًا كفتاة وعصاة وعصاة وسعادة لان الوصل لا يكون ما قبله
سلكا ولعل ان الفاقية المقيدة لا وصل لها فان انفتح ما قبل الياء والواو الساكنين لم يكونا
الاروياء عند سيويج وان انفس ما قبلها او انضمت كفت فيها بلخزار وكذلك الالف اذا كانت
اصلية فان فيها بالخيار واما الياء المشددة الكسرة ما قبلها لما لا غمت صارت منزلة
حرف وصار التزام الشاعر التثنية اختيارا وتركه جائزا وللروي ثلثه متار
احدها ان يكون اخر حرف في الشعر المقيد كقول امرئ القيس
اجاريت عمر وكان في خبره وبعد واعلى المشد ما يفتح **الثانية**
ان يكون بينه وبين نقضا الياء حرف واحد كقول زهير
صحى القلب عن سلمي وافصبا طلة وعربت راسي للصبى ورواحله
فاللام روي والهاصلة والثالث ان يكون بينه وبين نقضا روي حرفان
وذلك في كلامه كتحركت ها وصله فلنمها الخروح كقول في ليلة لاني بها احدا
بجنى علينا الاكوابها فالباري والها وصل والفاخر فتح يقال روي من
الما واللين ونحوه روي ربا ربا بكر الروا فتحها دروي مثل رضى ثلاث لغات حكاه
هن الجوهري وارثويث مرويت بعني رويث ويوم التزوية بفتح الناء واسكان الراء
وهو الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لانهم كانوا يتوردون فيه الما ويحملون معهم في
دهابهم من مكة الي عرفات ويقال من الحديث والشعر رواية فاناروا وللمعروان
ويقال روي القوم اسنقت لهم رويته الحديث والشعر رواية اي حملت اياه

دعوت

٤٢

جعلت راوية قال الجوهري ويقال ايضا روية اياه والمصدر ثروية ويقال
 راوية للشعر اذا وصف بكثره روايته والها للمبالغة والراية العلم جمع رايات
 والراوية البعير والبغل والحمار الذي يسقى عليها هذا الصلها ثم استعملت مجازا في المراتة
 ويقال ماء روي بكسر الراء والقصر وفتحها مع المداي عذب ويقال رجل رويك رويك
 الراوي بالمداي سطر **و الوصل اربعة احرف** الالف والياء والواو
 السواكن والهاء وتكون ساكنة وتحركة كما حتمت وطلحة فالالف كقولك
 اذا ما الهاء خالطها سخينا **واليا كقولك** اقوت وطال عليها سالف اليا
 والواو كقولك كان قرن جلتها عصبوا والهاء الساكنة كقولك صحى القلب
 سلمى واتقربا **و المنزلة كقولك** عفت الديار محلها فمقائها **البيت**
للخروج ثلث احرف الالف والواو والياء وهن منزلة واحدة تكون في احد
 البيت و طال باحدث في الوصف والهاء اذا كانت ساكنة فان منزلتها بمنزلة
 فان كانت متحركة و بينهما رين انغضا البيت حرف ساكن فهو الذي سمي به خروجا
 فالالف كقولك رحلت سمية عدوة اجالها **فلام روي** والها وصل والالف حرف
 والواو كقولك ربلد عامية اعماؤها **فالهمزة روي** والها وصل والالف خروجا
 والياء كقولك تجرد المحبون من كساي **فالهمزة روي** والها وصل والياء بعدها
 خروج ولا يكون الخرج الا في اخرون من البيت **ويقال** خرج خرجا وخرج
 وهو خارج وهم خارجون وهي خارجة وهن خارجا وخارج والامر منه اخرج والنهي
 لا يخرج وقد استخرجت الهال من فلان وانا استخرج استخرجوا واستخرج واستخرج
 وفلان يستخرج الحية من كمرها بالرفق والغيت على فلان بينا يغني فاستخرج من بيت

وتقول واجبت فلانا او اصله مواصلة ووصالا اذا وصلت بينك وبينه ما كان
 من رحم وصدقة واصل فلان عنه الى وكنته اي تابعها ووصل الى كتابه ووصلت
 الى فلان وقد ترددت الى باب الامير كثير فلما اصل اليه ووصلت الشيء بالشيء اي
 عقدته ووصلت النعم بيني وبين فلان وانا اصلها صلة والامر منه صل والنهي انصل
 وقد اوصلت كتابك الى فلان وانا اوصله اليه ايما لاوني الاسر اوصلت النبي ولا
 نصل واوصل هذا الكتابه ووصلني الامير بكذا اي اعطاني وهذه صلة الامير اي
 هبته وتوصلت اليه اي طلبت الوصل اليه وانا اتوصل توصلته وتوصل الي كذا وقد
 توصلت الي مريضات اميك بلدا واتصل خبر فلان وانصل فلان بالامير وهو يتصل
 ايضا لا توصلها

قلت فيها

بحري القواني لم يزل منحس في سنة قد زانها النفوس قد خيلها مع ردي

فصل ولقد الست الاحرف مست حركات

قال فيهم بعض اهل العلم **الست** على تسوق بلا **الست** واشباع وجد ثقب
 جيب وجرى بعدة ونفاذ فالرس بلراء والسين الملهة فتح الحرف الذي قبل
 الف الناسيس كفتح النون من المنازل والمناصب والفاف من فادر والسين من سالم
 وكما كانت هذه الفتح اول الفافية وهي بعض الالف والالف بعض الفتح وهو
 خفي بدليل بيانها بالالف في الوقف نحو يا زيدا سميت رسا من قولهم رس من لقم
 اذا اصطح بينهم والرس الير ومن قرله تعالى كذبت قبلهم فوم نوح واصحاب الرس

مبارك

١٣٤

وساكن بيان قسمة نثرها اثنا عشر **اول ثلاث منازل** **الم**
 احدها ان يكون بينه وبين انقضا البيت ثلاثة احرف التاسيس والروي
 والدخيل وذلك في الشعر المقيد والثمانية ان يكون بينه وبين انقضا
 البيت اربعة احرف الرس والروي والدخيل والوصل وذلك في الشعر
 المطلق الذي لا يثمد فيه هاء الصلوة **في** الثالثة ان يكون بينه وبين انقضا
 البيت خمسة احرف الرس والروي والدخيل والوصل والخروج **في** **الاشباع**
 بالثين المعجمة وهو حركة الحرف الذي بين الف التاسيس وحرف
 الروي وهو المستعمل بالدخيل وذلك في الشعر المطلق ككسرة الزاي من
 المنازل **وقال** ابن القطاعة حركة الدخيل مطلقا كانت او فتحة
 او كسرة ككسرة ناء الدائم وضمه فاء النذاع وفتحة واو النوال وواو نطاول
 فان ذلك حيب والشماجات حركة الدخيل كسرة فاذا اجات الفتحة او
 الفتحة فهو المكروه والضم مع الكسرة ايسر لانها من قريب وهما القاب **خيل**
 والفتح معها اشبع وسميت **اشباعا** لان الفانية قد اتسع حثوها بال **خيل**
 ثم تحركت **وليس** من لنان احدها ان يكون بينه وبين انقضا الروي
 والوصل وذلك في الشعر الذي ليس فيه وصل **في** **الثانية** ان يكون
 بينه وبين انقضا البيت ثلاثة احرف الترتيق والوصل والخروج وذلك
 في الشعر الذي ليس فيه وصل **في** **الحذف** **في** **نحو** **مهملة**
 مفتوحة وذلك معجمة ساكنة وهو حركة الحرف الذي قبل الراء في
 كانت من جنس الراء كضمه باء صبور وفتحة نا اعتاب وكسرة باحبيب

البيت حذو

كذا سمعنا أهل المدينة وفي الحديث **أبا عمير** ما فعل النعير وكان
 يلعب به ولابي العباس بن الفخار هذا الحديث تصنيف لطيف شمل
 على فوائد جملة **قال** الجوهر وهو طائر كالعصفور حمر المناقير والجمع
 نعيرات كعصاف ومرجان وأما أبو عمير المذكور في الحديث فهو بن أبي
 طلحة الأنصاري وأبو طلحة زيد بن سهل أخو النبي بن مالك لأمه
 وأمه أم سلمة مات على عهد رسول الله عليه وسلم وروى أبو التياح وغيره
 عن ابنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لي أخ لأبي
 يقال له عمير فطير فقال له رسول الله إذا جأنا قال له أبا عمير ما فعل النعير
 كان يلعب به وقد ذكر الرويان في المحرر في باب العقيقة هذا الحديث **قال** في
 وفي إباحة السجح في الكلام وإباحة تصغير الكلام في الاسماء وان حيد المدينة **سأح**
 وإباحة الدعابة وإن كناه ولم يولد له وتول يلعن أي يلنهي بحبس وإ
 سأل وفي الحديث دليل على جواز حبس الطائر في القفص ومنع من عصف
 الخبيث من ذلك وجعله سفها وتعذبا للطير وعن **أبي** البرداء أنه قال
 يحيى العصفور يرمي ما لقيته تتلق بالعبء الذي كان يحبسها القفص عن
 طلب الرزاقا تقول يا رب هذا عذبي في الدنيا والجواب أن هذا فممن
 منعها المأكول والمشرب وقد سئل الفخار عن ذلك فقال إذا كفها
 الموتة جاز بل في الحديث دليل على جواز قطعها للعب الصبيان بها وكان بعض الصحابة
 يكره ذلك **في** المحكم حل كل لانه من جنس العصفور **والتوجيد** علم
 أن الروي ينقسم إلى مقيد وهو الساكن وإلى مطلق وهو المتحرر كما قد سأل

والتوجيه هو الحركة الذي قبل الروي وذلك في الشعر المفيد لقوله
 ما زلت اسعى نحوهم واعتبط حتى اذا جن الظلام المخلط
 جاويدق هل رأيت الذئب وظلم فكسا الباء واللام وفتح الفاق هي التوجيه
 وهل تغيره عيب ام لا بل ثلاثة اقوال احدها ما قاله الاخفش انه ليس يعيب
 مطلقا ولهذا سمي بالتوجيه لكن الساعدي ان يوجب الي اي جهة كانت حيث
 ساه من الحركات واختاره بن الفطاع وبن الحاجب وغيرهما وقالوا وذلك
 لكن من استعمل من الفصحاء كالا عشم واسري القيس والمنايفة وهو القوي
 والثالث ان قاله الخليل تجوز الضمة مع الكسرة وتمنع الفتحة مع احداها
 والثالث قال كراع ان الجمع بين الضمة والفتحة جائز ولان ان الكسرة مع احداها
 اعني بعين مملوءة وباء موحدة وطاء مملوءة ايضا وهو الشؤ يقال عبط فلان
 اذا انفس على الحبيب غير مكروه والمذوق الكذب اشتقاق التوجيه
 من الوجب يقال توجه توجهها وهو توجه وهم متوجهون وهي توجه
 وهما متوجهان وهن متوجهات والاس من توجه والامر تتوجه وكذلك وجهت
 الثوب اذا سمتها ووجهت ووجهت الرجل او وجهت مواجها اذا فابتك بوجهك
 وتقول واجهني ان كنت تخاطبني وقد واجهني فلان بمكروها اذا قال في
 وجهه ما يبكره وقد وجهت الشيء اذا حطت له وجوها كثيرة ووجه
 كل شيء اوله وقالت طائفة من اهل الكتاب اسما بالذي انزل على الله
 من اتوا وجه النهار قال الحسن والسنة تواطأ شي عشر حبرا من بهو خبير
 وقرى عمره وقال بعضهم لبعض ان ظواني دين محمد اول النهار باللسان

دور

٤٤

دون الاعتقاد في انفسنا اخطا لنهار وتولوا انا نظرننا في كتبنا و شاورنا علمانا
فوجدنا محمد البس بذلك النبي المبعوث في اخر الزمان ظهر لنا كذبه واذ انعمنا
ذلك سلك اصحابه في دينهم وانهمسوا وقالوا انهم اهل كتاب وهم اعلم به منا فيرجعون
عن دينهم وهؤلاء يهود خيبر ويهود المدينة **وقال** فتاحه ابو مالك
والسدي وغيرهم قال بعض الاحبار لنظهر الايمان بمحمد صدر النهار ثم لنفر
به اخر النهار فسيقول المسلمون عند ذلك ما بال هؤلاء كانوا معنا ثم انصرفوا عنا
ذلك الا انهم انكشفتم لهم حقيقة في الامر فيشكرك في دينهم ولعلمهم **عن**
عن الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم ولما كانت الاحبار ينظرون بهم العلم ووجود
النظر والاطلاع على الكتاب القديم طمعو ان يخرج العرب بهذه النزعة
ففعولوا ذلك وجاءوا الي النبي ^{عليه السلام} فقالوا انت هو يا محمد الموصوف في كتابنا
ولكن امهلتنا الي العشي حتى ننظر امرنا ثم رجعوا بالعشي فقالوا قد نظرنا
ولست به ووجه على هذا التاويل منصوص بقوله اسوا والمعنى اظهروا
الايمان بوجه النهار والضحى في قوله اخره عابد علي لنهار **وقال**
ابن عباس ومجاهد وغيرهما انما نزلت الآية ان اليهود ذهبت الي مكة
لمؤمنين فصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجعوا اخر النهار وصلوا
صلواتهم ليرى الناس انه بئس لهم من ضلالتهم بعد ان كانوا اتبعوه وهذا
القول قريب من القول الاول **وقال** جماعة من المفسرين نزلت هذه
الآية في امر القبلة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الصبح
الي الشام كما كان يصلي ثم حولت القبلة فقبل الظهر وقيل العصر الي

مكة فقالت الاحبار ليعادهم وللعب اسوا بالذي انزل على الذي اسوا
 واكفر واحداي واكفر باليهذه القبلة الاخيرة والعامر في قوله وجه على هذا
 الناويل قوله انزل والضحين في قوله اخبره لا يخل ان يعود على النهران او يعود
 على الذي انزل ويرجعون في هذا الناويل معناه عن مكة الى قبيلتنا التي هي
 الشام ووجه النهران اول الذي يوجه منه تشبيها بوجه الانسان وكذلك نقول
 صدر النهران وغير العام والمشمس وصفه قوله عليه السلام اقبلت في غمى السلام
 ومن هذا قول السبع بن زياد العبيسي **هـ**
 من كان مسورا والمقتل مالك فليبات شوقنا بوجه نهران **نجد النساء**
حوا سسر بنديت **هـ** قد تمتم قبل تبليج الاسمان **هـ** الفصيل
 يقول هذا في مالك بن نهم بن جدي العبيسي وكانوا قد اخذوا ابنا وكان
 عندهم لا يباح عليه ويندب الابعدا اخذ تارة فالمعنى من شوقنا بوجه نهران اذا
 فليتنظر الي ما يسهه ويدل على اننا قد ادر كنا ثارنا فينكد لذلك ويعتم **وهو**
 استعارة الوجه قوله فقلت كذا على وجه الدهر اي في القديم وكنى السهده
 الظائفة من اهل كتاب اليهود قالوا ولا نؤمنوا اللذين تبع دينكم ولا خلاف بين اهل
 الناويل ان هذا القول هو من كلام الطائفة **وقال** مجاهد ومقاتل والكلمة
 هذا في شان شان القبلة لهما امر في محمد واصحابه الي الكعب شوقا للعلي
 اليهود فقال كعب بن الاسرف واصحابه اسوا بالذي انزل على محمد من امر الكعب
 وصلوا اليها اول النهران ثم الكعب وادرجوا الي قبيلتهم اخبر النهران لعلمهم يقولون
 هو اهل كتاب وهم اعلم فيرجعون الي مكة فاطلع الله رسولك صل الله عليه وسلم

على

٤٦

علي سارهم فانزل الله سبحانه وقاله طائفة للائمة **وقول** ولا تشقوا الا
 تبع دينكم هذا متصل بالاول من قول اليهود بعضهم لبعض اي لا تضد قوا
 الامن وافق ملتكم واللام في لمن صلة اي لا تضد قوا الامن تبع دينكم اليهودية
 كقول عيسى ان يكون ردق لكم اي **رؤفكم** **قالت** الهدي هذا اعتراض بين
 الكلامين خبر من اسان البيان بيانه وما بعده متصل بالكلام الاول اخبار عن قول
 اليهود بعضهم لبعض معناه ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم ولا تؤمنوا ان احد يوتي
 مثل ما اوتيت من العلم والايات والحكمة والكتاب واليمن والسوي وفق البحر
 وغيرها من الكتاب ولا تؤمنوا ان يحاجوكم عندكم كما لانح اصح بينا منهم وهذا
 معنى قول مجاهد **قيل** ان اليهود والوا السفلةم لا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم ان يوتي
 احد مثل ما اوتيتكم من العلم اي ليلا يوتي احد ولا فيب مضرة كقوله بين الله لكم
 ان تضلوا يقولوا تضد قواهم ليلا يعلموا مثل ما علمتم فيكون لكم الفضل عليهم في
 العلم وليلا يحاجوكم عندكم فيقولون عرفتم ان ديننا حق وهذا معنى قول
 ابن جرير **قالت** بن عطية في تفسيره ان قول قول ان الهدي هذا الله هذا
 اعتراض بين كلامين في الكلام على هذا الناويل نحتمل معاني **احد** ها لا تضد قوا
 تضد يقا صحبها وتؤمنوا الامر جاء مثل دينكم كراهية او مخافة او حد ان ان يوتي
 احد من النبوة والكرامة مثل ما اوتيتم وخذوا ان يحاجوكم بتضديتكم اياهم عند
 ربهما ذميرتهم واعليه وهذا القول على هذا المعنى هو ثمرة الحسد والكفر مع
 المعرفة بصحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ونحتمل ان يكون التقدير لمن لا يوتي
 فخذت للدلالة الكلام ونحتمل الكلام ان يكون معناه ولا تضد قوا وتؤمنوا بان يوتي

احد مثل ما اوتيتهم الامن تبع دينهم وجامعته وعاضدائه فان ذلك لا يوناه غير
 او يحاجوكم عند ربكم بمعنى الا ان يحاجوكم كما نقول انا لا اترككم او تفضيتني حتى
 وهذا القول على هذا المعنى ثم هو التذييل على اعتراف من ههنا النبوة لا تكون الا في
 بني اسرائيل وتحميل الكلام ان يكون معناه ولا يؤمنوا به ونقدوا بنبوته ادعيتهم بها
 الا لليهود الذين علمتم انهم منكم وان يوشع احد مثل ما او تيتهم صفة لخال محمد
 فالمعنى تنزلوا باقترانكم ان قد اوتيت احد مثل ما او تيتهم او فانهم يعنون العرب
 يحاجوكم بالامن عند ربكم **قال** ابو علي وتوسوا تعدي بالبا المقدرة بقوله بان
 يوشع كما تعدي اول الاية في قوله بالذي انزل **وهو** اللام في قوله لمن تبع لا يسهل ان
 تعلق بتوسوا وان قد اوصلتها بالبا فتعلق بالفعل جانبا كما لا يستقيم ان تعدي
 الى معقولين اذا كان لا يتعد الا الى واحد وانما حمل هذا اللام على المعنى والمعنى
 تقول بان اسبو احد مثل ما او تيتهم الامن فهذا كما نقول امرت لزيد بالالف
 فتكون اللام متعلقة بالمعنى ولا تكون زايدة على حد ان كنته للسرويا تعبرون
 ولا تتعلق على حد المفعول **قال** ابو علي وقد تعدي امن في قوله فما امن لموسى
 الادريه وقوله استمرك وقوله يومين باسويومين للموسى واحدا فما دخل في هذا الكلام
 بسبب النفي الواقع في اوله لا يؤمنوا كما دخلت من في قوله ما يؤد الدين
 كفر واسهل الكفاي ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم وكما دخلت من
 في صلة ان ينزل لانه مفعول النفي الملاحق لاول الكلام فكذلك دخل احد في
 صلة ان في قوله ان يوشع احد لدخول النفي في اول الكلام **قال** وهذا لان احد
 الذي فيه الشياخ لا يجي في واجب الكلام لانه لا يفيد معني **وقرأ**

ك

كثير ان يوتي بالمد على وجه الاستفهام الذي هو تقرير وفسر ابو على كقراءة
ابن كثير على ان الكلام كله من قول الطائفة الا اعراض الذي هو قول ان الهدي
هكذا انه فانه لا يختلف ان من قول الله سبحانه لنبيه صل الله عليه وسلم قال
ولا يجوز مع الاستفهام ان يحل ان يوتي على ما قبله من الفعل لان الاستفهام فاطع
فيوزان تكون ان في موضع رفع بالابتداء وخبره محذوف تقديره تصدقون به
او تعترضون او تدعون له لغرضكم ويحذف ما قبله على الكلام ويكون يحتاجكم
على هذا معطوفا على ان يوتي **قال** ابو على ويوزان يكون موضع ان نصبا
فيكون المعنى اشيءون او تدعون ان يوتي احد مثل ما او يتبع ويكون ذلك
معنى قوله عنهما تحدثوا ففتح الله عليهم يعني كما لو جهن من معنى لانه نوح
من الاحبار للا اتباع على تصد يقفه بان محمد بن ميعوب ويكون قوله او يحتاجكم
في تاويل نصيب بان المعنى او يريدون ان يحتاجكم **قال** ابو على واحد
على قراءة بن كثير هو الذي يدل على اللين وقد منع الاستفهام الفاطح من ان يمنع
لدخول النفي الذي في اول الكلام فلم يبق الا انه احد الذي في قوله احدى عرب
وهو يقع في الاحباب كانه بمعنى واحد **وقد** جمع ضمير في قوله او يحتاجكم جماعا على
المعنى اذ لا احد المراد بمثل النبوة اتباع فهو في معنى اللين **قال** ابو على وهذا
موضع ينبغي ان يرجح فيه غير قراءة ابن كثير على قراءة ابن كثير لان الاسماء المفردة ليس
المستمرات يدل على اللين **قال** بن عطية الا ان احد في مثل النبوة يدل عليها من
حيث يقتضيه الاتباع **وقد** قر الحسن والاعمش وشعب بن حسنة ان يوتي بكسر الالف
بمعنى لم يوقظا مثل اعطينتم من الكرامة وعلى هذه القراءة محتمل ان يكون الكلام

ما

خطابا من الطائفة القابلة ويكون قولها احتجاجكم بمعنى اني احتجاجكم
وهذا على التصحيح على ابوت احد مثل ابي او يحتمل ان تكون بمعنى
الا ان احتجاجكم وهذا الجوز ان يوتي احد مثل ذلك اذا قامت الحجة فهذا
تزيين النقيض والفراغات على قول من قال ان الكلام كله من قول الطائفة
وقال السدي وعين الكلام كله من قول فلان الهدي هدي الله الى اخر
الاية هو مما لم يحمّل عليه السلام ان يقول لامته وحكي الزجاج وعين
ان المعنى فلان الهدي هو هدي الهدي لا يوتي احد مثل ما وتيسر وحكي
عن الخوس ان المعنى ان لا يوتي احد وحدثت لا ان في الكلام دليلا عليها
كما في قول بين الله ان نضوا اي ان لا نضوا وحكي عن ابي العباس المبرد
لا تخد لا وانما المعنى كراهة ان نضوا وكذلك هناك اهة ان يوتي احد مثل
ما او نضوا اي ممن خالف دين الاسلام لان الله لا يهدي من هو كاذب كفا
وهدي الله بعد من عين المؤمنين قاله ويعد من هذا القول فارة بن
كثير بالاستفهام والمدون لمجمل عليه فارة الاعمش وبن ابي حمزة ان يوتي احد
بكنة الالف كان عليه السلام بخبر امته ان الله لا يعطي احد ولا اعطي فيما سلف
مثل ما اعطى امته محمد من كونها وسطا ويكون قول احتجاجكم على هذه المعاني
التي تزيين قول السدي تحمل معنيين احدها او فلما حوكم عند رديكم
يعني اليهود والمعنى انتم تعط احد مثل حظكم وان لا فلما حوكم من ادعي
سوي ذلك والمعنى الثاني ان يكون قول احتجاجكم بمعنى النقيض والافراء
باليهود كان قال او هل لهم ان يوتيكم او احتجاجكم فيما وهبكم الله وفضلكم به

نورا

٥٦

وقوله هدي الله على جميع ما تقدم خبران **وقال** فتأداة والسبع الكلام
كل من قوله قل ان الهدى هدي الله الى حيا الاية فهو كما امر الله محمد صلى الله عليه وسلم
ان يقول للطائفة التي قالت ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم وينفق مع هذا القول
قراءة بن كثير بالاستفهام والمد ونقد بن الجوزي المحذوف ان يوتى احد مثل ما اوتيت
جدتم وكفرتم ويكون قوله او يحاجوكم محمولا على المعنى كان قال الخسدي وان
تكفرون لان يوتى احد مثل اوتيتم او يحاجوكم على ما اوتوه فانه يغلبونكم بالمحنة
واما على قراه بن كثير فيحمل ذلك ان يكون بمعنى يغير حرف استفهام وذلك
هو الطاهر بن عجلون فتأداة فانه قال يقول لما اتزل الله كتابا مثل كتابا وقد
بعث نبيا مثل نبياكم جدي ثم هو على ذلك فيحمل ان يكون قوله ان يوتى بدلا
من قوله هدي الله ويكون المعنى قل ان الهدى هدي الله وهو ان يوتى احد مثل
او كالذي جاءنا نحن ويكون قوله او يحاجوكم بمعنى او فلما حاجوكم فانه يعطون
نكم ويحتمل ان يكون قوله ان يوتى خبران ويكون قوله هدي الله بدلا من
الهدى وهذا في المعنى قريب من الذي قبله **وقال** بن جرير قوله ان
يوتى هو من قول محمد صلى الله عليه وسلم لليهود وتبروا الكلام في قوله اوتيتهم
وقال او يحاجوكم تنقل بقول الطائفة ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم ومنه
وهذا القول يغير معانيه ما تقدم من قول غيره من اليقطيني وقهران
سعود ان يحاجوكم بدل او وهذه القراءة بلنبي مع بعض المعاني التي تقدم
ولا تلتئم مع بعضها **وقال** عند ريبكم محي في بعض المعاني على معنى عند
ريبكم في الاخرة ومحى في بعضها على معنى عند كتب ريبكم والعلو الذي جعل في

العباد فاضاف ذلك الى الرب ثريفا وكان المعنى ويجا جوكم عند الحق **الله**
 وفسر المحسن ان يوكي احد بلسا لنا على اسناد الفعل الى حد والمعنى ان انعام الله
 لا يشبهه انعام احد من خلقه واطهر ما في هذه الفقرة ان تكون خطايا من محمد صلى الله
 وسلم والمفعول محذوف تقديره ان يوكي احد احد اثم وقال سبحانه قل ان الفضل بيده
 الله يوتي من يشاء وانه واسع عليهم هذه الآية تكذيب لليهود في قولهم بنو موسى
 مويده ولن يوكي احد الله مثل ما اوتى بنى اسرائيل من النبوة والشرف وسائر ما في الآية
 من لفظه واسع وعينه سيأتي بيانه **في** الوجه ثلثون فرسا وغسل
 الوجه هو الرض الثاني من فروض الوضوء وهو ما بين سنايت شعر راسه غالباً وشبهى
 لحية هذا طولاً وما بين اذنيه عرقاً من الوتد الى الوتد فتمت موضع الغمرك وكنز
 التخذيف في الاصح لا التزعان وهما يافان يكتنفان البياضية والذي صحح
 الجمهور ان موضع التخذيف من الراس وحجب مع ذلك غسل كل هذب وحاجب
 وعدار وشارب وخذق وعنقه شعر او سراً وقيل للجيب غسل باطن عنقه
 كيفية واللحية ان خفت كهدب غسلها وان لا فليغسل طاهرها وفي قول لا
 حجب غسل خارج عن الوجه والتخفيف ما ظهر في مجلس الخطاب وعليه
 غسل حزين راسه مرتبة ولو خلق له وجهان وجب غسلها وحجب ما ظهر من
 حمرة الشفتين وكنز الوتد من وجهه سلعة ونزلت حد الوجه والعياد بانه
 وحجب غسلها على المذهب ويسمى ان يخلل الشعر وكلها الا الحاجب والسارت
 والعنقفة والعذارى فان حجب غسلها في السالفين منها واسم اعلم **الله**
 والمجرب بفتح الميم حركة حرف الروي فتحة كانت او كسرة ارضه كفتح

الله

١٤٩

اللام من نزلوا كسرها من المنزل وفضها من نزل وكضم يمع الخيام
 وسحتت بدلك اخدا من المجدي وهو الاسراع لان الشاعر يسرع اليها بانام
 البيت حتى يعقل الي حرف الوصل الاتي بعده ولا يجري للروي المقيد وفي
 حديث بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عن المجر وضمه في المهدب اتواشتر
 ما في الارحام وهكذا في غيره وهو بفتح الميم واسكان الجيم والمشهور ان
 اللفظة انه اشترى ما في بطن الناقة خاصة **قال** الرفعون بين ابو عبيد
 بما في الرحم قال وقيل هو اليمام قيل هو المحافلة والمزانية وفيها كد
 يث لا يباع محفلة وهي بضم الميم وفتح الحاء المهملة وفتح الفاقال الهروي
 المحفلة الشاة والبقرة او الناقة لا يجلبها لا يجلبها صاحبها ايا ما حتى يجمع
 لبيها في صرعها فاذا جلبها المشري حسبها غزيرة اللبن وزاد في ثمنها
 فاذا جلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن مما جلبها او لا **وقالت** صاحب
 المحرك حفلة اللبن في الصرع تحفل حفلا وحفولا يحفل واحنفل اجتمع
 وحفلة هو وحفله وصرع حافلة وحافل والجمع حُفْلٌ وناقفة حافلة
 وحفول وشاة حافل **وقال** الجوهرى التحفيل مثل الضربة وهو اللجلب
 الشاة ايا ما يجمع اللبن في صرعها للبيع والشاة محفلة ومصرة وكذا
قال الارزهرى وغيره المحفلة معناه المصرة **قال** عنده هي ماخوذة من
 الاحتفال وهو الاجتماع **قال** الامام ابو سليمان الخطابي حديث المحفلة
 ليس اسناده يقوى وكذا قال البيهقي في معرفة السنن والآثار هذه الروا
 ية ليس قوية يعني حديث بن عمر في المحفلة **وقال** اما المحافلة في حديث

حابس ان الس وصل الله نهي عن المحافة ^{عليه} وفيه في الحديث في المهدد ان
 يسع الرجل الرزق بماية فرق من حنطة وقال عنه المحافة كرى الارض بالخطه
 وهي مفاعلة من الحقل وهو الارض المعندة للزراعة وتسميه القراقيون
 الفراج ويقبل هي المزارة بالثلث والربع ونحوه ويقبل يسع الطعام في
 سنبله بالبر وانما وقع الخطه في المزارة والمحافة لانها من الكيل ولا يجوز
 من الوزن والكيل اذا كانا من جنس واحد مثلاً مثل ويد ابيد وهذا مجموع
 لا يدري ايها اكثر ويقبل الحقل الزرع الذي **تشتت** قبل ان يعلاط سودة
المزارة وهي شرا التمشي رويس النخل بالتمش واصلاء من الزين وهو الدقع
 كان كل واحد من الشياطين يزين صاحب عن حقة **في** المحافة وهي امرا
 عة على نصيب معين من الخبار وهي الارض اللينة وفيل ان اصلها من خير كان
 رسول اس صلى الله عليه وسلم اقراهل خير على النصف من ثمارهم وزرعهم
 فقد خابهم اي عالمهم في حين **ول** منزلتان احدهما ان
 يكون بين وبين انقضا البيت حرف واحد وذلك في الشعر لذ ليس في
 هاء وصل متحركة **والشائبة** ان يكون بين وبين انقضا البيت حرفان وهما
 ها الصلة والحرف وذلك في الشعر الذي تتحرك هاء صلتها والبروي
 الساكن او وصل بعده انما الوصل للروي المتحرك **والنفاذ** بدل ال
 عجة كما في تنفيذ الحاكم وكما في قوله تعالى فانفذوا اي امضوا وسمى بذلك
 لانه انفذ حركة هاء الوصل الى الحرف الواقع بعدها وهو المسوي **كفتحة**
 هاء مقابها وكسرها هاء اسماء وختمها هاء اعماوه ولا يجوز اخلاف ذلك وهو

سوق

تراعت لو شك البين بزل جالك ولو شئت ما فجعنا بارخالك
 ولا غرق الاجاري وسوالها، الاهل لنا اهل سبيلت كذا
 وكقول الاعشى وكل عام انشجاش غزوة نشد لافصاها عن يديك
 سورة مالا في الحية نعت، لفاضع فيها من قرء نساياك وقال بن
 سيل البانة العنقاء بالجمع الذي به البيان هل لا حيث اطلال دارك
 وهل تمت في اطلالهن عشي، مقام اخي الي ساء واخترت ذلك وكقول
 ذي الرمة، اما والذي حج الملبون يلبته، مثلا لا وسولي كل باق وهالك
 في الفاضل الخوض ندي نوفيها بنحلة والداعين عند المناسك
 لقد كنت اهق الارض ما ينفزي، لها الشوق الا انها من ديارك
 نظرت والاعتنى لثوما ما قبلها فاشبهت الصلة وهي حرف الريح وذو الرمة لم يلبث ما
 قبلها وبن، جعلها روبا وانقارت بينه، كذلك رعموا ان الشا
 صلة في قوله، فانطق واسمع حين كلمت ولا رجعت فولا ان نزلت
 وكان سفاء عند الوت كلمت، التي ولو كانت اشارت وسلمت
 فلما ان راوه الزم الميم قبلها صير وهاصلة وهي الوري والنزاه ذلك لا يلبث منه
 لان لها ان يغبر ما قبلها ومثله فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهد وهو فتح
 الها قبل الراء وقد وقع ذلك كثيرا في الرسايل والوسايل والوسايل نظما ونثرا ومنه
 ما شكك عمر وان تراخت ميني ابا دي لم تقن وان هي جلت
 فتي غير محبوب الغنا عتر حديف، ولا يظهر الشكوي اذا النعل من لبت
 راي خلتي من حيث يخفي مكانها، فكانت تذي عيني حتى تجلت

حالف

فالنظم فتح اللام في الايات الملمات وهذا من لوزم ما لا يلزم ولا ينسب
 القصيدة الالروية فافية يلية وهدية وعلية تسبب ليا لانها هي
 الروي ومثل ما بنى على فاقية علية ولديه واليه وفيها ولد بهارويه
 بها فان الها اذا سكن ما قبلها كانت رديا ولا ينظر اكانت من السخام غيره
 واذا كانت من السخام وما قبلها متحركا مثل الشب والمناسابه تكون رديا وربما
 بنيت الايماعلى ان يكون موصولة ثم دخلت عليها الاضمان فان ذلك ليس
 بصيب الا انه ضعف في البنية واذا تحرك ما قبلها وهي الاضمان والثابت و
 الوقف نحو يدية وعلامية وهي وصلا لا غير ولا يجوز ان يكون رديا واما الواو
 اذا كانت من السخام مثل واو جزر ودلو فلا مزية في انها تكون رديا وان كانت
 الاضمان في مثل فعلوا وكان ما قبلها منصوبا ولم يكن في مثل عصوا فانها وصل لا غير
 وجاء شئ غير ذلك حسب من عيوب القواني الذي سباني بيانه
 واما واو ويفزوا وحلوا اذا كانت ساكنة فانهم يستعملونها وصلا على ذلك سمعت
 اشعارين تقدم **في القواني فاسته الاضطاء ومعنا**
 اعادة كلمة الروي بعينها ومعناها في فافية اخرى وهذا عيب وكلمها
 تتاعد كان لحن واذا اختلف معناه كان اجرا سهلا نحو ذهب من النها
 وذهب من الذهب المعروف وانما كان عيبا لانه على ضعف طبع الشاعر وقلته
 مادتته حيث فكره واجمع طبعه عن ان يتاني ياتي بقافية اخرى فاستخرج
 في الاولي مع ما جلت النفوس من مهادات العادات ومع كونه عيبا فليس

١٥٦
مخون للمولدين كما حاز لغيبهم كما قاله من القطاع وغيره الا الجمعي
فانه منعهم من انما توطى الشاعر لقصيدته من عجب وعجز وهو
جايز اذا كان بعد سبعة ابيات وعشرة ابيات وكذلك اذا كان احدي الكلمتين
معه في والاحرى نكرة وهو ما خوذ من المواطاة وهي الموافقة كما قال سبحانه
ليواطوا عده ما حرم الايدي ليوافقوا من الوطء وكان الشاعر او طاء الفا
فيه عقيب اخنها وكلما قرب ما بينهما كان اقبح وكلما بعد كان اصح وعند
الخدق اريح وكان فيه دليل على قوة براعة المنكسر وتلاعة الناظم ونصاحة
الانشاء وسواء فيه النثر والنظم فاذا علمت ذلك فنقول الاعادة ان كانت
لمعنى اخر كالعين الباصرة وعين الماء وذهب من الذهب المعرف فليس
هذا بايضا الا عند الخليل وحده وغلط فيه من لقطاع وغيره لو توجه كثيرا
في اشعار الفصحى والدلائل على غزارة المادة ولاختلاف معناه حتى جعلوا
احاسن بحاسن الكلام وسموه بجنيسا واما الكنية مع الاسم كما في مالك ومالك
ليس بايضا والكنية ما تقدمها اب او ام كما في هزيمة واي عبد علي ونحوه
واما الدر دا وام الحسن ونحوه واللفب ما كان يعرف بكبد الدين ونحوه
وكذلك المصغى مع الكبر والمفرد مع الجمع والمعرف مع المنكر فليس بايضا اصلا
وفي هذا النظر لا التضعير والتشديد لا يغير معنى فكيف لا يكون ايضا ومنه
يارب سلم شد وهن الليلة و ليلة اخرى وكل ليلة
والشد وبالسين المعجمة والبدال المهمله يقال شدت الابل اذا سفتها واما
العباس علما والعباس صفة فقال بن جني ان ليس بايضا وقال الفارسي

لكون اللام في العلم للصح الصفه واما مثل نضرب للخطاطين المذكور ولقد
نضرب للمخاطبة الموثقة فليس بايضا لانه في الموثقة بعض كلمة لان امله نضرب
واما هي نضرب وانث نضرب فابطاء عند الاكثين واما ايق مع نوافه بنون
ثم ياح مع جمعها بالياء قبل النون على القلب فقالوا ان ليس بايضا وعلوبا
ختلاف مكان الحرف وفي مثل اخذت عنه وتجاوزت عنه كما اختلف
فيه عامل الحرف فيه من هبان واستدل المجوز ان الحرف كالمجنه من
العامل واستدل بقول **يا ليت** بنانذ ود **عني** حتى اذا استر
حت يابت **عني** وندود با عجم الذا ل الاولي معناه تمنع ومنه ود
من دونهم المرائين نذودان **في الاكفاء ومعناه**
جعل حرف مكان حرف فيقع اختلاف الروي **كقول**
ان زمر احوال وارق حينه **وصاح** غراب العين انت خرب
شادوا باعلا حنة وتجاوزت **هو اد رني** حافا نهور وصهيل
كقول بحث من سالفه ون صدغ **كانها كسيت** جنب في صقع
الكسيتة شحم بطن الضب والجمع كسيت فاتي بالعين مع العين وقرن بحرفها
او هامن مخرج واحد واجازة بعضه لخص المنع اشهر **كقول**
اذار كبتما اجطاني **وسطا** اني كسر لا اطيع الغندا
فاتي بالبدال مع الطاو لا يقع هذا الا فيما تقارب من الحروف ومن قال به
المفضل الضبي وابو العباس محمد بن يزيد والخليل بن احمد وهذا النوع
يسمى الاجازة **وتيسر** الاكفاء والايضا لا يكونان الا في نضرب دون العروص

والترهيم يذهب الآن الكفا كما هو اختلاف الحروف وهو افتح العيوب وقال
 بن بن حبيب واحمد بن حبيب الكفا مثل الاقواء وهو ان يأتي مخفوضا ومرتفع
 قال النابغة من اليمية راح او يغند **عجلان** ذار اذ وغير من **وقد**
 ثم قاله زعم البواجر ان حطنا غدا وبدا لحننا الغراب الاسود واهل
 اللغة يسمون هذا النوع الاقوي الا ان ابا محمد عبد الله بن مسلم بن قنينة
 البتوري زعم ان هذا هو الكفا ولا يقال له اقواء عند قال والاقواء نقصان
 حرف من شطر البيت كقول احمد بن **لم** حرفا
 ان كبرت وان كل كبير مما يطرب بمد ويفتر **فقد** ينقص من شطر البيت
 واسكتا بله والاصل فيه شفاعلن فحذف النون واسكن اللام فنقل الي
 فعلائن وهذا عند غيره غلط محض وانما هذا الوب منقول في الشعر كما قال
 امرئ القيس **جزى الله عيسا عيسا** ال بغيض **جزاء** الكلا العاويات
 وقد فعل **لجما** بالعرض على يعول **من** انما هو شفاعلن والضرب الثالث
وهو لنقله الى الاول ومول من قنينة وان كان قد خالف فيه اهل بحر البيت
 يكون من قولهم اقوت الدار اذا حلت فكان الشاعر اخلا البيت من هذا الحرف
 ويقال اقوي الفائل اذا فعل بعض ما فعل وانقطع فكان الشاعر فطع هذا
 الحرف من البيت **واشفاق** الالف من اكفات الانا اذا قلبته كان كجعلت
 الية من الصمة وهي فذها **وقال** بن ريد وبن دريد كفاءت الاء اذا
 قلبت كانت جعلت مكفا واكفات اذا امتت وكان الشاعر اما **فهم** ثم
 بالضمه حينها كسة **وقال** المفضل والمبسر الكفا اختلاف الحرف في الراء

ولسفا

٩٣

واستفاض من المائلة السنين كقولك فلان كفوء فلان وكفوء وكفيه
 بضم الكاف وكسها وكافات الراجل الكافية مكافاة **قال** الخارست
 از حلتة **قال** ملك اصلح البرية ما يؤخذ فيها لما يديه كفاء
 اي اسد هم اضلاعا لما تحمل من اثقال الناس والبرية فعيلة من براءه الخلق
 ثم ان التاء العرب على ترك الهنقة فيكون مما جاز ان يترك همنه وان يكون
 من براوه والتراب فلا يجوز همنه والاكفا النطير والمثل فلان كفاء **قال**
 وكفى **قال** وكفوء وكف وكافات فلان اي ماثلته فلما ماثل احد الحسن
 الاخر بسب قمار به في المخرج اقامه في غير مقامه وهو عيب لا يجوز لاحد من
 المولين **قال** الجوهر كفات القوم اذا ارادوا وجهها فعرفتهم الي غيره فانكفوا
 ورجعوا وكفءات المرأة في شينها ونرهبات ومادت كما شمر ك النخلة
 العيدانة **قال** الشاعر **قال** شئ نكفاء في خليج معرب **قال**
 وكفءات الاناكيت وقلبيته فهو مكفوء ونزعم بن الاعراب ان الكفات
 لغة والاكفا باللس والمد شقة او شفتان تنفع احدهما بالآخر ثم تخل به مؤ
 الخبا تقول منه الكفات البيت اكفا والاكفا في الشعر ان يخالف بين قوافيه بعضها
 ببعض وبعضها طاو نحو ذلك **قال** روية **قال**
قال از هذ لم يولد بنجم الشع بيت كنه السخ **قال** هذ اقوال ارنيدون
 العربي عند العرب **قال** الفداء الكفاء الشاعر اذا خالف بين حركات الرق
 وهو مثل الاقوال حكاه عن ابن السكيت **قال** الكساي كفاءات الاناكيت وند
 اكفاءته املت ولهذا قيل اكفات القوس اذا املت راسها ولم تنصبها ايضا

حتى نرى عنها من قول ذوالرمة **قال** اذا ما علوها مكفا عين ساج **وقال**
 زيد مهن جابن ابن خامد **في** الكفى المطير وكذلك الكفو والكفو **علم** ونعمل
 يسكون الفا وضمها والمصدر الكفاءة بالفتح والمد ونقول الكفاءة بالكسرة وهو في اصل
 مصداي لانظيره وفي حديث العقيقة شأنان مكافئان اي متساويان والمحدث
 يقولون مكافئان وكل شي اوى شياحي يكون شله فهو كفى ومكافى له **وقال**
 بعضهم نفي الحديث نذخ احدها مقابلة الاحتمال وكافاه على ما كان منه مكانة
 وكفاء جازية ونقول مالي به قبل والكفاء اي مالي به طافة على ان كافيه والكافوء
 الاسنوا يقال المسلمون شكا نوء دماؤهم واكفاءت الاء مثل كفاتة اي قلبت
 واستحقت فلانا ابله اذا سالت نناج ابله سنة فاكفاءنيها اي اعطانيها وروها وكذا
 ها والاسم الكفاءة والكفاءة فقم وتفتح تقول اعطني كفوءة نافلك وكفاءة نافلك
 ويقال ايضا كفات ابله كفاءتني اذا جعلتها نصفين يتبع كل عام نصفها ويترك
 نصفها لان افضل النناج ان يجعل على الابل الفحول عاما وتترك عاما كما يصنع بالارض
 الزراعة **قال** ذوالرمة **قال** كلا كفاءتيها نقصان ولم يجد لها مثل مقبلي
 النناج بن لاس **يقول** انها نجت انا ناكلها وهذا الحق عندم **قال** ابو زيد
 وهبت له كفاءة نافتني باسكان الفا وضم الكاف وكفاءتني الكاف وسكون الفاء
 اي وهبت لها ولتها ووبرها سنة **والاقواء** وهو اختلاف
 المجري الذي هو حجة الروي الضم والكسرة والفتح هكذا نقله في لفظه عن
 سيبويه بن يونس وابي عمرو بن العلاء **قال** واما المربوع والمربوع فكثير جدا

عبر

ومن قول النابغة سقط النصف ولم يرد اسقاطه فتناولته
 وايقتنا باليد النصف الحان فبب يري رخص كان بنانه
 عنديكاد من اللطافة يعقد قال واما الفتح فمنعه الحان
 بالكلية وجوته بن جني مع استقباحه وقال الاخفش لا يكاد يسلم من احد
 ولا يجوز للمولدين ملوك ومثال الفتح مع الكسوة
 فحتى تكي على امر واهب اكلت فلوت ببعض ثم قال
 على راس سخود عوي ثم طر بناي قال قوم ان الافوا هو اختلا
 الاعراب بالضم والفتح حاصه واما المرفوع والمنخفض فكثير واشتقاق
 من اقوت الدار اذا خلت ومنه قولهم وناحا للمقوت اي المات
 سبوا بذلك لن ولم بالقوام هو الفف الخالي وقيل المقوت الذي لا
 لازاد معهم ولا ماء والمقوت ايضا الكثر المال وهو من الاضداد وكان
 البيت خلا من هذه الاحرف فيعمل ما خود من اقوي القائل حبله اذا
 حالف بين قوي قتله فجعل واحدة قوي والآخرى ضعيفة او احدهما بين
 من والآخرى خفيفة اليرم السنارة هو يطاوق على
 مخالفة الاشباع الذي هو كسرة الدخيل وعلى مخالفة الحد الذي هو
 حركة ما قبل الرفع فالاول كالمفاطع بكسرة الطامع المضموم كالتامع والمفزوج
 كالتماوع ومنه قول النابغة عني حيم من توثنا والقوارع
 ثم قال بر من الالاسبرهن الندائع قول عني حيم بحاوسين
 مهملين مضمومين اسم موضع في توثنا بفاء مفتوحة وراساكة ثم

مشاه من فوق بعد هاتون اسم امرأة والفرت مع ذلك معلوم والماء الفرات
 هو الطيب **قال** الواحد هو عذب المياه اي لطيفها قال وقد فرقت الماء بصح الراس
 بفرقت فزوتة اذا عذب اي طاب **قال** الجوهرى يقال ماء فزيت ومياه فزيت **قال**
 في الفوارع بالفا والرا والعين المهلنين **قال** العوالي من الاماكن **قال**
كقول الاهبي بصحتك فاصحينا **قال** تصفقها الرياح اذا حريتها
 هذا عيب يقع في الشعر لان اليها اذا كان ما قبلها مفتوحا وليس **قال** من حرق
 المد واللبن **قال** مخالفة لقول **قال** فاصحينا وهذا من السناد **كقول**
 الفضل بن العباس المهلبى **قال** واميل الي وجهها جميلا **قال** ويناسيت
 فرس ترشيا وهذا جازي للعرب ولا يجوز للمدني **كقول**
 لقد الح الحياء على جوان كان عيودهن عيوب عين **قال**
 وافحى الراس تنى كاللجين **قال** هومن قولهم ساند القوم اذا جاوا
 فرقا لا يقودهم ريسا او من قولهم نافق سناد اذا كانت صلبة وقيل السناد النسا
 في المصرفة **قال** احدا القواني اشرفنا على اخنها **قال** سند يسند سند فهو
 مسند ومسند وقد اسند بسند اسنادا وهو مسند وهما سندان **قال** مسند
 وهن مسندات والامرئة اسند والذهبي لا تسند وان سند تعانا اسنادا
قال بن الحاجب ان السناد اسم لمخالفة الاشباع ومخالفة الحدو والمعروف الذي
 قاله ابن الفطاع ان السناد كل عيب يحدث قبل الترتيب كما سير فانه ذو اخري
كقول ياد ارمية اسلمى ثم اسلمى فخذ هامة هذا العالم **قال**
 كون ادا البيت مرد وفاوا لاخر عين مرد **قال**

ادا

١٥٨

النوع

اذ انت في حلة من سلاء فارسل حكيم او لا فوصه وان باب حنم عليك
 نشاوا لبيبا ولا نفضه **وقال** كذلك اختلاف النوحية كقول **ه**
وقال الامام خاق المخرق **ه** ثم قال للشيء ليس بالرعي المحق **وقال**
 ستر وندارتن ثلويين العتق **وقال** كان الخليل لا يجيز هذا النوع واجارة
 الاخفش وابوعبيدة وابن قيس وغيرهم وهو الصواب وطائفة يسمون هذا العيب
 اجازة الا ان منهم من جعلها اختلاف حركة الراء فيما كان وصلته هاسالنت خا
 صة كقول **ه** الحمد لله الذي يعفوا ويشدانة قامت في كرههم ورضاهم
 لايسة لميعون اهتضامه **وقال** كقول **ه** قديت من انصفتي في الهوى **وقال**
 حتى هذا الحكم ملته **ه** ما كنت ذاعذرون من ذا الذي **ه** له قبل صفى العيش
وقال من الردن ما يدخل الواو فيه على اليا مثل قودي وسيدي فيكون سنانا
 وحركة الدخيل التي تسمى الاشباع تجوز تعينها عند الخليل ولا تجوز عند
 الاخفش كقول **ه** نهوي الخليل وان انما بعد **ه** ان المقين مكلفا
 لسائر **ه** واليوم يوم لبانة وتراور **ه** وهو عندنا ايضا جازن ولا عيب فيه
 لان القاهي ابو الفقل يرى ان حركة الدخيل مادامت اشباعا ان الرفع والنصب
 والخفض جازن فيها **وقال** الزجاج السناد كل عيب يلحق الفافية ما خلا
 الاقواء والاكفاء والايطاء **وقال** علي بن عيسى بن الرمان السناد اختلاف
 قبل الروي او بعده على اي وجه كان تحركه كان او تحرف **وقال** بن جني
 السناد كل عيب يحدث قبل الروي **وقال** تجوز فيه مع منه لان الميرهي
 الروي والغوت مع اللث والدبل مع القول كما سبق واسه اعلم **ه**

وَالنَّضِيمِ فِي هُوَ تَعْلُقُ الْقَافِيَةَ بِمَا بَعْدَ كَيْفِ
 النابغة **و** وهم فردوا الجفار على تيمم وهم اصحاب يوم بغات اني
 شهدت لهم موطن صالحا وثقت لهم بحسن الظن مني
 الجفار بكسر الجيم وبالفاء ما يتخذ لبي تميم ومنه الحفرة وتولهي في جزا
 الصيد بجب اليربوع جفه في الارنب عناق الحفرة بفتح الحيم واسكا
 الفاء **و** اهل اللغة هي الانثى من ولد المعن نطم ونفصل عن امهانيا
 خذني الرعي وذلك بعد اربعة اشهر والنكر جفر واما العناق فهي الا
 نثى من ولد المعن من حين تولد الي ان ترعي **و** الراعي هذا معاني اللغة
 ولكن يجب ان يكون المراد بالحفرة هنا ما دون العناق فان الارنب حين من
 اليربوع **و** قاله الفاضل عياض في حديثه امزج **و** قاله بن الابناري
 ومن دريد الحفرة من اولاد الضان **و** قاله ابو عبيد وغيره هي من اولاد
 المعن **و** قوله في مختصر المزي يقول في السلم في البعير غير موذن هي
 من العيون بسبب الخلق **م** جفر الجنبين **و** قال الراعي المودن نافضة الخلف
 والبسط المديد الفامة الواقر الاعصا **و** الجفر الجنبين عظمها وانشاءها
 قال وانفق الاصحاب على ان ذكره هذه الامور ناليد وليس بشرط **و** اما
 اليربوع ويسمى لدرض وذو الرمح وهو حيوان طويل الرجلين قصير
 اليدين جدا وله ذنب كذب الجند بين نفعه صعدا في طرفه شبه النوارث
 لونه كلون الغزال **و** قاله اهل طباطح الحيوان كل داحاها اسه حسا فهو
 قصير اليدين لانها اذا خافت شيئا لادت بالصغور فلا يلحقها شيء وهذا

القول

2
54

الحيوان يسكن بطن الارض ليقوم مدطو بنها له مقام الماء ويوتر النجم
 وتسمى البحار ويخدر حجره في نشر من الارض ويتفب نقرة في مهتب
 الرياح الاربعة وتسمى المناقفا والقاصعا والراهطا فاذا طلب من احد
 الكوي نافقا نفق اتي يخرج من المناقفا وان طلب من النافقا حرج من القاصعا
 وظاهر بينه ثواب وظاهر حفرة وكذا الك المناقفا ظاهر ايمان وبالطه كفى في
 طباعه ان يطاء الارض للينة حتى لا يعرف اثر وطيه كما يفعل الارنب وهو يحس
 وسعر وله كس و اسنان واخراس في القل الاعلى والاسفل وهو من الحيوان
 الذي ليس له ريس ينقاد اليه ولا يظلم على مكان شرف او على صخرة ينظر اليه الطريق من
 كل ناحية واذا اراد ان ياتيها من اسفله وصوت فاذا سمعته الاثني انضمت الي حجرتها
 واذا خرج لطلب المعاش تخرج اول ابشر فان لم ير شيئا يثاق من اليها يصت ويصوت
 والواو والياء في اليربوع زايد نان **والحكمة** حل كل لان العرب تستطيمه
 وتحمله **قال** عطاء بن المنذر و احمد وابوثور **حل كل** **وقال** ابو حنيفة لا
 يوكل لانه من الحشرات دليلنا ان الصباية اوجبت فيه جفرة اذا اصابه المحم ولا الامل
 الاباحة الا ما خفر بالتمسح **الامثال** قالوا افضل من ولد اليربوع **وقال** كالمسوي
 القاصعا باليربوع يضرب للذي يدع العين وينع الاثر لان القاصعا حجر اليربوع الذي
 ينضع فيه اي يدخل فيه والجمع قواصع **من** الخواص دم اليربوع يوجد فيطاب
 على الشعر الذي ينبت في الجف بعد ان ينشف بذهب باذن **وبعارة** **بضم**
 البناء الموحده وبالعين المهله والثا الثلث اسم لحب الجاهلي كان يبنى
 الاوس والخزرج وسماه قوم ثعلبيقا وسماه اخر ولد بالثعبير اعني الثعبين

ل

ل

ط

لا

بنوع العين المبهمة وتشد يد البناء
المثلة وبالرأسه موضع العليل

عليه وسلم من الطائف وكانت بعد خير من ثمان وكان لكعب ابنان
 عقبته والعوام وكان كعب وابناه واخوه وابوه زهير شعرا وكان زهير
 اشعرهم ثم كعب ثم اخوه ثم ابيهم **والصنغقر الاسد** او محدثة مكان
 مدينة وهو الاجمة اعني الغابة **او عن بكير الغين المعجمة** **ومن**
لا صلح بيني فاعلموا ولا ينكر ما حملت عاتقي
 سيفي وما كنا بنجد وما قرقر قري الواد بالشاهق **ومن**
 كان ينتهي النظمين ابيات كثيرة بقدر ما يشع الكلام وينسط للساعن
 في المعاني **ومن** نوع اخر وهو انه لا يشذ الكلام الا في حرف من احرف اليب
 كما قال الفرزدق **وعرض زمان باين مروان لم يدع من المال الا مستحفا**
ومختلف اي مختلف كذلك وكقول **ي**
 فيا ايها الربير المحلل لبانه **بكسر** من كسر فيفتة وفرن **او فرند**
ومن نوع اخر يسمى الاستغاثه كقول **يا سالي عن جفص عقت ب**
 رطب البنان وكف كالجلهد **كالافخوان** غداة غبت سما
 جفت اعاليه واسفله **ند** منه النقعير وهو عيب وهو نقصان
 حرف من سطر البيت كما قال **ان بعد مقتل مال بن زهير**
 نرجوا النساء عواقب لاصهار **ويرق نخشي النساء** **ومن** الجهاة
 والتكليف والتزكية والباد **والشهبين** الرذال نحو الشيخ وهو النطق
 فايدة والنفس والمفالطة وكلها عيوب تلحق القوافي **ومن** الاخلاص
 وهو ان يحول المعنى من نسب الى مدح او عكسه او من باب من ابواب الشعر

الى باب غيره او من وصف الى غيره وسمى **تقل الشيء** كقول كثير عنزة
 اريد لا تسوي كرها وكانها **تمثل لي** ليلا بكل يسيل
 فاختلف ابو نواس فقال **فكانه لم ينجل** **منه الا مطرا**
 وهو ان الشاعر يعجزه بيتا فيرى انه اول به من غيره فيصرفه الى نفسه
 فلا يخلو من احد امرين احدهما ان يصرف على جهة التمثيل وهو اجناب اسلم
 والثاني ان يدعي جملة فهو **تمثال** ولا يقال **تمثل الامن** يقول الشعر
 واما من لا يقول الشعر كما يعرفه فيسمى **دعيا** قال النابغة الديلمي
وهي اذ لا يخفي القدي وهو دونها تصفون راودتها وتقطعت
منزتها والديك يدعو اصباحا اذا ما بنوا نعش دنا فتنصقوا
فالتحقوا فمن يدق البيت الثاني **فها**
واجانه دنا السرمس كانها اذا غمست فيها انزجاجة كوكب
تخترتها والديك يدعو اصباحا اذا ما بنوا نعش دنا فتنصقوا
 وقد يخلط الشاعر كثير من بيت كما هو على ما نشر طناه **واما اللديك**
 فجمع ديوك وديك وكنته ابو بريك والبرايل الذي يقع من ريش اللطا
 ير في عنقه وينتفخ الديك للقتال وقيل له انه للديك خاصة وابو جمان
 وابو جمان وابو سليمان وابو عتبة وابو صالح وابو المنذر وابو بهان وابو
 يفظان و**يسمى الانيس** الموانس ومن شأنه انه لا يخو اعلى ولد لما بالرف
 زوجة واحد وهو ابله الطبيعة وذلك انه اذا سقط من حائط ولا يكون



العرش هتر عند ما قلت له ناد الاولة اهترانة عظيمة ونادي مناد من
 الله لي في الاوليا الابن فلما نادي الثانية اهتر العرش الهتران اعظم من الا
 ولي ونادي المنادي ليقول المغيرون الاخير فلما نادي الثالث اهتر العرش
 اهتران اعظم من الاولين ونادي المناد ليقول المتفرد بالاسمان والاشارة فيه
 ان يا اصحاب الرتبة الاولى ان هذا الوقت وقتكم ولاصحاب الرتبة الثانية ان
 هذا الوقت وقتكم ولاصحاب الرتبة الثالثة ان هذا الوقت وقتكم **وكان**
 سهل بن هرون بن راهمة في خدمة الهامون وكان حكما فصيح شاعرا في سب الامم
 سعوف المذهب شديد التعصب على الغريب وله مصنفات عديدة في الادب
 وغيره وكان الجاحظ يصف براعته وحكمته وتحكيمه كنهه وكان نهاية في النخل
 وله حكايا عجيبة فمن ذلك ان قال لعنه الله قال دغفل فاعنده فاطلنا الفعور
 حتى كاد يموت جوعا ثم قال ونحل باغلاما انا فاعده انا فانه بعضه فيها
 ديك مطبوخ فنام له طويلا ثم قال ابن المراس قال ربيت فصاح به صيحة متكررة
 وقال والله اني لامفت من سري برجله فكيف براسه ولولم اكرهه لما صنعت الاله
 لكرهته اما علمت ان دريس الاعضاء منه يصرخ الديك ولو لا صوت ما اريد وفيه
 عرفة الذي يتبرك به وعينه التي يصر بها وفي المثل لصفا بها فيقال
 شراب كهي لذيك ودماغه عجيب لوجع الكلب ولحم تر عظاما اهتق اهش
 تحت الاسنان منه وهل طنت اني لا اكله ان العيال ياكلون وان كان قد بلغ
 من ذالك انك لا اكله فعندنا من ياكله او ما علمت انه خير من طرف الخناجر
 ومن راس العنق انظر لي ابن هور ابن ريت فاني به سره فقال واسما ادري
 ابن هو ولا ابن ريت فغضب وقال انا ادري ابن ريت واسه لقد ريت

٤٩

به في بطنك فانك الله قال اصبح بن ريد الواسطي كان لسعيد بن
 جبيرة بك يقوه من الليل بصباحه فلم يصب ليلة حتى اصبح فلم يصل سعيد
 في تلك الليلة شيئا من رده فشق عليه فقال ما له قطع الله صوته كما قطع الليلة
 علي عبادي فما سمع له صوت بعد ذلك وفي مناقب السافعي ان رجلا
 سأل عن رجل اخضر يكا فقال عليه ارسه وفي كامل بن عدي في تر
 جمة عتبت بن مانع بن عمر بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اخضا
 الديك والغنم والخيل وفي غريب امره انه اذا كان الديك بمكان ودخل
 عليها ديك عربي سفدته كلها وقد اجاد ابو بكر الصنو بن كافي مدح
 حيث قال مغرد الليل ما بالول تعريدا امك الكير فيد عو الصبح
 بمحمودا لما نظرت هزة العطف من طرف ومد الصوت لما مده الحمدا
 كلا سوطي فانا ارجح في ابيه فضاحك اليعز من اطراف السواد
 حالها وقت الاوقات يعرفها في كل وفاته فذمار محمودا
 تخنال عجاو ين هو في فلا يسهه كالو رد فصر عنها الورد تو ريد
 والي الجاحظ وزعم اهل الجربة ان الرجل اذا ذبح الديك الابيض الا فرق
 له ينك في اهل وما هو روي عبد الحق بن فافع باسناده الي
 جابر بن اثوب بسكون التا المعج وفتح الراو بن عنه قال قال رسول صلي
 الله عليه وسلم الديك الابيض خليل واسناد لا يثبت وواه عنيه بلفظ الد
 يك الابيض صدق وعده والشيطان يحرس صاحبه وسبع دو خلفه وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم يقننه البيت وفي النهيد في ترجمة البرال راوي عن

٤

ابن كثير وهو ابو الحسن احمد بن محمد بن القاسم بن نافع بن ابي برة
 المكي وهو ضعيف الحديث عن الحسن عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الديك الابيض حسي وحبيب حسي ^{جربلا} حرس نيتة وستة عشر بيانا
 حيران وروي الشيخ محمد بن الطري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له
 ديك ابيض وكان الصفا يسافرون معهم بالديكة ليعرفونهم اوقات الصلوات
 وفي الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
 صياح الديك فاسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نفاق الحمام
 فتعودوا باس من الشيطان فانها رات شيطانا وفي رواية صياح الديكة ونفاق
 الحمام **قالت** القامى عياض سب الدعاء رجا ناس من الملائكة على الدعاء واستغفارهم
 وشهادتهم بالنفس والاخلاص وفي استجاب الدعاء عند حضور الصالحين والذين
 بهم لانهم افرق الخلق الى الله وانما اس بالحق من الشيطان عند نفاق الحمام
 لان الشيطان لما حضر فيخاف من الله فينعوذ من شره لعل الله ان يجره
 من كيد وفي مع الطبراني ونازع اصبهان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان سبحان ديك ابيض جناه موشيا بالبرجد والياقوت واللؤلؤ جناح
 بالمشرق وجناح بالغرب راسه تحت العرش وتايم في الهوي يوذ
 في كل سمت سمع تلك الصيغة اهل السموات والارض الا الثقلين الجن
 والانس فعند ذلك تجيبه ديوك اهل الارض فاذا ادنى يوم القيمة قال الله
 ضم جناحك وغض صوتك فتعلم اهل السموات والارض الا الثقلين ان
 قد انثرت ^{السموات} وروي الطبراني والبيهقي في الشعب عن محمد بن المنكدر

55

ع

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سديك ارجلاه في الخوم
 وعنقه تحت العرش تنطوية فاذا كان هنه من الليل صاح سبح قد
 فصاحت الديوك وفي كتاب كامل بن عدي في ترجمة ابي علي الليثي يروي احاديث
 ديت منكرة عن جابر ورواه الثعلبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث
 اصوات يجدها الله تعالى صوت الديك وصوت فاري القرآن وصوت المسعفين
 بالاسحار وفي كتاب فضل الذكر للحافظ العلامة جعفر بن محمد بن
 الحسن الفريابي عن ثوبان بن مولى رسول صلى الله عليه وسلم قال ان ديكاً فزسه
 في الارض السفلى وعنقه شئ تحت العرش وجناحاه في لهو يخفق بهاني
 السمكة كل ليلة يقول سبحان الملك القدوس ^{الله} سبحان الله عنده **في**
 وفي سنن داود وابن ماجه عن ابي خالد الجهندي ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة واسناده جيد **قال** الخليلي في قوله
 يوقظ للصلاة فيه دليل على ان كل من استفيد منه خير لا ينبغي ان يسب
 وسنهان بل حقه ان يكرم ويشكر وبالاحسان يذكرك وليس معنى دعا الديك
 الى الصلاة انه يقول بصراخ الصلاة حقيقة او قد حانت الصلاة بل معناه ان
 العادة جرت بان يصيح مسجات متتابعة عند طلوع الفجر وعند الزوال
 فطرته التي وطرها الله عليها فيذكر الناس بصراخ الصلاة ولا يجوز لهم ان
 يصلوا بصراخه من دلالته سبقت له الا ان جرت به عادة محقفة حافظه
 للوقت فحينئذ يعتمد على مساحه ويجعل يقوله **فصل** **قال** الله
 واذا قال ابراهيم رب ارنى كيف تحمي المؤمني قال الحسين **وقنادة**

وعطا الخنزير من جنح كان سبب هذا السؤال من ابراهيم عليه السلام انه
من على دابة مينة قال بن جنح كانت حيفة حمار بساطل البحر وقال عطا يجر
طبرية فالوارها وقد تور عتها دواب البحر وكان اذ امدت البحر جات الحيتان
وذاب البحر فاكلت منها فمما وقع منها صيرني البحر واذا جزر البحر جات الباع
فاكلت منها فمما وقع منها في البر ترابا فاذا ذهبت السباع جات الطيور فاكلت
منها فاسفط منها فمما وقع في البحر في البحر فلما راي ذلك ابراهيم تعجب منها
وقال يا رب قد علمت انك سمعتها من بطون السباع وحواسن الطير
واحواسن دواب البحر فاني كيف نجسها لا اعلم حقيقة ذلك فاذا اديقنا
فغابته اس على ذلك فقال اوله تومن قال بلى يا رب علمت وامنت ولكن ليظن
قولي في المعاني والمجاهدة ان اذ ان يصير له بعد علم اليقين عين اليقين
لان الخبر ليس كالمعاني **وقيل** كان سبب هذا السؤال من ابراهيم
عليه السلام انه لما احم على نمرود قال رب الذي يحيى ويميت فقال نمرود انا
احيي واميت فاقتل احد الرجلين اطلق الآخر فقال له ابراهيم ان الله
يفضد الي جيد سبب فيحيى فقال له نمرود انت عابته قال نمرود ان يقول
له نعم فانقل الي حجة اخرى فمر سال ربه ان يبع احيا الموت قال اوله
تومن قال بلى ولكن ليظن قولي بقوه حجتي واذا قيل لي انت غابته فاقول
نعم قد عابته **وقال** سعيد بن جبير لما اخذ الله ابراهيم خيلا سال
ملك الموت ربه ان ياد له فيس ابراهيم بذلك فاذن له فاتي الي ابراهيم
ولم يكن في الدار قد دخل داره وكان ابراهيم سد يد الغريمه اذا خرج اغلق

١٧

بانه فلما جا وجدني داه رجلا فثار عليه لياخذه وقال له من اذن لك
 ان تدخل داري قال اذن لي رب هذه الدار فقال ابراهيم صلقت و
 عرف انه ملك فقال من انت فقال انا ملك الموت حيث ابشرك بان الله
 اخذك خليلا لحز اسواتني عليه ثم قال ما علامته ذلك قال ان الله يحب
 دعاهك وتحببني الموتى بسؤالك فحينئذ قال ابراهيم رب اركبني في الموتى
 قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطين فلي انك اخذني خليلا وتحببني اذا دعوتني
 فقلت الصالحين عن ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال نحن اولي بالشك من ابراهيم اذ قال رب اني كيف لموت قال اولم تومن
 من قال بلى ولكن ليطين فلي ويرحم الله لو طاف القد كان ياري الي ركن شديد
 ولوليت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وفي رواية
 مسلم قال نحن بالشك من ابراهيم اذ قال فلي لم يشك النبي صلى الله عليه
 وسلم ولا ابراهيم في ان الله تعالى قادر على ان يحيى الموتى وانما شكاهن تحببهما
 الي ما سالاه **وقال** ابو سليمان الخطابي ليس في قوله نحن ارجح بالشك
 من ابراهيم اعتراف بالشك على نفسه واعي ابراهيم ولكن فيه نفى الشك عنهما
 يقول اذ المراد ان في قوله الله يحيى الموتى فابراهيم اولي ان لا يشك وقال ذلك
 على سبيل التواضع والخصم من النفس وكذلك قوله لوليت في السجن طول ما
 لبث يوسف لاجبت الداعي وفيه الاعلام ان المسلم من ابراهيم لم يتعرض
 من جهة الشك لان قبل الزيادة في العلم بالعبان فان العيان يقيد من
 المعرفة والطمانينة ما لا يفيد الاستدلال وتيسر لما تراه هذه الآية

هذه الآية قال قوم شك ابراهيم ولم يشك بيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا القول نواضطامه وتقد يا ابراهيم قولك تعالى اولم تؤمن معناه قد
 امنتم فلم يشك شهد بالايان كقولك جرب **كذلك**
 المستخرجين من ركب المطايا وانذري العالمين بطون راح **يعني انتم**
 ولكن ليطمين قلبي بزيادة الايمان ويزول الشك باليقين **قال فخذ اربعة**
 من الطير **واحد** يحاهد وعطا وبن جرب اخذ طوا وساوديكا وجمامة وعرابا وحكي
 عن ابن عباس ونسب بدل وجمامة **والعطا** الخرابا او حى الله ان حذبت خضراق
 عرابا سود وجمامة بهما وديكا احمر فصرها اليك **قرا ابو جعفر** وحمرة فصرهن بكر المصاد
 اى قطعهن ومنه فصرهن يقال صار يصير صبى اذا قطع وانصار الشى انصارا اذا انقطع
وقال الفراء هو مقلوب من صرئت اى صررت اى اذا قطعت **وقال الاخري**
 فصرهن بضم المصاد اى يلصق اليك ووجهن يقال صرته اصوره اذا اصلته
 ورجل اصمرا اذا كان مائل العنق **وقال** عطاء معناه احمره من واصمه من الك
 يقال صار يصور صور اذا اجتمع ومنه يقال جماعة التخل صور ومنه فصر بالامالة
 قال فيه اضمار معناه فصرهن اليك ثم قطعهن فخذ اكنة بقوله ثم اجعل على كل
 سنهن جربا قرا عام بن وايب اى ابي ابي جرب وامرعا يسمى اوقرا الاجزون بالتخفيف
 والهن **وقال** ابو جعفر مستد اباهن واراد بعض الجبال **وقال** بعض
 المفتين اسم اسراهم ان يدخ تلك الطيور وينف ريشها ويقطعها ويخلط
 ريشها وماها وحينها بعضها ببعض ففضل ثم امر ان يجعل اجزاءها على الجبال
قال بن عباس وفتادة اسم اسنان تجعل كل طائر رجا اجزا وتعمل على رجا

احمل

٧٢

ا جبل على كل جبل ربعا من كل طائر **وقيل** جبل على جانب الشرق وجبل على
 جانب المغرب وجبل على جانب الشمال وجبل على جانب الجنوب **وقال**
 ابن جنح والسدي جزاءه اربعة اجزاء ووضعها على سبعة اجبل واسد
 روسهن ثم د عاهن تدابير باذن الله فجعلت كل قطن من دمر الطائر يرمى
 الى القطرة الاخرى وكل ريشة تصير الى الريش الاخرى وكل عظم يصير الى
 الاخرى وكل بقعة تصير الى الاخرى وبرا اهدى عليه السلام ينظر حتى لقيت
 كل جثة بعضها بعضا في السماء غير راس ثم اقبلن الى روسهن سعيان فكلما
 جاء طائر قال براسه فان كان راسه لا ينفك وان لم يكن راسه ناضج حتى يلقى
 كل طائر راسه فذلك قولهم اذعهن يا نبيك سعيان **تيسر** المراد بالسعي الا
 سراع والعدو **وقيل** السراية المشي كما قال **فامسعو** الي ذكره اسي
 فامضوا والحكمة في المشي دون الطيران كونه ابعد من الشهرة لانها لو
 طابت لتوهم متوهوا بها غير تلك الطيور وان ارجلها غير سليمة **وقيل**
 السعي بمعنى الطيران واعلم ان الله عز وجل يحكي **ونبه** انسان **وقيل**
 الى ان احياء النفس بالحياة الابدية انما يناء في مائة السهوات والزخايف
 التي هي صفة الطاووس **والصولة** المشهور بها الديك **وخبيثة** النفس وبعد
 الامل الذي وصف بها الغراب **والترفع** والمسارة الى الهوى الموصوب بها
 الحمام **وانما** حص الطير دون الحيوان لانها اقرب للانسان اجمع لخواص الحيوان
 ولان جمع بين ما كحل اللحم وفدها وبين معقوتين **ومجنون** الطاووس
 والغراب **وهما** الديك والحمام **وسن** ما يسرع في الطيران كالغراب والحمام

وما لا ينطبعه الا قليل وهما الديك والطاووس وسن ما يتميز به الذكر والانه
وهما الطاووس والديك وما لا ينين الا للعارف كالحمار وما يعبر كالعقاب **الامثال**
قالوا اشجع من ديك واسعد واولوا اعطف من ام احدة وعمر بن وهب الدجاني
وروي **ع** سلم وعنه ان عمر خطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني رايت روبا
لا اراها الا عند حصى اجلى اني رايت ديكاً ينقر في ثلاث نفقات وروي **ع**
الحاكم وعنه ان عمر بن الخطاب خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني
رايت روبا لا اراها الا عند حصى اجلى رايت ديكاً احمر ينقر في نفقة او نفرتين فحدثها
اسما بنت عميس فحدثني اسماء بنت يقظان رجل من الاعاجم وكان هذا المقول منه يوم
الجمعة فظعن يوم الاربعاء من المدينة **ع** قال رجل لابن سنان رايت كان
ديكاً يصيح بيا ب رجل ويفسد قد كان من رب هذا البيت ما كانا
هيتوا لصاحب ياقوم الكفانا فقال له يموت صاحب الدار بعد اربعة
وثلاثين يوماً بعد حرق الديك بالجل **ع** انا اخبر فقال اني رايت كان
ديكاً يقول الله الله فقال بقي من اجلك ملثة ايام فكان كذلك **وكان**
لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عثمان بن عفان ولد اسمه عبد
ويع كان يكنى بلخ ست سنين فنقره ديك في وجهه فمات بعد امه جادي
الاولي سنة اربع ولم يلد له غيره ولما هاجمها الارض الحبيشة فكان
فنيان اهل الحبيشة يتعصرون لرويتها وينعجون من جمالها فاذا هاد ذلك
فدعت عليهم فهلكوا جميعاً **الخوام** اكل لحم الدجاج الفئري يد
في العقل والمني ويصلي الصوت ودم الديك ودماعه اذا طرب على سبع الثور

اد

٧٣

ابراهة والاكتمال بدمه ينفع الياس في العيون وعرفه اذا حرف وسعى منه من
 بيوت في الفرس انزال ذلك عنه واذا اطلقت حبهه الديك وعرفه ورد له
 صبح ودماغ الدجاج اذا وضع على لسعة الحية خافه ابراهة **ق** قال القسري
 تطبخ الدجاجة بعشر بصل وكف سوسم مفسح حتى ينهري لحمها فيأكله ويرب
 سر فيها فانه يزيد في الباه ويقوي الشهوة والمد او مة على اكل الدجاج يورث
 البواسير والنقرس **و** فانفة الدجاج حمدا اذا شد على المصروع يبرأ واذا
 علق على اسنان راد في قوه الباه ويدفع عنه عين السوء ويرك تحت راس العبي
 فلا يفرغ في نومهم ورق الدجاجة السود اذا الصق على باب قوم فوقع
 بينهم الحفومة والشرا اذا نثف الريش الطويل الذي في ديله عند كونه
 جاعة وهو سيفدها وجعل في محجري الحمام فمرا غتسل من ذلك الماء انفظ
 انغاط شديد او في طرف جناح عظم ان اذا علفت اليمين على من به الحمى **الدائم**
 ابراهة وان علفت اليسرى على من به الحمى السبع ابراهة وهانا العظمان ينجان
 الاعيا والنفاس اذا علقا على بهيمة واذا اخذت المرأة التي لا تحمل خصيتها وشق
 نها في حوضها واكملتها قبل طهرها بثلاثة ايام وجامعها زوجها حملت من فيها
 وان اخذ هذا العصف من يريد الجماع اللش وصره في فرطاس وعلقه على
 عضده اليسر انغوا انغاطا عجيبا واذا حله سكر ذلك عنه واذا اطلت الذكر لمر
 رة الدجاجة السود او جامع من سأل من انه احد بعد غير واذا دقت اس
 حبات سوا في كونه يد تحت فراس رجل قد خاضه وجنته من الحماز ونقا
 واذا حمل رجل من دجاجة سود ابوزن اربعة دراهم هج الباه وعرف الديك

الاحمر او الابيض اذا جرد به المجنون نفعه نفعاً شديداً ومرارته تخلط بمرق
 ضان وتوكل على الريق يذهب السيان ويذكر ما نسيه ودمه اذا خلط دمه
 بالعسل ويعرض على النار يقوى الباه اذا طلى به الذكوة وحصيته تعلق على
 انديك المهارث لا يعلوه ديك **وقد** خرجنا عن حد المفود وسيات
 الكلام قريبا على الدجاج وعلى بقية خواص الديك ومنافعه **ومن**
 قول عمر وذي الطوق **مددت الكاس عن امة عمرو** وكان الكاس
 عمراة اليمين **و** مشر الثلث ام عمرو **بما** حيد الكوز تصحينا
 واستحقها عمرو بن كلثوم وادخلها قصبته وكان ابو عمرو لا يثر ذلك **عينا**
ومن الاستحال التي لا خلاف فيه قوله جرير **و**
 ان الذين عند وابليل غادروا **و** شلا بقتك لا يزال معينا
 غيقن من غير انهن وقلن **ما** اذا كفت من الهوى وكفينا
 فقد اجمع الرواة على انها لا تعلو **السعدى** **و** اما قول ابى الصلت
 الخنزى الذى رواه ابو عاصم الجعدى وهو قول **و**
قلد الكارم لا تقمان من لبن شيبا بما فعادا بعد ابول
 فمن الناس من جعل الجعد فيها متملا ومنهم من جعله متملا **بما** شيب
 اللبن بما اذا خلطت **ومن** الافخار **و** هي اخذ شعر الحى غلبت ومعناها
 ان الشاعر يصنع بيانا او يخشع معني حينما يشاؤله من هو اعظم منه ذكر
 فيرويه لنفسه ويرويه **ون** فابله كما قال الفزدقى **لجمل** **وسمع** بقول
 ترى الناس ما سرنا يسرون خلفنا **وان** نحن **ان** ماءنا الى الناس

شرح
 قوله
 ما اذا كفت من الهوى وكفينا

ال

١٧٥

الى بيات احدها بعد ها فغار عليها الفرزق فانتها لنفسه ولم يقطعها
 جميل من شعره **ق** ذهب قوم الى ان الاغارة هل هي للالفاظ او للمعاني
 بعضها ام كلها والى ان الائتمال اخذ البعض سواء كان لعاصم او قدم **ق**
ق منه الغضب بالعاذ المهلة وهو كالاغارة والفرق بينهما ان الاغارة
 ينزع عليها الاخذ والغضب يكف عنه صاحبه فيه اما حشنة شدة او تجملا
 وهو كضيق الفرزق بالسوق **ق** وقد ائتمده في محفل **ق**
ق فما بين من لم يعط سعا وطاعة **ق** وبين **ق** غير جز الغلام **ق**
 فقال الفرزق لندعنه او ائتم **ق** عمر فندك فقال له خذ له لبارك الله
 في **ق** الغضب هو الاستيلاء على حق الغير عدوانا فلوركب داره او
 جلس على فراشه فغاصب وان لم ينقل ولو دخل داره وان عجز عنها او ان عجز
 وقهر على الدار ولم يدخلها فغاصب ولو سكن بينا ونوع المالك منه دوواني
 الدار فغاصب للبيت ولو دخل بقصد الاستيلاء وليس المالك فيها فغاصب
 وان كان ولم يزعج فغاصب لنصف الدار الا ان يكون ضعيفا لا يعقد سنويا
 وعلى العاصب الرد فان تلف عند ضمنه ولو تلف ما لاني يد مالك ضمنه فعل
 كل خال الغصب حرام لقوله صلى الله عليه وسلم في خطبته الا ان اموالكم
 ودماءكم حرام عليكم كمن يورثه في شهركم هذا في بلدكم ويؤنس به
 رده وارث ما نقص من اجزائه ان كان قد تلف منها شيء في يده فان نذر
 رده اليه ضمنه بقيمة ما كان من حيث الغصب **ق** الحزن النخذ
 ولو غصب ارضا فبنا فيها او غرس ضمن الارض وليس منه فلاح بنابه وغرس

لقوله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من ارض خسف يوم القيوم الي
 ارضين فان غضب ساحة وادخلها في نايه نفخ بالناودوت ولو غضب
 خيطا وخطا به جميع حيوان له حمة وخيف الثلث لم نجيب **نوعه** وغيره
 نية الخيط **ومنه الورداء** ويقال المرادفة وهي ان يعين الشاعر ما
 بالبيت والبيتين **والسك** كما قال جرير لذي الرمة اشدني ما قلت له انما امرت
 فاشده فصيدة التي يقول فيها **بيت** عينك من طلل نحر تحت النخ
 وامنح الفطان **او** فقال لا اعينك فقال بل فداك اي واي كل
 بعد الناسو الي تميم يوت الناس امر بعدة كبان **يعدون الرما**
والسعد وعمر **وامر** حنطة الخيار **وهذا** لا بعد عينا لانه بعد على
 مثلا **والجوز** من ذلك المبرن منقن فادر على اخراج الشجرة على انواع شتى
ومنه الاهندام **ويكون** يهادو اليه **قال** النجاش **وهو**
 وكت كذا رجلين **رجل صحيح** **واخري** فيها يد المحدثان **ويروي**
رجل صحيح **فاخذ** كثير النصف الاول **واهندم** باقي البيت **فما** بالمع
 في غير لفظ **فقال** وكت كذا رجلين **رجل صحيح** **ورجل** رجب فيها
 ان ما ن فثلث **ومنه** الموازنة وهي اخذ بيت الكلام فقط **قال** لفظ
 بني تغلب **نخلنا** ليحك لو تعلمينا **وكيف** يعيب الخيل **البحيلا**
 فوازن كثير النصف الاخير **يقول** **يضرب**
يقول مرضنا فما عدتنا **وكيف** يعو المبر **المريض** **ومنه**
الالنفق **والثغيف** **ويسمى** الاجتداب **والتركيب** **وهو** ان يولد بينا من

ايان

١٧٤

آيات كقول يزيد بن الطبرية **كأن شعا الشمس** **فأول من**
 إذا ماراني مقبلا عن طرفي **فأول من** جميل **أدأ ماراني مقبلا من ثبته** يقولون من هذا وقتي **فأول من**
 وأوسط من قول جدي **نفق الطرف انكبين مني** **ولا أعبا بلفت**
ولا كلابا **وعجبه من عنزة** **أذا بصرتي أعرضت عني** كان
 الشمس من قبل يندفره **فالشاعر لا حلوا ما ان ياخذ بيته من عد آيات**
 أو من كلمات من بيت **منه كشف المعنى** **أسرى القيس**
تسر يا عرض الجياد اكفناه إذا نحن فمنا عن سواء **مهقته**
 فكشف عبدة بن الطيب هذا المعنى **فقال**
و نحن فمنا إلى جرد سومة **لكم افهن لائيد مناديل** **ومنه**
المجد قول عنزة **وإذا صحوت فما أفصر عن ندي** **وكما علمت شمالي**
ونكر من **أخذ من قول أسرى القيس** **وشاملي باقد علمت**
بها ويا **نحت كابل طامر فاشل** **ووصل وأعلم**
أن كل علم يري الإنسان الدخول فيه
 لا بد له من معرفة ثلاث أشياء الواضع والموضع وما معنى الموضع
 فالواضع لهذا العلم هو الامام العالم العلامة حجة العرب وسان الادب
 أبو عبد الرحمن الجليل بن أحمد الحوي الأسدي يقال انه شخ سيق والن
 محشي وغيرهما من العلماء الراشدين ولعنه يوم جليله وكتب نفسه
 كالعين في اللغة وكتاب علم الموسيقى والف العروض فربوعها يقال ان

سبب تالفه ان كان عنده غلام يعلم العربية فلما برع وبلغ ما ربه فا
 نقطع عنه واستقل بنفسه وانفق بحدسه فشق له عليه فابتكر له هذا
 العلم واختلفوا في اسم الطالب فقيل هو الاخفش وقيل غير ولم يسبقه
 احد الي استخراج هذا العلم **قالت** المنضرب يشمل ما رأت الراوي مثل الخليل
 ابن احمد ولا مثل نفسه فان كان اشعث الراس سحب اللون متخفق الثياب
 مفاج الفد بين لا يعرف في الناس كان عند سكوت في حركته وحكمه ونطقه
 فمن كلام الثواني اضاعة والمختم بصاعة والاصوات راحة والهمج وراحة
 والصغى عشرات الاحوان مكسرة وحفظ ذنوبه فثمة وخفض الجناح
 راحة وحسن الخلق نعمة **وقيل** له يوما من الزاهد قال من يطلب المفقود
 حتى يفقد الموجود ومن اراد ان ينظر الي سبب استخراج علم العروض
 فلينظر الي **وقيل** بن بري عن بعض العلماء الخليل اخذ رسم العروض
 من اصحاب محمد بن علي ومن اصحاب علي بن الحسين **وقيل** له هذه العلم اهل
 له اصل فانك قد ابتكرته واستخرجته ونطنت وحسرت فقال **تحت** عما نزل
 بيت شيخا بالمدينة ومع غلام وهو يعلمه و يقول قل نعم لانعم لانعم
 واستخرجت من هذه الكلمات ما استخرجت واخذت منها ما اخذت لاني قلت
 للشيخ لما رجعت ما هذا الذي كنت تعلم للصبي قال علم يعرف بكلام العرب
 من منطوية ومنطوية **فقول** اخذت من هذه الكلمات ما اخذت يعني
 اخذت من قول نعم لا تقولون **وقيل** قول نعم لا استفعلين ثم نبت على ذلك
وقيل انه دخل عليه اخو يوم ما وهو ملك علي دايرة من دوائر القرين

أو

٧٧

او الموسيقى فكمها باجزاء التفعيل فناداه فلوحجبه فنظير اليه فناء
 بصره شاحصا مفكرا وحركته ساكنة فخرج الي قومه وقال لهم جن الخليل
 فانوه يهرعون اليه فوجدوه مجتاما مكبا على تلك الدائرة فقد فوه في معا
 لته وتعجبوا منه وناسفوا عليه اسفا شديدا فلما فرغ من خطبته فخرجت اسسه
 الي اخيه وانشد **لو كنت تعلم ما اقول عند ربّي** او كنت اجهل ما تقول
عدلتكاه لكن جهلت بمقالتى بعد لثني وعلمت انك جاهل فعذرتكاه
فصل يقال شعرا شعرا شعورا او الشعر هو التوريب
 الذي يلى الجسد والذات فوقه وسمى شعرا لانه يلى شعر البدن واما
 اشعار الهدى فهو من الاعلام وهو ان يضرب صفة سنامها اليميني
 بحديدية وهي منقولة الفيلة فيدسها ويلطخها بالدم ليعلم انها هدى
 قال صاحب الجرانة اذا فرغ هدين اشعارا احدها في الصحفة اليميني والاخرى
 في اليسرى ان شاهدا يتران الاشعار سنة للاحاديث الصحيحة والنظر الي
 ما فيه الايلام لانه لا يمنع الامانة الشعر وهذا الايلام سببه بالوسم والكي
 ودكرا صحابنا للاشعار فوايد منها ايها اذا اخلطت بغير تمزيت ومنها
 ايها اذا ضلت عرفث ومنها ان السارق ربما ان يدع اخذها اذا علم انها هدى
 فيركها ومنها ايها قد تعطب فنسحر فاذا راي الساكن عليها العلامة اكلها
 ومنها ان الساكن قد يشعور بها الى محل الخمر فينالوا منها ومنها اظهار
 هذا الشعر العظيم وينعت لغیره على التثبي به **والشعر لغزة**
 العلم والفتنة وهل هو مصدر او اسم لذلك الشعر يقال شعرت الشيء

وشعر به اي فطنه وانما قيل هذا لانه علم متعدي نارة بنفسه
 كقولك علمت وناة بحرف الجمة كقولك علم به قال تعالى الم يعلم بان
 اسرى ويخوه ويقال ايضا ليت شعري اي ليني علمت ويقال شعري شعرا
 اي ادريت دراية **و** قال هو الفصح مطلقا سواء كان لغة او كان امطلا
 ح فان حقه الصادقة على كل معلوم كما يقال نحو العلم المعهود وان كان الفصح
 مطلقا وكذلك الطب وان كان لغة العلم مطلقا بطل يعلم وهذه الامطلا
 حات فقط **و** قال بن رشيق سمي الشعر شعرا لان العرب شعرت به اي
 فطنت فان الكلام كان بالشر فاحتاجت الي لغتنا بحاسن المحبوق فلاحته
 لهم اعلم اي من شريطة فعملوها مو ان من الكلام فاما ثم ومنه شعر
و اعلم ان فعل بفتح اللام اكثر تصرفا من اخويه في الكلام ومنه المغا
 لب يقال في الغالبة شاعري شعرت اشعر بعضها هذا هو اصل القاعدة
 اذ اذالكسائي فانه قال اشعره بالفتح لاجل حرف الحلق والحق الاول لان
 حرف الحلق لا يخرج الكلام عن اصوله **و** قد اختلف الناس في اصطلاح
 فقال الخليل هو ما وافق افزان العرب يريد بالموافقة المفاعلة ومعنى
 المفاعلة ان يحصل لهذا من ذاك شيء كما حصل لاذ من هذا الذي حصل من
 المساركة هو الذي وافق نسبة لذلك وان شئت قلت معنى قوله ما وافق
 افزان العرب اي ما جاء من كلام غيرهم على نمطه وهذه يعرف بالتامل وانهم
 انوابه متقنا **و** قال عبيد الله في شرح السراوية ان حد الشعر في الاصطلاح
 كلام موزون متقفا وهذا الحد جامع لكنه غير مانع وشرط الحد ان يكون جامعاً

ملها

ما يماطره من عكسا ففوك كلام كالجنس شامل للمقصود وغيره
 وقوله موزون اخرج به غير الموزون وهو المنثور وقوله مقفيا
 اخرج به ما هو غير مقفيا لانه لا يسمى شعرا بيد كل فيه ما كان موزونا
 مقفيا ولم يكن عربيا وهو كالزجل والقوما والكان كان لان الرجل قال
 فيه صاحبه وهو بن قزمان سئل من الاعراب كما يسل السيف من القز
 وهذا لا يسمى شعرا لعدم الاعراب فيه وايضا يرد عليه مثل الايات والا
 حاديت الاثنا عشر العبر مقصودة كقول تعالى **يا ايها الذين آمنوا**
يا ايها الذين آمنوا من ربكم وبقيته مما نزل **وقوله**
ان رجوت اسراة فملكهم واوتيت من كل شيء ولها
 وكقول **الحمد لله رب العالمين** وهذا اما شاكه وان وليس بشعر وان كان
 موافقا لاوزان الشعر وكذا ما ورد من الايات كما سبق بيانه فلو كان هو
 مقصودا لسلم من الاعتراض فيقول الشعر هو الكلام الموزون المقصود
وقال ناظم الدرر حد الشعر اصطلاحا يتوقف على معرفة الناظم النظم
 فالرصد انظم لغة الجمع تقول نظمت العقد نظما اذا جمعت لؤلؤة والناليف
 ضم كلمة الى كلمة تناسبها وناسبها وتختل ان يكون النظم كالجنس تحته انواع
 كثيرة كالعشر والموسم والذوبيت وكان وكان والموليا والسجل والقوما
 فغلي هذا كل شعر نظري لا عكس فالنظم اعجز من الشعر فاذا اشعمل في غير
 فيكون مجانا ومجانا ويسمى مجازا القرينة فالنظم مختص بالشعر مقصود
وقال بعضهم الشعر كلام موزون مشعمل وفاقية مقصودة معروفة

وقالت طابفة الشعر كلام مفيد مؤيد ون يقصد على جهة
 كلام العرب **وقال** بعضهم الشعر كان على وزن من اوزان كلام
 العرب الشعر عثر خرا و فافيت تعاليم على كل بيت منها فايد **وقال** بن شريق
 انما يقال في هذا ميزان ولا يقال مؤيدون لان معناه عرض الوزن بصرون
 من افعال المطاوعة وعلى كل حال تسمية هذا العلم ميزانا انما هو من باب
 الاسعارة والجامع بينهما وجه التسمية وهو الدلالة على مشاركة اسمها من
 في معنى وقد نشارك في التسمية وهذه الاسعارة يجوز ان تكون حسية
 وان تكون معنوية لانهم قالوا في الحسية ان فيها ما يدل بالمقادير والكل
 ولا يخفى عليك شي من هذه الاسعارة المعنوية وقد يقال اسعارة محسوس
 لمحسوس او معقول لمعقول او اسعارة محسوس لمعقول او بالعكس على ما
 قرروه **وقال** اصل ميزان مؤزان بكسر الميم و يكون الواو قلبت الواو
 ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وجمعها موازين وهو كما لا يخفى وكل واو
 ويا وقعت بزحف مضارعة وكسرة تحقيقية او تفديرية مثل وضع طرفت
 في باب المثال كوعديعد وبيسرير والمصدر زنة ووزنا اما وزننا فعل الاصل ونا
 زنة فلان العلم نند وراح الحكم وجود او عينا فلما تقدمت من المضارع تقدمت
 من الاصل واثران ينزن اثرانا **فصل** **وقال** بعضهم
 المعروف هو العلم بالاوزان الشعرية **وقال** العروض الالفونيه يعرف
 منها صحيح اوزان الشعر لعت وفاسده ومعنى العروض الطهوى والكيف
 وكذلك العروض والاعراض والمعارضة والنغيض والعارض **والاعراض** **وقال**

اما

٧٩

انما سمي هذا العلم عروضاً لكثرة دوره فيه كما سموا علم فسيحة المواهب بيتاً وايضاً
 كثر قولهم فريض من الامر كذا فريض الزرع كذا فالعروض اصطلاحاً يطلق على هذا
 العلم وعلى الجوزة الحيز من النصف الاول من البيت **واما في الغنة** فانه
 يطلق على الناحية وهي ملحها الشاعر كقولهم استن في عروضي وانا في عروضي وانا في
 عروضي كما قيل **كل انسان من معد عبادة** **عروض** يلحيون **وجانب اي**
 ناحية يمشعون فيها من عدوهم **ويطلق** ايضا على ناحية الجوزة خاصة **وقيل** ان
 العروض الطريق المعترضة في الجبل فكانه طريقاً صعباً يسلكه الشاعر ليقدمه
وقيل ماخوذ من قولهم نافق عروض اي صعب لانهم في المحجة في سيرها فكذا هذا
 هذا العلم صعب يفهم كل احد وايدركه كل فطن **وقيل** سمي عرضاً لثوره و
 رانه على الاسن **وقيل** لان الخليل سماه عروضاً لانه صنفه بحكمة شر فيها الله وهذا من
 اسمائها قسماً بهائيركاو تيمنا **والعروض** من نشة ولفظها مذكرة مثل عنان **وحده**
اصطلاحاً علم بالقواعد الكلية المستنبطة من استقراء كلام العرب او
 اشعارها **واما** انتوا لفظ العروض **لانها** اخذت من عروض البيت والخشبة فلان ذلك لا
 بلفظ النابيت ظاهراً ومضراً وعرفوا الشعر بالعرض كما حدوا النحو بالكلام والمنطق
 بالمعنى **ويحتمل** **عرض** اي ظهر وانكشف مثل **سرس**
 ودليلنا على ذلك ان العارض السحاب المعروض بالافق فاذا اختلف انكشف وظهر
 فالعرض والعارض والعارض والعارض كل بعرض واحد **وقال** الجوهري
 العروض علم يعرف به صحيح اوزان الشعر العربي من فاسد العروض **وقيل** ان الشعر
 لانه يعارضها والعروض من نشة لانتها **والاجمع** لانها اسم جنس كما سيأتي بيانه واسما علم

فصل في فائدة هذا العلم أمور أحدها معرفة

الأوزان الصمدية من الفاسدة لمن لا يربط بطبقة ثابتهما معرفة ما يجوز وما
لا يفعل الطبع السليم كالضرب الثالث من الطويل إذا لم يقصر ما قبله قالها
عكس كقول البهاني هو كانب الملك الصالح يامن لبيت به السؤل ما اللفظ هذه
الشمايل نشوان يهذه دلال كالعضن مع النيم قال الشيخ بدر الدين الدما
السكندري هذه من بحر الوافز غير انه اعترض المجرى الاول والرابع والخامس و
الثاني والعروض والضرب مقطوفان تفعلها يامل مفعولن عيشهش
مفاعيلن سمول نغولن ما اللفظ مفعولن فهذه هل مفاعيلن شمايل مفعولن
فقلت وهذا ليس هو العلم وانما هو موشح بانفاق ولو كان مثل هذا شعر الكفا
نقول كلما كان موزون مفعولن فهو شعر والذي يظهر بالانقطيع ان هذه من بحر
البيط تنقولن يامن لبع منفعولن بمفعولن فاعلن سمول مفعولن ما اللفظ
منفعولن هذه هل فاعلن شمايل مفعولن فالجزء الاول دخل الكف وهو من
الوزان المقتد وهو حسن والثاني سالم من الزحان وكذلك تقول الرابع والخا
مس واما العروض والضرب مقطوفان وفيه بحث **فصل قال ابوبكر**
ابن بلكم بن بري نظم الشعرا مشرف ما في الخبير واحسن ما في النفس ولما كانت
بيت الشعرا بكسا الين منها بيت الشعرا نبتها وذلك البيت كالبيت متوقف
على سبب وهو الحبل قال تعالى فلماذا يسبب الى لهما اي تحبل ووتد
يضرب فيه وفاصلة وهي العمود وتيسل الفاصلة حبلان يضرب احدها امام
البيت والآخر وراءه بمسكانه كذا قال المعري

حسنة

٧٥

حسنت نظم قصد بوصفين به ومنزلا لك معورا من الخفر
 فالحسن يظهر في بيتين وثقته البيت من الشعر البيت من الشعر
وقال الا فوه الاماد ولا عود الا المرثس اذ تاد فان تجمع
 والبيت لا ينبغي الا بالعمدة ولا عود الا المرثس اذ تاد فان تجمع
 اسباب وعمدة وساكن بلغوا الاس الذي راؤوا **قال** بعقد هوان
 الفاصلة الحاجز الذي حول البيت وان الشعر ينسب من سبب ووتد ولا
 يحتاج الى الفاصلة لان الفاصلة الصغرى تنسب من سببين خفيفين
 او من سبب من حفيف وثقل والكبرى من سبب ثقيل ووتد مجموع لانها اربعة
 احرن متحركات بعد من ساكن ثم ان الخفيف اثرت من الثقيل لحفنه بالحرف
 بالحرف الساكن والوتد مجموع اثرت من المفروق للثرة دورانه في الاجزاء فلا
 تجل دايره منه ولا تجمع في حيث وليت من ساكنين ولا ين اربع متحركات
وهي من استخراج الدهان المدق وزاد الاخضر عليها بحر الخشب ففارت سنة
 عشر جرا عليها مدار النظر والعمل بها في سايرا الامار واما ما عداها فملاى من
 لا يعمل فيه الا شاذ فاثان منها مركبتان وثلت بسايط فلما المركبتان
 فاول لها دايرة المختلف ولها من الاجزاء ثعولن مفاعيلن ثمانية اجزا
 وهو مقل الطويل واول البيت ثعولن مقل المديد واول مفاعيلن
 مقل مهمل واول السين مقل البسيط واول السبيح الاخير مقل مهمل
الثانية وهي دايرة المشتبه **واما البسيط** فاول لها دايرة المتق

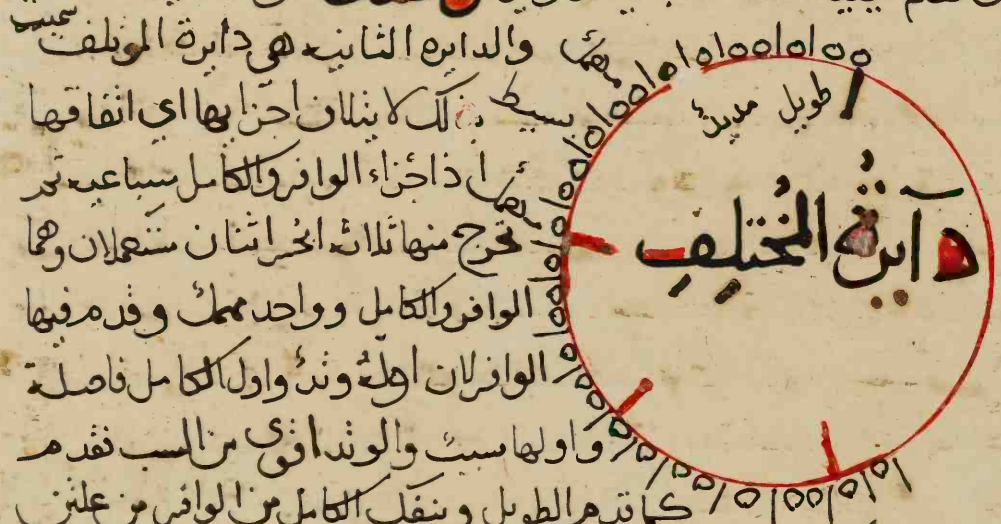
في جمع وايب

فردايرة المجتلب ثم دايرة المونلف وقد جعلتها في بيت مفرد
 مختلف مشتبه منفق مختلف مؤلف تحفوا هذا
 ذكره ابو بكر بن عبد الملك بن السراج النحوي الشنبريني وما ذكره الخليل بن احمد
 فقال دايرة المختلف ثم المونلف ثم المجتلب ثم المشبه ثم المنفق كما قيل
 مختلف مجتلب مؤلف مشبه منفق ترتيبا هـ
والدايرة الاولى فيها ثلاثة احر وهي الطويل والمديد واليسيط ودايرة
 المختلف سميت بذلك لاختلاف اجزاها لانها مولفة من اربعة اجزا
 سباعيين و خماسين وهي مفاعيلن مفاعيلن فعولن فعولن
 وقدم فيها الطويل لان اوله وند واول المديد واليسيط سيب والوند
 اقوي فيقدم لذلك وقد مر المديد على اليسيط لانه ينفك من الطويل فاذا
 اردت ان تنقل نحر من نحر فارد ذلكا منها الى صله وتعمل عمرو منه وضرب
 فالمديد ينفك من المفعولن الاولى واليسيط ينفك من الطويل من مفاعيلن
 وهكذا تنفك بعض الجوه من بعض وما ينقص من اول كل خير زاد اخره
 وكيفية الفك ان تصعد ابره وتجعل على محيطها متحركا الطويل وسواك
 وهو فعولن مفاعيلن اربعة اجزا وعلامة المنزلة هاء وعلامة الساكن الف
 وينفك منها خمسة ابحر ثلثات منعمله واثنان مهملان فنبدأ بوند فعولن فنقول
 فعولن مفاعيلن اربع سيات فيكون بحر الطويل ثم السيب الذي يليه فيقول
 لن مفاعيلن فنقول فاعلان فاعلان فيكون بحر المديد ثم بوند مفاعيلن
 عيلن فنقول مفاعيلن فعولن عكس الطويل وهو مهمل ثم باول سيب مفاعيلن

فقول

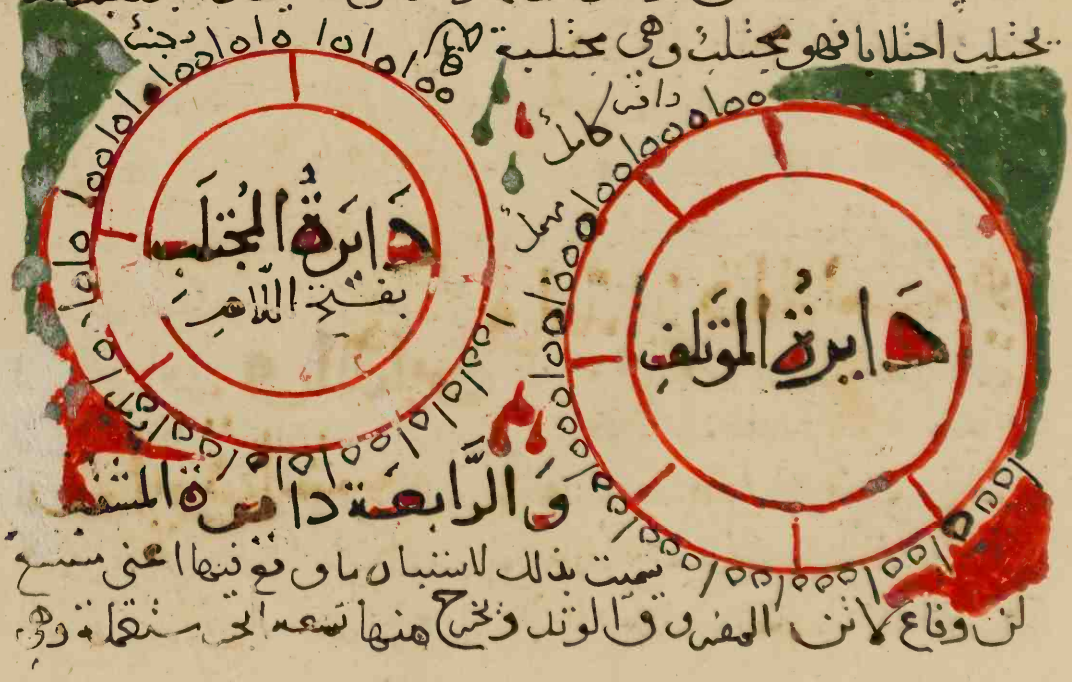
٨٢

فنقول عيّن فعولن مفاستفعلن فاعلن وهو بحر البسيط ثم باخر سبب
فتقول لن فعولن مفاعيلن ووزنه فاعلان فعولن وهو سهل وبهذا النظر
يق تعلم كيفية الفك في باقي الدواير **وهذه** صورة الدايير



والداير الثانية هي دائرة المولف **سميت**
 ذلك لا ينل ان اجزاها اي انفاقها
 اذ اجزاء الوافر والكامل سباعية ثم
 خرج منها ثلاثة الخمر اثنان مستعملان وهما
 الوافر والكامل وواحد مملك وقد فيها
 الوافر لان اوله ونذو اول الكامل فاصلة
 واولها سبب والوندافى من السبب تقدم
 كما تقدم الطويل وينقل الكامل من الوافر من علقن
 من مفاعلتن وكيفيتها ان تضع دايرة وتحمل على محيطها من حركات الوافر وسواك
 وهو مفاعلتن ست مرات فالوافر من اول ونذو الكامل من اول السبب الاول
 من سببه والمهل من اول ثانيها كما تقدم بسط في الداير الاولى وهذه صور
 في ظاهر الورقة **والدايرة الثالثة** هي دايرة المختلف سميت بذلك
 لان ثفعا على حركتها الثلاثة قد اجتلبت من محور الدايرة الاولى وهي دايرة
 المختلف فاجتلب مفاعيلن الذي بني عليه الهزج من الطويل ومنفعلن
 الذي بني عليه الرجز من البسيط وفاعلان الذي بني عليه الرجز من المديد
 وانما قلنا ان اجزاء هذه الدايرة مجتلبت من تلك لخلاف العكس لا من تلك احدهما

ان احراز هذه الدايرة كلها في تلك لخلاف العكس و الثاني ان فايد الاطلاق
 انها هو الاستعمال و جميع ما يخرج من هذه الدايرة يستعمل بخلاف دايرة المختلف فان بعض
 اجزاها ممل كما سبق وكيفية الدايرة ان تضع على محيطها متحركا الهزح وسوا
 كنه وهو مقاعيلين ستة مرات وتخرج منها الاجز الثلاثة فالهزح من
 وقد مقاعيلين والرجز من اول سبيه والرمل من ثانياها وليس فيها ممل
 كما سبقت الاشارة اليه وانما قدم الهزح لان وتد واول الرجز والرمل
 ميب واما تلاء الرجز في التقديم لانه ينقل من عيلين من مقاعيلين
 والرمل يتفك من لن من مقاعيلين فقدم لذلك والمجتلب بالخبير وفتح
 اللا ينها فاما سفاة من فوق واخرى با موحد من تحت يقال اجتلب



السبع

سأ

السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمفتضيب والمجثث وثلاثة
 مهمة وكيفية ان تجعل على محيط الدائرة بحيث كان السريع وسواكنه
 منفعلين منفعلين فاعلا مفعولات ومثلها معها وتعمل من مجموع
 ذلك ثلثة اوتاد ثالتهما مفروق وستة اسباب خفيفة فمزاك سببين
 الي اخر العلامات اخر بحر السريع ومن ثابنها اليه حمل ومن وند^{محل} ثابنها
 ومن سببي منفعلين الثاني بحر المنسرح والخفيف من ثابنها والمضارع
 من وند والمفتضيب من اول سببي مفعولات والمجثث من ثابنها والمحمل
 الثالث من وند وقد خالفوا القياس في كل هذه الدائرة قانند وابالهي
 يح واول سبب ولم يند واما اوله وند وهو المضارع وعلوه بان الجزء
 الاول من المضارع معلوك دائما اذ يجب فيها المرافقة كما سياتي بيانه بحر
 المضارع وغيره وليس في الدوائر المنقذة بيت معلوك الاول فاطنو لذلك
 وان المضارع لما قل في كلامهم حتى انكده الزجاج فان كالمحمل وفي بعضهم

بالقياس وحمل اصل الدائرة على المضارع كما في الدواير فاعظم ذلك

والدائرة الخامسة هي

دائرة المنفق سميت بذلك لانها لا يوجد فيها الا
 اجزا بها الخامسة لان لا يوجد فيها الا
 المركب من فقول رجب من الخليل
 واما على اي الجمهو فلان البحر منفعل
 في ان كل جزء من تلك الاجزاء خمسة



احرن وكيفية الدائرة ان تصع على محيطها متحركات المتقارب وسواكنه
 نقول **مكتسبات ثمانية** مرات فيخرج من ذلك الجوان معا عني بحس
 المتقارب وحرك المتدارك فالمتقارب من اول الوند الى اخر الاجزاء والمنتدا
 رك من اول السبب الذي يليه الى ان ينهي اليه اعني الى السبب والذي
 يخرج بعد ذلك تلت ذلك لما خرج من الاول وقد مر فيها المتقارب لان اول وند
 فهو قوي عما في اوله سبب ونقل المتقارب من المتدارك من على من فاعل
 والمنتدا ان ينقل من المتقارب من ان من نقول **في هذه**

صيفة الدائرة
فصل
 الاربع والثلاثون
دائرة المنقون
 التعريف
 ان تكون السبع الصفة
 تجوز اضافة بعد تنكيره
 وان المنقون من الايات ما حد منه جران والمشطون ما حد في شطر اي نصفه
 والمنهول بالكاف ما حد بلتان وان السبين الخفيفين المتجاوزين لها بلثة
 احوال وهي المعاقبة والمراقبة والمخافة والمعاقبة ان الجوار اسقاط الساكنين معا
 بل متى سقط احدهما وجب بقا اجتماعها على السلام وعلى السقوط فزادها انما
 هو كالنقيضين واما الكانفة وهي ان يكون اجتماعها على السقوط وان يسلم ويسقط

المدبر

علا

الاخر كما سياتي بيانه **قرات** بعض العرويين ومنهم من المحاجب
 وغيرهم فان غالبهم يطلقون الزحاف على كل تغير وبعضهم يفضل فيقول
 الزحاف تغير مختص تنوفا في الاستقام مطلقا على غير لزوم وما عدا ذلك على
فصل وانواع الزحاف ثلثة في ثاني
 الجند وهي الحين والوقف والاضمار والحين حذف ثابته الساكن
 وهو الالف من فاعل فيبقى فعلا بسكون العين والسين من مستعملين
 فيبقى مستعملين والالف من فعلا تنبي في فعلتين **والالف من مفعول**
 فيبقى مفعول فيختلفا فعولت اخذنا من قولهم **جئت** ثوبا اذا قصر و
عطفته **والموقوف** ما سقط ثابته المتحرك ولا يكون الا في تفاعل في
 الكامل فحذف الناء فيبقى مفاعيل **والوقف** بسكون الفاء في تفاعل وبالضاد
 المهملة قصر العنق شبه بالرجل الذي سقط عن دابته فندق عقبه **اعلن**
 والمضمي ساكن ثابته المتحرك ولا يكون الا في الكامل وهو اسكان الناء من شفا
 فيبقى تفاعل فيختلفا مستعملين ويكون ايضا في الجنب فعولت الالف بسكون
 العين شبه بالكلام المضمي بعضها او ما خوذ من اضرت الشيء **اضرت** اذا انك
 اسكنته تقول اضرت اخرا اي احفيتها وهذا اللفظ مضمي مضمون مستوف
 والاسم منه اضرت **والنهي** لا يضم سوا العين اسم الشيء الذي يضم في نفسا
 والجمع ظاهر **واحد** **رابعة الساكن** **هو حذف**
 ويسمى الطي والمطوي كما سقطت رابعة الساكن تقول طويت ستر عن فلان
 اي كتمته وانا طاوله والشيء مطوي والاسم منه اطو والنهي لا يطو ومنه يوم

الساكن على السطح وطوي الكتاب وطوي الرجل بطوي طوي اذ اجاع
 وهو جامع وهو طيات ورجل طاوي البطن اي ضامة وانطوي الشيء
 ينطوي انطواء وهو مطوي وطوي فلان عن كشيء اي انقبض عن
 والحق حد ساكن رابع مثل فاستقلن لبقى مستعلن فينقل الي
 مستعلن ماخوذ من طي التوب **في ثلثة في خامسة وهو**
 القفض والعقل والعصب بالصاد المهلة فالقبض حد فساكن ماخوذ من
 القفض الذي هو اخذ تقول قبضت من فلان كذا وانا اقبض او قد دخل
في القفض من جنة الالف ما يمان والامر اقبض وفي الذي لا يقبض واقبضته
 من جملة ناله على الفا واقبض فلان مائة دينار وقبض الامر على فلان وفلان
 مقبوض عليه ومقبض السيف نصابه وهو الموضع يقبض عليه منه والقبض
 جمع الكف واخذت قبضة من كذا و منه قبضت قبضة من امر الرسول
 اي اخذت مل كفي من تراب من موطن من جبريل وقريب بشاد اقبضت
 بالصاد المهلة اي اخذ التراب من اصابه قران القبض هنا هو حد الخامس
 الساكن مثل يا مفاعيلن فيفي مفاعيلن ومثله فعولن **والعقل**
 قاله بن الاعراب العقل الثبت في الامور والعقل القلب والقلب هو
 العقل **وقال غيره** سمي العقل عقلا لان يعقل صاحبه عن التورط في
 المهالك اي بحبسه **وقال اخرون** العقل هو التميز الذي يتميز به
 الانسان من سائر الانواع الحيوان **قال** والعقل ما يعقله بقله والمقبوض
 العقل يقال ما له معقول اي عقل **ويقال** اعقل لسانه اذا لم يقدر

عقل

١٨٩

على الكلام **قال** والعقل في كلام العرب الية سميت عقلا لان الهائل
 كان يكلفان بيوت ابل الية الي فناء ورثته المقتول واصل العقل مصدر
 عقلت البعير بالفعال اعقله عقلا وهو جيل يتبع دليل البعير الي ركبتة
 فيشذب ويقال عقلت فلانا اذا اعطيت ديبته ورثته وعقل عن فلان
 اذا لمزته حناية فمزنت ديبها عنه والعقل وعقل الدواب يعضه عقلا اذا
 امسك بعد استطلاقه وذلك عقول وعقل ايضا يطنه وعقل المنصرف الصدق
 قبضها واعقل ربحه وضعه بين كلبه وساقه وعقل الشاه وضع رجلها
 بين تخده وساقه فجلسها ولفلان عقلة يعقل بها الناس اذا صار عه وعقل
 ارجلهم والعقيلة الكسبة من النساء والابل وغيرهما والجمع عقائل وعقل
 الطل اذا قام فابير الطهيرة وعقل فلان فلانا وعقله اذا اقام على احد جلبيه
 وهو معقول مثل البوم وصار فلان معفله على قومه اذا غرم قومه واعقل
 من دم صاحبه اذا اخذ العقل والعافل الذي يعقل الابل وعقلت المرأة
 شعرها اذا مشطت والماشيطة العاقلة والذرة الكبر الصافية عقلة البعير
 والعقنفل من الرمل ما ارتكز وتعتقل بعضه ببعض وجمع عقارات على
 عقنقارات وعقائل واعقل فلان واعقلت فلانا لقيته عاقلا وعقلت
 عاقلا **وقال** في المحكم العقل ضد الخن والجمع عقول يقال عقل عقلا وعقل
 فهو عاقل من قوم عقلا **وقال** امام الحسين في اول الارشاد العقل علوم فري
 رية والدليل على انه من العلوم الضورية اذ شرط النظر تقدم العقل وليس
 العقل جمع العلوم الضورية فان الضوري لا يدخل بنصف العقل مع انقضاء

علوم صريفة عنه بيان بهذا ان العقل من العلوم الضرورية **في** اختلف
 الناس في محل العقل هل هو القلب ام الدماغ نذهب اصحابنا المظلمين والاطباء
 الدماغ وهذا يحكى عن ابي حنيفة واجتج اصحابنا بقوله افلم يسيروا في الارض
 فتكون لهم قلوب يعقلون بها وقوله ان في ذلك لذكرا لمن كان قلبه يعقل
 صلى الله عليه وسلم الا وان في الجيد خيفة اذا صلحت صلح الجيد كله واذا فسدت
 فسدت الجيد كله الا وهي القلب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم صلاح الحسد ونيا
 ثابعا للقلب مع ان الدماغ لا يدان اذا فسدت العقل والجوار **ان**
 انه اجري العلة بفساد العقل عند فساد الدماغ مع ان العقل ليس هو فيه ولا
 امتناع في هذا والمعقول العقل وهو احدي المصادر التي جات على مفعول **ان**
 كالمشورة والمغسو وعاقلة فعلة يعقله كان اعقله منه وعقل الشيء يعقله
 مع غلا فهمه وقلب عقول فهمه وتعاقل اظهر انه عاقل فهم وليس كذلك وعقله
 عن حاجته يعقله وعقله واعقله شد وطعمه الى ذراعته وكذلك النافذة
 وقد يعقل العرفويان والعقال الذي يربط به والجمع عقل وهم على قائلهم
 الاول اي على حال الدنيا التي كانت في الجاهلية وعلى معاقلم ايضا اي على
 مراتبهم و مراتب ابايهم واصله من ذلك والعقل اصطكان الركبتين
 وقيل النواني الرجل قد نحي عن خدها فنصل في اخنها وعقيله القوم
 سيدتهم والعقيلة الكعبة من النساء وعقيلة كل شي اكبره وعقائل الانسان
 كرايم اماله وعاقول البحر عظمه وعاقول النهر ما اعوج منه والعاقول ما النسر من
 الامم وارض عاقول لا يمشي اليها واعقله صرعه وعقل اليه يعقل عقلا وعقلا

طا

٧٦

لما والعقل ضرب من الوشي الاحمد وهو ثوب احمد بجلل به الهودج و
 العقال وهو الحصن وجمعه عقول وهو العقل وفلان معقل لقومه اي
 مليا وبت المش المعقل **نفتح الميم** واسكان العين نوع معروف قيل انه منو
 الي معقل من يسار الصحابي قال ابن ماکولاني الانساب واليه ايضا ينسب معقل
 بالبحر وفي الحديث لو منعوني عقالا لفانلتهم قيل هو العقل الذي هو الحبل
 وقيل هو صفة عام والخلاف مشهور وكلاهما عقالا في اللغة ونقول **عقلت**
 البعير اذا منعته المشي **وسدده** بالعقل اعقله عقلا وانا عاقل وهو اذا
 معقول اي شددت ركبته بالعقال وهو حبل او خيط او سبي يجمع ويفتل
 وشده وجمعه عقول واعنقل فلان فلانا اي شده وحسه فهو معقل
 والعقول معنقل والمعقول هنا مذهب طائفة المشرك ثم ان العقل جا
 ين في كل اجزائه الا في مفاعلتين التي هي الضرب الثاني وعروفة وعروض
 الضرب الثالث واذا اخذت لامها مارت مفاعلتين فتخلفها مفاعلتين
والعصب ما خوذ من عصبت الشئ اذا شددته بالعصا به ومنعته
 من الحركة وقيل ما خوذ من تعصيب الييس اذا شددت خصيتيه ليقطعا
 وهو هنا ساكن حاس متحرك مثل لام مفاعلتين فيسقى مفاعلتين باسكان اللام
 فيخلفه مفاعلتين ولا يكون الا في الواو اعني العقل والعصب وهذه اللاتان
 في الخفيف كالللاتة التي في ثابته كما تقدم **وهي احد في سعا**
 بع الساكن وهو جوف ويسمى الكف وقيل من الكف الذي هو ذها
 البصر يقال كف بصر بكف كفا وهو كحوف البصر وجمعه مكافيف

وقبل شبه بالثوب الذي يكف ديله فيقص مثل حذف النون من نفا
 فيفعل عيل وحذفها ايضا من سنفعلن فيبقى سنفعل وكذلك النون
 من كل جزء سنا ولب في هذه القاميه ان يكون في ثاني سبب كما ذكرناه
 وقد يجمع في الجز جافات يكون لمجموعها لقب يخص وهو اربعة انواع
 الخبل بالخ المعجمة والبا الموحدة وهو اجتماع الخين والطي شبه بالمخول
 لتغير طاء مثل حذف السين والقاس سنفعلن ليعني سنعلن فنقل
 الي فعلن والشكل وهو اجتماع الخين والكف شبه بالامنة التي تشكل
 وتول في المهذب في اول صفه الصلوة وان كان بلسانه خبل هو نفع الخا
 المعجمة وسكون الباء الموحدة وهو فساد في قال ابن السكيت الخبل فساد قال
 الجوهري الخبل بالسكون الفساد وجهه مخبول وقال ابن الهري الخبل فساد
 الاعضا ورجل خبل ومخبل قال سمي الخبال والخبل الفساد في الخزل
 بالخ المعجمة والزاي الساكنة ونحوه في حزل الانسان اذا انكسر ظهره
 وبالسكون من الخنك وهو القطع والخزل اجتماع الاحمار والطي ويقال
 الخنك بالحيم في النفس وهو اجتماع العصب بالعين والماد المهلن مع
 الكف ولا يكون الا في الواقر **فصل في اعلم ان اخرا**
هذه الذي ابي اما بزيادة او نقصان اما الزيادة فعلى ضمين
 زيادة تخنص باول جزء في لبيت وزيادة تخنص باول جزء في البيت وز
 يادة تخنص باخر جزء فيه فالذي تخنص بالاول فتسمى الخنصر ولا يدخل
 الاعلى لخر اوله سبب او فاصلة ولا يكون الا في تد مجموع ولا يدخل الا في

سبب

١٧

سبب لانه لو سقط من السبب حركة بقي ساكن ولا يبداء ساكن ابدا
واكثر ما يقع في اول بيت القصيدة اول بيت شيت من حرف الى اربعة واكثر
ما يكون بحرف المطاني كالواو والفا وخوها وربما جا بغير ذلك فمثال ما جا
بالحرف كقول امرئ القيس وكان ثيمرا من عرائن وبلعة كبير
اناس في بحار مستل ولا يعتقد بهذا الحرف في التقطيع بل يعتقد في المعاني
الارزي ان الوزن لا يستقيم الا باسقاط الواو فنقول في تقطيعه
كان ثيمرا وهو من الطويل وقد زاد فيه حرف العطف **و** مثال الحرفين
قوله يا مطيرين يا جدة بن دروة اني احفا وتعلقوني **الابواب**
البيت من الكامل زادا في اول حرف النداء **و** مثال الملائكة **قوله**
نحن فثلنا سيد الخنخ سعد بن عبادة رميناه بسهم فلم يخط فواله
البيت من الهزج زاد فيه نحن **ومثال** الاربعة قول الامام علي
اشدد حيازيمك للموت ان الموت لا يقا **البيت** من الهزج ايضا
زاد فيه اشدد ولا يستقيم الا بسقوطها واحازيمعهم الخزم في اول
النصف الاخر من البيت وشهوه بالاول البيت **وانشد** واعليه قول امرئ
القيس **وعين** لها جدره بدره سقت ما فيها من اخر **انسقت**
مخزوم لان درنه نعلن **وانشد** وايضا بما حنم من اول النصف
الاول **واول** النصف الثاني من الواو **ان**
ابدلني نيم الله زني **حنطة** الذي حيا حيا **ان** في اول النصف
الاول مفعلن وفي اول النصف الثاني مفعلن ويجوز استعمال كل بحسب

و التي ما يقع في حرف او حرفين ما خوذ من خدمت البعير والكتاب اخره
 خذ ما في اما الزيادة التي **لخص** باخرا **ليبت**
 وعلى من ينادى تلحق الجزء باصله ون يادة مخرجة عن امله والتي تلحق
 الخبز باصله تسمى التخميم وهو ان يزيد الضرب على عمره منه سببا خفيفا
 جمع به الى امله نحو فاعلان في الرمل وعرفه فاعلن محذوف من فاعلان
وال ما الزيادة تخرج التي الجبر عن امله **فعل** ثلثه اضرب احد **صا** اللذ
 ييل وهو يادة حرف ساكن على ما في اخره وند مجموع مثل مستفعلن زيد
 في اخره نون بعد ما ابدلت الفاقبة مستفعلان ولا يكون الا في الكامل والنيط
 والثاني الترفيل وهو يادة سبب خفيف على ما في اخره وند مجموع مثل
 متفعلن زيد فيه نون بعد ما ابدلت نونه الفاقبة متفعلان فنقل الي متفعا
 فاعلان شبه بالرجل الذي طال ثوبه فهو يرفل فيه ولا يكون الا في الكامل
والثالث السبع بسين ميملة وبها موحده من تحت وغير معجمة وهو ياد
 حرف ساكن على ساكن ما في اخره سبب خفيف مثل فاعلان زيد اخره نون
 ساكنة فلم يكثر **النطق** بها فقلبو نون فاعلان الفاقصان فاعلان فطال لو
 جود ثلاث لغات فقلت الي والالف التي قبلها يا ابن فادعت الاولى الثانية
 فضا فاعلان ولا يكون الا في الرمل والردف لازم له من قولهم اسبغت الوضوء اذا
 تحمته وقيل من سبع الشيء اطال ومنه قوله وان اقمري في الوضوء على
 مرة واسبع اجزاء فان نقص عن المد والصاع واسبع اجزاء عن اسبع عشر
 الاعضاء منه ثوبك سبع وذرع سبعة ومنه ان اعمل ساعات اي ذرع وا

سو

١٧٨

فعلها

واسعة طوأك **واما النقصان** فعل **ضج** **جائز** **ولا زمر**
 فالجائز على ضربين مختص باول جنس في البيت وفترت لا يحق موضعان البيت
 وهو الذي يسمى خافا ولا يكون الا في الاسباب دون الاوناد وهو على ضربين حذف
 وحذف حركه ويكون في الجزء في اربعة مواضع ثابته واربعة وخامسة وسابعة
 اما الثاني ساكنا محذوف فمخبون وان كان متحركا محذوف فموقوف وان حذف
 حركته فمضرب واما الرابع فلا يدخله الا الطي واما الخامس فان كان ساكنا فمقبو
 ض وان كان متحركا فمعقول وان حذف حركته فمعصوب واما السابع فلا يدخله
 من الزحان الا الكف محلة القاب الزحان ثمانية ثلثة في الثاني وهو
 الخبز والودق والاضار وواحد في الرابع وهو الطي وثلثة في الخامس وهو
 القنص والعصب والعقل وواحد السابع وهو الكف **واما** اذ كان في مو
 صفين فالقايه اربعة الخيل وهو اجتماع الخبز والطي والخزل وهو اجتماع
 الاضار والطي والشكل وهو اجتماع الخبز والكف والنقص وهو اجتماع
 العصب والكف ولا يكون الا في الواض **واما** النقصان الذي يختص باول جنس
 في البيت فهو حذف الحرف الاول منه ولا يكون الا في وند مجموع واما ما ان جمع الى
 لفظ نحو مفاعلن في المسرح ولا يكون عند الخليل الا في ثلاثة مواضع فاع
 ولها فصولن في الطويل والمنقارب واذا دخله القنص واذا دخله القنص
 مع الخنزير قيل له اثرم بالثا الثلث من قولهم سن اثرم **والخنزير** يسمى ايضا
 التلم والثلم ما سقط منه اول سطره من اول جنس في البيت فاذا ابضت
 نغولن صار نغول فاذا ابضت تلمت صار نغولن فيخلف نغولن ويكون

نزيل

الخزم في اجناس كثيرة غير الطويل والكامل نحو في مفاعيلن وهو ان
 الميم فيبقى فاعيلن فيختلف مفعولن ومثله مفاعيلن في الواقر فتزيل منه
 الميم فيبقى فاعيلن فيختلفها مفعولن ويقال **تلمت** الشيء **تلمته** تلمته وتلمان
 هو مثاوم وانتلوت ينتلوت انتلما فهو منتلوت ومنتلوت **في** الثاني مفاعيلن في
 الهمز والمضارع فاذا دخل الخزم مفاعيلن مع الفرض قبل اشتر شيها له بشر
 العين وهو شق جفنها الاعلا وهو بالسين المعجمة بعدها تا مفتوحة مشاة
 من فوق **في** اذا دخل الكف مع الخزم قبل ا حرب بخا معجمة وراء مفتوحة
 بعدها باء موحدة مسمى لان الاسفاط لما دخل في اوله واخره كان كالمسكن
 الذي حرب وقيل من قولهم حرب الرجل بالكس اذا انشقت اذنه والخزم
 والتلوت والعصب هو حرف الاول من الجزء ولكن يختلف بحسب الافاق
 او الاقاص **في** الثالث **تلمت** مفاعيلن في القافر فاذا دخل الخزم قبل
 اعصب بالضاد المعجمة من قولهم ثور اعصب اي ذهب حد فربيه فاذا انك
 اعصبت مفاعيلن صار فاعيلن فيقبل اي مفعولن فاذا ادخله العصب مع
 الخزم قبله اقسم **في** العضوب المذكور في كتاب الحج العاجز عن الحج بقفه
 لزمانه او كبر او سفى لا يرجمي ن واله او كبر حيث يستمسك على الراحلة الاثقة
 شديدة هذا حده عند اصحابنا وتفصيله في اللب واضح معررف وهو بالعين
 المهملة والضاد المعجمة وهو من العصب بفتح العين واسكان الضاد وهو الفطع
 كذا قاله اهل اللغة قالوا يقال منه عصبه اي قطعه **قال** الجوهرى العصب
 الضعيف **قلت** فيكون ان يكون تسمية الفقها العاجز عن الحج عضوبا لهذا وجب

ان

ان يكون من القطع لان الزمان قد قطع حركته وهذا هو الذي قاله الساجون
 اللفاظ الفقهاء ثم هذا الذي ذكرناه من كونه بالضاد المعجمة هو المشهور المعروف
 الذي قاله الجماهير بل الجمع وقال الامام ابو القاسم الرازي بالمعجمة ثم قال وتبيل
 هو العصبوب بالصاد المهملة كانت ضرب على عصب فتعطلت اعضاءه قول الشافعي
 المختصر في كتاب الفطر ويؤتى عزم من كان مرهونا او معصوبا المشهور انه يفتق
 بالعين المعجمة والصاد المهملة قال صاحب الحاوي وسهم من واه معصوب بالعين
 المهملة والضاد المعجمة اي زناوله وجه ايضا **اما** الفصم فهو بالفاء
 والصاد المهملة يقال فصمته اقصم فصما يعني قطعناه ونا فاصمته وهو مصوم
 وانقصم ينقصم انقصما يعني انقطع فانك اذا اخرجت مفاعلن وعرضته
 صار مفعولن يسمى بذلك تشبيها بالسن التي تنقصم من نصفها ومنه وتم قصما
 من قرينة **فاذا** دخل العقل والحزم فهو واجم بالحيم من قولهم نيس
 اجم اذا ذهب سناه **معا** اذا خرجت مفاعلن وعقلت صار فاعلن واذا
 دخل النفس مع الحزم قيل له اعقص وقيل اجتمع العصب مع النفس وقد
 اجاز الاخفش هذا الضرب من المنقصان في اول الشطر الثاني من البيت على
 ان الخليل يمنع من ذلك ما حوذ من قولهم نيس اعقص كان قرينه ما يلاء
 ومنه قوله في قصة الطعينة في قصة حاطب رض السعد فاخرجت الكتاب
 من عفاها مذكور في اخر كتاب السير المهذب العفاص بكسر العين **وال**
 الازهري قال ابو عبيد العقص ضرب من الظفر وهو ان يلوي الشعر **علي**
 الرأس ولهذا تقول النساء عفاصه وجمعها عقص وعفاص **وال** الامام

اللبث العفص ان تاخذ المسلة كل خصلة من شعرها فتلويها ثم يعقد ما حتى
 فيها النواثر ترسلها فكل خصلة عقيمة قال والمرأة ربما الخبز عقيمة من
 شعر غيرها قال ابو عبيدة عن ابي نيد العفص من العزبي التي النوي قرناها
 على اذنيها من خلفها وقال صاحب المحرم العقيمة الخصلة من الجمع عفاص
 وعفاص وهي العقيمة ولا يقال للرجل عقيمة وعقيمة شعرها ثقفت
 عفاص تدني فقها **اد** اجتمع الخبز يقال رجل اخرب وهو
 المشقوق الاذن وكذلك اذا كان تنقوب الاذن فاذا الخبز بعد النقب
 فهو اخرب والخرب دكة الحباري والجمع الخربان والقطع سري ابتز من قولهم
 ابتز اذا قطعت اذنه وسنان شائك هو الابتز **و** اما البثرة بفتح الباء وكو
 الثاثلثة و بفتحها ايضا خراج صغير قال الجوهر البثر والبثور خراج
 صغار واحدها بثرة وقد بثر وجهه بثره وكذلك بثر وجهه بالكسر وبثر
 بالضم ثلث لغات قال صاحب المحرم البثر والبثور خراج صغار وخص بعضهم
 به الوجه واحده بثرة وبثره قال الازهرى قال ابو عبيد عن الكسائي
 بثر وجهه بثر بثر وهو وجه بثر بين البثر وبثر بثر بثر قال الازهرى
 البثر مثل الجدري بفتح على الوجه وغيره من بد الانسان واحدها بثر وقول
 الغزالي وغيره في الحديث دم الحيف بخراني هو بفتح الباء قال اهل اللغة يقال
 دم الحيف بخراني ويا حرا اذا كان خالص الحمرة وقال امام الحسين الصحيح
 انه الناصع اللول يقال دم باحد وخراني اذا كان لايشوب لونه لون ودم
 الاسفحة احمر رقيق ضارب للشفرة في غالب الاس فاذا دم الحيف اقوى **و**

الشعر

لونا

٤٥

لو ناس دم الاستخافه وطين الشارع المتيقن نجاسته يعني من عيا
 ينعدن الاحقران منه غالبا ويختلف بالوقت وهو من صغر من الثوب والبدن
 وعن قليل دم البراغيت وونير الذباب والاصح لا يعني كثيره ولا قليله
 انش يعرف وتعرف الكثرة بالعادة والاصح عند الحققين العوض مطلقا
 ودم البثرات كالبراغيث و قيل ان عصفه فلا والله ما ميل والفرج وموضع
 الفصد والحجامة كالبثرات والاصح ان كان مثل يد ومغاليا فكا الاستخافه
 والافكدم الاجنبى فلا يغني وتعل يعني عن قليله والاصح انها كالبثرات
 والاطهر العوض عن قليل الاجنبى والقيح والقيح كالدم وكذا ماء الفروج
 والشفط الذي له ريح وكذا ابلاغ في الاطهر فالذهب طهارته **والتقويم**
ما اجتمع فيه العقب والاصح النقص الازم فمخمس
 بالا عارض وجلت عثره انواع الحذف وهو ذهاب سبب خفيف من
 اجزاء الجزء شبه بالفرس المزدرف وهو الذي نقره في مثل لن من
 مفاعيلن **ليش مفاعي فينقل الي يقولون** **قوله في باب حذف**
 النطوع ان رجلا جاء بمثل البيضة من الذهب فقال رسول الله صلى الله عليه
 و سلم **ها انها مغشيا محذف بها حذف لو اصابه لا وجعه او عقره قوله حذف** هو
 بلطالمهله والذال العجمه هكذا هو مصبوط في كتب الحديث كسنن الحداد ورواه
 وفي الحديث وكذا قبله كل من تكلم على الفاظ المهدب ومعناه رماه بها قالوا
 وهو مجاز لان الحذف لا يكون الا بالعقب والفذف بالحماة ونحوها فاللذف
 هو النبي كذا جاء في الحديث بيانه **و القطف** هو اسقاط سبب **حينئذ**

٥٨٠

من وسط الجنب وقال من القطاع المقطون ما سقط من فاصلته الصغرى
سبب ثقيل وذلك بالعرض مخصوص وبالضرب من الواو وقيل هو
اسقاط سبب خفيف من اخرها واسكان ما قبله وذلك سواء ان شئت
قلت حذف سبب خفيف من بعد اسكان ما قبله مثل اسكان لام مفاعلتين
فينقل الي فعولن او تقول هو اسقاط سبب ثقيل من وسط الجنب الذي هو
العرض فلما سقطت العين واللام بقي مفاعلتين فنقل الي فعولن تقول
قطفت الثمرة اقطفها قطفاً وهو مقطوفة ولا يكون الا في الواو وعلى هذا يكون
مركبان على زجاف والخلاف لفظي قوله في الوسيط في سبع الاءول والثان
الابقا حتى البايح الى اوان الفطاف اي وان قطف يقال قطفان وقطافا
ف وتحتها وقال صاحب الجمل قطف الشيء قطفه قطفاً وقطافاً وقطافاً
فقطف والقطف ما قطف من الثمرة وهو ايضا العنقود ساعة يقطف والمربع قطفون
والقطاف والقطفان اولن قطف الثمرة والقطف العنقود ان يمطف وقال
الجوهري القطف باللس العنقود وقال الهروي القطف هو العنقود وهو اسم لكل
طخف كالنخ والطحن وقولها في باب الاجارة الدابة القطفون هي يفتح الفاف وضم
الطاء وهو النبط في السير والقصر حذف اخر السبب الخفيف واسكان اوله
او تقول ما ذهب واخر سواك وسكن اخر متحركته من الجزء الذي اخره سبب
او حذف اخر السبب ثم اسكان متحركه او تقول هو اسقاط متحركه مثل
اسقاط نون فاعلانت واسكان متحركه الثاني ليس في اعلات فعل هذا حرف الناء
ولما سمى مقسوماً لانها اذهب من سبب فاعلانت النون وسكنت الناء فاعلانت

دبره واكثر

نظر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

وكل سبب سكن بل ذهب سالكه **فقصون** والردف لازم له لاجتماع الساكنين
ما حوذين القص وهو المنع **القصة** المذكورة في باب التقليل هو قساة
الثوب هي بئر القاف وهكذا ما اشبهها من الجنابع مكسور كلها **قال** ابو اسحق الزجاج
ح في كتابه معاني القرآن في اول سورة البقرة في قوله تعالى وعلى ايمانهم فشاوة **قال**
كلما كان شتما على الشيء هو في كلام العرب مبنى على فحاله نحو الفشاوة والعمامة والظلمة
والعصابة **قال** وكذلك اسما الصناعات ومعنى الصناعات الاسماء على كل ما فيها
كالخياطة والقصة **قال** وكذلك كل من استولى على ما هو المنوي عليه الفعالة نحو
الخلافة والامانة **وقال** الواحد في البسيط في هذا الموضع مثله **وقال** في
المختصر في تفسير الحديث اول الوقت وضوان الله واحسن عقولهم **قال** الشافعي
الرضوان انما يكون للمحسنين والعفو انما يكون للمقصرين **وتسمية** مقصرين
فان ويلان لاصحابنا المتقدمين مشهور ان في كتب المذهب احداهما مفسر
بالسنة الى من ملى في او الوقت وان كان لا اثر عليه **والثاني** مفسر بنفويت
الافضل كما يقال من ترك صلاة الضحى فهو مقصر وان كان لا ياتر ويقال قصر السا
من الصلاة ويقصرها بالتخفيف والشديد لعنان مشهور ان ككافة اجاعات منهم
ابن فارس في كتابه خلية الفقها والتخفيف اوضح واشهر وبعدها القرآن العزيز
وروايات الاحاديث الصحيحة وهو القصر والنقص وهو رد الاربعية
الي ركعتين **والقطع** وهو مثل القصر لكن ذلك في السبب وهذا في الورد
المجموع وهو اسقاط ساكن وهو الف واسكان المتحرك قبله وهي اسقاط
النون واسكان اللام فاعلن ليقى فاعل او تقول القطع سقوط ساكن وتسمى

وسكون محمك فينقل الي فعلن ومنحنن العين من فاعلان ويلقب ايضا
 بالشعيت شبه بالوند الذي تنشعث راسه اذا دق والشعته ماسقط اخر
 متحرك في وندته المحيوي في الضرب خاصة مثل ذهاب لام فاعلان ليقى فاعان
 فيخلفه منقول **قوله** المهذب ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع بلال من
 الحارث المعادن القبليته ذكته في زكوة المعدن قال الازهري في تهذيبه
 اللفظة يقال اسقط فلان الامام وطبقة فاطمة اياها اذا سأل ان يقطع عنها
 فاعطاه اياها قال الهروي الاقطاع يكون تملسكا وغير تخليل وروى ابو داود
 في سننه عن سهل بن ابي خيثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صل احدكم
 الى السترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلواته **قال** ابو عمرو قطاع النخل
 وقطاع مثل الصائم والهرام واقطع النخل قطاعا حان قطاعه ومقاطع الفرات
 مواضع الوقوف ومباديه مواضع الانبساط او فلان قطع فلان اي شبيهة في
 هديه وعقله وجمعه قطعا **قال** الازهري ويقال قطع فلان رحمة قطعا اذا لم
 تصلها والاسم القطيعة ويقال للقاطع قطعه وقطع بضم الفاء وفتح الطاء وقد
 قطعت الجبل قطعا فانقطع وذهبت النهر قطعا وتطوعا ومنقطع كل شيء حيث
 ينقطع مثل منقطع الرمل والمنقطع الشيء نفع **قال** الفراء سمعت بعض العرب
 يقول غلبني على قطعاة من الارض والقطعة بفتحين موضع القطع من يد
 الاقطع يقال من به بقطعت وجمع الاقطع قطعانا **ويقال** فاطعت فلانا على
 كذا من الاجرة والعمل مفاطعة وسيف فاطع وقطاع ومنقطع وكل شيء يقطع
 به فهو مقطوع والمقطع موضع الفطع والمقطع معدن كالقطع والمقطع غاية القطع

ديعونا

٩٢

ويضو به ما قطع يقال مقطع الثوب ومقطع الرمل حيث لا رمل ولا رمل قطوع
 لاخوانه ومقطع لا يثبت على مواخاة وبنو طبيعة حتى من العرب
 النسبة اليهم قطعي وقطاع الطريق الذين يعارضون ابنا السبيل فيقطعون
 بهم السبيل وشي حسن القطع اذا كان حسن الفدا **فالس** صاحب المرحم القطع
 ابانه بعض اجزا الخنزير من بعض فصلا يقال قطعه يقطعها قطعا وطبيعة
 ونطوعا وقطعة وانقطعت فانقطع وتقطع وشي قطع مقطوع والقطعة
 والقطاعة ما قطعته **وهو** والليمان بالقطاعة فطاعة الادبير والحوا
 وهو ما قطع من التمام ونقاطع الشيء بان بعضه من بعض **وجبل** انقطاع
 اي مقطوع كما بهم جعلوا كل جزء منه قطعا وان يتكلم به وثوب انقطاع و
 قطع والافطع المطوع اليد والجمع قطع وقطعان ويد قطعا اي مقطوعة وقد
 وقد قطع قطعا والقطعة موضع الفطع وقيل بقيه اليد المقطوعة ومقطع
 كل شي اخره وقطع به النهر واقطع اياه واقطعه به جاوزه وهو من الفصل
 بين الاجزاء وانقطع الشيء ذهب وفته وسته انقطع الحر والبرد وانقطع كلامه وقف
 فلم يمض وقطع لسانه اسكنه باحسانه اليه وانقطع لسانه ذهب سلطنة **ما**
 وقطعه قطعا واقطعه وهو قطع القول وقد قطع وقطع قطاعة وانقطعت
 الدجاجة اي انقطع بيضها وقطع به وانقطع وانقطع معف عن النكاح وقد
 انقطع بالرجل والبغير كلا والقطيعة صد الوصل ونقاطع القوم وانقطع طا
 يفة من الشيء اخذه والقطيع الطائفة من الغنم والنعمة ونحوه والخالب عليه انه
 من عزمين الي اربعين وقيل ما بين خمس عشرة الي خمس وعشرين والجمع انقطاع

وانقطع ونطعان وفتاع وفاقيع **قال** سيبويه وهو مجمع على بنا واحد و
 نظيره عنده حديث واحاديت والقطع طابفة من الابل يكون من اول الليل الى
 ثلثه وقطع الجواد الخيل خلفها **راه** **والحد** بالخاء الهذلي والذال المعجمة اخذت
 الحد الذي هو القطع وهو اسقاط وتد مجموع من اخرا الجزء مثل حذف عن من
 منفاع عن في عرض التامل وضربه فيبقى مفا فينقل الى فعلم وكذا في
 الضرب الرابع من قولهم حد هذا اي قطعة وقد جعله صاحب المعجم وصاحب
 العقد بالجيم والذال المهلة وهو القطع ايضا **والصار** وهو ذهاب وتدنيس
 من اجزاء الجزء ولا يكون الا في السبع لحذف لاء من مفعولات فيبقى
 مفعول بخلفه فعلم وكذا في الضرب الثالث منه اخذت من الصلوة وهو قطع
 الاذن **والتشعب** وهو قطع الوند المتوسط من فاعلان فيصير فاعان
 فينقل الى مفعولن وليس باللام وانما ذكرناه مع اللام لانه اشبه بالعلل منه بالز
 حان لكونه في وتد وسمى بذلك تشبها بالوند الذي تشعبت راسه اذا دق
 راسه ولا يكون الا في الخفيف **والكشف** بالسين المعجمة وهو حذف السبع
 المتحرك مثل تام مفعولات ل يبقى مفعول بخلفه مفعولن من كسفت الشيء
 اذا ازلت عطاءه وقيل بالسين المهلة كان ذهب نوره وضوءه ذكره الزمخشري
 في سورة ص وقال ان الاول تصحيف **والوقف** وهو اسكان السبع المتحرك
 وهو اسكان الناء منها ايضا والكشف والوقف لا يدخلان في غير السريع والمسرح
 يقال انكشف الامر ينكشف انكشافا وهو مكشوف اي ظاهر وهذا الامر
 مكشوف وكشفت انا الكشفه كشافا وانا كاشفله وفي الامر كشف وفي النهي لا تكشف

٢١

٩٣

وحمل القوم على العدو فكشفوه وفي الدعاء اللهم اكشف عنا البلا ومنا
 ربنا الشف العذاب وانكشف الامر اذ اظهر وبدأ والوقف والتجسس والتسل
 بمعنى وهي هذه الصفة المعروفة وهذه الفاظ صريحة فيها والوقف اصطلاح
 العلماء عطية موبدة بشرط معروفة وهي بما اخترت به المسلمون **قال** السانعي
 لم تجس اهل الجاهلية بما علمت دارا ولا ارضا نيزرا تجسها قال وانما تجس
 اهل الاسلام **قال** صاحب التهذيب الوقف ان تجسس عيننا من اعيان مال
 فيقطع نعرفه عنها ويجعل منافعا لوجه من وجوه تقربا الى اسمائه **قال**
قال صاحب التمه حقيقته الوقف تجسس مال يمكن الانتفاع به مع بقائه
 بقطع تصرف الواقف وعيره و تصرف منافعه ونوايلها الى وجوه البر بقصد
 التقرب الى الله **قال** وسمى وقفه لان عين المال الوقفية وسمى حسبا لان عين
 الاوال تصير حسبا على تلك الجهة بعينها **قال** المحابنا العطاء اسم للوقف
 والهدية والهبة والعربي والرقبي والمنحة والعارية ومدقة اللطوع والافطاع
 والوصية **قال** الجوهر في الجسس ضد الخلية وجبته واحتلبه يعني واحتبس
 ايضا بنف يبعد ولا يتعد ويجسس على كذا او الخيسة بالضم الاسم من الاحتساب
 يقال الصمت خبسة واحتبس فرس في سبيل اي وقف وهو تجسس وجسس والجسس
 بالضم ما وقف والجسس بالكس خشب الاحجامه شجر في مجرى الماء يجسس الجاهل
 من القوم ويتقوا بالهدم والجمع احباش وسمى تصدقة الما حيسا فالوقف
 قرية مندوب البها شرعا وجوز وقف كل عين يمكن الانتفاع بها على الله وامه وبلد
 بجزء القول ويعني الشاع ومن شرطه ان يكون على سبيل البر لا ينقطع و شرط الواقف

صحة عبارة واهلية التبرع ويستثنى ما يفقه الامام من اراحي بيت المال ما حرم به
 الفاضي الحين وما يفقه من اراحي التي تضر عليه وشروط الوقوف واما الانتفاع
 به يستثنى المدبر والمعلق عينه بصفة مع عدمه واما الانتفاع لان المدبر يعتقد
 موت السيد والمعلق لوجود الصفة المعلق عليها ولا يوقف مطعوم ورنجان ونحوه
 ويصح وقف عقار وينقول ويشاع لا عيب وثوب في الدمة ولا وقف حرم نفسه
 وكذا مستولدة وكلب معلوم واحد عبد بن في الاصح **والحرم بالراء**
 المهلة اسقاط حرف من اول الحنة الاول سمي به لانه قد حرم بعضه اى قطع وهو
 عند الخليل خاص بالوند المجموع وخالف طاعة فقالوا وقد يكون فيما ليس اى له وند
 مجموع لكن بشرط ان يكون على لفظه نحو مفاعل في المنسج بعد الحنة وتختلف
 اسما وبها خلاف موافقه في المنسج يسمى بالخرم في الاول والنقار يسمى ثلثا
 بالثا الثلثة وفي الوزن يسمى عضيا بالعين المهلة والفاة المعجمة **والالف** هو
 حذف الساكن التابع مثل حذف نون مفاعيلن ليقى مفاعل وحذف النون من مستعمل
 وكذلك النون من كل جنس **سماوي** وكل هذا مخدق بالاعراب في المزرب وانما
 اختصت بها لانها مواضع يوقف عليها والاصوات ترجع فيها فخطوا ذلك كما
 لغوا من المحذوف **وقد** لثرفي الوسيط وغيره من كناية لفظ استعمال لفظه كافة
 بالالف واللام فيقولون هذا مذهب الكافة وهو قول الكافة وانما هو مذهب كافة
 العلماء فيضيفون كافة وسادهم بذلك الجمع والثر من استعمال الخطيب بن نباتة رحمه الله
 وهذا غلط عند اهل النحو واللغة فلا يجوز استعمال كافة مضافة والبالف واللام ولا قد
 تستعمل للحال فيقال هذا مذهب العلماء كافة وقوله الناس كافة فنحسب كافة على

الحار

الحال كمال ادخلوا في السلم كافة وقاتلوا المشركين كافة **قال** الفراء كان معناه
 جميعا قال وكاف لالكوف مدكرة ولا يجمعون فلان قول كافين في كافان ثلاثا وان كانت على اللفظ
 فاعله فانها في تاويل مصدر مثل المعاقبة والعافية ولذلك لم تد فيها العين الالف واللام
 لانها في معنى قولك فلو ابعها وواوحها **قال** الزجاج منصوب على الحال وهو مصدر
 على فاعلة لا يثنى ولا يجمع كالقول فانلوهم عامة فلا يثنى ولا يجمع وكذا للحاصه **قال** الوا
 حدي في قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة اي في جميع سائرهم **قال** ومعنى كافة في اللغة
 المحذوف المنع يقال كفت فلانا عن سوء فلان يكف كفا سوا لفظ اللازم والمنفرد ومنه كفت القبيص
 لانه يمنع الثوب من الانتشار وقيل لطف البدكف لانه يكف بها عن سائر البدن وحل يفتو
 كف به عن ان ينظر وكافة معناها مانعة ثم صارت اسما للجماعة الجامعة لانها تمنع من الشد
 ود والنفق وفي الحديث عالة يتكفون الناس معناه يمدون ايديهم الى الناس يسألونهم
 وكفة الميزان معروفة وهي بكس الكاف وكف الانسان معرفته وهي مؤنثة **قال**
 ابو حاتم السجستاني في المذكور والمونث الكف مؤنثة **قال** بعضهم يوث ويذكر
 وذلك غير معروفي **فصل واعلم ان كل جزء من اجزاء**
 العروض يكون مخالفا لاجزاء حشو بزجان او سلامة فهو المعنل وان
 شئت قلت المعنل كل جزء يلبس بالثوب او السلامة ومكانه معنلا فانما هو اربعة
 اشيا ابتداء وفضل وغاية واعتماد هذا في قول الخليل بن احمد وانا اقول
 ان المعنل كل ثلثة ابتداء وفضل وغاية وان الاعتماد ليس علة لانه غير مخالف
 لاجزاء الحشوا اذا جازت السلامة وكذلك يجوز في اخر حشوكها وانما ظاهرها في

الحسن والقبيل علقته ونحن نجد الاعتماد في الشعر كثيرا فمن ذلك البيت
 الذي اجاب الخليل **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠**
 اقموا بني النعمان عنان **١** والانتقموا اصابع الرزق **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠**
 اعني على بني اراه **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠**
 كانها الكف تلف القوم عند الفيض **١** واما نزع الخليل ان العنل ما كان مخالفا
 لاجزاء حشوه بزحان او سلامة ولم يقل بحسن **١** ونج الانزي ان الفيض في
 مفاعيل في الطويل حين والكسح والفيض في مفاعيل في الهجج فيع والكف
 في حسن الاعتماد المتقارب على ضد هو الطويل السالم في حسن والفيض
 قبيح وتي اعتل الجنة الاول من البيت اوس منه سمي ابدأ وسمى اعتل
 جزء من اخر الحشو اوس سطره اوس سطره الثاني سمي ابدأ وسمى اعتل
 العريض سميت فعلا وسمى اعتلت الضرب سميت غاية واذا لم يعتل وله ولا
 وسطه واخره سمي حشوا وكل جزء لزم مثلا واحدا فهو جامد ويقال
 خاند وكما لزم قبل **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠**
 اسم لكل جزء يعتل في اول البيت لعله لا يكون في شيء من الحشو كالحزم **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠**
 والاعتماد اسم للاسياب التي تنافسها لانها تراحم اعتمادا على الموند والفصل
 عروض تفت اصلا على ما لا يكون في الحشو كفاعل في عروض الطويل لانها تلتزم
 وهي تلتزم في الحشو وكذا فاعل في عروض المديد وفعلن في البسيط والغاية
 كل ضرب لزمه اصلا وانما يلبس في الحشو والموقوف ما حاز في الحزم **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠**
 والسالم هو اسم لكل جزء سلم من الزحان اصلا والصحيح وهو ما كان من الاعارض

والصريح

٩٤

كل ما كان من الاعراب والقرب
 بالاسنوية العدد اجزا دابة
 فويته الكامل والعب الاول
 من الطويل والواو الثاني

والصروب مسان لحسوه في كل ما يجوز ومنه **النار** وهو كل ما كان
 منها مقبول فاسنوية العدد اجزاء الدابة نحو عرض الطويل وضربها الثاني
 والعري وهو كل جزء فيه التزليل والتدليل والتيسر فعت منه يقال **عري فلان**
 من ثيابه ينعري تعريا اذا طيح ثيابه عن حده وكذلك عري يعر عريا فهو عاب
 وعريان وهو معة وعمت بينا انا اعرب تعرية وفي الاسراعير والنعير واعزير
 الدابة اعمر درينها اذا ركبتها عريا نا وكذلك تجرد بتجد مجردا وحيد يسفر اذا فرعا
 منه فهو حاسر وسافر **البرية** هو كل جزء يجوز فيه العاقبة نسلم منها
 وهذه الاجزاء السبعة سلمت من الركان والعلل **وهي**
وهي وقد تساجحواني خمسة القاء اسنوية
 للاعاريض والضروب وهي الحقيقة من لقاب الاناب وقد تقدم سايفها
 وهي التامر والواوي والمجرب وهو كل ما كان من الاعراب والضروب قد دعه
 منه جزء من اوله وجزء من اخره فسدس بعد ثمينه في دابته او ربع بعد
 ثندينه **المستطوي** مذهب شطرة **والنيهول** مذهب ثلثان
 اذ تقول مذهب منه اربعة اجزا وبقي منه جزان **والمخلع** ما كان فيه خمسة
 اسباب من اخر شطر الاول واول شطر الثاني **وامما** النعد فهو ان
 يكون الجزء الذي هو العرض مخطوعا مثل حذن اللام والنون من مفا
 على من مفا عي يتخلفه فعولن **وما كان من الايات**
 مختلف الفواتي واختلفت وكانت جزء جزء من كلمة واحدة فهو المخمر واذا كان
 من اصناف فوان يجمعها فانيه واحدة ثم يعاد مثل ذلك حتى تنقضي الفيد

وكل صيب اخره سبب حفيف فنواثر وان كان اخره وقد تجموع فمذارك وان كان
 اخره فاعلمه مضمون مثل نعلن فمزاك وان كان اخره فاصلة كبرى على نعلن
 وهي نظايب ما يجمع في الشعر من الحركات فتمت ان كل وان كان اخره حرك ساكنة فمرد
 وقد رايه الصفي الحار جمع من حان الشعر فاستغنيت بها غيرها وذكر ان رنها على
 هبت وتوعها الاخر فقال

رحان الشعر تفضي كفت بهن لان الاجزاء نفس **حسب** **حسب** **حسب**
 عصب **عقل** **بمراضار** **ودق** **وص** **وساير** **ماعد** **اعل** **طوار** **لهان** **الشعر**
امكن **نخص** **فصل** **وايون** **علم** **العروض** **معرفة** **الساكن**
 منها والمحرك فان الكلام كل لا يخلو ان يكون ساكنا او متحركا ثم معرفة الاسباب ولا
 وناد المركبة منها اثر الاجزاء المركبة من الاسباب والا وناد اما ساكنة وهو كل حرك غيري
 من الحركات الملائمة والمحرك ما لم يعرف من بعضها ولا فرق بين تحقيق الحركة
 واختلافها المفكوك والمد غير ولا يعرف في هذا العروض الا ما يلفظ باللسان ولا
 ولا يعتبر بالخط في ذلك لانه قد ثبت في الخط ما لا يثبت في اللفظ وعكس فمورد
 وقال انك ورايت الرجل فلا يبعد الا ما ظهر على اللسان واعتبره بما خفي كل
 حرف شدة فانه محسب محرفين الاول منها ساكن والثاني متحرك فمورد
 محمد الثاني ولام متلامن الحرف المنون بعد محرفين الاول متحرك والثاني ساكن
 فلام المشدد والنون من كل بعد نون ساكنة ليست من اصل الكلمة ثم
 ان اجر القافية اذا كان متحركا فهو ينزله المنون الذي على الاحكام حتم وختم
والسبب **علي** **مدين** **خفيف** **وهو** **متحرك** **بعد** **ساكن** **فمورد** **وقل** **وما** **وهل**

ون

وقد ومن ولد ومورنه كما ترى **فا** وثقل وهو متحرك ليس بها
 ساكن نحو لك ذلك واري ويري وصورته كما ترى **ف** وسى
 لقلته ولد حول الرخاف عليه **في** الوند نوعان مجمع وهو متحرك كان بعدها
 ساكن مثل علي ولدي والي والاوظا وطلا وطلا وعداوتي ولقد وهذه هو
 رته كما ترى **في** **فا** وبغزوق وهو متحرك ان بينها ساكن نحو ابن
 وكشف وليس وبتت وليت ورخل ودخل ونعلن وفامر **و** صنع
 له ومورنه كما ترى **فل** وسى وقد القوته وامناعه من ال
 حان وهو يقع الواو وكس الناء وحكي **كيس** هاوند الغزبه بعضهم فقال
 وما اسم خماسي الحروف بعده القرب ضرب سنا وهو في القلب سابع
فصل في قد مثلوا الهداه الاقسام **بقولهم**
ل لمدار علي جبل سمكة **ل** **ق** صغرت
 لم سيب حفيف ارسيت ثقيل على وقد نحو ظهر وقد صفر جبل فاعلة
 سمكة فاعلة كبري **و** فسر على هذا ما يرد عليك **و** كيفية الوزان تقابل
 المتحرك بالثابت والساكن بالساكن والعنبر التوافق في جنس الحركات لاني
 عينها من كونها مثلاً ففتح او كس **ثم اعلم ان الاجزاء في الاوران**
 التي يتألف منها البيت ويعبر عنها العروق فينون بالتفاعيل واحدها تنعيل
 ولقد اثنار والتركيبتها عشرة احرف يجمعها قولك لمعت سيو فنا فركبوا
 من هذه الاجزاء اول وهي الاسباب والاوزاد والفواصل واصولها
 اربعة احدها فعولن وفعه فاعلن وهذا الجنان خماسيا والثاني

مفاعيلين وله فرعان مستعملين وفاعلانين **و** الثالث مفاعيلين
 وله فرعان احدهما مستعمل وهو مفاعلان والثاني مهمل وهو فاعلان
و الرابع فاعلانين مفروق الوند وله فرعان مفعولانين ومستعملان
 فصار المجموع احدي عشر جزءا واحدا منها مهمل والباقي مستعمل وانما قلنا ان الا
 ربعة هي الاصول لتقدم الاوتاد فيها على الاسباب في الاصل **و** اصل الفدكان
 يكون من اول الوند والوند من اول السبب فرع عليه وكذلك قدمت الحجر
 المنقذة الاوتاد في جميع الدوائر على سائر الدوائر المشبهة فقد كان الفياس
 فيها تقديم المضارع غير انه قد مو السماع لانه اكثر استعمالا ووسعها صروبا
 وكان المقارع لم يستعمل الا بحزوه اقل ذلك لم يرد وايد **و** جملة مفاعلات
 وايراتان وعروون مفاعلة منها مفعلة والباقي مستعمل فلهذا كان
 ينبغي ان ترتب الدوائر فيسبب ايد اية الخماسي في دائرة السباعي ثم المر
 كبة منها غير ان الخليل قدم ماكثر استعماله وزادت حروف او حركاته
ثم ان اجزاء الشعير المركبة من هذه الاجزاء ستة عشر
 نوعا وهي على نوعين اوضح من بسيط وسركب فالبسطة كل جزء تأملت
 اجزائه واعتميت بالبسيط ما لم يكن مركبا من نوعين نحو الوافر والكامل والهرج
 والرجب والرمل والمنقارب والمضارع بل والمندارك وامر المركب فكل بحر
 اختلفت اجزائه كالطوق والمديد والبسيط والسبح والمنسج الخفيف مضارع
 والمنضوب والمجنث **و** جملة اعاريض الشعير وضروبه
 عند الخليل اربع وثلاثون عن وضروبه ثلثة وستون وضروبه اثنتان



في البحر زادي في الاعراب عروضا وفي الضروب ضربا وموجب الخليل في
 بيت المنار كوله لم ينعه ولم يستعمله وسميت هذه الاشيا بجوزا لان
 كل واحد منها يوزن به ما لا يتناهى كالبحر الذي لا يقني كما يعرف منه **وقال الا**
مام ابو القاسم علي بن جعفر بن علي المستعد الصقلي
 المعروف بن القطاع في كتابه الثاني في علم القواني وقد زاي قوله منم الاخفش
 وهو سخ هذه الصنعة بعد الخليل ان مشطون الرجن وسهول وسهول المشط ولنا
 منه قول الميسر ليس بشعر كقولك صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله مولانا
 ولا مولاهم ونحوه كما سبق قال وهذا الذي زعمه الاخفش وغيره غلطين في ذلك
 لان الشاعر اذا سعى ساعرا لوجه منها شعر القول وفصده واراده واهتد اليه وان
 موروا على طريقه الفرب مبقى فاما اذا طامن هذه الاوصاف او بعضها فلا يستحق
 يسمى شاعرا ولا قول شعر **وقال في**
محمد بن علي بن احمد المعروف بابي الخيش الخنصاري
 الاندلسي والاندلس هو الاقليم مشروف بالعرب يقال بنسخ الهمة والمدال هذا
 هو المشهور ويقال بضمها والمد يد كمدت الفتح انهدتني الا الخيم فيها قال وحكي عن
 بعضهم ومنه فيعمل فل وهذا امثال له في علمه سبني من الكلام فيما علمناه وقال
 قال غيره هو انفضل واشتقاقه من المدلس وهي الظلمة ومن ذلك المدلسة والند
 لس وضع مفدته فيها سنة عشر بينا اول لفظ كل منها يعطى اللقب اما اشتقاقا
 او مضارعة واخر حرف من حرفه اني جاد يعطى عدد العروض والعروض
 اخر حرف من الشطر الاول واول حرف من الشطر الثاني يعطى عدد الضرب والضم

اخر جزء من البيت وجعل روي البيت عدة اجزاء نفاعيله وقد جمعها في بيتين
 فقال طويلٌ مديدٌ والبسيط ووافرٌ منقاربٌ والهنج والرجز والرمل
 سريعٌ وسريعٌ وخفيفٌ مضاعٌ ومحدثٌ محبتٌ ومفوضٌ قملٌ
 ثم نقل فقال طويلٌ على الليل اذبت كاليا جنوح الرجبي والنجم ينقاد للجنح
 للتويل عرض واحدة توخذ من الفاليا من قوله كاليا فان الالف بواحد
 وله ثلاثة ضرب توخذ من جيم جنوح ونفاعيله ثمانية توخذ من قوله للجنح
 فان الحاء ثمانية ومعنى كاليا اي محافظا والجنوح الميل والنجم الكوكب والسر
 به هنا الثريا المديد قال ^{توخذ من جيم ولحا}
 مد باعاني التجي ولحا وانتثي تية ونهق للكديد ثلاثة اعراب
 وله ستة اضرب توخذ من وا وانتثي وستة نفاعيل توخذ من قوله
 رهو فان الواو ستة واما تفعله فتقول مد دنا عن فاعلان
 في النجيز فاعلان في ولحا فاعلان البسيط قال
 ابط رجاك بالايام بنهجا واعتم من الانس قبل الشيب ما هنا توخذ
 للبسيط ثلاثة اعراب من قوله بنهجا لان الجيم ثلاثة وله ستة اضرب
 من وا وقوله واعتم ونفاعيله ثمانية اجزا توخذ من جاء قوله سخا
 الواو توافق المتزوج حيث رطبا جني مواصلا لك عين داو كس
 له عروفان ما خوذان من با قوله ط بالان الباء باثني وله ثلاثة ضرب
 توخذ من جيم جني ونفاعيله ستة توخذ من وا وقوله داوي
 الكائل وحملة لا احد يفوقك فابنح طوق السيادة في علو واستوي

للخار

للكامل ثلاثه اعراب توضع من جيم قول **فان شج** وله تسعة اصناف
 توضع من طاقول لان الطائفة وتفاعيله ستة توضع من واو قول **فان**
 ستوي **الهنج** هزجته اذ ذى **نا** براجتان الوجد **الهنج** عر
 واحدة توضع من الف قول **نا** ولضربان توضع من با قول **برا** وتفاعيله اربعة
 توضع من دال قول الوجد **السرجه** رجزان مالوالناعن موعده **هاجته**
بنلا بيل الفوادا المنهوي **للرجز** اربعة اعراب توضع من دال قول موعده
 لان الدال اربعة وله خمسة ضرب توضع من ها قول **هاجت** لان الهاجته وله
 ست تفاعيل توضع من واو قول المنهوي **الرسيل**
تومل من وصل **عده** واتب **وثبة** الليث **محب** فيه **ثاوي** **للرسل** عروان
 توضع من باه قول **واتب** وله ست ضرب توضع من واو قول **وثبة** وتفاعيله
 ستة توضع من واو قول **ثاوي** **السرجه** اسرعت في اثاره جاهدا
ازا حنت صبر **شمل** **الناوي** **للمسح** اربعة اعراب توضع من دال
جاهد وله سبعة اصناف توضع من زاي **ازا** حنت وتفاعيله ستة توضع من واو
الناوي **المسح** **سرح** طري في **حسن** **دعج** **احت** له **الباب** **الوهم**
وهوي **للمسح** ثلثا اعراب توضع من جيم قول **دعج** وله ثلاثه
 اصناف توضع من جيم قول **جنت** وله ستة تفاعيل توضع من واو قول **وهوي**
الخفيف **خف** **جمل** **بعاد** **لجوج** **هاج** **لا** **تين** **من** **عنان** **المساوي**
للخفيف **ثلث** **عروض** توضع من جيم **لجوج** **وخمسة** اصناف توضع من ها قول
هاج وتفاعيله ستة توضع من واو قول **المساوي** **المرصان**

عروض واردة

ضرعنا بغيرنا، اعادة الكسبي سهادا، له ضرب واحد يؤخذ من الف
 بغيرنا و عروض واحدة و اربعة تفاعيل يؤخذ من دال سهادا
 القنصنة، انصبت من رشا، اذ رهبنت خلد، ل عرو و عرض واحد
 تؤخذ من الف قول رشا، وضرب واحد يؤخذ من الف قول اذ و اربعة تفاعيل
 تؤخذ من دال قول خلد، المجتث، اجتث ان للاح ضوء، اجطوب ليل
 بعد يها، له عروض واحدة يؤخذ من همزة قول ضوء و ضرب واحد
 يؤخذ من الف قول لجلوا و تفاعيله اربعة يؤخذ من دال بعد المنقار
 تقاربت اذ تكسر و اللذ هاب و حسي لهم مال من براح
 المنقار عرو و فان ما خوذان من باقول وست ضم و ب يؤخذ من وا و قول
 و حبي و تفاعله ثمانية تؤخذ من براح الخبيد و ليس هون اصل دابة
 الخليل كما سبق، دارك التومر تطوى غرا ما ضا، اذا دريت الهونا لغنى
 جمع، انتهى ما قاله الاندلسي و اسما علم
فعلك الطولك انما سمي طويلا لانه اطول شعرا
 سمع من العرب اوله ان طول الايبا اذ هي ثمانية و اربعون حرفا على العال و شاركا
 له في ذلك وان شارك و البسط في بعض الاوقات فانها مشاركا اسلا مشاركا
 فعل قال اليفي، طويل له بين البحر و فغاييل، نغول مفاعيل نغولن مفاعل
 و لعرض واحد و اتمه بقبوض و فصل لجهودها و يلينها القنص و لها ثلثة
 اضرب غايا لفصلها و جمودها فالضرب الاول نام و قيل سار و شاهده
 فلوانا اسعلا دني بعيشة، كفلن ولم اطلب قليلا من المال، تفعيل

خو

فلوان **فما** **اسي** **لا** **ادب** **معيشته** **كفاني** **ولم** **اطلب**
نقول **مفاعيلت** **نقولت** **مفاعيلن** **نقولن** **مفاعيلن**
فيلين **نقولن** **من** **الهمال** **مفاعيلن** **ومشجلا** **قول**
اما **سندركانت** **عمر** **ذرا** **احيقتي** **ولما** **اعطاه** **في** **الطوع** **مالي** **ولا** **عرض**
تفعيل **اما** **بن** **مفاعيلن** **عرو** **رب** **صحيقتي** **وهي** **عروض**
نقولن **ذرنكانت** **نقولن** **مفاعيلن**
مقبوضت **فلواع** **فقولن** **طكرم** **نطوط** **مفاعيلن** **عمال** **نقولن** **ولا** **عرض**
نقولن **والضرب** **الثالث** **مقبوض** **وشاهد**
ومن **يغتر** **نحسب** **عدوا** **احديف** **ومن** **يكلم** **من** **نفسه** **يكلم**
تفعيل **ومن** **يق** **نقولن** **نرم** **نحسب** **مفاعيلن** **عدون** **نقولن** **صديقها**
مفاعيلن **ومثلا** **نقولن** **يكلم** **منف** **مفاعيلن** **سهولا** **نقولن** **يكلم**
مفاعيلن **منف** **مقبوض** **حسن** **وشله** **قول** **طرفة** **بن** **العبد**
سند **لك** **الايام** **ما** **كنت** **جاهلا** **ويا** **ثيك** **بالاخبار** **لم** **تزد** **تفعيل**
سند **لك** **الايام** **مفاعيلن** **مما** **كن** **جاهلان** **ويا** **ثيك** **كبلاخيا**
نقولن **نقولن** **مفاعيلن** **نقولن** **مفاعيلن**
رسلم **نقولن** **نرود** **مفاعيلن**
والضرب **الثالث** **محدون** **عند** **مقبوض** **لقبض** **نقولن** **التبليغ** **وتشاهد**
اقبوا **ابن** **النعمان** **عنا** **صدوركم** **والانقيمو** **اصاعت** **الرويا**
تفعيل **اقبوا** **نقولن** **بنتنعا** **مفاعيلن** **نعننا** **نقولن** **مدون** **مفاعيلن**

وهي عروض مقبوضه واللا نقبوا صا غير فعولن رورسا ومثله
 فاكل ذي لب بويتك نصح **١٠** ولاكل مويت نصح بليب **١١**
 نفعيل **١٢** وماكل فعولن لذى ليين مفاعيلن بوني فعولن كنفعيل هو **١٣**
 وماكل فعولن لو نفض مفاعيلن حبوب فعولن ليين **١٤** فانك اذا
 فبنت فعولن صار فعول والردي لازم له وهكذا كل بيت يقض من اجزن
 تحركا او ثثة فانهم جعلوا حرف اللين كالعوض من المذروف ونحوه في حشو
 الطويل القيص واللف فالقبض في حاشية حن وفي سباعية اصله عند الخليل وعند
 الاخفس عكس ذلك وينها قبان في جز واحد وسأهده **١٥**
 ساحة ذا وبرذا و فاذا **١٦** ونابل ذا اذا صحى واذا سكر **١٧** واللف فيه
 في بيع وشاهد **١٨** شاقك احد اج سلمى بعاقل **١٩** فعينال اللين بالبع نحو دان
 نفعيل **٢٠** شاقك فعولن كاحد احن مفاعيلن سلمى فعولن بعاقل مفاعيلن
 فعينا فعولن كليبني مفاعيلن نحو افعولن بندي مفعولن مفاعيلن
 ويدخل الخزم في الايند فيقال له القلم وسأهده **٢١**
 قوموا بني الفضل بنا رايدكم فان اذا الحيب تقوم على سا **٢٢** نفعيله
 قوموا فعولن بنلفضل مفاعيلن بنا وفعولن ايكم مفاعيلن فاقم فعولن
 اخلمن مفاعيلن تقوم فعولن على ساقى مفعولن **٢٣** في التزم وسأهده
 هاجك ربوع داهرس لرسم باللوي **٢٤** لاساء عظامه العرس فالقطر
 نفعيله هاجك فعولن ربوعا مفاعيلن رسرس فعولن ميلو مفاعيلن
 لاساء افعولن عفااة مفاعيلن يفلو و افعولن رولقطروا مفاعيلن

دسا

١٥٥

وَأَمَّا الْخَبْرُ فَشَاهِدُهُ
 أشد حيازيك للموت إن الموت يتكا ولا تجزع من الموت إذا حل بنا
 فعبله أشد بفاعلين حيازيك هو بفاعلين كالموت بفاعلين فانتمو بفاعلين
 نلاقيك بفاعلين ولا تجزع بفاعلين من الموت بفاعلين إذا حل بفاعلين باديك
 بفاعلين **فصل في سنوذا الطويل وقد شد**
 منه عروضا ثمانية فلا يافع بن الاسود ونحن رينا الامر يوم نهانند وقد
 اجتمعت عنا الليوت الضراغمة ويردج ونحن ضربنا الخيل يوم نهانند
 وقد اجتمعت عنا الجيوش الضراغمة نفعله بفاعلين
 ونحن نفعلنا ويلنا بفاعلين ريويم نفعلنا نهانند وقد نفعلنا نحن
 ليونض نفعلنا ضراغمة بفاعلين وقد اجازوا حزن المرض مفارعا على جهة
 حجي الرجاو ذاب مع ضربها الثاني والثالث وشاهد الاول
 جز الله سبحانه ان بفيض جزاء الكلاب العاويان وقد فعل نفعله
 جز اللان فعلنا هعبس بفاعلين سأل نفو بفيض نفعلنا وهي عرد
 سعدة لدحول الحرف عليها جزال نفعلنا كلاب بفاعلين عاويان نفعل
 وقد فعل بفاعلين وشبهه قول عامر بن حري
 المرترحم بالجزع من ملكات وكعب الصعيد من هجان موثلة وشاهد
 الثاني قوله تراها على طول القوي جديدا وعهد المقاب بالمول قديم
 والبيت مراحف والود للم لهذه العرض وقد شد غير مردف وانشدوا
 وقد بداني سعد وماحب سعد وما طلبنا بعد هالمغير ابيه

وقولنا ستمد فالاعتماد سقوط الحاس من فصول التي قبل المعاقبة ذاعتمده
 فقبض ولم نجد فيه السطاة الاعلى فتح ولم يات في الشعر الا قليلا شاذا ويجوز فيه
 مكانه قولون فقول ومكان مفاعيلين مفاعلن الا في فافية الضرب الاول منه
المديد وهو مبنى في اصل الدائرة من فاعلان فاعلان فاعلان
 فن فاعلان ثمانية اجزاء وهي تديد الاستداد اجزاء السابعة حول الخامسة ولشهم
المستعمل بحزوز او الجزء ما ذهب من عمرو منه ومنه به جن ان كاقبل
 مد باعاني الخفيف للمات فاعلان فاعلان فاعلات
 غير ومديد الشعر عندني صفات فاعلان فاعلان فاعلات ولله
 ثلاثة اعراب في ستة اقسام فالعرض الاول بحزوة صحيحة ومنه ولحد بحزوة
 غاية لاشناعه من اللف بالبتاثر والي كليا بالكران ابن الفزان قول
 بالكران بالبتاثر من احد الخفيف وقوله انشروا اي احبوا وسب
 يوم النشور والمعنى احبوا كليا وهو جزم ان استطعت تفعل
 بالكران انشروا فاعلان ليكلمين فاعلان عمرو من سامة من التغير بالكران
 فاعلان ابن اي فاعلان تلفران فاعلان ضرب مثلها واما الضرب الاول فانه بحزوة
 مفصولة مردق اي حذف منها سيب خفيف وهوتن بقى فاعلان فنقل الي فاعلان
 ويقال لها الحزوة والمخدوف اللام شاهدة

لا يغير من امر غير عيش كل عيش صائر للزوال **تفعيلة**
 لا يغير من فاعلان فن فاعلان عيشها فاعلان عمرو من سامة بحزوة منه
 منها سيب خفيف وهوتن بقى فاعلان فنقل الي فاعلان كلعيش فاعلان صايرن

فعلن

فاعلان للزوال فاعلان وهو ضرب سالم مقصور وهذا قليل في اشعار العرب
 والضم الثاني محذوف شاهده اعلوا اني لكم حافظ شاهدا ما عشت
 او غابا نفعيله اعلوا ان فاعلان نيلكم فاعلن حافظن فاعلن وهو
 عروض سالم محذوف شاهده فاعلان كنت او فاعلن غابين فاعلن والضرب
 الثالث مجزء ابتر وشاهده اما الذلقا يا قوتة اخرجت من كسر د هقان
 الذلقاء بالذال المعجم ونح اللام صغر الانف واسواء ان نية الانف تقول رجل
 ادلف وامر قد لفا وبكثبت الميرة الدهقان بكسر المذال وضحاها قاله ابو
 عبيدة وهو فارسى معرب **تفعيله** انمذ فاعلان ذلفا فاعلن
 اء با فاعلن تونن فاعلان اخرجت فاعلن منكسده فاعلن فاني فاعلن بكسر
 العين وهذا الضربان شاذان عند الاخفش والعروض الثالث فهي
 مجزوء محذوفه فصل محبوبه ولها ضربان غايبان والضرب الاول مثل عرفة
 مجزوء محذوف محبوبه لانه حذف ثابته الساكنة مثل لف فاعلن لبقى فاعلن
 شاهده للفنى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه **تفعيله**
 للفنحق فاعلان ليعى فاعلن شبي فاعلن عروض محذوف حيث تهدي
 فاعلان ساقه فاعلن قدمه فاعلن ضرب متغير محذوف محبوب
 والضرب الثاني مجزوء ابتر ممنوع من الجن شاهده يالبينى ان قد نار
 ان من تقوى قد حار اقولس يالبينى هو تصغير لبينى اسم امراة
 رب نار ربته ارمقها نقض الهندي والغارا
تفعيله ديت نارن فاعلان بنت ارفاعلن مقها نعلن **تفعيله**

دي بول غار ا بول ار مفا عرو من ابن حدق منه سبب حقيقت هو
 فعلن فعلن تن فصار فاعلا لحدق منه الالف للقطع فصار فاعل نقل
 الي فعلن وقول غار اضرب مثله نقول قضت الطعام ا قضى فضا
 وحققته اخضه خضما وكما حشيت على الاسنان نقول فيه قضت وكما لان تقول
 فيه قضت وقضت الدابة شعيرها واقضنها انا اقضها اقضاما و الجوز
 في حشو المديد وضربه الاول الحين وساهده
 ومتى ما يعي منك كلاما يتكلم فيحك بعقل اجزاؤها كلها محنونة
 تفعلله ونسما فاعلان يعمن فعلن ككلا من فاعلان يتكلم فاعلان
 فحيت فعلن كبعفله فاعلان في الكف في الحسومالح وشاهده
 لن يزال قومنا مخضينا حالحين ما اتقوا واستقاموا تفعلله
 لن يزال فاعلات قومنا فاعلان مخضينا فاعلان منقوا فاعلان واستقاموا
 فاعلان او تقول لن يزال قومنا امنينا فاجزاوه السباعية كلها مكفوه
 الا الضرب خاصة وجزءه الاول والشكل فيه قبيح وشاهده
 لمن الدمار عنهن كل جوق المزن داني الرباب فالسباعيان
 الاولان منه مشكول ان والاول والثالث والرابع مجتمه واليون السحاب يطلق
 على السواد والياض في المزن جمع من نه وهو السحاب الابيض والرباب
 بر اهملة وبابن يوجد بين السحاب الابيض وقد يكون اسود وقد يدخله
 النفاقب السيبين المتقابلين بين العون من فاعلان والالف من فاعلان
 فانها لا يسقطان معا وقد يثبتان وهوانه اذا جدت نون فاعلان تثبت نون

فعلن

فاعلن الذي قبل فاعلان والذي بعده وحينئذ يسمى ذا الطرفين وكل جن
 زوحف لعاقبة ما قبله وما بعده فهو اطرس وما عاقبه ما قبله فهو صدس
 وما عاقبه ما بعده فهو نجس وما عاقبه ما قبله وما بعده فهو طرفان وما لم يعاقبه
 شيء فهو شاهدة لبيت شعري هل لنا ذات يوم بجنوب قارع من نلاق
 قولته بجنوب وقع فيه الطرفان كثوت نون فاعلان قبله والفت فاعلن بعده
 وسمى به لاعتماده على ثبوت الساكن في طرف الجنين وهما الذي قبله والذي
 بعده **و** جنوب هنا عين نون وهو احد اسماء النج **و** قارع بالف وراء
 بعدهما عين ميملة اسير شخمر قال الجوهرى وكان غيره هو الفاع المسوي
 من الارض والجمع نجرع واقرع كقبعان وقبعة **تفعل** **ع**
 لبيت شعري هل لنا فاعلان بجنوب قارع من نلاق **ع**
 فاعلان فاعلن ذات نون فاعلان فاعلن فاعلان **ع**
 فزوحف فاعلان وسلم فاعلن الذي قبله والذي بعده **وقد شد**
 يقال شديشد شذوذ اذا انفرج عن الجهو بقول اوجه ونذرو هو شاذ
 كقول اخذتاه بطسرا لبت شعري فله اي شيء فتلك فاعلان
 امريض لم تعد امعدو ختلك **تفعل** لبيت شعري
 ضللن فاعلن ابيشين فاعلان فتلك فعلن امريض فاعلان
 لم تعد فاعلن امعدون فاعلان ختلك فعلن الا انها جات مصرعة
 كلها وقبل مفهامة اعني مخونة العروص والفرس **ومثله** قول بعض
 المحدثين لانهم شيا وبك ما يلاقي **و** امحتر باطنه بالذ منه ظهن

لانها ان شكى ما يلا اوبكا وامنح باطنه بالدي منه ظهر وقد شدت
 ضربت ان للعرض الاول محزوء مفصوه وشاهده
 يا ضعيف العقل والراي يا من لا يطبق الحذب يوم النزال
 من يذيقها لا يدق غير من طعمها وهي لكل نكال **و** يتدوي كل
 وبال **و** قد تسد الخبز في العروض الثانية وشاهدها
 وخذود كالودايل لم تخترن عنها وري السنام **الوذائل** واحد
 وذيلة وهي صفة من قصه فداجان الاخفش حين ضربها الاول ونبهها
 الخليل وحكي الاخفش للعرض الثانية ضربها بحفوة اغاية لامتناعه من اللف
 لم يكن لي غيرها خلة ولها ما كان غيري خيلا لم نزل للعين كلما
 عنطة حتى راني قتيلا **وقد شد** حين ضربها الثاني وساهده
 كنت احشي قبل من فقه في ما يسميه فاصاب **و** نجونني المديد
 كان فاعلان فاعلات الافي المصراع والفا فيه وكذا مكان فاعلن اذا كان في
 الحشودون الفافية **البيسط** وهو البحر الثالث من دابة
 المختلف وهو ماخوذ من البسط سمي بذلك للثرة اولسه وقد كتبت استعماله وقيل هو
 ماخوذ من البسط وهو النشر وهو سمي في اصل الدابة على ثمانية اجزاء كما قيل فيه
 ان البسط لديه بسط الامل **سنفعلن** فاعلن **سنفعلن** فعل
 وشلهامعها وكما قلت فيه
السط بساط بسط ايها الرجل **سنفعلن** فاعلن **سنفعلن** فعل
 ولا يستعمل الا نحو العرو من ثلاث اعراب و ستة اضرب فالعروض الاولى

وام

١٥٣

وافية محبوبة فضل لمجودها ولها صهران فافيا غايبان فالاول محبوبون مثلها
شاهدة يا حار لا اربين ينكر بد اهيبة لم يلقها سوفة قبل ولا ملك
قول يا حار منادي مرخم والنزخيم في اللغة ترفيق الصوت وتليينه وهو
عند النحوس حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص وقيل هو تخفيف اللفظ
وتسهيله وان شئت قلت النزخيم حذف احرا الاسم المفرد اذا لم يكن وصفا
ولا مضافا ولا مندوبا ولا مستغاثا ولا مجرورا وهو من خواص الاسماء في الند الا ان
صنعت الشعر كما سياتي قال لها بشر مثل الحرير ومنطق رخم الخواشي اهراء
ولا نزر وهو على ثلثة انواع احدها حذف اخر الاسم في الند الغرض
وسرطه ان يكون مفردا كما قالوا علما زايد اعلى ثلاثة احرف وانما لم يرحم الثلاثي لانه
يبقى محذوف اخره على اقل ما عليه الاصول واقل الاصول ثلثة الاصول ثلثة احرف فلا
يجوز ذلك في نحو زيد فيبقى على حرفين والموت بالها ليس كذلك كما سياتي بيان
والثالث ما حار في شعر العرب مرخما ليس فيه تاء للثانث ثلثة الفاظ وهي حارث
وعامر ومالك للثرة تسميتهم بها في اللعين الاسم المرخم من هيا احد حروف
احر الاسم واقرار ما قبله على ما هو عليه من حركة او سكون وان ينوي ثبوت المحذوف
وهذا هو الاكثر فنقول في حارث يا حار يا قبل ومث قول الشاعر في البيت
يا حار لا اربين منكم بد اهيبة في من قول الاخضر حارن كها لا احلام نزر
منه فصالحون جميعا ان بد الكرم ولا نقولونا امثالها عامر
اراد عامر او كذلك نقول في مالك يا مال وقد جاء في غير فاعل قليلا ومنه
قول سوس بن جند تنكيت منا بعد معرفة سلسي يريد يا لميس

و تقول فيما كان رباعيا كجعفر يا جعفر وفي قمطى يا قمط وفي هرقل يا هرقل
 فلا تحذف ما حروف اصول سوى حرف ربا عيكا كان او خاسيا و فدا جاز والضم والبرحيم
 يا عام بضم الميم والمذهب الثاني الاينوي المحذوف فيصير ما بقي كأنه اسم تام ينيب
 على الضم لما عرض له من النداء فتقول يا حار ويا عام ويا مال ويا هرقل ويا قمط
 فارحمت اسم رجل سمي بلبيل قلت يا بلب يا بلب فيضم الباء على انفاق المدهين
 فان كان اخر الاسم زيادتان كالالف والنون والفاء الثانية والفاء الثانية
 ونونها وواو الجمع ونونها حذفتها فنقول في عثمان وبن وان يا عثمان ويا سفي
 قال الشاعر يا من وان مطيتي بحبوسه تترجوا الحباء ورتبها ليد
 نباس وفي اسماء يا اسماء قال الشاعر ففيا نظري يا اسماء هل تعرفني
 اهذ المعدي الذي كان يذكرك وفي رجل اسمه سلون يا سلون او كياء
 ونون كمين فنقول يا مسك او الف وهمة او الف ونا كبركات فتقول يا برك
 وان كان اخر حرف اصلي او ملحوق قبل حرفه زايد حذفت الزايد مع ما بعده
 كقولك في شعور يا شعور وعمار يا عمار وفي عنبرين يا عنبرين في نور يا نور
 في هج يا هج وان ذوجع اخره هاء نائبة او يانس لم يحد من هذه الزوايد
 غيرهما فنقول في ترخيم من جانه على فعلاه يا مرجان اقبل وكذا في رجل اسمه
 حمر اوي يا حمر او اقبل واما الاسماء المركبة نحو معدي كسب وسبيويه وحفا
 موت اذا سمي بترخم تحذف عجمه في الترخم لانه بمنزلة هاء النائبة من نحو طلحة
 الا ان ظالف هاء النائبة في انه يحذف معه ما قبله قال سبيويه واما اثني عشر اذا
 سمي بترخم حذفت الالف لان الالف بمنزلة نون مسلمين فنقول فيه يا اثني

ويا معدي

١٥٤

ويا معدي ويا حضي هذا اذا كان تركيبها تركيب منجز ومنهم من يركبها
 تركيب اضافة فيقول هذا حضي موت فعلى هذا لا يجوز ترجيمه كما لا يجوز
 ترجيمه علام زيد و اما المونث بالها يجوز ترجيمه سواء كان ثلاثيا او ما زاد علما
 كان او غير علم و تاء التاني من لة اسم ضم الي اسم كالا سم المركب وكما ان الاسم
 الاول من المركب مفتوح فكذلك ما قبلها التانيث مفتوح دائما فنقول من
 ذلك في ثبة ياث اقبل وفي جارية يا جاري اسمي فالك الراجز
 يا جاري لانسبكري غديري وفي هبة ياهب وفي فاطمة
 يا فاطم وفي عايشة يا عايش فالك الشماح
 يا عايش ما لاهلك الا اراهه يضيعون الهامع المضيع
 وكذلك حمزة وطلحة وهذا يجوز لكونه اربعة اوجه اذا زحم فنقول يا طلح
 على يا حار ويا طلح على يا حار ويا طلحة على الاثتمام ومعنى الاثتمام الزيادة
 مثل يا بوس للحرب يزيد يا بوس الحرف فالنار بدت ساكنة بين الحاو حركت بين
 الحاو حركت التالانة عند ان نقول يا طلحة بسكون التالانة فلما قبل يا طلحة سارت
 التالانة الفتح والتاء فو فت بين شين الرابع ان نقول يا طلح فاذا وفت فلت
 يا طلحة بها السكت ومن قال يا طلحة الحم الها نو كيد و ترك اخر الاسم مفتوحا على
 حاله قال النابعة كليني لهتم يا ائمة ناصب و ليل فاسيه
 وطى الكواكب و قد اجاز الفراء ترجيم الثلاث المتحركة الاوسط
 نحو حكم لانه اذا قبل فيه يا حك لم يتخل من عدم النظير ونقول لم يلزم
 عدم النظير اذ في الاسما ما هو على حرفين تالانيتها متحرك كعد و يد فان كان

الاسم ساكن الاوسط لم يجز ترخيمه ولا يجوز ترخيم النله نحو عالم فلا يقال فيه
 يا عال ولا يارال في ركب بل سمع من العرب في صاحب يا صاح ومنه قول الشاعر
 يا صاح ما هاج الدرع الدرع في وهذا شاذ والعلة فيكثر استعماله فان
 قلت بافار ترخيم فارس فان كان علما جان ترخيمه وان كان نكرة لم يجز
والثاني هو جذا اخر الاسم في غير النداء الغير موجب ويجوز بضم ورة النفس
 بشرط كونه فالجانبان يناد ومنه قول امرئ القيس
 لنعم الفتى نعتوا الي صوت ناره طرف بن مال ليلة الجوى والخصب
 واجان سيوية ذلك على نية المحذوف وان شدا ايها من ذلك
 الا اصحت جبالكم رماها واصحت منك شاسعة انما و **والاخر**
 ان ابن حارث ان اشتق لرويه او امدحة فكل الناس قد علموا
 اراد امامة و حارثة ومنع المبرد من ذلك وانشد الاول
 واعهد لعهدك يا اماما **وقيل** كلنا الروايتين لا تفتح احدهما الاخرى
 وذهب اللوفون الى ترخيم الثاني من المضاف وانشد واعليه
 خذوا خطكم يا آل عكره واذكروا ابوا صرهم والسبح بالغيب نذكري بريد يا آل
 عكره **والثالث** ترخيم التفعيل كقولك اسود سويدا ونحو **وقوله**
 لم يلقها سوفة السوفة بالسين المهلة المضمومة وهو لا يملك له ويستوي فيه الواحد
 والجمع تفعيله يا حازلا سنفعلن اربيز فاعلن سنج بدم سنفعلن هيترب
 وهي عرو من تحبونه لم يلقها سنفعلن سوفة فاعلن قبل ولا سنفعلن ملكو
 فعلن ضرب محبوز **والغريب الثاني** مقطوع مدح من ممنوع من الخبر شاهد

ظاهر

١٥٩

فد اشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروفة اللجين سرجوب
 الشعواء هي المنقرضة التي تاتي من كل جانب وهي شين معجزة ونقال
 فربما جرداء اي ريق شعورها وفرداء مثل وهو صفة مدح وتول
 معروفة بعين مملحة وبالفاق اي حقيقة اللحم وتول سرجوب العين
 والحامله العين وبالباء الموحدة اخره وهي الطويلة بوصف بها لا ياتي خا
 خلقت تفعل ماني فدا شهدل مستفعل عا نش فاعلن شعوا الخا
 مستفعل ماني فعلن عمرو من مجبولة جرداء معر مستفعلن
 رو وثنا فاعلن حين س مستفعلن حوب فعلن يسكون العين ضرب

مقطع تصريع الاقل

بان الخليط ولدياء ووالها تركوا وودوك اشياق اية سلكوا
 وهذا البيت الذي قبله وهو قوله يا حار لا اربين منكم بدهية
 لم يلقها سوقه قبلي ولا ملك من تصيد لتن هي
 تصريع الثاني قوله هل با علمت وما استودعت بكوم ام جل
 وذك منها المتوم من وم والسادف واجب هذا الضرب لانه
 مقطع الوتد سقطت حركه ساكنة وحركه حرف فيسقط معرزة حرف ثم
 نفوز عن الردف والعروض الثانية سالمه مجزوعة او
 صحيحة ولها لثة اضرب مثلها الضرب الاول مجزوءة مذيلا شاهد
 اناذ عن اعلى ما خيلت سعد بن زيد وعمر بن تميم

باسكان التميم من تميم **نفعيل** اننا تميم منفعلة ناعلى فاعلن
 ما خيلت منفعلة سعد بن زبي منفعلة دن وعمرى فاعلن زين
 من تميم منفعلة وهذا الضرب هو تالم الميم منفعلة مديل كما قد
 منا والاذالة هي زيادة حرف ساكن على تدم مجموع في اخن الحن كما سبق قال
 الاخضر انه زيد في اخن نون فاجتمع ساكنان فقلبو الاول كما فصار بعد
 القلب منفعلة وقال لان الخليل ذكر ان الاذالة في بيت الشعر كالاذالة في
 بيت الشعر والاذالة فيه بعد اتمام بناءه فكذلك في الشعر ما خوذ من ذالة المراء
 تديل في شبيها اذا حثت ذيلها ومشت بمخانة واذالت فناعها اربلته
 وسببه لان الجنى كان على سبعة احرف فزيد عليها وطل بها وقيل انه زيد الف
 بين النون واللام في الياء في قول الاخضر بان لو كان الزايد هو الالف لوقع
 الفصل بين احد تحتكى الوند وسأله بحاجته حصين اذ حرف الميم ك فلا
 بقي الوند عامدا لان الالف يجعل النون منقطعا عما قبله كالالف اخن بنان
 فليس مان يطوى ولا يخل منفعلة لعدم بقا عامده سالما فالطي والخليل في
 يد لان على ان الزايد هو النون وهذا ما اخنار جماعة لانهم قالوا والاصل للمد
 يد لا اي النون التي كانت في منفعلة بدلت بالمد وهو الالف بعد الزيادة
 نون الاذالة ومصرعة لابنة عجلان بالمجوسوم لم يتعقبن والعهد
 قديم في الضرب الثاني محزوء صحیح معرب وهو ما
 عرى من التذليل والتزليل والتسيع وشاهدة

تميم من تميم من تميم
 تميم من تميم من تميم
 تميم من تميم من تميم

سأله

هو منزل من منازل الفتن بالنصب **فصل** سيروا معن سنفعلن
 انهما فاعلن بعبادكم سنفعلن عروض بحزرة يوم الثلاثاء سنفعلن
 ناء ببط فاعلن نلوادي **ص** فعلون فنبب بحزرة مقطوع ممنوع من الطي
ص ع اقرر من اهله لمحبوب فالقطبيات فالذنوب
 قال البارقي والردف واحب لانه حذف زنة متحرك وقال الزجاج لا يلزم
 الردف وتايجه غيره وقال الردف انما يجب اذا نقص من فاعل بنايه في ضمة متحرك
 بفعل اذا لم يكن زحفا وهذا شمل على شروط الاول ان يكون الاسقاط في
 بناء كامل لانه لو لم يكن كذلك لا يندرك الردف المحذوف لكثرة نقصانه لان
 النقصان قد عين من ان يجزى بعد وفيه نظر لان المد لا يكون عوضا من الجزين
 الذاهبين بالجزء بل من نقصان حرف متحرك او مفتوح وهو لا ينعلق بنام
 البناء ونقصانه ثم ان لم يكن المد عوضا وجبرا عما فاتته بنامه فلما لا يكون ان يكون
 عوضا عن بعضه فان قيل البناء الكامل غير شرط لانه قد يجب الردف في غير
 البناء الكامل كما لم يد كما ذكرت لانها السالين فلما قد ذكرنا فيه الخلاص مع هذا
 فلا يرد ما ذكرتموه علينا لاننا قلنا كما وجد هذه الامور وجب الردف وما قلنا انه
 كلما وجب الردف وجب هذه الشروط لان الوجبة الكلية لا تنعكس لنفسها وفيه نظر
 الثاني ان يكون السقط في الخطيب ليكون الجواب في موضع الوهم الثالث ان يكون
 السقط متحركا سواء كان ذلك الحرف السقط منفردا كالحاء او متحركا كالميم لو تدني
 القطع على قول او مع غيره كحذف لن من مفاعيلن او علم ننة متحرك وهي اسقاط
 الحرف الساكن من اخر الجوز واسكان ما قبله فيقول السقط على نة الحرف المتحرك اذن

ب

4

الرابع

١٥٧

الرابع ان تكون الحركة منطوقا بها بالفعل لينتج ثناء مفعولات اذ انه
 بالكشف في السرح لانه لا يجزى الورد في لان حركة الينا غير منطوقة بالفعل ونونا
 متحركا اوزنه متحرك لان حذ زنة المتحرك بالفعل هو حذ الساكن واسكان ما قبل
 والخاس ان ذلك الحرف ليس بقط لاجل الزخاف وهن ليس السقط من بنا كامل مجزى
 فلاجز الردن ونحوه في هذا الضرب الخامس كان مفعولن فعولن وحينذ
 فهو منقطع محبوب شاهده قلت استجيب فلها لم تجب سالت دويها
على رد اء وبروي فاصت دويها على رداء تفعيلا
 قلت استجيب متفعلن بي فلم فاعلن ما لم تستفعلن فاصت دويها مستفعلن
 عي على فاعلن بداي فعولن **والعروض الثالثة مجزوة**
 مقطوعة فصل ولها مثلها غاية شاهده

ما هيح الشوق من اطلاق اصحت قفاز الكويح الواحي
 قول ما هيح مبتدأ محذوف الخبر وعكسه يقال هاج الشيء يهيج هيجاً وهياً
 وهيجاناً وهيجاً ودهيج اي تان وهاج غير ينعدي ولا ينعدي وهيج
 وهاجتي بمعنى **الهاج الذي يشتهي القراب** وهاج البنت هياجا اذا پس
 وارضهاجتي پس بقلها واصفرها وهاجت الشيخ البنت ايستة واهيجنا الارض
 اي وجدناهاجتي البنت قال روية واهيج الخلاء من ذات البرق
 وهاجهاجتي اي نار عصبه وهدهاجتي اي سكن فوراً والهيح الهياج الحزب عند
 ونقصه ويوم الهياج يوم القتال وهاج الغريفان اذا تواتبا للقتال وناق
 مهباج اي نزوع الي وطنها والهاج الضفدع قال الشاعر

كان تراهن الحاجات فيها قيل الصبح ذناب الصبار ويقال
 وحي وادحي كتب ويقال ايضا وحي بالمحدث اي لشارب ونطق به نطقا خفيا
 وكل من الكتاب والاشارة والوحي جمع وحي وهو الكتاب والامل ووجي كظن و
 فابدوا من الواو ياء مثل محلي وحلي في الاطلاق جمع طلل وهو ما تقدم وتخص
 ويشرف من بقايا الدار الخالية من أهلها وكانت العرب ترثها وتندب أهلها
 وتبكي الاطلاق وتفسدها ولا يقال طلل حتى يكون له شخص اما الاثر فاما يقال
 له رسم قال الاصمعي واشد عليه ^{من} ان ترسمت من خسرنا منزلة ما الصباية عينيك ^{سجور}
 ويقال حيا الله طلك وما لك والد وسخمت والطلل ما بقي من الحايط والرسم ما
 من الاثر مثل الرياد ونحوه قال حاتم ^{في} اتعرف اطلاقا نوع يا مهديما كخط في كتابا تمنها ^{قوله} المهد
 في باب الحزن ومثل ذلك بطل هوي بالياء المشاة المضمومة والشديد اللام مع
 ضمها ويروي بفتح الباء الموحدة واللام المخففة وقد سبق بيانه ومعنى يطل
 بالمشاة يهدر قال الجوهري قال انور يد يقال طل دم فهو مطلوك
 واطل وطله الله واطله اي هدره قال ولا يقال طل دم بفتح الطاء قال ابو عبيد
 فيه ثلاث لغات ظل وظل واطل وقوله في الوسيط في اول كتاب الجراح
 في سايل الاكراه على القتل لوري الي طلل هو بفتح الطاء واللام وهو الشيء المرتفع
 ويقال يستخرج الانسان طلل وطلاك بالفتح قال اهل اللغة اطل على الشيء اي انرف
 وتطل بالفتح بدار مد عنقه ينظر الي الشيء بعد عنه ^{تفصيله}

١٥٦

ما هيئت من فعلن شوق من فاعلن اطلاق مفعولن عمرو من محذوف مفعول
 اضحت ففا من فعلن نكوح فاعلن يلوح حي مفعولن ضرب محذوف مقطوع
 كعروفه مفعول لا مريب العيب **ء** كان ثناء بها او شان في يسمى هذا
 عيناء مفعول اسماء كان ثناء بها او شان في يسمى هذا
 الضرب السادس مخلصا لانه قطع وندان في ضرب وعروضه فصار اكانها
 يدان الخلعنا والردي للزبد وفي الذي قبله يستحسن لان شرطه
 به ان يقع النقصان في انشاء الجند ولم يهدى الا في محذوف والمجزو
 ما حذف من الجزء الذي هو العروض بكمال وخص الجند المنقصر عليه
 وهو من فعلن قال الامام ابو منصور **ان** هي يقال خلع الرجل ثوبه
 وخلع امراته وخالعها اذا انتدت من الهاء وطلقها وابانها من نفسه كل
 وسمى ذلك الفراق خلع لان الله جعل لبا للرجال والمرجال لبا ما هن
 فقال هن لباس لهن وانشى لبا لهن وهي ضجيعت وضجيعته فاذا انتد
 بت منه بال لبا لهن منه فاذا الى ذلك فقد بابت منه وخلع كل واحد منهما
 لباس صاحبه قال والاسم من ذلك الخلع والمصدر الخلع وكذا قد خلعت
 منه اخلاعا اذا انتدت بالها وهذا معنى الخلع عند الفقهاء قال وخالع
 المال وخالع خياره يعني يضم الخا وكسها قال وسمى خيار المال خلع
 لانه يخل اي يخلع قلت الناظر الي قال والخلع بالكسر الثياب ما
 خلعت وطرحته على اخر او لم تطرحه قال والخلع كالنزع الا ان فيه
 مهلة قال واصابه في بعض اعضاءه خلع وهو ال المفاصل من غير

ويقال للشاطن من الفيتان خليع لانه خلع زرسه وخلق الرجل في الشرايب
 مشروب بالليل والنهار والخلع الذي خلع اهله وتبروا منه وخلق من الدين
 والحيا وقوم خلعا ميسوا الخلاعة وقال الامام جمالدين محمد بن مالك
 في كتابه المثلث الخلع بضم الخاء لفة في الخلع وهو مفيد خلق المرأة
 وقول في دعاء القنوت من المهدب وخلق من يهمل اي نزل او
 نهم من يعصيك وقوله في اخرباب الخلع من المهدب وان قال احدهما
 خالعتي على الفديهم وقال الاحمبل على الف مطلق قوله خالعتي
 هو بفتح التا خطا بالمد كسر وساده فان احد النورجين والرجلين واحد
 الشخصين او احد الانساين فيكونان مذكرت قال الجوهر في خلق الوالي
 الوالي عنان وخالعت المرأة بعلها فهي خالعة والاسم الخلفة قال صاحب المحكم
 خلق الشيء يخلق خلقا واخلف كزرعة الا ان الخالعة ممتة وسوي بعينهم
 بين الخلع والترع وخلق الريقة من عنقه نفق عهدا وخالع القوم نقصوا
 العهد وخالع دابة يخالعها خلقا وخالعها اطلقها من يدها وخالع عذاره الفاء
 عن نفسه بعد تستر وهو على المثل وخالع امراته خلقا فاختلعت اي ازالها
 عن نفسه وطلقها واشد من الاعراب
 مولعات بهات هابت وان سفر مال ارد منك الخلاء **وخلق** عن النسب
 وخلق الرجل خلاعة فهو خليع باعد والخلع الشاطن والانشي طبيعة وتخلق في مثبته
 هن منكب وانشا ريديه والخلع والخلع ن طال الفصل من البيا والرجل من غيبوبة
 وخلق او صال ازالها وثوب خليع خلق هذا الخكلام صاحب المحكم وقيل هو من



خلع الرين يعني مخلوع لا يبالى بما صنع والمخلع الشاك والمخلع المقام
 قال جنين كما اشترك المخلع على الفداح والمخلع موضع معناه
 والصحيح انه منكر لا يدخل الالف واللام والمخلع حل من العرب من بني عامر
 وقد اراد الشاعر بقول
 ان المخلع من صط من عمره كالقلب البس جوجو وجنا
 والجوجو والككل والمخيم والمخيم والجوشوش الصدر والجوشوش البرك الصد
 والنون مقدم الصدر والمخلع القول وذلك من اسمائها والمخلع
 العياد يسمى بذلك لانقياده ومنه قول نابط مشجاهل
 واد كجوف العير ففراقطعت به الذئب يعوتي كالمخلع التقو
 العير يقع الملة وهو الرجل المعظم وهو ايضا العظم الثاني في ظهر القدم
 ومن العين اسنانها ومن السفار والسم الثابت بها والعين ايضا العظم الثاني
 في الحان والعين ايضا اسم واد و غير القوم سينهم وغير الكنف العظم الثاني
 في وسط قال ابو العياد وانما شبهه هنا بالشاطر والفرق بينهما ان
 من جعل المغيل ذا العيل اراد به العباد واما من جعله من مال يعيل اذا
 فبخر جاز ان يريد به الشاطر والمخلع الشيء المخلوع فعيل بمعنى مفعول
 وكذلك رجل خلع العذار والمخلوع الصبابة والمخلع الجنون وتباني
 الكلام على الذئب والقول رخص يعي باطلعة البدر في الاكمال
 ر فقا بصب سقيم بال ولا يجوز طي مفعول ولا حين فقلن
 المقطوعين اذ لم يبق لهما عمد لقطع الوتد الذي ياتي بعدها والمخلع عند

عند بعض العرب وضين مقطوع العروض والضرب وهو المنقول عن الخليل
 والزجاج وعند بعضهم هو المكيول والكبل هو ان يجمع في الخبز من الخبز
 والقطع والخبز المكيول تشبها بالمكيول وهو القيد بالكل وهو القيد الضخم وقد
 قيل الاسير كبلا من باب ضرب وكبلته اذا قيدت به فهو مكيول ومكبل لان
 الوزن اقوي شيء فيه قطع وزده وحين سببه ما كان المقيد الذي لا يطوق
 نفاذا او تصرفا وهذا يدخل في منفعلةن فقطها هنا فيصير على انفعولن
 فينقل الي فعولن في المستحسن من حواف الخبز في فاعل فيصي منفعلةن
 تنفعلةن فينقل الي مفاعلةن ويقي فاعلن فعولن وشاهد
 لقد خلت حقيب مر و فها عجب فاحدثت غيرا واعقبت دون
 ويروي الفد حقب وقول حقب هو هاهنا بكسر الحاء وسكون القاف
 واما الحقب بضمها فالدهر والمجمع احقاب والحقب بضم الحاء سكون القاف
 ثمانون سنة وجمعها احقاب والحقاب الذي قد احتاج الى الخلاء فلم يفسر من
 حصر غايطة شبه بالبعير الحقب الذي قد دني الحقب من قبله فتمعه ان يقول
 في الفير بكسر الغين العجم وبالياء المتناة من اسفل هو الاسم من قولك غيرت
 الشيء فتغيرت في الدول جمع دول بفتحها وهي الغلبة واما دول بالضم فجمع
 دول بالضم ايضا وهو المال المندول وقيل لها لغتان والدول بالفتح في
 الحروب ويقال اسم الدولة بالضم اسم للشيء الذي يتداول بعينه والدولة
 بالفتح الفعل وقوله كى لا يكون دول اي كى لا يتداول الاغنياء منكم واما
 الخبز في هذا الضرب السادس مستحسن جدا وكذا عمره وقيل ما يوجد الا كذلك

تخلف

ابن عبدة، ان اخي خالد ليس اخا واحد واسم ما خالد بالتأخير الفاسد
 و زطير ماروي عن بعض الخلفاء
 علق قلبي شاميت به مغزما اخو ذاعنة اخر من منجما سراجا
 ليلا فاسلما لحسب خيلانه في خده الجحاش قد شد من عرو
 مجزوقه حذا محبوبه ولها ضرب محبوب مقطوع شاهده قول سلمى بن
 ابي ربيعة العنبي ان سوا ونسوة وحب الباذل الاموت
 وقد شد من نام للعرو من الاولي شاهده
 وبلدة مجهل تسمى الرباح بها لواعبا وهي ناء عن ضلها و
 وبعده البيت الذي انشده ابو اسحق الزجاج وهو
 ففر قبان تروى ثور النعاج بها يروح فردا ويلفي لفة طاق وقد عمل
 بعض المحدثين في مهمل هذه الدائرة ابانها
 لفظهاج اشياقي طيل الطرف احور ادير الصدغ منه على مسك عين
 ومثله لفظ ابدت سلبا غداة الجنع وجها كبد النم حسنا وضوء الشمس
 نور راو مثال الثاني منها قد شجاني حيث واعتراني اذ كان
 ليت اذ شجاني ما شجني الديان ومثله في
 قد رثي ليبي بسهام الخفون ثم قالت دعوة فالسما كبر ذوق
 فان قلت ما معنى الضرب قلت هو بفتح الضاد المعجمة وسكون الراء
 هو مصدر ضرب ضربا والضرب ايضا هو النكاح وهو من الفعل النافذ والضرب
 ايضا الرجل الخفيف اللحم والضرب ايضا هو اللبن الحامض والضرب ايضا هو

النوع

111

النوع وهو نوعين اي من بين وهو المراد هنا والضرب الوصف ومنه ضرب لكم
 مثلا اوصف والضرب ايضا رفع الخفة يقال ضرب الخفة اي رفعها والضرب ايضا
 هو الضرب في الارض وهو ينقسم الي اثني عشر كما سياتي بيانه والضرب بفتح
 العسل الابيض والضرب القائل والضرب والضرب الضارب المكان المطين الذي يه
 سحر والضرب ايضا القطعة الغليظة التي تستطيق السهل والضرب ايضا هو
 الليل المظلم والضرب الغافة التي تضرب بها جنبا والضرب ايضا سب الرجفة في
 الوادي

دايرة الموقنفة بالمشاة في

بحر ممل وبخار سعمالا وهما الواض والكايل وهي واقر التوفر كما كانت لان
 حركة تريب من ثلاثة ارباعه نفوسه وفرت على فلان حفة او فوه فهو تريب او في
 الامر وفرو في النهى لانوفر وهذا من واقر اي نامر وقد وفرت الرجل حفة او
 وفرا ووفرتا وانا وافر المحظ وحظي موثور وحظك واخر واوفر حظ اي اتى
 والوفر المال الكثير واستوفرت عقل فلان اي وجدت واقر او ناسنوفه استنفا

را وهو مبني في اصل الدايرة على منفا علن سببه

اجز الكنهم استعملوه مقطوف العروض والضرب والقطف هو جد سبب
 خفيف من اخره من بعد اسكان ما قبله مثل اسكان لام مفاعلن فيبقى مفا
 على فتحزف لامه فيبقى مفاعي فينقل الي فعولن وقيل المقطوف ماد تهب
 من اخر الجنب سبب خفيف ساكن وسكن اخر ما بقي وقيل القطف اسقاط
 السبب الثقيل من الفاصلة المعرفي وان تثبت قلت هو اسقاط سبب

من وسط الحرف الذي هو العروض فلما سقطت العين واللام بقي مفاش فنقل
 الى فعول وان شئت قلت لفظ هو اسقاط السبب الخفيف من آخر تم
 اسكان ثاني السبب الثقيل وهذا الخلا اكله لفظي وهو ما خرج من قطفت
 الثمرة اذا قطعنا من الشجرة لانك لما حدث السبب الخفيف من آخر الكلمة فقد
 قطفنا منها وليس في العروض كلمة قطفت الا في هذا البحر وانشد واعليه
 نحو السعير وانها جميل مفاعلتن مفاعلتن فعول
وقلت بوافر هجته اخي يفوك مفاعلتن مفاعلتن فعول وقيل
 انه ماخوذ من قولهم وفرت الشيء فرأوه وفرت وفور فهو موفور اي تام
 وذلك لان كل جنه سباعي من سركب من وثد مجموع وقلعة صغري وهذا
 البحر ما استعمل تام الحروف تام الا حنا لخلاف احده الكامل في استعمال تام الاجزا
 والحروف كان الواو حركته الكثيره متاخرة ثقيل عنده والمنقده تخلف لا
 يجمل المنوخه لهذا اجاز الختم في الاو ابل دون الاخره واما ما انشد
 تاما الحروف مثل قول وعندكم مضاع وفانيا فما لكم لدي
 حلا يا بيت مصبوع وانا قد مر على الكامل لان اوله وثد كما ذكرنا
و ل عروضا وثلاثة اضرب فالعروض الاولي وافيه مطوفا
 فصل الجوزها ولها ضرب واحد مثلها وشاهده لامرعي القيس
 لنا غنم تسوقها غنزا كان قرونا جلثها العقمي
 الجلة بكسر الجيم جميع جليل من الابل كصي وصيد وعصيو اجمع عصا
 الا انهم ابدلوا من الواو ياء لانها طرف ليس بينها وبين الضمة الا حرف

5

سائر

١١٢

ساكنة والمجربان تغيب ثم كسبت للبا التي بعد لها يقال وضع عماء اذا
ترك السير تغيب له لنا غمض مفاعلين نسوقها مفاعلين غزان فعول
عروض وايدى مقطوفة كانتقر ومفاعلين محللتها مفاعلين عصبوا فعول
ضرب وان مفظون مثل عمر وضمه ومنه قوله
فالقت عصاه واسنقل بها النوي كما قرع عينا بالاياب المسافر
يقال اب اذا رجح وهو يوبوب من سفه او باو ايا باو اوية وهو اب وهم ايوب
وفي الاسراب والنهي لا توب واذا كان الاسم مقصودا لم يخل من ان
يكون ثلاثيا او غير ثلاثي فان كان ثلاثيا من الواو قلب الفه واو او من الياء قلبت
الفه ياء علا الاطلاق نحو عصوان ورجحان وان كان غير ثلاثي قلبت الفه
ايضاياء نحو مولبان وان كان شبيها للمعنى كان كالصحيح سواء الا ان يكون محذو
دا غير منصوب فانك تغلب هههه واوا نحو حمران وان وصفران وان
مفناه الجبرير الا اضحت حبالكم رياما واضحت منك شاسعة اماما
كل اهل اللغة شسع النعل بين يدك خلسن الاصبغين ويدخل طرفي في الثقب
الذي في صدر النعل المشدودة في الزمام هو الير الذي يعقد فيه الشسع جمع
شسوع ومنه قوله كعب بن زهير كان اوب دراعيهها الاووب
بالفتح وسكون الواو هو الرجوع اي رجع دراعيهها والاووب ايضا سرعة تغليب
اليدين والرجلين السير وقد يكون هذا مقصده ومنه نافة اووب على من فعول
بالفتح وقيل هو قول اصحاب بهمن بين وهو سهو وفيه نظر لان الهمنة الاولى هي

منقلبة من الواو لان الواو المضمومة تجوز قلبها همزة والاول ايضا هو المطر
والاول ايضا هو الكان والاول ايضا الناحية والاول ايضا الجهة
في العروض الثانية مجزوءة فصلك على قول بنوعها
من العفلاي اسفطوا الحث **الث** هو العروض بكمال وصير والحرف المتقدم عليه
عروضها من ان غايبان نحوها والضرب الاول مجزوءة سالم مثل العروض
وشاهده لقد علمت ربيعة ان جبلك وا هن خلق بفتح اللام وكسر هاء تفعيلة
لقد علمت مفاعلتين ربيعة ان مفاعلتين فمخلو ومفاعلتين عروض سالم مجزوءة
محدوفة هن خلق مفاعلتين من مجزوءة سالم **والضرب الثاني مجزوءة مصوب**
وشاهده ان يمانه الداعي السبع تورثي واصحابي هجوع
اذ الم تنطع شيا فندع وجانته الي ما تشطيع **وهذا ان**
لغزيرين بعد كسب فالها في اخته ربحانة لما اصابها خالد بن سعيد بن العاص في
سبي سباه فلما سمعها خالد اطلقها فوجه عمر و صحابته المعروف في يقال
جاءت المكان اذا خفت واظهر **اذا الم تنطع شيا فندع** مفاعلتين نطعتين مفاعلتين
نله عهو فعولن وجاوز هو مفاعلتين الي ما تنطع شيا فندع فعولن
وشله قول مجت لعش عدلوا بمعتمرا يا بش وبن وكي ابا عمرو
وشله وبدر عيس محوي من العفيان مخلوق
وقوله عدلوا اي ساونا او مجزوءة في حثوا الواو انما العصب وهو فيه حسن
وفي مجزوءة احسن والنقص فيه في مجزوءة اتبع وشاهد النقص

مجزوءة

لله

١١٣

لسلامة دار بحفيرة كباقي الخلق السحق فقارن قول سلامة
 لشديد اللام في حفير بحاملة ونا بعدها اسم موضع كثيره ومصغره موضع
 والخلق بفتح اللام وكسرها في السحق السحق وهو الثوب الذي قد يلبس ويلبوس
 فيه هو في الفقار بفتح الفاق الحيز بلا ادم واستعاره لدار بلا اهل ونحو كرها
 على انه جمع فقر وهو الخراب الخال لكنه اراد بالدار الجنس حتى يصح وقوع الجميع
 حفر لها تفصيله لسلام مفاعلتن دار نب مفاعلتن حفير فاعولن
 كما فتح مفاعلتن لقصبتن مفاعلتن فقار وفعولن في ان النقص فيه
 صالح في العقل في قبح واول الحسن بمنعه والتحليل بحيزه وهو حيز في كل
 اجزايه الامفاعلتن التي هي الضرب الثاني وعرو من الضرب الثالث وهو حد
 الخامس الساكن بالعصب فقار مفاعلتن فيرجع الى مفاعلتن وانما سمي
 هذا الزحف بالعقل لانه سبب اسكان خامسه واستفاضة صار بمنعاض
 البسط وانه منع حد في النوب منه لما بينهما من المعاقبة كما سمي في الطويل
واقول ما يدخل من الزحاف العصب ولا يكون الا في
 مفاعلتن لان في غيره لا يكون الخامس مفتوحا ويتوالي ساكنان فاصله مفا
 علتن في سكن اللام فنقل الى مفاعيلن فوالعقل فوالنفس وهو الكف
 بعد العصب فصار مفاعيل والحيز منقوص سمي به تشبيها بالمنقوص كالفاضي
 لانه لما حدث الضمة والكسرة للاستثقال والبالا لالتقاء الساكنين فنوا الى
 حد في بعد حد كما ينو الى حد وبعدها ههنا والمعاقبة فايه بين قبض
 مفاعيلن وكفه واما الاخفش في من تابعه لا يجوزون العقل في هذا الجس

ونحيزون النقص لان مفاعلن المعقول ليرسح في اشعارهم لان المعقول
 مود الي للاعتماد على السبب والنقص الى الاعتماد على الوعد والوعد اقوي من السبب
و بيت العقل منازل لقرئنا ففان كانما رسوما سطوون
 وقرئنا بقاء مفتوحة وبراء سالته وناء مناة من فوق اسم اسراء وقوله
 كانما رسوما سطوون شبه الرسوم وهي لانها سطور الكناية لخفاها ودفنتها
نفعيلها منازل مفاعلن لقرئنا مفاعلن فقاروا فعول كانما
 مفاعلن رسوما مفاعلن سطوون فعول **و** بعض العزم وضين لا يجوز عقل
 العزم لان يطرق الي الضعف بالجزء فلو عقل لسداد اعتلال وهو عين جابزون
 هذا الحث ونظير **و** العصب بفضا ساكنة معجمة تشبها بالكسب الاعصب وهو
 المكسور القرز وهو حرف اول من مفاعلن فيبقى فاعلن فينقل الي
 مفتعلن قال الخطبة الساعس
 وان نزل الشئ بدار قوم تجنب جان ينتهه الشئ هذا اصله فاذا
 عصبته قلت ان نزل فيبقى جزء الاول مفعول ووزنه مفتعلن
نفعيلها ان نزل مفتعلن شئ بدار مفاعلن وهي عروض قوم
 فعول تجنبها مفاعلن ينتهش مفاعلن شئ فعول **و** يدخله
المقسم وهو قيس وشاهدة
 ما قالوا لنا سدا اولكن نفاحش واتوا بهن جنس **و** الاول فصح
 ووزنه مفعول لانه اذا حزم بعد العصب بقى فاعلن فينقل الي مفعول
 سمي فعاول الحزمة افعم تشبها بالسن المقصود وهي المكسورة من نصفها

محل

ع ١١٤

تفعيلة ما قالوا فعولن لئلا سدّ دن مفاعلن ولكن فعولن نفاخش
 مفاعلن ليهواتوا مفاعلن بنكس ي فعولن اجتماع الكف
 ويروي نفاخش قولهم واتوا بنكس و دونه العفض وهو عبادة عن
 والعضب لانه اذا حزم بعد النفس فيبقى فاعيلن فيزد الى مفعولن سمى
 عفضا والجنه اعفض تشبهها بالتيس الذي التوي فراه على اذنيه من خلفه
 لانه لما حدى اوله واخره وعبر وسطه اشبه التيس الاعمق وشاهده
 لولا ملك روف رحيم نذ اركني برحمته هلكت **تفعيلة**
 لولا مفعول للشر وفن مفاعلن رحيم فعولن نذ افعول ركنين
 مفاعلن مقي فعولن هلكوا فعولن **ودونه** في الفصح الجتم لاكن
 اذا حزمه بعد عطفه فيبقى فاعيلن فينقل الى فاعلن سمي جمعا والجنه اجم
 تشبهها بالكبر الذي ذهب فراه وشاهده
 انت خير من ركب المطايا وانه مهو ابا واخا واما **تفعيلة**
 انثي فاعلن رمنركيل مفاعلن مطايا فعولن والسمم مفاعلن ابن
 واخر مفاعلن واممن فعولن **وقد شد** نام الوافر
 وشاهده له نعر مضاعفة ينال بها مفاخره ويحفظ اقلها حسب
ومثل مضمون من صحبت له كسبا فقارني ابو كسب على كسب
وقد شد في ضربه **الاول** القرض وشاهده
 فليت ابا شريك كان حيا فينصرحين بينه شريك
 ويترك من ندرية علينا اذا قلنا له هذا التوك

وَقَدْ سُدَّ فِي عُرْوَةِ الْأُولَى لِقَبِيضٍ شَاهِدُهُ

علوت على الرجال مجتئين ورثتها كقواتب الولا
وقد سد منه عروص مخزومة مقطوفة فعمل ولها ضرب واحد مثلها
شاهده عزيمة أنت هي وانت الدهر ذكره في مثله قول الآخر
فان يهلك عبيدك فقد ياد القرون وكقول النابغة الذبياني
ولا تظلمن خبيلا له بالسرهتف ولكن

و**الجوز** في الواو مكان مفاعلتين مفاعيلن الا ان مخرج كل من مفاعلتين
على البعض والبعض كما سبق واما اذا كان البناء كله على مفاعلتين فهو جنس

الهنج **الثاني دايمة الموتلف وهو تحجرا لكامل**

والتاسي لان العرب استعملته ناما كما في الدايمة فلما جاحت اليه يضعوا العرو
صيون من انفسهم بيت دايمة اخذ من الكمال وهو النام وليس في الشعر
بيت كملت اجزاء دايمة وكثرت حركاته في الاستعمال هذه اللفظة غيره فان
البيت النام منه ما اشتمل على ثلثين متحركا والواو وان كان كذلك في الاصل
لكن ما جازا نام الحروف لما ذكرناه فان الواو توقرت حركاته ونقصت اجزا
وهو ليس في الجوز ما يستعمل فيه ثلوث حركه غيره كما قيل فيه

كل القريظ من نظم الكامل مفاعلتين مفاعلتين مفاعلتين

وله مائة اعراب في تسعة اضرب فالعروض الاولى ثمانية معررات
عند بعضهم ولها مائة اضرب الاضرب الاولى ثمانية مائة شاهد قول
عن ابن شداد العليبي



١١٤

واذا صحوت فما افضح عن ندي وكما علمت شمالي وفكر من تفعيلة
 واذا صحو منفاعلن فمما فصر منفاعلن صر عن ندي منفاعلن عرو من
 نام وقيل نام معري وقيل نام سالم وكما علم منفاعلن شمالي منفاعلن
 وتكره منفاعلن **والضرب الثاني** وان مقطوع مع ضرب
 غاية لامتناع من الوقوف والختل وانما يلزم من الراجح لما سقط منه حر ساكن
 وحرك وهما على وزن حرف متحرك من تمام البناء في هذا البحر من ضرب من غير
 زحف لان المقطوع باحد من وند حرف متحرك فيبقى على مفاعلن ساكن
 اللام فينقل اللفظ وشاهده قول الاخطل ^{السنة}
 واذا دعوتك عمي فان نسب ين يدك عند هن خيال **ايضاح**
 تنسب الي الشيوخ خبايسته اليهن وهي عند هن نسبة تحقيق تفعيلة
 واذا دعوا منفاعلن تكعير هن منفاعلن فانت هو منفاعلن عرو من
 مقطوع نسبيني منفاعلن دك عند هن منفاعلن نخب الا فعلان
مصر اول القصيدة فف بالدار وسابل الاطلا لا ارجوت بان تحب
 سؤالا مقفالا بيت الذي قبله بيت محنته اول قصيدته ايضا
 هل غادر الشعراء من مترجم ام هل عرفت الدار بعد توهم
والضرب الثالث احذ بحاء مهيمة وخال معية وان مضى وهو
 الوند المجموع من اخر الجند وكذلك الجند احذ من الحد وهو القطع السرح
 المتناصل فاذا ذهب الوند فقد قطع وقيل من الجند بالحيم والجند محذو
 وهو الفطع والكسر **والاصحاح** هو اسكان الثاني المتحرك وذلك الجند المضى لان

اسكانه ليس بلازم بل نجون اسكانه ونحركه فاشبه الاسم المصنوع ان شئت جيت
 به وان شئت جيت بالمظهر فحذف من منفاعله عن فبقى متفاعلا من الثاني لا
 ضمائر تنقل الي فعله وشاهد
 من الديار برامنين فعافل^د درست وعينها القطر **قوله فعافل**
 بالعين المهملة والفاء اسم جبل معين **تفعيل**
 لمنه ديا متفاعله برامتي متفاعله نفاعله نفاعله در سنو عي متفاعله
 بر ايهل متفاعله قطره فعلن مصرا^ع بان السبا واخلف العن
 ونكر الاخوان والدهن في المرين وان في هذا الصرب الردف لان الساقط
 اكثر من ان يسد سده مدة في العوض الثانيه وايضا حد اعلى
 ورنه فعلن فصل الامناعها من الوقف والخزول الاضمار الا في المقيد حاشية
 ولها ضربان وايمان مثلها احذان فلاول احذ غاية على قول صاحب الكامل لا
 مناعها ما منعت من العروض وشاهده
 دس عفت ومحي معارفها هطل اجش وبارح^د تريب^د من جمع دمنه
 واثار الناس من رماذ وخوف^د هطل بكس لطا المطر الكثير يقال هطل بهطل
 هطلا وهطلانا وهو هاطل وهي هاطلة في الاجش بالجيم والشين المعجم هو العظيم
 الصوت في البارح بالباء الموحدة والهاء المهملة وهو الريح بالليل ويروي بالبارح
 التريب وهو الريح التريب **تفعيل** دمن عفت متفاعله ومحي معا
 متفاعله رفها فعلن هططن متفاعله اجششن متفاعله شويان
 متفاعله تريب فعلن ويروي

ل

١٢٤

لمن الديار عفا معار ذها هل رواه بن السراج في عروضه وقولها
وترب كلاها فعلن اذوها افضل غاية على قول صاحب الكامل مفقاه
ولقد عجت لعائل بلغت نصحي رخت البال **الضرب الثاني**
احد مضمرة غاية لجمودها وشاهد هـ
ولانت اجمع من اسامة اذ دعيت الى نزال في الذعر **والمراد** اسامة
الاسد وسخ من العرف لانه علم جنس وقول نزال بمعنى انزل معدول عن المنازلة
انته بقوله دعيت نزال اي طلبت هذه اللفظة وعادتهم النازل عند شدة الخوف
حتى لا يفروا **والذعر** يضم النال المعجمة وسكون العين وهو الفرع
ففعلة ولانناش متفاعلن جمعنا اسامنا فعلن ساد فعلن دعيت نزا
متفاعلن لوج نذ متفاعلن ذعر في فعلن يكونها قول ذعر فعلن مضمرة
بلاخلاق مصر **عذ** ذكته الرباب وذكتهها سلم وصنا وليس لمن صبا حلم
ققول ذعر احد مصر **والعروض الثالث** مجزوة **ايات**
سقط الجن بكاه وصير ما قبله عرو من صحبة ولها اربعة اضرب الاول تجزئ
صحيح منزل وهو ما يزيد في اخره سبب خفيف فيصير الجزء متفاعلا في شبه الرجل
الذي طال ثوبه وهو يرفل فيه وشاهد هـ
ولقد سبقنهم الى فلم تر عن وان اخس قول ترعب والراء
نفع له ولقد سبق متفاعلن نهو ال متفاعلن يظلم ترع متفاعلن
بوانناش متفاعلا في مصرعة حسب اللبس التجارث ما في الزمان
من العجائب **والضرب الثاني** مذييل مجزوء مردق صحيح شاهد هـ

حَتَّى يَكُونَ مَقَامُهُ ابداً مَخْتَلِفَ الرِّيحِ الْجَمِيدِ بِالْمِثْلَةِ الْفِرْقَانِ نَعَالٍ
 بِوَجْهِ خُرُوجِ مِنَ الْأَحْدَاثِ وَالنَّجْفِ وَالرَّمْسِ الْفِرْقَانِ وَالصَّنْحِ الْفِرْقَانِ لِأَحْدَلِ قَالَ
 قُلْتُ لِمَنْ نَدَى دَلُوحِ السَّحَابِ وَأَبِلِ السَّحَابِ أَيْ الصَّنْحِ الَّذِي اسْمُهُ تَوَاسَلِي
 عَلَى الصَّنْحِ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَسْجِي عَلَى قَتْلِ لَيْسَ بِالْقَتْلِ مَالِحٍ
تَفْعِيلُهُ حَدَثٌ يَكُونُ مَقَامُهُ نَفْعًا مَقَامُهُ مَنَفَعًا عَلَنُ ابْدَانِ نَفْعًا عَلَنُ تَلَقُّرُ
 مَنَفَعًا عَلَنُ وَرَدُّ وَاحِبِ النِّفَاءِ السَّالِكِينَ وَبَيْنَهُمَا أَيْضًا
 ابْنِي لَأَنْظُرَ مَكَّةَ لَا الصَّغِيرَ وَلَا الْكَبِيرَ قَوْلُهُ وَالْكَبِيرُ مَنَفَعًا عَلَنُ
وَمَصْرَعُهُ يَأْتِي مِنْ عَبْدِ الصَّلِيِّ وَالشَّمْسُ حِينَ دَفَعَتْ نَفْعًا عَلَنُ **وَالضَّرْبُ**
 الثَّلَاثُ بِجَزْوٍ مَعْرِيٍّ وَشَاهِدُهُ إِذَا انْفَقَرَتْ فَلَا تَلْنُ مَسْبُوحًا وَتَجَلُّ
 قَوْلُهُ مَسْبُوحًا بِالْثِنْتِ الْعَجِيزِ وَيُرْوَى بِالْجَمِيدِ وَالْحَا مَعْجَمَةٌ فَعْلٌ لِأَوَّلِ هُوَ الشَّدِيدُ
 الْحَمْدُ عَلَى الْأَكْلِ وَعَبْرُهُ وَعَلَى الثَّانِي الَّذِي يَتَكَلَّفُ الْخَشُوعَ وَهُوَ الْخُضُوعُ وَالتَّجَلُّ
 الصَّبْرُ وَهُوَ بِالْحَا الْمَهْلَةُ وَرَوَى الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ اسْرَاءَ قَالَتْ لَا يَنْتَهَى تَجَلُّ عَلَى كَيْلِ الْجَمِيلِ
 وَهُوَ السَّخْمُ الْمَذَابُ وَاسْتَرْبَى الْعُقَاةُ بَعْضُ الْعَيْنِ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ قَوْلُهُمْ عَلَى الْقَدْرِ
 أَي الْبَقَاةِ فَيُجْرَمُ أَنْ يَكُونَ هَذَا هُوَ الْمُرَادُ هُنَا مِنَ التَّجَلُّ **تَفْعِيلُهُ**
 وَإِذَا انْفَقَرَتْ مَنَفَعًا عَلَنُ تَفَلَّانُ مَنَفَعًا عَلَنُ مَسْبُوحًا مَنَفَعًا عَلَنُ وَتَجَلُّ مَنَفَعًا عَلَنُ
مَقْفَاةٌ رَمَتْ الْمَتُونَ بِحَادِثِ عَمْرٍو بْنِ أُمِّ الْخَارِثِ
 وَالضَّرْبُ الرَّابِعُ وَهُوَ النَّاسِحُ مَقْطُوعٌ مَحْرُوفٌ فَصَارَ بِالْقَطْعِ إِلَى مَنَفَعًا عَلَنُ فَرَدَّ إِلَى فَعْلَانِ
 وَهُوَ قَلِيلٌ وَشَاهِدُهُ إِذَا هَمَّ ذِكْرُكَ وَالْإِسَاءَةُ أَكْثَرُ وَالْحَسَنَاتُ
تَفْعِيلُهُ وَإِذَا هُوَ مَنَفَعًا عَلَنُ ذَكَرُوا الْأَسْمَاءَ مَنَفَعًا عَلَنُ نَأْكَثُ مَنَفَعًا عَلَنُ

حسنان

١١٧

حثنا فاعلان والردف لان مره وقيل يخش فيه **والاضمار**
 في حسن جازين في كل اجزاء الا الاخذ سواء كان عروضا او ضمنا بالاجاز لان قد
 حذف منه وقد يجمع وشاهده قولك عنزة
 ان امرئ من خير عيس منبها شطري واحس سائر بالمنقل لان ابوه حن
 عمر بن عيسى وانه ليست كذلك كما قال في معرفته
 امي بن بيته لست افقد اسمها وانا ابن فلاق المجامع **والفرد** **ولقد**
 رايت في بعض النسخ وحان ان امر عنزة عمر بنه عبسية بخلاف ابه **والشطر**
المنظر النصف والنصف والمنقل بضم الميم وبالهاء المهلة المفتوحة
 وهو السيف وانما حركنا ان من الكامل دون الرجز لان من قصيد جافها شفاعل
 منها اول القصيدة ان لها طال النوي على ريو المنزل بين اللكك و
 نبت الحرمل واللكك والحرمل موضعان والظاهر ان الحرمل ليس اسم
 موضع انا هو اسم نبت وانما نبت الحرمل هو الموضع فاطلاق نبت الحرمل عليه من
باب الجاز تفعيلة انتم من منفعلة من مخير عب منفعلة
 من منفعلة من منفعلة من منفعلة من منفعلة من منفعلة
منفعلة والوقف فيه صالح وشاهده
 يدب عن حرب سيفه بنبله ويرحمه ويخشي **تفعيلة**
 يبيغض مفاعلة من منفعلة من منفعلة من منفعلة من منفعلة
 مفاعلة من منفعلة من منفعلة من منفعلة من منفعلة من منفعلة
 الاجزاء من منفعلة من منفعلة من منفعلة من منفعلة من منفعلة

تحدد سببه فيمنى منفعلة فينقل الى مفاعلة في سمي موفى فما
من الوقف فتح القاف وسكونها وهو سقاط الثاني بعد اسكانه وهذا لا
يكون الا في مفاعلة لان الاضمار لا يكون الا في اخذ من قولهم وقصت عنقه
اقصها ووصاياي كسرها لان اذا اسقط ثاني متحرك فكانت عنقه او من الوقف
الذي هو النقص لانه نقص به حذفت في الوقف في الزكاة هو ما بين المصايف
والشهور كتب اللغة فتح القاف وقد عرفت من عند الامام من يرى الاسكان
من لحن الفقهاء والمشهور في كتب اللغة والسنة الفقهاء اسكانها وقد عرفت القاف
في ابو الطيب في تعليقه وما حب السائل فباني ان الصواب الاسكان وقد
عظ من زعم من اهل اللغة انه بالفتح ونقلوا ان اكثر اهل اللغة قالوه بالاسكان ثم
قيل هو شق قولهم جلا وقف اذ كان قصب العنق لم يبلغ عنقه حد اعناق
الناس وحي وقف الزكاة به لنقصانه عن نصاب الزكاة قال اهل اللغة والقاف
في ابو الطيب وصاحب الشامل وغيرهما من اصحابنا الشق بالعين المعجمة والنون
من المفتوحين وبالقاف وهو ما بين المفريضين مثل الوقف قال اهل اللغة
يقولون الشق مثل الوقف لا فرق بينهما قال الاصمعي الشق مخذص بالواو
الابل والوقف مخذص بالقر والغنم وقد قال الامام الشافعي رحمه في البويطي وليس
في الشق من الابل والبقر والغنم شق قال والشق ما بين الستين من القدر
قال وليس في الاوقاف شي قالوا الاوقاف ما لم يبلغ ما يجب فيه الزكاة هذا نصه
في البويطي والمشهور في كتب اللغة والفقهاء ان الوقف ما بين المفريضين
وقد استعملوه ايضا في الزكاة فيه وان كان دون اول النصاب كالاربعة من

البلد

١١٢

الابل وهذا النض الذي نقلته عن البوطي موافق لهذا وقال الشافعي في
 مختصر المنجى الوقوف لم يبلغ الوضحة هكذا رايته فيه بالسین المجلدة وكذا رواه
 وكذا رواه الامام الحافظ ابو بكر البيهقي في كتابه معرفة السنن والآثار عن الربيع عن
 الشافعي قال البيهقي كذا رواه الربيع الوقي بالسين قال وهو في البوطي بالصاد وروي
 البيهقي باسناده في السنن عن السجود يراوى هذا الحديث انه قال في اوقاف البقي
 الاوقاف ما دون الثلثين وما بين الاربعين والستين قال وهي الاوقاف بالسين
 فلا تجعلها بالصاد فحصلت هذا جميعه انه يقال ونص بفتح الفاء وايسكانها ووس
 بالسين وشنق وان يشعل فيما لم يبي فيه الزكاة مطلقا لكن التراسع في ما بين الضميين
 فان منهم من فرق بين الشنق والوقس كما تقدم واساعلم **و** يقال ان الوقس
 فيه قيع والخز فيه قيع وشاهده منزلة صمد صداها وعفت ارسها ان سبيلت لم
 تجب قول صمد بفتح الهمزة اي حمل الهمزة لصادها فلا تحب والصد اعود
 الصوت من الجبل ونحوه اليك **فعل** منزلة من فعلت صمد
 فعلت هو عفت مفعلة ارسها مفعلة اسبيلت مفعلة لم تجب
و قالوا يجوز في سنفعل المضم الجبل بالجيم والحاء المعجمة وهو الطي بعد الاضمان
 سنفعل فينقل الي مفعلة والجزم بحزول بالجيم وهو الاسن ماخوذ من
 الجزم وهو القطع وبالحاء المعجمة اخذ من الجزم وهو الفطع ايضا قال ابن لفظاع
 تجوز اسكان الجذذ والقضم والقضب والتلمز وفتح الالمعصب فاساكن لا عين
 وبين الوقس اي حذفنا مفعلة بعد الاضمان والجزم اي الطي بعد الاضمان
 معافية ليل يكون اجا فبالجزم باجتماع ثلاث رخافات ونبي الضرب المفظوع

الاضمار جازيل كثيرة حركاته ولا يجوز فيه الوقف والجزل اصلا لا استلزاما مما لا
 علق في الجزء الفطع والاضمار والوقف او الجزل ولا يجوز الهمي من غير ضار لانه
 يودي الي اجتماع خمس تحركات و ذلك يودي الي الخروج عن الوزن والاعتدال و
 لهذا لا يجوز حذف نون مفاعلتين في الوافر بدون العصب لادايه الي ذلك **واعلم**
 ان كل واحد من هذين البحرين يتنقل من الاخر من ستة مواضع لان كل واحد منهما
 مركب من ثلث مجموع و فاصلة صغيرة فالكامل يخرج من الوافر من ابي فاصلة ابتدات
 اذا الحقت بالاولي الوند المجموع مثلا اذا ابتدات من علتن الاول فقلت علتن مفاعلتين
 مفاعلتين مفاعلتين مفاعلتين مفاعلتين مفاعلتين مرات وكذا اذا ابتدات من علتن
 متفان الكامل يخرج منه الوافر وهذا ظاهر بين و رخص الوافر العصب والعقل والنفس
 وزحان الكامل لا خاير والوقف والجزل ويؤول كل واحد منها الي الاخر مثلا عصب
 الوافر ست مرات فاذا ابتدات من عيلين وردت مفا من اخره بصير مستفعلن ست
 مرات وهو اواخر الكامل وعقل الوافر مفاعلتين فاذا ابتدات من عيلين وردت
 مفا من اخره صار علي وزن مفعلتين مخزول الكامل وبالعكس في كل واحدة منهما
 فتصير لدواير المتراحة ثلاثة كما سلكها الخليل و شرحها وهذه صفحتها

دائرة منقوص
 الوافر ونقصه يؤول
 الي جزل الكامل فمفا
 عيلين منقوص الوافر و
 مستفعلن مخزول
 الكامل

دائرة معقول
 وعقله يؤول الي نفس
 الكامل فمفاعلتين معقول
 الوافر ومفاعلتين مؤول
 جزل الكامل

دائرة معيوب
 الوافر عصبه يؤول
 الي اضمار الكامل فمفاعلتين
 معقول الوافر و مستفعلن
 معقل الكامل فتأمل
 ذلك

الجزل

دَائِرَةُ الْمَجْتَلِبِ وَهِيَ تَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْسَانٍ

الهنج بالزاي والمجيم والهنج صوت الرعد والهنج من الاغاني وفيه ترنم وقد
هنج بالكه وتهنج قال الراجز كانها جارية تهنج ونهنجت القوس اذا
صوتت عند انباض الرامي عنها قال الكمي

لم يعب ربهما والناس منها غير انذارها عليه الحيرا بأها زج من أغانها الحش
وانباعها النجيب الزنيرا والهنج بالضم الصوت المنذر اري وهو اذني
من الرغاء وهو من زيادة الميم ويقال الهنج في اللغة لضرب من الاصوات فيه
لحة وهو ما حوذه وتيل الهنج في اللغة التردد وانما يردد في اخر كل جزء
منه شياء من فم ذلك وتيسل فيه على الاهراج يهيل مفاعيلن مفاعيل
وهو اصل دايقة المجتلب وهو مبنو اصل الدايقة على مفاعيلن ست مرات
ولكنها استعملوه مخزوءة او التليل على انه سداسي رجوع العرب الى
الست احيانا وتيسل اناسي هنج التردد الصوت فيه لان اول اجزائه الاق
وتعقب كل وند سبان خفيفان وهذا ما يعين على مد الصوت يقال ذبا
هنج اي مصوت ومنه الهنج وهو صوت الرعد وتيسل على هرجا الطيب

عفا يا صاح من يا صاح من **و م م م**

عفا يا صاح من يلمانا عيها وظلت فقلت فخر يا

وقول اما في الست وارنين من دايغ الي لعفبر وله عروض واحد
مخزوءة اصل لا مشتاعها من لغرض على خلاف فيها ولها ضربان مخزوان غا

لجودها فالضرب الاول مثلها وشاهده قول طرفه
 عني من ال ليل السهب فالاملاح فالعمر عني اي اندس **في السهب**
 بفتح السين المهملة والباء الموحدة والسهب الفلاة والسهب الفرس الواسع الجري
 ويسهب بعيد القعر وسبحة بفتح الهاء والساخن **اسهب الفرس**
 حفرها فاسهبوا يلقوا الرمل ولم يخرج الماء **اسهب الفرس**
 في الجري حتى سبق واسهب الرجل اذا اكثر من الكلام فهو مسهب بفتح الهاء ولا
 يقال بكسر هاء وهو فاعل واسهب الرجل على ما لم يبعه اذا ذهب عقله من لزغ
 الحية **في الملح** معروف والمليح ايضاه الرضاع وانشد الاصمعي **الطيمان** وقد
 كانت له ايل يسقي في ما من البانفا ثم انهم اغاروا عليها فاخذوها فقال
 والي لاجو مليحاني يطونكم وما بسطت من اشعث اغبر
والمليح بالفتح مصدر قولك ملحتنا فلان ملحا اي ارضعناه وملحت القدر **المليحها**
 ملحا اذا طرحت فيها من الملح بقدر والملحت القدر اذا اكثر فيها الملح حتى
 فسدت والتمليح مثل وملحت لها شبة ملحا اطعمتها سخة الملح وذلك اذا لم تفر على
 الجف فاطعمتها هذا مكانه وملح الماء ملحا ملوحا وكذلك ملح بالضم ملوحه فهو ماء ملوح
 ولا يقال ملح الا في لغة ردية والملحت الابل وردت ماء ملحا والمليحة ما يجعل
 فيه الملح **قال** بن السكيت يقال نبت ملح وملح اللحم وملح الشيء بالضم ملح ملوحه
 وملاح اي حسن فمن مليم وملاح بالضم مخفف واستعمله عدو ملحا وجمع
 المليم ملاح واملاح عن ابي عمرو مثل شريف واشرف و **قليب** ملح اي ماء ملح
قال عنتر يصف جحلا

كار

١٣٥

كان مؤسس العقد من جملاً هذ وجا بين اقلية ملاح عقوق
 والجعل جمعه جعلان ويقال له ابو جعفران وهو دوية معروفة تسمى الز
 نعض بعض البهايم في نرجها تنهرب وهو اكبر من الخنفساء تدبر السوا
 في بطنه لون حمرة للذكر قرنان يوجد كثيرا في مواضع البصر في مواضع الر
 ث يتولد غالباً من اخنا البقر ومن ثمانية جمع النجاسة وادخارها ومن عجب
 امرانه يموت من ريح الورد ومن ريح الطيب واداء العبد الى الروث عاش
 قال ابو الطيب يصفه كما نضرت ريح الورد بالجمل
 وله جناحان لا يكاد ان يريان الا اذا طار وله ستة ارجل وسانم من رف
 جدا وهو شئ الفهقري الى خلف وهو مع هذه المشية مهند ليدت
 ويسمى الكبريتك واذا اراد الطيران تنفس فيظهر جناحاه ومن عادة
 ان يجرس ليانه من فام منه لفتنا الحاجة نضد ذلك من شهوته
 الغايط لانه قوته روعى بن الديناني كتاب العقوبات واليه في
 شعب الايمان عن بن سعود انه قال ان دنوب بن لنقل الجمل في حجره
 ورواه الحاكم عن ابى الاحوص عن بن سعود انه قرأ في لولاح خنفسه الناس
 بما كسبو اما ترك على ظهرها من دابة ثم قال كاد الجمل يعذب حجره بدني
 ب بن احمد ثم قال صحيح ولم يخرجاه قال في قوله تعالى ويلعنوا الا
 عنون دواب الارض الخنافس والعقارب والجملان سوا القطر فقط
 يا هو وروى ابو داود عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله تعالى قد اذهب عنكم هبة الجاهلي وفتح باب الالاس

الان

منه في قوله تعالى انهم اعدوا لي عذابا عظيما
منه في قوله تعالى انهم اعدوا لي عذابا عظيما
منه في قوله تعالى انهم اعدوا لي عذابا عظيما

نقى وناجى حتى اشم ادم وادهم من قراب لا اليد عن رجال فخرهم باقوام
 ما تهم الا تخم من محج جهنم اوليكون على ساهون من الجعلان التي يدفع
 بانها الفتن وثب مسند الي داود الطالسي وشعب اليمان للبهني
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تخم ولا يابا بكم الذين ما تواني الجاهلية
 فوالذي نقس بيده لايدي حرج المجلد نفسه خين من بابكم الذين ما تواني
 الجاهلية وحسبكم تخم هذا كله لا تنقدان الاثالب فالوا الزوق من جعل
 لان يبيع الرجل الى العايط وبيت بحسب عليه كما تقدم قال
 اذا اتيت سليبي سبت لي جعل ان الشق الذي يعني به جعل
 يقرب للمجلد الذي يلصق به من كبره ولا يزال يقرب منه الجواهر
 اذا اخذ المجلد وجفت وسحق وشرب من غير افاقة الى شي تقع منقعة
 عطية للسيف العقرب وسك نايح ومعلوج ولا يقال ملح واما قول غدا في
 بصرية نروي جت بصر يا يطعمها الملح والطريا فليس تحت
 وقال الاموي ملحت الجندور سميت قال الشاعر وهو عمرو بن الورد بن
 افضاها جينا واكثر اذنا بقة لحم من جن من ملح وثقال ايضا ملح الما
 عمرا اذا ان شوي ملح ويقولون ما ايلح زبد او ما احين ولم يصغر واعينها
 قال الشاعر علي بن احمد العزني
 يا ما ايلح غزانا عطين لنا من هو لا نيقن افعال والشم والتمالحة
 المواكل والرضاع ايضا والملح بالتحريك ورمي عرقوب الفرس ح وثب
 الجرد فاذا التشد فهو الجرد والملح بالضم واحدة الملح من اللطيف قال

اللعو

١٢١

الاصحاح ثلث بالملح والملحة ايضا من اللوان بياض يخالطه مواد يقال كثير
 وتيسر ملح اذا كان شعور خليسا قال ابو ذبيان بن الزعبل بعض الشوح الى
 الاقلح الملح الحسوق الفسوق وقد املح الكثير الملاحا حصارا ملح ويقال لبعض شعور
 الشفاء ملحان لبياض تلحمه والمنزرة اذا اشددت حتى تضرب اليها لبياض
 قيل هو ملح العيون وكثيرة ملحاء وقال جيان بن ربيعة الطائي
 وانا تضرب الملحاء حتى تولد والسيوف لها شهود لنا وقول الرا
 لا بل يصفها اقامت بحد الربيع وجارها اخو سلوة مسمى بالليل الملح
 اعني الندي يقول اقامت بذلك الموضع ايام الربيع فادامت الندي فهو
 سلوة من العيش وانما قال مسمى بالليل لسفوف بالليل والملاحح بالضم عن
 ايض في حبة طول وهو من الملحقة قال ومن تعاجبت خلق الله غاطية
 تعص منها الملاحح وعن نيب واذ جاني الشعر بشديد اللام
 وقال الشاعر وهو ابو تيسر بن الاسلم
 وفدلاح في القبح الثريا كما نرى كعنفوق ملاحح حزين
 والملاحح وسط الطهس ما بين الكاهل الى العنق والملاحح ايضا كانت الال المنذر قال
 عمرو بن شاس ندور رحى الملح في الامس ذي المنزل والملاحح صاحب العينة
 والملاحح ايضا منبت الملح والملاحح ايضا بالضم والتشديد من نبات الجحش والملاحح ايضا
 املح من الملح والثلج بالنصفين حبي من حنة عة والنسبة اليه هو ملاحح مثل هذلي
 والاملاح موضع وقاله طرف بن العبد
 عني من الليل السهب فالاملاح فالغمر اسم موضع **نفعله**

تفعيلة فقلنا مفاعيلن تخفشيئن مفاعيلن فمفاعيلن مفاعيلن
 كنبأسن مفاعيلن وفيه المعاقبة والخزم فيه بيع وشاهدة
 ادوايا اسفاروه وكان العيش عارية ويروي كذا
 العيش عارية **تفعيلة** ادوايا مفعولن تعاروه هو مفاعيلن وكا
 نلعي مفاعيلن شعاريين مفاعيلن لان مفاعيلن اذا خزم صار مفاعيلن
 فينقل الى مفعولن وسمى هذا الخزم مطلقا والخزم الخزم لان الخزم
 ذهب بعض الشيء والخزم في الطويل لا يسمى خنما ولا الخزم في بحر وما انما يسي
 انلم وههنا يسمى خنما فسميت بالخزم مختص بالهنج فاذا خزم مفاعيلن
 في هذا البحر سمي اشتر يشبه بالانسان الذي ستر جفنه حتى ينقل شفه
 فلما كان هذا الرخاف تغير الخزم وثقبصاله سمي بذلك مثلا فيض مفاعيلن
 فصار مفاعيلن ثم خزم فصار فاعلن واذا خزم مع الكف فيض فاعيل سمي
 اخرب لانه ذهب اوله واخره فخر ببيت الفيض سبق ذكره وهو قول
 فقلنا لا تخف شيئا فاعليك من باس وبيت الكف فهذا ان يذودان
 وبيت الخزم ادوايا اسفاروه وكان العيش عارية ولا بد من تشديد
 يا عارية ولا يصير الضرب مقبوضا وبيت الشتر
 في الذين ما نوا وفيما جمعا عبره **تفعيلة** في اللد فاعلن فعداوا
 مفاعيلن وفيما جمعا مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن وبيت الخزم
 لو كان ابوش امير مارصينا تفعيلة لو كان مفعول ابوش
 مفاعيلن امير تمام مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن والشتر فيه اربع

الخبز و اما الخبز والخبز والثلج والعصير هو حرف الحرف الاول من
 الخبز ولكن يختلف بحسب الاضافات وقد مجتمع الكف مع الحرف وشاهد
 فنلنا سيد الخبز مع سعد بن عباد **تفعيلة** فنلنا سى
 مفاعيلن ييد الخبز مفاعيلن سعد بن مفاعيل عباده فعولن
 وقد شد قبض العرفض وشاهده مناقب ذكرتها لطلحة الشيبان
 والاحفش وابو اسحق يميز انه والخليل يمنعه ليلا يلينس بالرحمن واجاز الاحفش
 في صر به الفبض وشاهده ولو ارسلت بهوتان العين او اسمل
 قبل الصبح او حين تصلين واجاز واقبض الضرب ومعنه الخليل
 وانشد بعض المحدثين في نام الهنج
 لقد شاتك في الاحراج اضغان كما شاتك يو اليين **ومثله**
 اما في الست والسنين من داع الي لعقبى نعم لو كان لي عقل
 وانشد بعض العرويين في قامه ايضا
 بنفسي من اذا اندوا رابت البدن معرو **فنا** على غصن اليان
 والهنج مقدم في هذه الدايرة لان اوله وتو القربانية لانه يخرج من عين
 والرمل ثالث لانه يخرج من لن لانه اقرب من فكوا علم ان الشوخي يجوزون
 العرفض في الهنج كما جازي الطويل فواسه الذي لا اله غير ما طر اللفني كاذب
 في حب سليم وقال الاحفش هاهنا الضرب الثاني وفي نظر
الثاني من دايرة المختلبي هو الرجز

مأخوذ

١٣٣

ماخوذ من قولهم رجت النافه او البعير اذا اضطرب فحداها عند القيام
 ومنه ناقه رجا وهي المرثعة في شها الحج في فحديها في يديها وركبها في
 عندهم بذلك ضعيف والمرج من الشعر شبهه لان فيه اضطرابا كانه رجا
 عند الشعر لغمرا بانه ولان اول اجزايه سين فيكون فيه حركة وسكون كما
 في الناقه المرثعة وهو كثير الاستعمال ارجازهم في كل امر من امورهم ولهذا
 استعمله القدماء سدا ومرمعا ومثلنا ومثني وموجد المناخنة وهو
 مبني على سفعلن ست سيات كما قيل في البحر ارجاز بحر يسهل

سفعلن سفعلن سفعلن **في مثله**

اني احب الشعر بحر الرجن وفتب كل ناظم به ركن سفعلن سفعلن

سفعلن هذا وبعد اليوم ما لم يحكم بين ^{جازه}

وقال السهيلي يجوز ان يكون ماخوذا رجت الجرا اذا عدت بالرجازة والتر
 كساء يجعل فيه انجار ويعلق بايدي حابتي الهودج اذا مال ليعدك والشرا
 يطلقون الرجن على كل شعر قلت اجزاه وقصت بيوته سواء كان من بحر
 الرجن له لم يكن والقصيد عكس وله اربع اعراض وخمسة اضرب ظما

العروض الاولى نامة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وشاهده

دار سلمى اذ سلمى جارة قفر تني لباها مثل النبي بن

الابيت العلاما واحدهاية والز يرضم الزاكي والباء الموحدة قطع الحديد

ويجوز فتح الباء يكون جمع بن **تفعلة** دار نسل سفعلن ما ذ

سلي سفعلن مجازين سفعلن عرض نام سلمى قفر

ترى مستفعلين اياها مستفعلين مثل ز بر مستفعلين مقفاه
 قد نعت قلبي فناء كالقمر فناء في طرفها عقد السمير
 والفتى الثاني مطفى وبمعنى يسميه تلخ الرجب وهو قليل في اسعا
 مرهم حتى كاد انه ماسع عليه قصيدته وشاهده
 القلب منها سالم مستريح والقلب منى جاهد مجود **تفعيلة**
 القلبين مستفعلين هاسترك مستفعلين حنا لمن مستفعلين
 والقلبين مستفعلين يجهلون مستفعلين مجود فعولن مصرع
 اول ما اقول بعبارة الحمد والعزة لال
 والرد في هذا الضرب لازم عوضا من المحذوف وهو حرف متحرك ان نشأ
 على الخلاف في ان المحذوف بالفتح العين او اللام والنون وحيث اللام وهنونة
 متحرك **والعروض** الثانية مجزوة **صحيحة** ولها
 ضرب واحد مثلها وشاهده
 فدهاج قلبي منرك من امة عمر ومفقر
تفعيلة فدهاج قلبي منرك من امة عمر ومفقر
 من امة عمر ومفقر من امة عمر ومفقر
 مستفعلين مستفعلين مستفعلين مستفعلين مستفعلين
 مقفاه فدهاج قلبي منرك من امة عمر ومفقر
 مسطوية مثلثي لاهرب مثلها والمسطرة عبارة عماد هب نظره ومنهم من
 عروضه من دعوى ان عروضه وعرب واحد اي الجزئ الثالث يدعي عروضه من
 حتى لا يبقى لبيت ظالما عن العروض من والضرب وقسم الجزئ الثالث

عروض

١٢٤

عروض ولا ضرب لها لان العروض عمدة البيت كما ان العارضة وهو الحثية
التي تكون في وسط البيت هي عمدة ولا يعد في ان لا يكون له ضرب كما لا تحسب
في المربعات وقيل ضرب دون عروض واختاره بن الفطاع لان الضرب اخر جزء
من البيت وهذا ايضا اخر جزء فيجب ان يكون ضربا بخلاف العروض لانها اسم اخر
اجز النصف الاول وهذا النوع لانصف له لان عدد حروفه احد وعشرون حرفا والفرد
لانصف له وكلا القولين باطل لان العروض والضرب لا يخلو منهما بيت من الشعر كما
احدهما جلا المحسوق فاذا جزم في فعل القولين يلزم المحكم بما لا نظير له وهو عين
جائز وقيل جزئي النصف الاول من البيت اي حذف من النصف الاول جزء
في جزئين فالجزء الثاني عرضة ونهك النصف الثاني اي حذف منه
الجزء ان بقى جزء واحد وهو الضرب ليدخل البيت من العروض والضرب
وسمى سهوا كما تشبهه بالاسنان السهول وهو الذي نهك المرض فاذا لم يردق
عظم وقال قوم بعكسه اي نهك النصف وجزئي النصف الثاني وكلا القولين
ضعيف لان العروض والضرب على القولين لا يكونان ما فالوه وقل كلا الصعيف قد
نهك فيبقى الجزء ان الاول عروضه وضربا وبقي الثالث على البيت زيادة كالندبيل والنز
قيل وهذا القول ايضا ضعيف لان للزيادة في اخر البيت حدا لا يجوز ان يغير عنها
وقيل سقط احد المصراعين من العروض الاولى وابقى المصراع الاخر وقد صرح بهذا
القول الشيخ جمال الدين بن الحاجب بقول وبالاسقاط قال ملا فيكون تصريح
العروض الاولى وقيل هذا ايضا ضعيف لانك ان جعلت الساقط المصراع الثاني
لم يغير الضرب من الثاني لان كليهما منفعلان وان جعلت الساقط النصف الاول

لما بقي قوام البيت وعموده لانها العروض على ما ذكرنا ولنطلب الفائدة الحاصلة
 منها وهي معرفة تصريح البيت ونفقيته ورويه ونمسه عن النثرين المطولة كالواقي
 وامثال ذلك فحينئذ لا يخلو كل قول من حدس ومن اجل ذلك قيل ان التحليل ذهب
 الي ان ليس شعير وشاهده ما هاج احزاننا وشجوا قد شجنا **فعلبه**
 ما هاجح مستفعلن زانتوش مستفعلن عروض سالم مطوية ونقد شجا
مستفعلن و العروض من الرابعة منهوة متناه ابي
 ذهب ثلثا افعاله وذلك انه على ستة اجزاء فيسقى جزءين واختلف ايضا في
 عروضه كما سبق في المشطور بان يقال عروضه وجزءه باثنيان او نهك الجزء الذي
 فيه العروض وكن انهك الجزء الذي فيه الضرب فيبقى جزءان اوله ضرب ودون عرض
 من او بالعكس ومنهم من جعل الجزين مشطورا الثانيه وهي الجزية كان اصله ان يعده
 اجزاء فحذف شرطه فبقى جزءان عروض و ضرب والعروض الجزء الاول
 والضرب الجزء الثاني سالمه ولها ضرب واحد شلها وشاهده
 بالبيتي فيها جذع **أحبت** فيها واضع **تفعيلة** بالبيتي مستفعلن فيها جذع
 مستفعلن احب في مستفعلن ها واضع مستفعلن **و** ربما جاء مصرعا كانه
 طيفالذي بدى سلم بين الخبز يطوي الاكح فاول فر يشي السقمز وملنز
 فيه هضم **و** قول بالبيتي فيها جذع هذان كلام و رفة بن نوفل لما
 انت خديج بنت خويذ ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا بن عم
 اسمع من بن اخيك الحديث وسنورده لك ها هنا بالسند الذي وصل اليها
 من اسهل الطرق واتر بها فان لي به طرق شتى فنقول **سب** والله الموفق لا
 عجز

صولي

١٢٨

حدثنا جد القاضي أبو الحسن نور الدين

العلماء

قال أخبرنا الشيخان السندان المعمران شهاب الدين أبو العباس
 أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن الحسن بن علي بن بيان بن الشيخ
 الحجازي الصالح ومسيلمة الوزير أم محمد وبنه أئمة الشيخ الإمام العالم
 شمس الدين أبي حفص عمر بن الفاضل الإمام العلامة وحبه الدين سعد
 ابن المنجا النوحى دمشق قراءة عليهما وأنا أسمع فالأحد ثنا سراج
 الدين أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن يحيى بن الزبير في سؤال
 سنة ثلثين وثمينة بدسوق بالجامع المطرفي بسبع جبل قاسيون
 أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق بن
 هم السجستاني الصوفي ثم الهروي قراءة عليه ونحن نسمع بغداد في
 سنة اثنتين وأول سنة ثلث وخمسين وخمسة مائة أخبركم الإمام جمال
 الإسلام أبو الحسن عبد السمعت بن محمد بن بن المطرف بن محمد بن داود
 ابن أحمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه ببسج في
 ذي القعدة سنة خمس وسبعين وأربع مائة أخبرنا الإمام أبو محمد عبد
 ابن أحمد بن حمزة بن أحمد بن يوسف بن أعتن السرخسي قراءة
 عليه في صفر سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة أخبرنا الإمام أبو عبد
 الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر إبراهيم البخاري القر
 برب سنة ست عشرة وثلاث مائة حدثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن
 اسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف بن برزنة الجعفي

مولاهم البخاري بقر بن سنة ثمان واربعين ومائتين مرة ومن ستة
 الفين وحسين حدثنا الحميدي عن سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد
 الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم النبي انه سمع علقمة بن وقاص
 الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول الله عليه
 وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
 ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة
 ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
 مالك عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين ان الحرس
 هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يرسل كيف يا نبي الوحي فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل قليظة الحرس وهو شدة على
 فيقضم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يبعثني الملك رجلا فيكلمني
 فاعني ما يقول قالت عايشة رضي الله عنها ولقد رايت نزل عليه الوحي في اليوم
 الشديد البرد فيقضم عنه وان جبينه لينفصد عرفا **حدثنا** يحيى
 ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عمرو بن الراس عن
 عايشة ام المؤمنين انها قالت اول ما نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الوحي الرديا الصالحة في اليوم فكان لا يرمى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
 ثم حيب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فينبعث فيه وهو النعبد الليالي
 ذات القدر قبل ان ينزل الى اهله وينزل ذلك ثم يرجع الى حدة نوحته
 فيتردد لثلاثها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فياءه الملك فقال اقرأ

فار

١٣٤

قال ما انا بفاري قال فاخذني فغطني حتى بلغ من الجهد ثم ارسلني فقال
 اقراء قلت ما انا بفاري فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ من الجهد ثم
 ارسلني فقال اقراء فقلت ما انا بفاري فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ
 من الجهد ثم ارسلني فقال اقراء باسم ربك الذي خلق الانسان من علق
 اقراء وربك الاكرم فتجمع بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحف فواده فدخل
 علي خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فملوه حتى ذهب عنه الروع
 فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد حبست علي نفسي فقالت خديجة كلا والله
 ما يخزيك الله ابدا انك لن تصلى الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
 الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
 بن نوفل بن اسد بن عبد العزي بن عم خديجة وكان اسرا ذميا
 في الجاهلية وكان يا كتب الكتاب الصغار فيكتب من الالهيل بالعربيه ما
 ساء الله ان يكتب وكان كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا بن عم اسع من
 ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ما ذنبي فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى بالبين فيها
 جذعا لينني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 او يخرجني هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يد
 ركني يومئذ انصره كمنصر امور راءهم فيشك ورقة ان توفي وفتر
 الوحي قال بن شهاب واخبرني ابو سلمة ابو عبد الرحمن ان جابر بن
 عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال حديثه ليبتنا

سبحان

انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاني محراة
 جالس على كرسى بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني
 زملون ملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثباتك
 فطهر والرحمن فحمي الوحي **شأن** تابعه عبد بن يوسف وابو صالح عن الليث
 وهلال بن روق عن الزهري وقال يونس **و** معن بن واديه **في** رواية الحافظ
 ابي محمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلي والحافظ ابي سعيد عبد الكريم بن منصور
 السقا في فقهه ومفناه يفلح ويكشف اي الوحي ومنه اخم اليطر اذا اقلع و
 نكش **في** قول لينفقد اي يسيل وفيل ينصب ومنه الفصد **في** حديث
 يحيى بن بكر من سبيل الصحابة فان عابثة لم تدرك هذه الفضة فزنتها لما
 ساءها من النبي صلى الله عليه وسلم او من صحابي اخرجه البخاري في التفسير والتعريف
 واخرجه مسلم في الايمان الترمذي والنسائي في التفسير وفيه نكش من عابثة
 بان روى النبي من جملة اقسام الوحي هو محل وفاق **في** الغار النقش في الجبل
 حرا ضبط الاصيل يقع الحما والقم وهو غريب اذ هو بكسر الحاء ويمد ويقصر والحلاء
 بالمد اي الخلو وهو شان المالحين **في** الحبيب المبل وقول وهو النعبد تخفل
 ان يكون من تفسير عابثة او غيرها وقول ينزع فكسر الزاي اي يرجع بهال
 نزع الي اهله اذا حن اليهم **وحرا** جبل بينه وبين مكة نحو ثلاثة اميال عن يسانك
 اذا سرت الي سبي وهو الذي نادى النبي صلى الله عليه وسلم حين قال له تبس
 اهبط عني فاني اظن ان ثقل علي ظمري فقل هذا هو السبب تخصيصه التحدث
 فيه من بين الجبال وقيل لان بيت بيت ربه من فهو عبادة وكان قول الملك



١٢٧

عليه بحر يوم الاثنين لتسع عشر ليلة خلت من رمضان وهو من اربعين سنة
 وحي رواية الحافظ ابي ذر الهروي والاصيلي ينزل عليه الوحي الروح يا
 الصادقة جات مثل فرق حتى جاء الحق حتى نجى الحق قلت ما انا بها
 ري في كلها في قول الجهد بفتح الجيم وضها فبالفتح المشقة وبالضم سعة
 الملك من غطه اسك بخلاف ليزعج النعليم وقول لقد خشيت على نفسي
 ليس معناه الشك في ان ما انا من الله لكنه خشي انه لا يقوي علي مقاومة هذا
 الامر وقيل ان الخشية كانت من قومه يفتنوه وكما انه يجب على احدنا ان يسبر حال
 الرسول بما يثبت صدق من تواتر طهر المعجزات فكذلك يجب على الرسل ان تسبر
 حال المسلم اليه امك هوام شيطان وحي رواية ما يحزنك من الانجيل
 بالغريب وقول نصراني ما نرى اثار ترك عبادة الاوثان وطرب الجاهلية
 من ابن اخيك ما يقول بخبر ما راى الذي انزل الله فيها جزع
في الطي في هذا الخبر احسن من الخبر وقيل عكسه وشاهده
 ما ولدت والدة من ولد اكرم من عبد مناف حسبا قال ابن الكيت
 الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكونان في ابيه والشرف والمجد لا يكونان
 الا بالاباء وقيل الحبيب ما يعد من الما اثر والفعال الحميد **في** شاهد الخبر
 فطالها واطالها واطالها كف بكف خالد مخوفها ويرد ي سقي بكف
 خالد واطعها ويرد ي كف بكف خالد مخوفها **ففعيله** واطالها
 مفاعلن واطالها مفاعلن واطالها مفاعلن كف فبكف مفاعلن فمخالف مفاعلن
 مخوفها مفاعلن **في** الخبر فتح فيه وشاهده وعلم رصف سلمة لغضب

فقصده وابلده ثم **نفعيله** وعلمن فعلتن رنعهو فعلتن سلمتن فعلتن
لغضبت فعلتن فقصده وافعلتن بلدهم فعلتن ومثله
وثقل منع خير طلب وعجل منع خير توده فاجزاوه كلها مخبولة والوان
فيه واوردت اي مرب عجل يكونان من الخير الحاصل من التوجه وسدني طريق
الثاني التذليل وشاهده للنظار الففحسي وافية
كاتبتي فوق اثبت سوهوق جات اذا عرصات الارقاق وقد سدني عروص
مفطوعة وضربها مثلها شاهده مهامة اعلامها هود وما وهابي ورده بعيد
وقد يجوز ان يكون مخبونا مكشوقا من السراج فكيف ما كان فتاذا ويجوز ان يكون
في منفعتين ههنا ما جان في البسيط من الخبز والطيب والخبز ويجوز ان يكون
في الضرب الثاني الخبز كما في البسيط فيعتمد على السبب بعده والرخاخ في هذا
البحر احسن من الرخاخ في البسيط لكثرة نصر فهم فيه والخلائق الذي بين الخليل والا
خفت فان الخبز اولي او الطيب ما نقل هناك واساعلم
الثالث من دابة المجنلب الرمل ماخوذ من رملت
ارملها رملانا انا رامل وهو مرمول والرمل الذي ينسج به الحصير ورملت الحصير اذا
نسجته وقال البارقي سمي به من رملان البعير وهو احفاله اي اسلعه كان لها
جافا علان وبتناج سبه بتناج السبب واليه مال جماعة وقيل الرمل نوع من العنا
وهو يقع في هذا الوزن والرمل معروف واسمه باللغة التركية قم وبالفارسية رك
وجعه رمال والسبعون والرملة اخض منه واما الرمل في الطوائف فيسقط الرما
والميم وهو اسع المشيخ تفارب الخطر دون الوتوب والعدو وهو الخشب

قال

١٢٨

قال الشاعر في مخنص المنزب الرمل الخبيث قال الرافعي وقد غلظ من
 ظن انه دون الخبيث وقال اهل اللغة الرمل والرملان المهرق له ويقال منه
 رمل يفتح الميم يرمل بضمها وقال اهل اللغة والجوهري وغيره الارمل من
 الرجل الذي لا امرأة له والارملة التي لا زوج لها وقد املت المرأة اذا مات عنها
 زوجها وانشد هذا الارمل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل الذكرا
 وقاله بن فارس ارمل الرجل اذا لم يكن معه زاد ثم انشد هذا البيت قد هبت
 في معناه الى غير ما ذهب اليه غيره وهو منى في اصل الدارين من فاعلان
 ستة اجزا كما قيل كيف لا ارحم في بحر الرمل وهو التلحين بينات
 العمل فاعلان فاعلان فاعلان كتحصيل المعاني والجمال
 وكقوليه رمل الاخر ترويه النقايت فاعلان فاعلان فاعلان
 وله عروضان وستة اضرب فالعروض الاول واينه محذوفة فصل للروم الفصحى
 حذف من اجزائها سبب خفيف ونقل الى فاعلان ولها ثلاثة اضرب الاول تام
 غاية الامتلاء من الكف شاهده مثل سحق البرد عني بعد كل الفطر معناه
 وثاويب الشمال وامله من البرد سحق فقد الصفقة على الموصوف والسحق
 البالي وقد مت الصفقة على الموصوف ثم اضيفت اليها وعفي بنشد يد الفا اي محي
 والفطر المطر والمعني بالغير المعجم واط المعاني وهي المواضع التي كان بها اهلها
 والثاويب الرواح والرجوح واما قوله تعالى يا جبال اوبي مع اي سبجي معناه
 والياويب سير النصار كل فكان المعنى سبجي مع نهاره كل كما وتب الشا
 نهاره كل وقبل اذي سبجي بلسان الحبشة يقال اوب وجاو امن كل اوب اي من

ناحية وآب جمع يوت اوبا واوية وايا با وايت الشمس لغتني غابت والاق
 سرعة ثقلب اليدين والرحلين في السير قال اوب يد بهاب قاق شهب
 ومه ناقة اوب على نعول وايت الي بن فلان وناوتهم اذا اتيتهم ليلا وقال
 ابونيد ناوت اذا حيت اول الليل فانما اوب ومناوت **و** الشمال يفتح
 الشين المعجى نوع من الرياح **فعل** مثل سحقل فاعلان برد عفي
 فاعلان بعد كل فاعلن فطر مغنا فاعلان هوناء فاعلان بشمال
 فاعلان **مصرع** فل من يسي ويضحي في مطال جدلن اضحي ليكم في خيال
و الضرب الثاني مضموم على فاعلان غاية للزوم القبض مردف للالتقا الساكنين
 وشاهده لعد بن زيد ابلغ النعمان عن مالكا انه قد طال حبسي وانتظار
فعل ابلغت فاعلان مانعني فاعلان مالكا فاعلن انت هقد فاعلا
 طال حبسي فاعلان وانتظار فاعلن يتكون الراء **مصرع**
 ان ليلى طال والليل قصير طال حتى كاد يصبح لا يصير **والضرب**
 الثالث محذوف مثل العروف غاية للزوم القبض مشاغل اي مماثل للعرض فهو
 فاعلن اي شابه بيت الضرب المتعم شاهده لامرئ القيس
 قالت الخنساء لها حينها شات راسي بعد هذا واشتهب قوله
 واشتهب بالشعر المعجى اي غلب يافض على نواذيه والصور الشهب في المشبه بالحمة
 والحفرة **فعل** فالملحن فاعلان ساء لهما فاعلان جينها فاعلن
 شات بعد فاعلان راسها فاعلان واشتهب فاعلن **و**
والعرض الثانية محذوفة معارة صيغة

ولها

ولها ثلاثة محن ومثلا فالضرب الاول محن وء مشبع غاية لامتناعه و
 للزوم الزيادة ومنهم من لا يسميه غاية والضحج ما بدأ نابه وهو مردوف
 للنفاء الساكنين وهو قليل في اشعارهم وشاهدته ^{يقال عسف ز}
 يا خليلي ارجعوا وشجرا ما بعسفان **عسفان** اسم موضع ببلاد الحجاز
 بعسف قوله في الوسيط والوجين والمنهاج ركب بعاسيف هو من العسف
 قال الازهري للعسف ركب الاسر بغير روية وركوب الفلاة وقطعها
 على غير صوت **تفعيله** يا خليلي فاعلاش برجعواش فاعلاش تخبرناش
 فاعلاش مشبعسفان فاعلان **و** مثله لان حق لو مشي التمر عليه كانه
 يذيقه مضموع حملت للين اضعكان قد موع العين نقان
والضرب الثاني مجزوء معري مهمل عروضه
 غاية لامتناعه من الكف وهو اقل من الذي قبله ومنهم من لا يجزئونه
 وشاهدته مقفراش دارسات مثل ايات النبون **تفعيله**
 مقفراش فاعلاش دارسات فاعلاش مثلا يا فاعلاش نزر بوزري
 فاعلاش **والضرب الثالث مجزوء محدوف غاية للقبض مثل العروض**
 شاهدة ما من قربت ب العينان من هذا ثم فاعلاش علان
تفعيله ما لما قر فاعلاش ربه على فاعلاش نان منها ذائمن فا
 مصرعة ايها القلب الفلق من هوي لئلا فوق قال الزجاج ان
 الضرب السابع قليل في اشعارهم فكانه محدث والضرب الخامس اقل منه
 والسادس ايضا قليل والربيع عروض اخري على فاعلن محدوف ولها فن

P 71

واحد شلها وشاهده بوس الحرب التي تركت قومي شدا وبتق
 بوس الحرب التي غادرت قلبي شدا وبعضهم قال هو من مع الد
 يد والخبث فيه حتى لا يعتمد على الوند والشاهدة
 واذا رايته مجرد رفعت نقض الصلح اليها نحوها **نفعلة** واذا را
 ففلاش يسمجد فعلاش رفعت فعلاش نقض الصلح فعلاش نالها فعلاش
 نحوها فعلاش **و** الكف فيه صالح لاعتماده على السب الذي بعده الا الذي ينع في
 الضرب الاول والخاس لئلا يكون احن لبيت متحكما والمعاقبة فاقية بين الكف بين
 وخبث ما يليه كما في المديد والخبث وكف ما قبله فيقع فيه الصد والعجز والظرفا
 والبري كما في المديد ويقع الطرفان هاهنا في غير لا يند ايضا لخلاف المديد
 لانه لا يقع فيه الا في الابداء ويحون ههنا حين فاعلان المصوم لكثرة محي الرلاني
 اشعاره بخلاف المديد لقلته وهو ظاهر وكذا يجوز خبن فاعلان في العروضة والفض
 لعدم المناسبة هاهنا لانه ما وقع في هذا البحر فعلاش عروضة وضربه وشاهده الكف
 اليس كل من اراد كاحته ثم جدي طلبها فضاها **نفعلة**
 اليس كل فعلاش منارا فعلاش دحاجين فاعلان ثم جدي فاعلاش طلبها
 فاعلاش فضاها فاعلاش **و** الشكل فيه بيع والشاهدة
نفعلة وودعوا الي سعيد جابنا وعليم اذان فاضربه فعلاش
 فدعوا فعلاش ابا سعيد فعلاش جابنا فاعلان وعليم
 مواظبة فعلاش فاضربوه فاعلاش **و** قد شد منه عروضة تامة
 صحيف ولها حرب واحدنا رغايب من امتناعه من الكف وشاهده

دكره

١٣٥

ذكرنا يا مد عرفنا منك انت حدثت فيها امر وامن واما ما جاء ناماني
 هذا الجمن الاقلام انما هو نلم الاجن او ما الشدي نام
 ما القلي ما يلا في لا يالي في سلما لا ولا يعطي القنادا فهو مصنوع
 واعلم ان كل واحد من هذه الاجز الثلاثة يخرج بعضها من بعض من ست مواضع
 صحيحها من صحيحها ومن احدها مثلا الرجن يخرج من الهنج من عيلن من مفاعيلن
 ومفاعيلن فيه ست سات فيخرج منه من ست مواضع وهكذا الرمل من لن في
 مفاعيلن والهنج يخرج من الرجن من علن في منفعلن ومن الرمل من علان في
 فاعلان والرجن يخرج من الرمل من لن في فاعلان والرمل يخرج من الرجن من
 نفعلن في منفعلن وهذا في غاية الظهور و يجوز في الرمل من الرطاف
 الحزن والكف ويرخل من العلل الفص والحذف والاسباع وهو ما زاد على
 عند ال جزية حرف واحد ساكن مما يكون في اخر سبب كفاعلان فيصير
 فاعلانان في هذه حلة ما اشتمل عليه دلون المجلد
دايرة المشبه سميت بذلك لاشبه اجزائها
 لان اجزائها سابعه وتتمل على سنته الجمن الاول السرخ بالسين المهمل
 وهو اهل لاصل دايرة المشبه لان الجزء الذي فيه الوند المضمون في ع على الاصل
 ملحوق بهذه الدايرة فحقه ان ينعمل اخر الاجز الا انرى انه لم ينعمل من مفرد
 لخر كما اشعل من ساير اجزاء وذلك لضعفه عن من ثبة الوند المجموع ولذلك
 لم يخر قبض فاعلان في المضارع لمصفا الاعتماد عليه وهذا الذي توقعه

الخليل ان تبدأ في فك هذه الدائرة من اول السنين وان كان الفل من اول الورد
 هو الاصل وسمى سريعا لسرعة في الدوران والنقطة واصله ان تحي نستهعلن ستهعلن
 مفعولات من تيرن لا يجوز استعماله كما في الدائرة لئلا يكون احز اليت محركا ولم تستعمل
 العرب تاما للحروف بل ينقصان منه ثلثة احرف بل تاما لاجزاء وما اشده بعضهم
 من قولهم كذرا ينامن اناس عاشوا فبادروا وكانوا ذاهبا محبوسين
 مضموع وانما قدما السنج على المضارع مع ان في اوله وند الزرع اعنلاء وكثرة استعمال
 السنج وقرنه الي لطبع السليم وهو من كبر من سه اجزا كما قبل
 نحر السرج ماله ساحل ستهعلن ستهعلن فاعل وكما قبل ايضا يهي
 دادسج النور عن ناظري ستهعلن ستهعلن فاعل وله اربع اعال
 وسبعة اضرب فالعروض من الاول وافية مطوية رابعها الساكن مكشوفه وفعل لمجوزها
 وقد عرفت معنى الطي والكشف بالسبين المهملة والهمزة فلا تغد لها فاذا طوى مفعولات
 معار الجز مفعولات ثم اذا اكتشف ^{الناس} باسقاط يقي مفعلا فيرد الي فاعل وسهم من مجازين
 خنها لان السرج اذا فرك من دائرته كان ميبنا على ستهعلن ستهعلن مفعولات
 لهنم استعماله في الصرب الاول مطوية في العروض مكشوفها وله ثلثة اضرب فالضرب
 الاول مطوي ووقوف لمجوزه على فرك علان مردف لالتقا الساكنين والموقوف ما قد
 سكن ما بعد التحرك وهو ساكن الثامن مفعولات وحدثها فينقل الي فاعلات
 شاهده ازمان سامي لا يري مثلها الراودن في شام ولا في عراق
 نفعيله ازمانا مثل ستهعلن ملا يري ستهعلن مثلهن فاعلن راودن

ستهعلن

١٣١

مشفعان شامولا مشفعان عراق فاعلان **الشلم** اقلما معروفا
 هو بهرة ساكنة مثل ساس وجوز خفيفة مجدها كافي راس وفي لغة اخرى
 شاءم بالمدحكاها جماعة والشين مفتوحة بلا خلاف وقال حب ما اطالع واياها
 اكثرهم وهو من كور هذا هو المشهور وقال الجوهوري يذكر ونون والسنة اليه ساء
 بالهمزة وحده فباع الياء وشاء بالمدس غير يا كمان قال سيويه وغيره وجوز شاء
 في بالمد مع الياء ونحو غيره لان الف عوض من يا النسب فلا يجمع بينهما والصحيح
 جواز فقد حكاه سيويه وهو امام هذه الف وتقول شامية بالشد يد
 وشاء امية بالتحفيف واما سبب تسميته شاما فذكر الحافظ ابو القاسم
 ابن عساکر رحمه الله في اول تاريخ دمشق باق في ذلك ويرى انه عن الكلبي ان
 قال شام شام لان قوماس بن كنعان بنى حارثا مواليها وعن ابن ابي عمير
 فيه وجهان يجوز ان يكون ماخوذ من ابيد الشوي وهي السري ويجوز ان يكون
 فعلا من الشوم يقال هذا شام اذا اتى الشام وعن بن فارس انه فعل من البند
 الشوي وقال قوم شوم الابل وهي سودها وعن بن المقفع سميت شاما بسام من
 نوح واسمه بالسريانية شام وعن بن الكلبي سمى شاما بشامات له حمرو سود
 وبطن وقال غيره سميت شاما لكونها عن شمال الارض واما حكاية الشام في المثل
 انه من العرش الى الفرات كلها وقيل الي بالسر واما العرض فمن
 وفي تاريخ دمشق ان الشام دخلت عن الف عين رات النبي صلى الله عليه وآله
واما العراق الاقليم المعروف قال الماردي في الاحكام السلطانية سمي
 عراقا لسواء ارضه وخلقها عن جبال نعلوا وادية تنخفض والعراق في

كلام العرب لا سوا لفرسها من البحر واهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر عراقا
 وقال البيت العراق شاطئ البحر على طول وقيل لبلا القراق عراق لانه على شاطئ الدجلة
 والفرات حتى ينصل بالبحر وقال غيره العراق معرب واصله ايران فعربته العرب فقا
 لوا عراق واعراق احدي بلد العراق وقال صاحب المحرم العراق من بلاد فارس مذكرة سمي
 بذلك لانه على شاطئ الدجلة وكل شاطئ عراق وقيل سمي عراقا لانه اسكن ارض العرب
 وقيل سمي عراقا لانه عروق النخل فيه كانا اراد عراقا فجمع على عراق وقيل
 سمي بعراق لان العمرة ايران شهر ومعناها البيرة النخل والسمسم فعرب فقيل عراق
 وقيل سمي بعراق الزادة وهي الجدة التي يتحل في ملتقى طرفي الجلد اذا خربت في
 اسفلها لان العراق من الريف والبر والعراقان الكوفة والبصرة وحكي ثعلب
 اعترفوا بعتي عرفتوا اي اتوا العراق وقال ابن الاعراب المعروق اهل الشرق واحدهم
 عروق وعروق الطريق اهل السلامة في الدين وعلام عروق تخفيف الجسم خفيف الروح
 والفرق جمع عراق وهي العظام التي يوذ منها هبر اللحم وتبقى عليه لحم طيب
 رقيق فكسر ونطخ ويوجد هالنها من طفا حها ويوكل ما على العظام من اللحم الرفيق
 وتخش العظام ولحمها من اطيب اللحم عندهم يقال عرفت اللحم وعرفتته واعترفته
 اذا اخذت اللحم عنه نهشا باسنانك وعظم معروف اذا القى عظمه والهدام مثل
 العراق قاله الدياتي يقال عرفت العظم اعرفت وفرس معروف ويعرف اذا الركن
 على نصبه لحم وفرس يعرف اي يفسد وعرف فرسك تعرفقا اي احبه حتى يعرف
 ويصير ويدهب رهل لحم واعرف السمسم وتعرف اشددت عرفه في الارض
 والعرف الطرف نلج على جواب الفسطاط والعرفه يعرض على الحائط بين اللين

5

٥٦

١٣٣

وجرى الفرس عرفا وعرقين والعرقون الحشبان اللسان نعرمان على الد
 كالصليب والجمع العرافا وعرقت الدلو عرقاة اذا شدت عليه العرقون
 والعرب تقول في الدعاء اسئلك الله عرقاته بفتح الهمزة يجعلونها واحده مؤنثة
 قال المازهرى ومن كسر الهمزة فجعلها جمع عرقه فقد اخطا قال الليث العرق
 من الشعر ارومة الاوسط ومنه تنسب العرق وهو على تقدير فعلاة والعرق
 الجبل الصغير ويقال ترك الحق عرقا صار حاسا نحالي لا يجا بينا وعرقي
 في الارض عرق فا اي ذهب فيها وقال صاحب الميم العرق ما جرى
 من اصول السعير من ماء الجلد اسم للجنس لا جمع وهو في الحيوان اصل رغي
 سنعان يقال عرق عرقا ورجل عرق كثير العرق فاما عرقه فبناء مطرد
 في كل فعل ثلاثي كضحك وهزاة وربما غلط بمثل هن اولم يعرب كان
 اطراده فذكر كما يذكر ما يطرد فقد قال بعضهم رجل عرق غير مطرد وعرقه
 مطرد كما ذكرنا واعرق الفرس وعرقت احسريته وعرق الحايط عرقاندي
 وكذلك الارض التربة اذا سح لبيها الندي حتى يلبث هو والندي وعرق
 الرجاحة ما ينبت من الشراب وغيره مما ينبت ولبس عرق فاسد الطعم وذلك
 بان تشد قربة اللبن على جانب البعير بلا واقية فيصيبها عرق والعرق اللبن
 الا عرق يخلب في العروق حتى ينهي الى الصرع وما اكثر عرق ابلد وعقد
 اي لبنها وتناجها وعرق دبة وناقاة دابة العرق اي الدن وقيل دابة
 اللبن وفي غنم عرق اي نشاح كثير وعرق كل شئ اصله والجمع اعراق وعرق
 ورجل عرق في الحسب وقد عرق فيه اعمامه واخواله واعرقوا واعرق في اعراق

b

العسجد والاماء اذا خالط ذلك وتخلق اخلافهم وعرق فيه اللسان وتجور في
 الشعرات لعروق له في الكرم على توهم حذق الزايد وتدارك اعراق حبين و
 اعراق شروك ذلك الفرس وغيره وقد اعرق وعرق كل شي اطاب نلتعجب منه و
 احد هاعرق واعرق البحر وعرق امثدت عروقته والعرفاه الاصل الذي يذهب
 الارض سفلا وتتسبب منه العروق وقال بعضهم عرقه وعرفاه فجمع بالتاوه
 فاة كل شي اصله وما يقوم عليه ويطلب اسن اصله عرفانهم وعرفانهم اي تافهم
 وعرفانهم بالجمع عرق كانه عرق وعرفات كعرس وعرفات الا ان عرفات
 فكون هذا من المذكور الذي جمع بالالف والتاسيعل وسجلات وجمادى
 قال عرفانهم اجراه بحري سعلامه وقد يكون عرفانهم جمع عرق وعرقه كما قال
 بعضهم رابت نباتك شبهوها بها التابن كما ان هذه له والذي سمع من العرب
 الفصحى عرفانهم باللسان العرق الارض الملح التي لا تثبت تشا وقال ابو حنيفة العرق
 شجرة تثبت الشجر واستعربت اهلكم انت ذلك المكان وابل عراقية منسوبة الي
 العراق على غير قياس والعراق العظم بغير لحم فان كان عليه لحم فهو عرق
 وقيل المحرق الذي قد اخذ اكثر لحمه والعرق القلدة من اللحم وجمعها عراق وهو
 من الجمع العزيب وله نظائر وحكى بن الفرابي في جمعه عراق بالكتبة وجمع
 وعرق العظم بعرقه عرفا وبعرقه وا عرقه لكل ما عليه كذا ويرجل بعرق
 وعرق وعرق قليل اللحم وكذلك الجدد وعرقه الخطوب تعرفه احد والعرف الرب
 نادر والعرقه الدرة التي يضرب بها والعرقه خشبة معروفة على الدلو والجمع
 عرق بفتح العين واسكان الراء واصله عرقوا الا ان ليس في الكلام اسم اخره واول

قلها حرف مغموم وانما يختص هذا بالانفعال نحو سر واونها فاذا ادي قياس
 الى مثل ههنا رقص بعد لوان الى بدل الواو ياكاهم حوا وعرقي الى عرق في كرهوا
 الكسرة فاسكنوها وبعد هالنون ساكنة فالنق ساكنان فخر فواليا وبقيت الكسرة دا
 لة عليها وثبت النون اشعان بالصرف فاذا لم يلق ساكنان ردا واليا فوالواريت عر
 والعرقاة العرقوة وذات العراقي هي الدلو والدلو من اسم الداهية وعرق في الارض
 يعرف عرفا فاذهب والعراقي عند اهل اليمن الرابي وقول في المظاهر والمجامع
 في رمضان في قوله قاضي النبي صلى الله عليه وسلم يعرف من عرق العرق بفتح العين و
 الراء قال الازهرى واهل الحديث يخففون اي يسكنون الراء قال الا
 صحى العرق السميعة المنسوحة من الخوص قبل ان يحصل منها زنبيل فسمى الزنبيل
 عرفا لذلك ويقال له عرقه ايضا وكذلك كل شي يصطف مثل الطراد اذا اصطف
 في السماء في عرقه وقال غيره ركد لك كل مطفوه فهو عرق وقال صاحب
 المحكم العرق والعرق الزنبيل وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تغال في صدق
 النساء ان الرجل يغال في صدقها حتى يقول تحسنت اليك عرق الغيرة قال
 ابو عبيد قال الكاسي معناه ان يقول نصبت لك وتكلفت حتى عرفت عرق
 القرية وعرقها سيلان ما بها وقال ابو عبيد هو ان يقول تكلفت لك بالم يلغ
 احد حتى تجسمت ما لا يكون لان القرية لا تعرف وهذا مثل قولهم حتى يشيب الفراء
 وبيض الشعر وينور الملح وثبت الخمر في اسنان شارب وقال الاصمعي
 عرق القرية كلمة معناها السدة ولا ادرى ما اصلها وقال بنو الاعراب علق القرية
 وعرقها واحد وهو معلاق تحمل به القرية في قول في المذهب قال في

اختلاف العرافين هو بفتح اليا الاولى وكسر النون على لفظ الثانية والمراد بها ابن ابي
 واسمه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى واسم ابي ليلى مختلف فيه فقيل اسم يسار وهو قول
 سلم بن الحجاج ومحمد بن عبد الله بن ميم وقيل اسمه داود بن بلال وقيل يسار بن
 ميم وقيل اسمه بلال وقيل اسمه بلبل ييا ابن موحدين ولا ميم والبا الاولى هي
 بصوت وقيل اسمه بلبل ييا موحدة مصونة ثم لام مفتوحة ثم باء مشددة من تحت
 ساند وقد اوصحنا ذلك في كتابنا المحجج الواضحة والحجة الراجحة واي حنيفة و
 ان الامام الثاني صنف كتابا من جملة كتب الامم وهو يدعى فيه المسائل التي اختلف
 فيها ابو حنيفة وابن ابي ليلى فمارة بخنار احدها ويزيف الاخر ونارة يزيفها
 معا وخنار غيرها وهو كتاب لطيف حجة وتولى صلى الله عليه وسلم ليس لعرق
 ظالم حتى اخرج ابو داود عن هشام بن عروة عن سعد بن زيد احد العشرة والترذي
 ومالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم سلا فليريد كتبها
 واسناد ابي داود صحيح رجاله رجال الصحيح قال الخطابي الناس من يرفعه عن اضافة
 العرق الي الظالم وهو الفارس المسمى في غير حقه ومنهم من يجعل الظالم من
 تحت العرق يريد به العراس والشجر وجعله ظالم لانه بنت في غير حقه والى كتاب
 المطالع بعناه لعرق دين ظالم على المغت ومن اضاف الي الظالم فيمن واحسن ما قيل فيه
 انه كلما احقر وعرس لعرق كما قال مالك وذكره بن فارس والازهري بالشون وعرق
 على المغت قالان الفارس ظالم فعرق ما عرس ظالم وقاله هشام بن عروة راو الحديث
 العرق الظالم ان يجي الرجل الي ارض احياء غيره فيعرس فيها عرسا قلت فنه تفرج ان
 بالشون واما قوله حد السخا انما ذلك عرق هو بكم العين يسمى العاذل بكسر الذا

ط

لقد استعملوا

وهو

١٣٣

ق
و مصاعده صاح غراب المين بالين غاق و قام بالين دواعي الفراء
 قال ابو محمد عبد الله بن ابي عبد الله القرشي المعروف بابن القطاع
 شاهده بانث فاسي قلبه هايا قد شفه وجد بها ما يتخ **تفجيلة**
 بانثقام منفعلن سا قلبه منفعلن هايا فاعلن قد شفه هو منفعلن
 وجدتها منفعلن ما يتخ فاعلان تفريع
 بن عايدى الديلة ام من يصيح من الحظف فوايدى **جنتج** **والقصر**
الثاني مطوي مكشوف بالشين المعجمة على الصحيح وقال الزمخشري في
 تفسير سورة من انه بالين المهملة قال ومن قال بالشين المعجمة فقد صحف ذلك
 عند قوله تعالى فطفق سبحا بالوق والاعناق غاية لجوده شاهده
 هاج الهوي رسم بذات العضا مخلوق منبج **تحول**
 ذات الغضا اسم موضع والمخلوق البالي والمنبج الذي لا ينطق **والمحول**
 الذي له حول يقال احالت الدان واحولت هي محيلة ومحولة اي ان عليها
 حول **قال** صاحب المحكم الحول منه باسرها والجمع احوال وحوول وحوولك **قال**
 المحول حوالا واحاله الله عليها **و** حال عليه الحول حولا وحوولا **و** لا **و** احال الشيء
 واحال انا عليه حول واحول الصريح اتي عليه حول من بولده واحال الحول
 بلفظ **والمحول** والمحملة والمحويل والمحال والاحتيال **والتحويل** كل ذلك المحول
 وجودة النظر والقدرة ودقة التصرف ورجل حول وحوله وحول وحوال
 وحوالي وحوولون شديد الاحتيال وما ما احوله واحيله وهو احول منك **و** لا يحا
 من ذلك الابد والمحال من الكلام ما عدل به عن وجهه وحوله عن وجه اصله اي

بمجموعته في السور والاسماء
بمجموعته في السور والاسماء

جعلها محالا ورجل محوال كثير محال الكلام وكلام مستحيل اي محال وحاول الشيء
محاولة وحوالا رامة وكلاما محن من شنين فقد حال بينهما حولا واسم ذلك الشيء حولا
وقول لا حول ولا قوة الا بالله قال الهروي قال ابو الهيثم الحول الحركة يقال حال الشخص
اذا تحرك ويقال اسحل هذا الشخص اي انظر ليحرك ام لا وكان الفاييل يقول لا حركة
ولا استطاعة الا بئس الله وكذا قاله بن عمر في الشرح عن ابن عباس قال معناه لا حول
في دفع شر ولا قوة في درك خير الا بالله وقيل لا حول عن معصية الاله ولا قوة على
طاعته الا بعونه وتحكي هذا عن بن مسعود ويقال في التعبير عن قولهم لا حول ولا
قوة الا بالله الحول بفتح الحاء واسكان الواو بعدها فان تلام كذا قاله الازهرى
والاكثرون من العلماء وقال الجوهري هي الحولفة بنقد يم اللام على الفاف والمعروف
المشهور الاول وتكون الحاء الحول والفاف من القوة واللام من استعالي وعلى الثاني
الحاء واللام من الحول والفاف من القوة والاول اولى ومثله الجعلة والحمد لله والبيمة
والهيلة والسجدة ويتايدان ذلك انما استقر بياق الحيلة بكسر الحاء الاسم من الاحتيال
قال الجوهري وكذلك الحول والمجمل يقال لا حيل ولا قوة لفته في حول وقال
الفراء واسم ابوزكريا يحيى بن زياد الكوفي يقال هو لحييل مند واحول اي الرزحيلة
وبما حيل لفته فيما حوله قال ابوزيد يقال مال حيلة ولا حياكة والاحتيال والحوالة
بفتح الحاء يقال احثال عليه بالدين حوالة واحثال من الحيلة وحول عن القبل اي
اداره عنها فيقول قال الجوهري وحول ايضا بعد بنفسه ولا يتعدى وقول في
اول كتاب الرهن من المهدب لان الحاجة تدعو الي شرط الرهن بعد ثبوت الدين
وحال ثبوته فنقول حال منصور على الطرف وتصح الحوالة بالدين اللانم العلوم على

من

١٣٤

دين مثله في اللزوم ولا نفع الا برضا المحتال ولا يعنبر فيها رضا المحتال عليه و
 المحيل من الدين بالحوالة فان كان المحتال عليه مفلسا لم يخذ الحق وحلف لم يرجع
 المحتال على المحيل وفي اعرابها حكمة اوجب احدها فتحها معا بلا ثوبين
 الثاني رفعها سنونان الثالث فتح الاول ونصب الثاني سنونا الرابع فتح الاول
 ورفع الثاني سنونا الخامس عكس وروى بالسنن المنقل عن ابي هريرة قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حول ولا قوة الا بالله تدفع عن صاحبها شعبة وتعين
 نوعا من انواع البلاء اذ ناهن الهم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قال على يوم الاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ضرب الله عنه سبعين بابا من البلاء
 اهو نهن لهه والغم وقاله سفين دخلت على جعفر بن محمد فقال اذا كثرت همك
 فاكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فاذا استبطت الرق فاكثر من الاستغفار واذا اندأ
 رت عليك النعم فاكثر الحمد لله وعن ابي ذر قال او صابى خيلى صلى الله عليه وسلم
 بسبع حفال حب المساكين والدنومهم وان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من
 هو فوقى وان اصل رحى وان انظلم الحق وان اخطى في سلوة لا يم وان اكثر من قول لا حول ولا
 قوة الا بالله فانه اكثر من كنوز الجنة وان لا اسأل الناس شيئا وعن عمر بن الخطاب
 ميمون قال كنت اشى خلف ابي الدرداء وان سمع ابا الدرداء الا اذ ذلك
 قال وان سمع ابا ذر يقول كنت اشى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر
 على كثر من كنوز الجنة فقلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال عمر بن
 سعد لقيت ابا ايوب فقال لا امرى بما امرى به رسول صلى الله عليه ان الترت
 قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه اكثر من تحت القرش وعن سالم

ابن عبد الله قال اخبرني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليله اسرى به من على ابراهيم الخليل عليه السلام فقال من معك يا جبريل قال هذا محمد
 فقال ابراهيم يا محمد من من كان يكثر وان غمر من الجنة فان تربتها طيبة وارضها
 واسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{اسم ما غير} الجنة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعن
 ابي هريرة قال كنت رد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا هو الا ذلك على كثر من كنون
 الجنة قلت بل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حول ولا قوة الا بالله وعن اس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يقال له كيف ووفيت
 ونجى عنه الشيطان وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
 خرج الرجل من بيته فقال بسم الله فقال له الملك هديت واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله
 قال له الملك وقيت واذا قال توكلت على الله قال الملك كيف قال فيقول الشيطان عند
 ذلك كيف انا بعد قد هديت ووفيت وكفى وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قال اسأله ولا اله الا الله سبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله كفرت عنه خطاهاه
 وان كانت مثل زيد الجحد وعن ابن سعد قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قلت لا حول ولا قوة الا بالله قال الا اخبرك بنفسيها او قال بنا وبلها شك المستفود قلت
 نعم قال لا حول عن مصيبة الله الا بالله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله قال فترى من
 وقال هكذا اخبرني جبريل يا ابن ام عبد وعن محمد بن اسحق قال جاء مالك
 الا شجعي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ولدك عوف فقال من
 ان يكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال فلما قالها سقط القند من
 من رجليه فاذا هو بانه لهم من كبرها فاقبل فاذا هو بسبح الحزم ففاح بهم

ابن عمر

عنه

فاتبع اولها اخرها فلم ينجأ ابويه الا وهو ينادى بالباب فقال ابو عوف ولدي
 ورب الكعبة فقالت امه واسوانا ان عوف كيا فاستبقا الباب فاذا عوف قد ملا
 الفنا ابلا ففصر على ابيه خيره وخبر الليل فاتي ابوه النبي صل الله عليه واخبره بخبر عوف
 وخبر الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجبت وما كنت ما نفا بابلك فنزل قوله تعالى
 ومن ينق اس يجل له محرجا ويرى من حيث لا يحتسب رواه ادم بن اياس بن نعيم
 ومحمد بن اسحق **تفعيل** هاجل هو سنفعلن رسمند اسنفعلن نلغضا
 فاعلن عروض مخلوق سنفعلن مشجمن سنفعلن يحولن فاعلن
 ضرب تصريف افقر من قظامه المنزك فربعه بالهرف يقول بفقاه

يا هند يا اخت بنوع من لسيت على هجرتك بالصاير

والضرب الثالث اصله على نهد نطن سالم غايه لجوده سنامل
 يقال صلوه يصلموه فهو اصله اذا كان سنامل الاذنين وقد صلت اذنه ورجل
 الاذنين اذا قطعت من اصولها او اخذ من الاصطلم وهو الاستعمال ايضا وقد
 ذهب بالكلية وشاهده قالت ولم تفصد لقبل الحنا مهلا فقد بلغت اسماعيل
 يقال مهل تمهل تمهلا وهو مهمل ومهل يمهل امهالا فهو مهمل اسماعيل يفتح الهرة
 وكسرها **تفعيل** فالنوم سنفعلن تقصد لقمه سنفعلن للحنا فاعلن
 عروض مهلن فقد سنفعلن ابغناس سنفعلن ما عي فعلن ضرب

مصرعة يا هند قد هجت اسماعيل بو شك ان ينحاني الناعي

والعروض الثانية واقية بخولة مكتوفة
 فعل لجودها ولها ضربان والضرب الاول مثلها شاهد

النش سك والوجه دنابين واطراف الالكف عنم النش الراجحة الطيبة
والعنم بعين مملعة بعد هاتون مفعولين شجرتين الاغصان يفت بالهند
ينال بعروق وبصحة ثياب الجوارى وقيل اصغر وحبها اجمه ورايتك فروع نابنة
كثيرة الاراك منها ما فيه حمرة ومنها ما فيه حفره وقال ابو عبيد انه اطراف الخروب
الشاى نفعه ان نشرس ستفعلن كقول جوس ستفعلن هدا نافعان
عروض نيزت واط ستفعلن رافا لالكف ستفعلن نفعم فعلمن واصلة مفعولا
فخبل فصار مغللات ثم كسفت بقى مغللا الى فعلن وعند الاخضر وكثير من العرب
حين ان لها ضرب واحد مثلها مصرع يا عادلي لا تكثرون عدلي اني رهين
السوق والعلل مفضاة فالوان ان الزل غدا واليسن شئ يصدع الكبد
وقال البار ان الخليل اثبت لها ضربا ثانيا اصله على فعلن وقيل سالم اصله
وشاهده يا ايها الزاري على عمرو قد قلت فيه غير ما تعلم الزارح
بالراي قبل الرا وهو المعاتب يقال زراعليه بالفتح زراية اذا كان عابثا اي سا
حط غير راض ولا زرا بالمد النهاون بالشى وازدراه حفره والميم في البينين
ساكنة وذهب قوم الى ان هذا الضرب هو الذي قبله وهو المائل المعروف الذي
وزنه فعلن بالكسر ولكن دخله من الزحان الاضمان وهو سكون الثاني فصار فعلن
بكس فانه فعله يا ايهم ستفعلن زار يعلى ستفعلن عمرو فعلن عمرو
قد قلنتى ستفعلن هي غير ما ستفعلن نطم فعلن ضرب ويوم عين ما
بالعين الهللة والنون ولم يرد مصرع وقيل فعلن رحف فعلن كافي الكامل وال
فلم تحتعاني قصيدة وقد احتعاني قصيدة المرقش الخ اولها

هل

١٣٤

هل بالديان ان تجيب صمم وقد جاء فيها فعلان في مواضع كثير كقول
 في تمام البيت لو كان رسانا طفا كتم وفيها ايضا البيت
 لو كان حمي ناجيا ليجا من يوه المزلم والاعصم الى غير ذلك من
 فيجوز ان يكون هذا البيت ايضا من قصيدته من فعلان فتوه انه ضرب اخذ و
 كان البيت من قصيدته مطلقا لم يقبل نصفه الثاني لان المطابقة لا يجزئ فيها
 فعلان مع فعلان وقال الباري انها جوزوا الجمع بين فعلان وفعلان في المقيد
 دون المطلق لان حرف الروي اذا تيد وقع في غير موضع لانه يقع في موضع الوصل
 ولما كان كذلك لجان ان يكون احد الرويين من وثدي البيت والاخر من صيب
 بخلاف المطلق ومال الي هذا جماعة وقال اخرون ان فعلان ضرب براسه وليس
 زحفا لفعلان والعرف بين السريع والكامل ان فعلان في الكامل بيان وفعلان
 يسكون العين كذلك فلا باس بالجمع بينهما وان كان احدهما من احفا مقيد اخر
 الروي او مطلقا بخلاف السريع فان فعلان فيه محرك العين محمول مكشوف
 وفعلان اصله فاذا وقع في قصيدة واحدة فالبيت الذي فيه فعلان محرك العين
 رويه من الوند والذي فيه فعلان يسكون العين رويه من السيب فيكون يعلم
 النظر ولا يجوز ان فعلان ضمائر فعلان لان الاضمار مختص بالكامل يعني ان فعلان
 والعروض الثالثة وابنه مشطورية اي حذف سطر البيت موقوفة اي سطر
 الرابع المتحرك وهو اخر البيت فينقل الي مفعولان بالنون فصل لا مشاعها من الطب
 وردة لالتقا الساكنين ولها ضرب واحد مثلها استعملته مصرعة كلها شاهده
 ينصت في حافات بالابوال ومنتك مستوحش من بيت الحمال ويروي

هذا البيت لا يجوز ان يكون
 في الكامل اصله فعلان
 في الكامل اصله فعلان
 في الكامل اصله فعلان

في حافات والنسخ بالضاد المعجمة والحاء المهملة والمعجمة هو خروج الماء ونحو غير انه
 بالمعجمة افوى وابلغ والنسخ الرنس يقال نضجت البيت النضج بالكس والنسخ ايضا الذي
 دون الري نقول نضج عطشه ينضج نضجا والنضج الحوض والجمع نضج وكذلك
 النضج بالتحريك والجمع انضاج قال ابن الاعراب اجاسى بذلك لانه ينضج عطش الابل اي
 يلهو والنضج القرق قال الراجز نضج ذفراه بماء صب والناسخ البعير
 ينسقي عليه والانساق صحة وسانية والنضج الذي ينضج على البعير اي يسوق السانية
 ويسقي نخلا وغيرها وهذه نضج اي ينسقي وقال فلان يسقي بالنسخ وهو معد
 ونضجهم بالنبل اي رموم يقال انضج عنا الخيل اي ارسم وانضج عليهم الماء اي
 ترشس ونضج الرجل عن نفسه اذا رفع عنها حجة وهو ينضج عن فلان اي
 يبد عنه ويدفع ورايته ينضج بما قدف به اي ينسقي ويتصل منه والنضج
 ضرب من الطيب قال الاصمعي نضج السحر اذا نضج ليخرج فرقة والزرع عظمت
 حبه قال ابن السكيت نضجت القرية والخاوية نضج بالفتح نضجا ونضجا حار تحت
 وروي ابو نعيم من طريق عبيد بن مسلمة الثقفي قال خرجنا مع رسول الله
 عليه السلام في بعض اسفاره فرأينا من عجبا جارا رجل فقال يا رسول الله كان لي حيا
 فيه عيش وعيش عيالي ولي فيه ناصحان فمنعاني نفسيهما وحايطي وما فيه فلا
 يقدر احد ان يدنو منهما فنهض نبي اسهل اسعليه وسلم واحباب حتى اتوا الحاميط
 فقال لصاحبه افنح قال امرها عظيم قال افنح فلما حرك الباب اقبلا ولها جلبة
 فلما افنح الباب نظر الي نبي اسهل اسعليه وسلم فبرك كما سجد فلما خدر رسول برو
 سها ثم دفعها الي صاحبها وقال اسعملها واحسن عليها فقال القوم تسجد لك

البيهاج

١٣٤

الباطم أفلا تاذن لنا في السجود لك فقال صلى الله عليه وسلم إن السجود ليس لي إلا
 للذي لا يموت ولو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها
 وروى أبو يعين الأصفهاني والبيهقي من حديث يعلى بن مرة قال بينما نحن نسبح مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر بنا بناح يستقي عليه فلما راه جرجرو وصح جرانه
 فوقف صلى الله عليه وسلم وقال ابن صاحب هذا الخاة فقال بعينه فقال بل بعينه ك
 وإن لاهل بيت ما لهم معبته عينه فقال أنه شكى كثرة العمل وفلة العلف فأنوا
 إليه وذكره الحاكم في المستدرک من طريق يعلى وقال صحيح ولم يخرجاه وفي
 رواية أنه جاءه وعينه تدفان وفي رواية أنه سجد للشيء صلى الله عليه وسلم
 وفي رواية أنه قال اندرو ما يقول زعم أنه خدم مواله أربعين سنة وفي رواية
 عشر من حتى كبر نفصوا من علقه وزادوا في عمله حتى إذا كان له عمر قرأ رادوا
 أن يخرجونه غددا وفي رواية قال يعلى في طريق مكة وفي رواية أنه قال لا
 صحابه لا يخرجوه ولحسنوا إليه حتى يأتي أجله ويروي أبو زر عن حفافه
 بالابواب بالزاي والغين المعجمة قال في المحكم ابن عبد الناقه إذا قطعت
 بولها في دفعة وكذلك الذكر والفرس وغيرها وقول رث هو بالمثلثة
 معنى الخلق البالي **تفعيلة** ينحرف في مستعملن حافانها مستعملن
 بالابواب مفعولان وبرويت شاهده المرسه الوهوب المنان **ف**
والعروض الاربعة وافيه مشطوية مكتوبة **أي** أحد
 سابعها فصارون بها مفعولن فعل لا شناعها من الطي ولها ضرب واحد مثلها
 استعملت كلها أيضا صرمة يا حاجبا حلى أفلا عدتي قوله بأضاحي

متى **تفعيلة** يا صاحبي **ستفعلن** رجليا قل **ستفعلن** لا عد **تفعولان**
 وانما لئلا يجعل من الرجن ليليلين منته تعبير ان حذف نون **ستفعلن** وتساكن لامه
 واما اذا جعل من السين يلبس فيه نغيب واحدا وهو **تفعولان** والذي يودي الي
 تعبير واحد اولى مما يودي الي **تفعلن** وقال الشوحي انه من الرجن ويبقى فيه الخلاف
 الذي في عروض مشطوب الرجن والضرب من التقادير التي يمكن ان تقدر ^{ها} هنا لان
 تقدر كل الوجه الذي قالوه في الرجن كما ذكرناه ولا يجوز النهج والمجنس في المشيخ
 لثباسة بالرجن وانما جعل البيت المجزوء من الرجن دون السبع لان المحذوف في
 الرجن وهو **ستفعلن** من جنس ياتي فاليابدل على المحذوف بخلاف السبع فان
 مفعولات المحذوف لا يبدل عليه **ستفعلن** الباقي واجازة بعضهم وكل زحف جازن
 في **ستفعلن** في البسط من الحين والطن والخيال وان لم يصح في هذا البيت
 جازن ههنا واختار الخليل لا عماده على الورد السابق وللقرب من الاول وسأهده
 ارد من الامور ما ينبغي وما يطبق وما يستقيم **تفعيلة**
 ارد من مفاعل امر ما مفاعل ينبغي فاعلن وما تظ مفاعلن فهو وما مفاعلن
 يستقيم فاعلن اجزا ودا الخوبة بخونة واخبار الاخفش الطي لقرب العاصم وشا
 هذه قال لها وهو بها عاير ويجوز امثال طريف قليل طريف اسم رجل
 والاجزاء الخوية كلها مطوية اي حذف رابعها الساكن وزنها **مفتعلن**
تفعيلة قال لها **مفتعلن** وهو بها **مفتعلن** عالم فاعلن ويلكاه **مفتعلن**
 نالطري **مفتعلن** فنظيل **مفتعلن** والخيال قبح فيه وفي البسط ايضا لتقله
 وسأهده وبلد فطع عامر وجملي **مفتعلن** في الطريق قول وبلد بالخض



١٣٧

لان الواو فيه وفي قول وجل واوت وحشوه كل محمول وانه فعلان
تفعلة وبلدن فقلن قطعوه فقلن عامر فاعلن وقلن
فعلن فخر هو فعلان فطريق وفاعل **في** ذكرين القطاع انه مجوز
في العروض الاولى الخين والخيل ويلزم مما قاله جيران الطي قالوا وقد
شد من عروض وافيه مطوية اسعمل فيها الكشف على جهة محي الركا
ولها فرك واحد اصله غاية لجهودها شاهده
ان تسلي فالمجد غير البديع فحل في تير وفي محرم
قوم اذا صوت يوم النزال طار والى الحد اللها ميم **كل**
محموه طوبى لقرى مثل سنام الريح مشهور
وقد شد من عروض وافيه مطوية اسعمل فيها الكشف كما سبق **وسد**
في الضرب الثالث الحذف شاهده
قوم بعصفان عهدناهم سفاهم بالله على نوق نوال التالين من واهده
فوقه يرمي ايامه ضوق ويجوز في هذين الضربين الاخيرين الخين
شاهده على الاول لا بد منه فاخذرن واريفين **تفعلة**
لا بد من منفععلن هو فاخذرن منفععلن نوريفين مفعولان
فهو بيت مشطوب هو قوف محبوب وشاهده على الثاني اي المسطوب
المشوق المحبون يارت ان اذطت او نسيت
تفعلة ياربان منفععلن اذطت او منفععلن نسيتو يعو
فماثل ذلك واسلك فيه احسن المالك واسد الموفق

الثالث المنسج بالميم والنون والسين المهملة

والراء والحاء المهملة وهو مبني في اصل الداين من مستفعلن مفعولات سفعطن
 ومتلها معها كما قيل
 منسج في الفرض منسجاً قمت في مد من مستفعلن فاعلا مستفعلن
 ونك بالصد قمت عند جا غير منسج فيه نفس المثل
 مستفعلن فاعلا منسج فعلن غير لو هدي سري غدو
 رجت بال لا اشتكى البرحان قال انسج الرجل فهو منسج اذا خرج من ثيابه
 وسمى بهذا النوع تنسج الانساج اي جزوه مما يلزم من انواع ومبني عنها
 اي مفارقتها وذلك لان مستفعلن في الرجب اذا كان منسجاً يمنع من السلامه ولا
 من الخبز والخلل ومستفعلن الذي في صلب المنسج محب فيه وانما يجب فيه الطين
 لانه والسج والمفتحة اخوة لان كل واحد منهما مركب من مستفعلن مستفعلن
 مفعولات منسج الان في السج مفعولات متاخر عنها وفي المفتحة متقدم
 عليها وفي المنسج متوسط بينهما والتغير في السج والمفتحة لازم فيلزم في
 المنسج تغير الضرب بالطول والتغير بالواحد والاعتماد على لوند الملاحق اولى
 واما ما اشددوه ان الفرع الذي يرت القيتة كالبجس الذي يزخه
 فمفعول لان العرب لم تسعملها ما بل نقصوا منه حرفا واحدا كما ذكرناه **ودخله**
 الوقف والشف والنهك وله ثلاث اعراب وثلاث اضرب والعروض من
 الاولي وايق صحبه سالمه فصل لامتناعها من الخبل وفيها العاقبة بين الخبز
 والطين ولها ضرب واحد مطوي وشاهدن

ان

١٣٨

ان بن لا زال مستعملا بالخبر يفشي في مصر الغم فانفعله
 انبنزي مستعملين دنلا زال مفعولات مستعملا مستعملين عما وضت
 بالخبر مستعملين شفيهم مفعولات طعمها مستعملين ضرب مثله ..
 مصر ع ان سليم واسه يكلها ضنت بشي ما كان ينزقها **وقد**
 اثبت بعضهم ضربا اخر واف مقطوع وهو توليد وشاهدة
 ما هي الشوق من مطوقه وانت على بانه تعينا ويزق فاست
 يقال وافي بواني موافاة وهو مواف وقد وافت المرأة وهي موافية وهو وافي
 وفي النهى لا قوافي والاس وان ووافيت البلده ووافينا فلانا ووافي اس وقد
 ووافيت به او وافي به **و** رز عمر بعض العلماء ان ذلك يجوز مع ضربها المطوق
 في قصيدة واحدة على جهة بحج الزحف وذلك بعيد جدا لان الزحف انما
 يكون في الاسباب دون الاوفاد ولا ينبغي ان يقاس على الشعبة لان ذلك
 فاذم وقد نظم المولدون على هذا القرب اشعار كثيرة كقول ابى نواس
 يا ايها المبتلون معذبني اراكم الله وحضدي يني
 اشى الى جنبها ارحمها عمدا ونا بالطريق من ضيق والردف
 لانه لسقوط رفة المتحرك من اتق البناء غير ملوث لاجل الزحف وقد
 ابان بعضهم فقال ان مفعولن مفعولن مفعولن مفعولن مفعولن
 عينه يجوز جمعها في قصيدة واحدة كما سبق وهذا سهو لان الزحف انما
 يتلوه في الاسباب دون الاوفاد كما ذكرناه **في العسر ومن الثانية**
 محذرة منهوكه عند غيره مو قوفة فصل للزوم التقصير

واشتاها من الطي سرقة للنقاء اللكين ولها ضرب واحد مثلها اشعلت
 مفاة وقيل مصرعة وشاهدة
 اقضت بعض الافعال عن شاذن نأب الدان صبر لسان ولم اكن بالعباد
 وقال لي باستغفار صبر بن عبد الدان
تفعيلة صبر بنى متفعلا عبد الدان مفعولان وعمر
 والعرف من الثالث مخروطة شهوك عند غير عين مكشوفة فقل للزوم
 واشتاها من الطي وزنها مفعولان ولها ضرب واحد مثلها ولا عرف وضله
 وشاهدة وليت سعد سعدا والناصب لسعد الثاني اي اذكر ونحوه تفعيلة
 ويلبسع مستفعلا سعدا مفعولان قلنت وقد علم من ذلك مطلقان
 قول الاخفش ان النهول ليس شعرا بل هو جمع للزوم كثر الحد لصدق
 التعريف الشعري عليه والذوق ما يجب في الشعر من الوزن والرق وكثر الحد
 لا يخرج عن كون شعرا وهو الصحيح **واعلم** ان مفعولات في هذا
 البحر لها نوع في الوسط ما اغفل لازما بخلاف السباع فانه حوله اي غير تفعيل
 لانها لا يكون اخر البيت متحركا ولا جلا ذلك لم يجزء ليلابقع مفعولات في الآخر
 لانه حينئذ ان بقي كان ثقيل الترخا الاخر ولا يلزم الا تخاف بان وقع فيه
 اسباب خفاف ثلثة من جهة اللفظ وان كان في التحقيق من سبيل زووق
 مضوق واذا تكرر الشيء لو احد ولو مرة واحدة لا يستقل حتى قبل هو ثقيل
 وشع كالحديث المعاد يستقل الذوق ومن اجل ثقل ما بنى نوع من الشعر على
 ان جملة اجزائه مفعولا بخلاف اخواته واعلم ان متفعلا ومفعولات

ن

١٣٩

في هذا البحر بحور فيها الخبز والطي والجبل الا في الضرب الاول فانه
 لم يخبز لخبته فانه لو خبز وقبله مفعولات لنوات خمس متحركات وكذا
 لا يجوز جبل مفعول في العروض الاولى ليلانوا الخمس متحركات فلا يجوز ذلك
 والخبز انما هو في كلنا العروض من المنهوكين وهما مفعولان في مفعولن لا
 اعتماد على السبب ويعرض بالاجاز لكثرة الحدف لان التخفيف فيها مطلوب
 لترسيم وتغييرهم بالمشهور والمنهوك في خداء الابل وغيره ولا يجوز طيهما
 لان الوتد بعدهما مغل والاعتماد على الوتد لا يجوز وشاهد الخبز هو
 جبال منازل عقاهن بذي الاراك كل وابل مسبل هطل
 تفعليل منازل مفاعلتن مفعولات بذي الارامفاعلتن
 ككلوا مفاعلتن بلسب مفعولات لنهطلن مفعولن في الطيب
 حسن شاهده ان سمين اري عشيرته قد كذبوا دونه وقد انقوا
 سمين امين ممل اسم رجل وير واحد فوانحا ودال مهملين وفتح الحاوكر
 الدال معناه فغطوا او مرتوا دونه اي عنده قال الجوهر دون نقيض
 فوق وهو تقصير عن الفاية ويكون ظرفا والدون الحفر الخبير ولا يشق منه
 فعل وبعضهم يقول دان منه يدون دونا وادين اذانة ونقال هذا دون
 ذال اي اقرب منه ويقال في الاغراب الشى دونك في الديوان فكسر الدال على
 المشهور في لغة بنفخها وهو فارسي معرب اصله دوان فعوض من احد الواو
 وين ياء لان جمع على دراوين فلو كانت الياء اصلية لقالوا دياوين ونقال دي
 الديوان قال الماوردي الاحكام السلطانية الديوان موضوع لحفظ الحقوق

والاعمال ومن يقوم بها من الحيوان والعمال قال وفي سبب تسميته ديوانا
 وجهان احدهما ان كسري اطلع يوما على كتاب ديوان فرأهم يجسبون
 مع انفسهم فقال ديوانه اي بجانبين قد حذف الهاء لكثرة الاستعمال بحفيظا
 وتخفيفا الثاني ان الديوان بالقارسية اسم الشيطان فسمى الكتاب با
 سمره كدتم بلاموا ووقفهم على الجملي والحقى وجميعهم لما شذ
 وتفرق وسمى مكانهم باسمهم واول من وضع الديوان في الاسلام عمر بن
 الخطاب وسياتي شيان ذلك قريبا انشاء الله تعالى **وقوله**
 انقوا اي استكبروا من الخدم على **تفعيلة** انشئ مفتعلن ربنا راع
 مفعولات شبرتهوا مفتعلن قد حذفوا مفتعلن ودون مفعولات
 وقد انقوا مفتعلن **في** الخيل فيه نبيح وشاهده **وق**
 وبلد شيب سمته قطع رجل على جملة الواو فيه واو رب اي في طر
 سلكه **تفعيلة** وبلد في فعلت متشابي فعلا ت هسنتهو
 مستفعلن قطعوهو فعلت من جلتع فعلا ت لمجمل مفتعلن اجزاوه
 الخوية كلها مخبول وعروضة سالمه وضربه مطوي
 واما الجنه الذي هو العرن من فلا يجوز خيله لان قبله متحركا وهو الواو
 المفروق فلو جيل لا جمع خمس تحركات على نسق كما قد ما وذلك لا يجوز
 في النحس اصلا **في** انشد بعضهم على الطي لامية بن ابي الصلت
 من لريت غطت عمت هربما والموت كاس والمسه ذابفها ونبت
 الجبون النهول الوقت **بامتزاج** لايقولاق وسيت المخبول

الملفوظ

المكتوف المنهول قول هل بالديار انش الثالث بحر الخفيف
 وهو مبني في اصل الدابة على ستة اجزاء فاعلائن وستفع لن المفرد الوند
 وفاعلائن ومثلها معها يعني ان هذا الحرف مركب من سبين خفيفين بعد
 وتد مجموع ولهذا جار في جن البسيط الطي واستغها هنا والحرف الثالث فاعلائن
 وسمي خفيفا لضعفه في الذوق ولما فيه من كثرة الاسباب دابة واستعماله الان
 في كل جن سبان بوند والسبب احق من الوند واستحلته العرب ناملا اخر
 والحرفون كما في الدابة كما قيل
 في الخفيف الظريف الثرى نظى في يد السيب من المعالي فاعلائن
 فاعلائن فهو انكي تحية في الرجال غيره تخفيف شوب وصلك ياما
 كان غال وصال بالنفوس غير وخفيف اجزاوه كالمات

والنظير

ولثلث اعاريض وخمسة اضرا والعرو
 الاول نام صبيحة او ساله ليست بفصل الا قول من اجاز شعيتها وضرها
 الاول وان غاية الامتناع من الكف ولدخول الشعيت في وندته ومن انه
 شعيت كان الخرج الذي قبله عماد الامتناع من الكف شاهده بيت
 الاعشى حل اهل ما بين درني فباد ولي وحت علوتة بالسخال
 قولت درني بدال ميملة مضمومة وراء ساكنة بعد هانون وولت
 فباد وبياء موحدة ودال ميملة مفتوحة اسان لموضعين وعلوتة بضم
 العين الميملة وبالضمة والسخال بين ميملة وحاء معجمة اسم موضع ايضا

هكذا قال الجوهري وانشد هذا البيت **وَالسَّخْلَةُ** ولد الغداة من المعز والفا^ن
 ذكر اكان او انثى والجمع **سَخْلٌ** وسَخْلٌ وسَخْلٌ قال الشاعر
 فلم يمت يعد والوالدات سخالها كالحزاب الدون نبي المساكن ويا بلام العا^{فة}
 كقول اموالنا الحزاب الدار نحو عجمها ودورنا الحزاب الدهر نبيها
 ولم ينوها الحزاب ولكن الب ما لها كقول فان يكن الموت اثنانم فلانتي بلاد
 الوالدة قال تعالى فالنقط ال فرعون ليكون لهم عدوا وحيدا انك انت
 فرعون وبله نية الابه وقال ابو زيد يقال لا اولاد الغنم ساعة تضعها من
 الضان والمعز جميعا ذكر اكان او انثى سخله ثم هي بهمة بفتح الباء الانثى والذكر والجمع
 بهم فاذا بلغت اربعة اشهر فصلت عن امها فاكان من اولاد المعز فهو حضان
 واحدها حفر ولا انثى جفرة واذارعي وقوي فهو عريض وعقود والجمع عريان
 وعناد وعندان والذكر في ذلك جدي والانثى عناق ما لم يات عليها الحول
 وجمعها عنوق والذكر يس اذا اتى عليه الحول والانثى عننة ثم تجذع في السنة الثا^{لثة}
 نية فالذكر جذع والانثى جذعة وروي البزار في مسند من حديث ابي الدرداء
 ان النبي صلى الله عليه وسلم مر ببيت قوم فيها سخله بيته فقال لا اهلها فيها حتى
 قالوا يا نبي الله لو كان لا اهلها فيها حاحة ما بندها فقال واسه للدنيا اهول على الله
 من هذه السخله على اهلها فلا الفينها اهلك احكم وفيه سين بن هنام ان
 النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج هو واصحابه الى غزوة بدر فلقوا رجلا من الاعز
 فسالوه عن الناس فلم يجده واخبر فقال له الناس سلم على رسول فقال انبكم
 رسول فالوا نعم فسلم ثم قال ان كنت رسول فاحب في عاني بطن فافني هذه فقال

أخشت

لع سلمة بن سلامة لاشل رسول صل الله عليه وسلم فانا اخبرك عن ذلك نزوت
 عليها في بطنها مثل السحرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{في} فحشيت على الرجل ثم اعدت عن سلمة
واما السحرة الرباة يلبس كلبه لها حكم الجلالة من الحيوان الذي ياكل الجمل
 والعذرة والحجلة البعير يقال جلت الدابة الجمل واجلنها في جاله وجلالة ادا في
 النقطنها روي ابو داود وعين عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
 عن ركوب الجلالة وروى الحاكم عن ابن عمر انه عليه السلام نهى عن الجلالان
 يوكل لهما ويشرب لبنها ولا يحمل عليها اي لا يركبها الناس حتى تعتلف اربعين لك
 وروي البيهقي عن بن عباس انه عليه السلام نهى عن الشرب من في السقا
 وعن ركوب الجلالة وعن المحشمة وهي كل حيوان تصب وري عليه ليقفل
 الا انها يكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجتمع بالارض اي يلزمها ويلصق
 بها وجثم الطائر جثوا فيكده اكلها كداهية تنرب على الاصم وقال ابو اسحق
 والفضل كداهية تحرم ورحم الامام والغزالي والبغوي **وسيل سخون**
 عن خروف ارضعت خنزيرة فقال لا يابس باكله وهو امام كبير من امة المالكية
 واما سخون **فتح السين** ومنها طائر حديد الدهن بالمغرب يسمى سخوننا
 لحدرة دهن ودكاية وبيد سمي سخون بن سعيد الشوخي الفيزي وهو
 لقب فرد واسم عبد السلام تلميذ بن القاسم وهو مضعف المدونة وكان قبل
 ذلك كنيها اسد بن الفرات عن ابن القاسم غير من تبة ثم نخل بها على سخون
 فدعي عليه ان الله لا ينفع بها ولا ياب وكذلك كان فالعمل اليوم على مدق سخون
 وكانت وفاته في شهر رجب سنة اربعين وما بين وولدني رمضان سنة ثمان

والخروف الحمل ورباسي به المهراد ابلغ ستة اشهر حكاها الاصمعي وفي
 الميزان في ترجمة عثمان بن صالح السهمي انه روي عن ابن لهيعة عن موسى
 ابن وردان عن ابي الهيثم مروي بالسوي على بن ابي عمير فقال هذه التي تروى
 فيها في خروفها قال ابو حنيفة هذا حديث كذب قال الطبراني والعلما بمخبرون
 على ان الحديث اذا اغتدي بلين كلبة او خنزيرة لا يكون حراما ولا حلالا ان لبن
 الخنازير نجسة كالعذرة وقال غيره المعنى فيه ان لبن الخنزير لا يدرك في الخروف
 اذ ذبح بزوق ولا شحم راحته وقد نقله ابيه واحاله كما يحيل الغدي وانما حرم الله اعيان
 النجاسات المدركات بالحواس كذا قاله ابو الحسن علي بن بطال وكانت وفاته في
 سنة تسع واربعين واربعماية وهو احد شيوخ ابي عمر بن عبد البر والجلالة هي التي
 ناكل للعدة والنجاسات سواء كانت من الابل او البقر او الغنم او الدجاج روي
 الدارقطني والحاكم والبيهقي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم في عراكل
 الجمالات وشرب البانها حتى يتجبر قال الحاكم صحيح الاسناد وقال البيهقي ليس
 بالقوي والصحيح انه لا اعتبار بالكراهة بل بالرايحة بان علفت مرة الى ان زال نكهتها
 فلا كراهة ولم يعلق لم يزل المنع بفصل اللحم والاباطيج وان زالت الرائحة وكذا ان
 زالت من الزمان عند صاحب التهذيب وكما يمنع لحمها يمنع لبنها ويمنعها
 ويكبره الروكوب عليها من غير جليل بين الرالك وبطهر جلدتها بالدياق والاصح
 انه كالمح لا يطهر بالدكاه عند الفاييل بالشيخين الامثال قالوا كالمخروف
 ينقلب على الصوف يضرب للرجل المكف الوءة **تفصيله** حلل اهلها
 علائق ما بين دثر مستفعلين نافيادق فاعلائق لي وحملت فاعلائق علوشن

سفر

١٤٢

مستفعلن بخالي فاعلان وهذا هو بيت الدائرة **مفقا**
 حتى طيفاً من الاحبة زاناً بعد ما ضاع الكبر السمار
والضرب الثاني فاعلن محذوف غاية للزوم النقص وشاهد
 لبيت شعري هل تزل ائنيتهر ام يحولن من دون ذاك الردي
 قول ائنيتهر هو فعلك سفارح موكد بنون خفيفة ومسيم ساكنة
 وكذلك يحولن نون ساكنة ايضاً والردي الهلاك **تفعيلة**
 لبيت شعري فاعلان هلن هل مستفعلن ائنيتهم فاعلان عروض امحولن
 فاعلان من دون ذلك مستفعلن كسر ردي فاعلن ضرب **محصر**
 ما على طول ذي الحياة اسف كل حتى مصير للتلذذ وايضا
 ما السعدي دامت على هجرها ووفاء لها على عدرها و على ما ذكرناه
 يجوز ان يكون هذا الضرب مخرج فالانه حذوف من ابناء هذا الجنس من الضرب
 متحرك بالفعل غير ملحق للتحرف **والعروض الثانية** فاعلن
 وايضاً محذوفه فصل للزوم النقص ولها ضرب واحد مثلها وهو التثنية
 الخفيف مشاهد ان قدرنا ابو ما على عامس فننصف منه او ندعكم
تفعيلة ان قدرنا فاعلان نون مستفعلن عامر فاعلن عروض
 ننصف من فاعلان هو او ندع مستفعلن هو لكم فاعلن ضرب و يروي
 ان قدرنا ابو ما على ما لك نمنثل منه او ندعكم **مفقا**
 ما خليلي فمرغتي يا كبا ان فلي اسي لهُ ذاكرا ن **لهاضرا**
والعروض الثالثة مستفعلن محذوفه صحبة **لهاضرا**

محذوران ايضا الاول محذوران غاية سألهم لا شاعرة من الكف وهو راجع الخفيف شاهده
 ليت شعري ماذا نرى امرهم في اسرنا
فعله ليت شعري فاعلان ما دائري مستغلان امهرون وفاعلان في اسرنا
 ستغلون مفعولان ليس فلي بناسب عن طلاب مطلقا عيب
 والضرب الثاني وهو خاس الخفيف مكشوف يكون وهو فاعولان اصله مستغ
 فحين ثم كشف جدى العيزلان وتبه مفروق فصار منتقلان فنقل الي فاعولان
 وشاهده حيث لا يهتدي المفعول الا نهادا مصدعة
 قد انانى الرسول والدهوي لي قنوك **واختلاف العروضية**
 فاعولان هنا فاعولان بعضهم ونهم البارقي وابو الحسن العروضية واختاره بانه محزون
 مكشوف كما ذكرنا واعترض عليه بان الوند المفروق لا يكشفا الا اذا وقع طرفا
 كمفعولات في السبع وهاهنا وقع متوسطا فالحجوى كشف لعدم نظيره واحسب بان
 هذا البحر والسبع من دايمة واحدة واحد فخرج من الاخر بالكف فصار وقد مستغولان
 وهو يتبع في مقابلة لان من مفعولات وحكي حكم الطرف وقال بعضهم فاعولان
 هنا مقطوع محزون وقال بعضهم مقصود محزون غاية لجمود والردن سجنين
 فيه وهو قليل اي حدثت بين مستغلان للبحر وحذف للفصرا ما اللام وحدها
 او النون ثم سكن اللام على لاختلاف السابق فبقى مفعولان او مفعولان فنقل
 الى فاعولان شاهده كل خطبان لم تكونوا غضبتون **فعله**
 كما الخطبان فاعلان ما لم تكونوا مستغولان عروضا فغضبتون فاعلان يسرن
 فاعولان ضرب وعز قال به الن محضري ون الحاحب ون الشاح وبه قال الملاكثرون

مراد

١٤٣

ومشا الخلاف بين الفرق ما ذكره الاخفش في كتابه ان الخليل قال اصل فعولن هذا
 شفعون فاسقط سينه ونونه واسكن لامه فلم يخلل الزحان لذلك فنعصم قال
 اراد الخليل القطع لا الفصم بناء على ان شفعن هنا مجموع الوتد كما في البسيط وال
 جن ونظائره وما اعترضه من مقابلة واسند لوليان الخليل اما اراد الفصم او القطع ولا
 جائز انه اراد القطع وانما قلنا انه ما اراد الفصم لان لزوم خبئه بوجوب اعتلال عامده
 ولو كان مفعول كان وئده سالما فلا يلزم خبئه وانما قلنا ان لزوم خبئه بوجوب
 اعتلال عامده لان الزحان على ضربين فكل لازم ومفارق والوتد مجموع ومفروق
 فالمجموع متى اعتل لا يبعد خفا فاقصلا ما كان او مفارفا والمفروق اذا اعتل عمدا
 ملازمه محسب ولا يبعد الفارق واختر هذا جماعة وكانوا ارادوا ان الزحان الملازم
 يصير كانه مما يمس اللفظ عليه فيسببه السلامة فما احتاج الى العامد السالم بل يكتف
 المعقل واعترض عليه بان لو كان هذا مقطوعا لكان وئده معللا ولو كان
 وئده معللا لا يمنع خبئه سببه فضلا عن لزومه لان الوتد المجموع المعقل لا
 يصلح للبعد لا زحافا ملازما ولا مفارفا كما ان الطرف مفعولان ومفعولان في المشج
 ممنوع لاجل قطع الوتد ولو كان الوتد سالما لجاز الطرف فيه نظر **و** دليل من
 قال ان الخليل اراد الفصم لا القطع ان هذا الجزء لا يجوز ان يكون مقطوعا لئلا
 يلزم ان يكون وئده مجموعا ولا يجوز ان يكون ذلك للزوم خروجه عن دائرة
 المشج ويطل ان يفك من محورها لان في كل بحر منها وئد امضوخا لانه من
 تلك الدائرة ونك منها ونفع من شفعون مقابل للات من مفعولات لما ذكرناه
 واذ كان وئده مفروقا وحسب ان يكون ما بعد سببا خفيفا والاسباب لا تقطع

الفصم فعولن

ولهذا اخذنا جارا سهواً وكثير المحققين هذا القول وفسر حذفه على حذف
 المديد من الخبز والكف والتكلم فيجوز حين جميع اجزائه حتى فاعل في العروض
 للاعتماد على الوتد بعد وكذا في جميع اجزائه جازم لاعتماده على السبب الذي لم يبعده
 الا فاعلان التي في الفسح الاول والرابع لعدم جوار الوتد على المتحرك واستغن عن
 هاهنا لا يكون فيه وتد مجموع لان متغول ضروري لان اذا فككت من السبع ظهر لك
 ان تقع في مقابلة لث من مفعولات من السبع لان هذا البحر تنقل من يقع من سبع
 لن الثانية من السبع فصار تقع لن مفعولات من فاعلان وعولات من متغولن واذا
 لم يكن فيه وتد مجموع لا يدخله الطي لان رابعه الساكن لا يكون من السبب بل من الوتد
 المفروق واذا المدخله الطي لا يدخله الخبل لان احد حرفي الطي وقال ابن
 الفطاع وقد غلط الخليل في هذا الطرب فجعل مفعولاً وليس كذلك لان الفتح خاص
 بالاولاد والقصر بالاسباب و متغولن في الحذف مركب من سبين خفيفين بينهما
 وتد مفروق كما تقدم والداخل هنا مع الخبز هو الكشف اي حذفوا اخر الوتد
 المفروق فصار متغولن فنقل الي فعولن في الخطب الاسم العظيم قال الامام
 ابو منصور الانهري قال الليث الخطب سبب الاسم نقول ما خطبك اي امرك ونقول
 هذا خطب جليل وهذا خطب يبر وجه خطوب والخطبة مصدر الخطيب وهو
 يخطب المرأة وتخطبها خطبة وخطبتي قال القراني قوله تعالى من خطبة
 النساء الخطبة مصدر بمنزلة الخطب وهو بمنزلة قوله ان لحسن القعدة والجملة
 والخطبة مثل الرسالة لها اول واخر وهذا الذي قاله الليث ان الخطب مصدر
 الخطيب لا يجوز الاعلى واحد وهو ان الخطبة اسم الكلام الذي يتكلم به الخطيب فهو

فقط

١٤٣

فوضع موضع المصدر والعرب تقول فلان خطب فلانة اذا كان يخطبها قال
الليث الخطاب من ارجحة الكلام وخطب الخاطب على المنبر يخطب خطابة واسم
الكلام الخطبة وقاله ثعلب خطب على القوم خطبة جعلها مصدر او لا ادري
كيف ذلك الا ان يكون وضع الاسم موضع المصدر ذهب ابو اسحق الى ان
الخطبة عند العرب الكلام المنثور السجع ونحوه قال خطب على المنبر خطبة
بالضم وخطبت المواة خطبة بالسر واختطبت فيها والطائفة الخطابية الرافقة
ينسبون الى ابي الخطاب وكان يراه ابيه ان يشهد واعلى من خالفهم بالزور
وقد خطب الرجل الرجل خطابه بالفتح صار خطيبا وقال الماردي الخطيب بضم
الخاء هي طلب النكاح والخطبة بالهم ناليف الكلام والوعظ وقال ابو العباس
احمد بن يحيى ثعلب في باب الكسور اوله والمضوم باختلاف المعنى الامة هي
البيعة والنعمة بكسر النون كثرة المال وبتفتح النون الراحة والفرجة قال عدي
ابن زيد ثم بعد الفلاح والملك والائمة وارثهم هناك قبور والامة ايضا الفا
مة والامة القرن من الناس والجماعة ومنه ان ابراهيم كان امة كان اجتمع فيه ما قد
تفرق في الامة والائمة الحين ومنه والله كبر بعد امة والخطبة مصدر خطبت والخطبة
اسم للخي طوب به ويعبر ذور خلة اذا كان قويا على السفر والرحلة الارحال
وحمل الله رجلتك بالجيم اي قواد على اليراع سهل لك ما تركب والرجلة المطير في
التخفيض من الارض والبقلة الحقيقا ايضا يقال لها الرحلة والحبوة من الاحنبا
والحبوة من العطاء ويقال حل حبينة والصفير بالضم الخاس والصفير الخالي
من الانبية والصفرة اسم والصفرة صفة مشتبة من قولهم صفرت راحته وهي

صفرة وعش الدرهم بالضم ثقيل وتخفف الى الثلث في انطاء الابل بفتح الهمزة جمع
ظبي بالكسر هو ما بين الرستن بالكسر القمش والتسع وكذلك الى الثلث وخلف
الناق والمخلف واحد اللظف وهي اطراف الضرع والضرع لذوات الاطلاق والظير
وهي للسباع ودوات الحافس والندي للمرأة وليس لوعده خلف والحوان ولد الناقة
الى ان يفصل منها فحبيذ يسمى فصيلاً فعل بمعنى مفعول والجمع احوزة في الفلانة
وحيران في اللثة وحوران ايضاً بالضم فان فتح الحافقت حوران فهو صريح بالشم
وسمى حوراً لانه يحور الى امه اي يرجع اليها وفناد وفنا والرجل حن الحوان يريد
المجاورة اي من جهة القول وعندني خمام بالتخفيف المكوك والجمع مكاكك
دقيفا قال بن درستوب بضم الجيم وكسر هالغنين على السواراد بن قنينة
فتح الجيم ايضاً وخمام القمح ماء وبعدي علاوة الترخ وسفاليها ومنب علاوة
اي راسه والعلاوة ايضاً ما علق على البعير بعد تمام الوقر وجمعها علاوي مثل
هراون وهراوي واداون واداري **واعلم ان الخطب المشروعة ثلاث** عن
خطبتان للجمعة وخطبتان للعيد وخطبتان للكفون وخطبتان للاستسقاء
حس خطب في الحج واحدة في اليوم السابع من ذي الحجة بكعة عند الكعبة بعد
صلاة الظهر واثنان عند عرفات في مسجد ابراهيم عليه السلام بعد الزوال وقبل
صلاة الظهر وخطبة بعد صلاة الظهر يني بعد النحر وخطبة يني في اليوم
الثالث من ايام التشريق **قال الماوردى في الاحكام السلطانية** للخطب كلها شرعية
عنه بعد الصلاة الاخطي للجمعة واللين بقرنات فانهم بعد الزوال وقبل
العلاوة **وقوله** عنصنم يكون الميم ونجور في الخفيف من الزحان الخين ثم

العدا

الع ١٢

اللف والشكل والخبر فيه حسن وشاهدة
 و نوادي كهدده بسلمي بهوي لم يحل ولم يغير **نفعلة**
 ونوادي فعلاش لخبته مفاعلن بسلمي فعلاش بهويام فعلاش يزل ولم
 مفاعلن ينصير فعلاش اخاره كلها مخبوتة **و الكف** فيه صالح وشاهدة
 يا عمي ما نظهر من هواك او تخس يستكثر حين يبدو **و بين** و عيب
 يا عمي ما نظهر من هواك يا عمي يستكثر حين يبدو قول يا عمي هو
 بفتح الراء وضمها **تفعيل** يا عمي فاعلان ما نظهر مستفعل من نهوال
 فاعلان او تخس فاعلان تستكثر مستفعل من حين تبدوا فاعلان اجزاون
 كلها مكفوفة الضرب **و الشكل** فيه قبيح وشاهدة : **نطاش**
 حرمك اسماء بعد رسالها فاصبحت مكنيا حتى **يا نفعلة** مرتك
 شكول اسماج مستفعل من دو مال فعلاش شكول ها فاصح فاعلان تكثير
 مفاعلن شكول تخزنين فاعلاش **و تخج** في هذا البحر زحاف
 العجز والمد والطر ينس كما في المديد والمعاقبة فالي بين فاعلان و
 سين مستفعل من بين نون مستفعل من والف فاعلان في حنة مواضع وزعم
 الاخفش خلاف وقال انه مذهب الخليل واخنان التوحيد وانشد بيناني
 سقوط نون فاعلاش **و بين** مستفعل من وهو
 ان الدبران دارت رحانا **ورجى** الحرب بالكاء نداء قول انبند
 فاعلات مكفوف براند مفاعلن مخبون وهو نادى فالاخفس اباح واجان
 كف فاعلان مخبن مستفعل من فلا يسقطان معا حيثما كانا ولا يكونا من جميع

العروض الا في اربعة اشطار في المديد والرمل والخفيف والمجنت فيما عدا
 فب ما قبله فهو صدى وما عاقبه ما بعده فهو عجز وما لم يعاقبه ما قبله ولا
 ما بعده فهو بري **وقد** اختلفوا في حقيقة الشعبة التي انقل به وا
 علان الى مفعول وهو موقوف على مقدمة وهو ان القصص اسقاط متحرك من
 سبب خفيف متأخر كناء فاعلان وقيل اسقاط ساكن واسكان متحرك ويعبر
 عنه بنون المخول والقطع مثل الفصم الا ان الفصم في السبب والقطع في الوند
 المجموع كفاعلان فاذا علمت ذلك فنقول قد ذهب جماعة من اهل هذا الفن من
 الزجاج و قطرب الى ان فاعلان حين ^{تدخل} تسكت عنه فنقل الى مفعول
 والعروف الذي جز به ابن الفطاع وغيره ان ذلك من باب القطع وعلى هذا ابيات
 الخليل في ان الساقط متحرك او زنة والصحيح انه المتحرك واذا قلنا به فقبل
 انه الاول وهو العين من اول الوند فيقولون في الاخير وقال الخليل
 حذف اللام من علان وتوقع هذا الحذف في الاواخر كمنه في الاوائل فما ضرب
 منه كان اولي وليس الشعبة برحان لانه في وتدلكن العرب عاملوه بماملة
 الزحاف فلم يلبسوه ثم اجاروا ان يقع في القصيدة الواحدة الشعبة وغير الشعبة
 ولم يجعلوا اسفلا من ضرب الى ضرب ولو كان من قيل العلل لكان اذا وقع
 لزم في الايات كلها والذي اخذ به العروضيون قول الخليل ان التغيير اليق
 واولي بالاولى وفي حوار الشعبة في العروض من خلاف من جوبه فاسه على
 الضرب لان كلامها آخر النصف ومن لم يجوز نظر الى ان العروض في نصف البيت ولا
 لجوز الشعبة فيه الا ان يكون البيت متفيا كقول الاعشى

٤

١٤٤

ما يكاي الكثير بالاطلال وسوال وما نرد سوالي وفي غير المنفى
 شاذ كقولك اسد في الحروب ذوا شبال وبيع اذا تحف الغمام
 فقولك اشبال مفعولن مشعث واذا شعث الجزء لا يجن لان الوند الذي بعده انما
 هو مغل فلا يصلح للاعتماد وشاهد العروض المشعث قال عمرو بن ابي ربيعة
 دمنة عند راهب قيس صوره في جانب المحراب فقولك قيس
 ومحراب كلاهما مفعولن مشعث **و** شدت شعبتها مع سلامة الضرب والبيت
 مصرع قولك اذ نننا بيننا اسماء ربنا وجملة من التواء قولك
 اذ نننا اي اعلنا بالفراق الاذان الاعلام واذن الصلوة معروفا ويقال فيه
 الاذان والاذنين والاذنان قال الهروي قال وقال شيخنا الاذنين هو المودن
 المعلم باوقات الصلاة فعمل بمعنى مفعول قال الازهري في شرح القاط المختصر الاذان
 اسم من قولك اذنت فلانا فلذا واذنه اذنا اي اعلنته والاذان اعلام بالصلوة
 ويقال اذن المودن فادينا واذنا اي اي اعلنا الناس بوقت الصلاة فوضع الاسم
 موضع المصدر قال واصل هذا من الاذن كان يلقي في اذن الناس لصوته فاذا سمعوا
 علموا انه قد رند بوالي الصلاة وقولك صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لسي
 كاذن لبي س قولك اذن بكس الذا وقولك كاذنه بفتح الذا قال الهروي ما لم يسمع
 الله لا يستعمله سمع عن سمع والاذن بضم الهمزة وبضم الال وسكونها اذن الحيوان
 موثته وتصفيرها اذينة وفي الحديث سبل النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الن
 بالتمر فقال ايقصر الرطب اذا يفسر فعمل نعم فقال فلا اذن فقولك اذن حرف
 مكافاة وجواب يكتب بالنون فاذا وفت على اذن قلت اذا كما تقول رايت زيدا

٤

قال الجوهري يقال اذن بوذن ايذا واذن بوذن ناذبنا ويقال
 ثوي يتوي اتواء وتويا وتوايب وحكي جماعته من اهل اللغة اتوي بمعنى ثوي
 وانشد واعليه قول الاعشى اتوي وقمر ليك لبن وقد اومض واخلف
 من قبيلة موعدا فنقول اتوي يتوي واسم الفاعل ثاو واسم المفعول
 متو وفي ذلك الاصحى وانكر اتوي وتو بيت الاعشى على الاستفهام
و مل سيمر يقال مللت الشيء املا وملوا وملولة ايضا والهافيه للمبالغة
 قال اهل اللغة يقال مللت المشي بكسر اللام املا بفتحها وملت منه ايضا ملالة
 ومللا ومله اي سيمر واستعملت بمعنى ملت ورجل ملول ومل وملولة وذن
 ملة وامرأة ملولة وامل وامل عليه اي اسامة يقال اذله فامل وامل عليه اي
 املة والملك الدين وفلان على ملة اي دين وفلان يملك على فراشه ويمل اي
 اذله يستقر في الموضع كانه على ملة وهي الرماح الحار وتولته في خطبة ابو
 سبط الذي هو داعية الامال اي السائمة وقال الزجاج وابو عبيده وابو
 الخطاب يقال ثوي الرجل بالمكان واتوي اذا اقام به والثوي الموضع الذي
 يتوي فيه وثويت بالمكان اتوي اتواء وتواء وانا ثاو اي مقيم
 ولما استنقلوا الحرك في البافسكت والثوبن بعدها ما كن وجد في اللاء
 لنا الساكنين وكانت اول الحذف من الثوبن لان قبلها كسرة نزل عليها
 وايضا فان الثوبن عامة الفرس **و** شاهد الشكل والتشجيت
 ان قويم حجاجه كرام متفادم عهدم اخبار
 نفعيله انقوى فاعلان حجاج مفاعل مشكول تنكر موافعلان

متفاد

١٤٧

منقاد فعلا من مشكول منعدم مستفعل ان احيان مفعول شعث
والشعبت لغة التفريق ولب الصناعة تعيينه الى حالة يرد الى مفعول
وهو مناسب لموضوعه اللغوي لفرق اجزا به وسمى بذلك تشبيها له بالوزن الذي
شعث راسه من كثر البدق **فصل فان قبل لك فعولن**
فعولن من اي شي تركب فقل من وتجمع وهو فاعولن من سبب خفيف
وهولن فان قبل له فاعولن من اي شي تركب ايضا فقل من سبب خفيف
وهو فاعولن وتجمع وهو فاعولن وان قيل لك مفاعيلن من اي شي
تركب فقل من وتجمع وهو فاعولن وسبب خفيف فاعولن بالياء بعد
العين وان قيل لك فاعولن من اي شي تركب فقل من سبب خفيف
وهو فاعولن وتجمع وهو فاعولن من سبب خفيف ايضا وهو
فان قبل لك مستفعلن من اي شي تركب فقل من سبب خفيف فاعولن
من تف ومن وتجمع وهو فاعولن وان قيل لك متفاعولن من اي شي
تركب فقل من فاصلة صغرى وهي متفاعولن وتجمع وهو فاعولن وكذا
مفاعيلن الا ان الوند مقدم والفاصلة متأخرة وان قيل لك مفعولان
من اي شي تركب فقل من سبب خفيف وهامف عو ومن وتجمع
ون وهولات فهذه اجزا الاحتماس كلها مبنية وهي التي تسمى اجزاء
النقطيع والتفصيل **واعلم** ان الطويل اذا قلت من الدائرة بنى على
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن ومثلها معها لكن الشعث استعملوه
في الضرب الاول مقبول العروض تام الضرب والقبض اسكان الخا

الخامس الساكن وهو هنا الياء من مفاعيلن فنعود مفاعيلن **والمديد**
 اذا فك من الدائرة بني على فاعلان فاعلان فاعلان اربع
 اجزاء وثلثها معها وهو مفعول من لن من قول الاول من الطويل فنقول
 لن مفاعي فيخلف فاعلان ثم نقول لن فنقول فيخلف فاعلان الى اخره
 والبسيط اذا فك من راس العين من مفاعيلن فيقول عين فنقول فيخلفه
 مستفعلين ثم نقول لن مفاعي فيخلف فاعلان في الكامل مفعول من راس العين
 من مفاعيلن فنقول عين مفاعيلن فيخلف مفاعيلن وكذلك الرحمه الا ان يخلفه
 مستفعلين والبرمل مفعول من راس اللام من مفاعيلن فنقول لن مفاعي
 فيخلف فاعلان في المنسج مفعول من الدائرة من مستفعلين الثانية حتى
 اتوا على بناء اجزاء السريع في دابرتة في الخفيف مفعول من راس النامس
 مستفعلين الثانية فنقول نفعين من راسه فاعلان ثم نقول عولاف من

فمنه مستفعلين واسم اعلم
البخر الرابع المضارع في هو مسمى في اصل اللد
 برة من مفاعيلن فاعلان المزدوق الوند يعني ان هذا الحرف
 مركب من سبين حقيقتين بينهما تدمج و لهذا اجاز الخبز في المديد
 المضارع والحمد الثالث مفاعيلن وثلثها الا ان لم يستعمل الا محزوا وهو ما سقط
 من جزين فيصير ما كان على ثمانية اجزاء على ستة اجزاء وما كان على ستة اجزاء
 على اربعة اجزاء **وسمي** مضارع المضارع الخفيف اي شابهته له في
 ان احد جزيه مفعول الوند والاحتمال في وتيسل لانه ضارع

المع

الثاني في التثنية
والثالث في التثنية
والرابع في التثنية

الفتح من وجهين احدهما تقدم ما واثاره على اسبابه وشرهه فزانهم
 راقبوا بين باء مفاعيلن وبنونه المراقبة بين المجرى ان نسطا احدها
 وتثبت الاخر ولا يفظان معا ولا يفظان معا ولا يثبتان معا قبل لانه
 ضاع المقصود عدد متحرك في قبل لظنر عنه المنسج في ان وده المنزوت
 في جنه الثاني وقال الزجاج لا اعلم احدا من اصحابنا روى قصيدة على هذا الوجه
 عين ان الخليل جعل جناسا من اجناس الشعر وضعه من نغمه وانشد واعليه
 يا خليل سارعا وانشداني المصارع فاع لائن فاعلن تجد اني سامعا
 عين في البحر المضارع كالبدر الطوالع وهذا البحر ما جالا
 مخنوع وسريعا واما ما انشدوه من قولهم
 اراي ليلالما اراي ليليا يا خليل قلت ولى صد من بعد ما قد عظمي
 فمنوع فبنى لتعريف الاصل وهو مفتوح من الدائرة من راس الوند من
 سنفعلن الثاني فالواعلن مفعول كان وبنه مفاعيلن حتى اتوا على الدا
 برة فان حدثت الوند كان مكفورا وان حدثت التاء كان مقبوضا
 وله عروض واحدة بحر رية صحيحة وان كانت ممنوعة من القبض لانه
 كان في حسو فاع لائن غير تلك كانت مثلها في منع القبض لضعف
 الاعتماد على الوند المعنى وان اذا تقدم ولها ضرب واحد بحر وعاية لاشنا
 ع من الكف شاهده دعاني الي سعاد دواعي هوي سعاد
 مكفوف الصدر والابند اسالم العروس والضرب فان تقطيعه مفاعيلن
 فاع لائن سريعا مفعول على ايها السلام فالي بها مقام

في المراقبة واجبة بين مفاعيلن وكفه والكف احسن لو قوعه في اخره
 والمراقبة بين حرفين الايجون ثبوتهما ولا سقوطهما بخلاف المعاقبة بين حرفين فانه
 يجوز ثبوتهما ولا يجوز سقوطهما وانما سميت مراقبة لان كل واحد من الحرفين يرتب
 صاحبه ان ثبت هذا المرتبته ذال وان ثبت هذا المرتبته ذاك ماخوذ من الرقيب
 وهو الذي يحرس الشيء عن غير لان الرقيب سها حضي لا محي من يتحفظ منه
 واذا حضر من يتحفظ منه لا يكون الرقيب حاضرا فكان كل واحد منهما يرتب
 حضا صاحب وانما وجبت المراقبة لقلته وروده فكلما كان الشيء اقل وقوعا
 كان حرسه عليه الشئ ونقص فهم فيه اقل ولانه لو لم يرتب لمولت الاسباب
 الثلاثة لفظا نحو مفاعيلن فاع لا من وهو ثقيل **في** لا يجوز نقض عرويه
 وضرب لان عامدها وتد مفروق وهو ضعيف الاعتماد ومع ان فيه ضعف اخر
 وهو نقديج والاعتماد على ما بعد على ما قبل ولا يجوز نقضه لضرب لئلا يكون الوقف على المحر
 كوني عرويه جازين لعدم هذا المحذوم واخصر هذا التبعين من هذه الدائرة
 بالحنتم لان مخرجهما لو تد المجموع في الصدر من دون ساير مجوزها فاذا اختم بعد
 الكف يبقى فاعيلن ينقل الى مفعولن ويسمى اختمب واذا اختم بعد القبط
 يبقى فاعلن ويسمى اشرو والسالم من الختم يسمى موقورا وشاهد القبط
 مع كف العروض وقد رايت الرجال ولا اري مثل زيد **الفاء**
 فالعروض وحده مكشوفة ووزنها فاعلات ولا يجوز الكف في الضرب وسببه
 الاعتماد المذكور مع ما في مع لزوم الوقوف على متحرك **في** بدخلة الشتر وهو
 اجتماع الختم والقبط ليق فاعلن وهو في فتح شاهده

سوز

١٤٩

سوان اهدى لسانى ثناء على ثناء نفعيله سوفاه فاعلن دلسلي
 فاعلان ثنائع مفاعيلن كالثان فاعلان ونحوه فيه القبض مع كف
 العروض وشاهدك وقد رايت كما سبق **و** لا يجوز حين فاعلان وهو جن
 الثانى لان الفاعل من الوند كما من السب والمجن مخصوص بحدوث تاني لسببه
 الساكن **و** يدخل الخبر وهو قبيح ايضا وشاهدك **و** قالوا
 فلناهم وقالوا كل له مقال **تفعيله** فلنا مفعول هم **و**
 فاعلان وكليل مفاعيلن هو مفعول فاعلان والجزء الاول فلنال
 وهو اخصب ورت مفعول بالاتون وانطريت الشريك هو الجزء الاول
 منه وهو سوفاه ورت فاعلن والجزء الثالث من هذا البيت والذي
 بعده مفعول فان للمرتبة سقطت ميم مفاعيلن للجنس والنون للفت
 بقي فاعيل فينقل الي مفعول **و** قد انشدوا على القبض
 اذا دني منك شبرا فادني منك باعا ورت **و**
و ان تدنو منه شبرا يقربك من باع **تفعيله** اذا دني
 منك شبرا فاعلان فادني مفاعيلن منك باعا فاعلان فمفاعيلن
 الاول والثاني مقومان بينهما فاعلان
الخامس المقتضب بالقاف والتا المنة
 ماخوذ من القضب وهو القطع وانما سمي مقتضبا لانه اقتضب من المسح
 اي اقتطع منه بقدر يم مفعولات لان في المسح مفعولات متوسطين
 مستعملن وفي المقتضب تقدم عليها واجزاء المسح اجزاء بعضها

والمفتضيت قري في الفلة من المضارع او اقل وقد جاء منه بيت او بيتان كما
 في المضارع ومع هذا يقبله الطبع ويستجلبه كالمجث واكنهم اسعوا محزون
 فطوا وعروض وضرب ورافيو في مفعولات بين الفاء والواو ولا يتبان
 معا ولا يسطان معا وهو مبني في اصل الدائر على مفعولات مستفعلن ومثلها
 معها وهو مفكوك من مفعولات ولا يقع الا مطويا او مخبونا كما قيل في
 في عروض المفتضيت جنة من الادب فاعلان متعلن يستقيم في رغب
 عبره مفتضيت كما سألوا فاعلان متعلن في عروض واحد مخزوم
 مطوية فصل لجهودها ولها ضرب واحد مثلها مجزوء ومطوي لجهودها ايضا
 وشاهدته هل علي و يحكما ان عشتت من حرج **تفعيلة** هل علي
 فاعلات يوحكما متعلن ان عشتت فاعلات من حرج متعلن ومثله
 اقبلت فلاح لها عارضان كالبرد وتروا عرفت فلاح لنا
 مفضاه غننا على الدبح بالخفيف والهنج **وين** حين مفعولات وطية
 مراقبة لان ان حجي به سالما لا يقبله الطبع لتقله نواله لا سنا لفظا وان حجي
 محبوب وهو اجتماع الحين والحق مع انه لا يحج الا الحين وايلزمه الاجحاف وقد اجان
 الكوفيون واشد عليه الفراء همتك جارية تركتني تعب
 وهو فعلات متعلن مرتين هو غريب في الحق في حسن والحين جابن
 شاهده يقولون لا بعدوا وهم يدنوهم
 فالاول اجزاء وكلها مطوية اما العروض والفتوح فلا يفعلا الا اذا واما الاول والثالث
 قول بعدوا بياء موحدة مفتوحة وعين مكسوة مملدة واما بعدد بضم العين بعد

نصبا

١٤٥

بعداً وهو البعد الذي هو ضد الفاء القرب وهو بـ كلها الاول والثالث
مخبونان للمراقبة ووزنهما مفعولات في المير في يد فنونهم مضمومة
تفعيلة يقولون مفاعيلن لا بعدوا مفععلن وهيدف مفاعيلن نونهم
مفععلن فاحز اوه الاول والثالث مخبونان للمراقبة ووزنهما مفعولات كما سبق
وتشاهد الخبز والطين انا ما مبشنا بالبيان والتندر تفعيلة
مفاعيلن مفععلن فاعلات مفععلن ولا يجوز جيل العروص و
الفتى لادايه الي اجتماع خمس حركات والطين فيه احسن من الخبز لان الطين يعتمد
على اللوتد والخبز يعتمد على السبب والاعتماد على اللوتد اقوي فاذا جيل على
مذهب الفراء اعتمد السنان المزاحقان على اللوتد
والسادس المحتث بالمير في الجيم والتا
المتناه من فوق بعدها ثاء مثلثة وهو اخر دابة المشته وهو في اصل
الدائرة مبنى من مستعمل الغروق اللوتد فاعلائن ومثلها
معها ستة اجزاء وهو مفكوك من راس العين من مفعولات فالواعو
لات مس فكان وينها مستعملن ثم فالوا يفعلن مس فكان وزنها
فاعلائن وقد استعملوه مجزواً وسمى بذلك لانه اجنث من البحر
البحري اقطع منه لان الخفيف توسط فيه مستعملن بين فاعلائن وفي
المحتث متقدم عليها فيكون موافقاً لاني الترتيب فصاركانه اجنث
منه اي اخذ وكان رجاؤه كرجاءه كما سراه و منه قول تعالى ومثل كلمة
طيبة قال السبيل السجف الطيبه هي جرة الحنند فانها كالنخل في طولها وهبتها

ومجنون منها في كل حين يقال له الطواق وتسمى هي الراج وتثمر الارجيل وليست
 التخله بونيه اكلها كل حين الا ان ابا حنيفة ذكره نوعا من النخل في اليمن يقال له
 الناصين يطعم السنة كلها وليس في الحديث ما يبطل ان تكون جوة الهند لان
 سيبويه قال ومثل كلمة طيبة والرسول عليه السلام قال مثل المومن وقول كعب بن
 خديشة هو الخطل وقيل هي الكثوث وهي شجرة لا ورق لها ولا عرق وفي الارض
 قال الشاعر وهم ككثوث فلا اصل ولا ثمرة وقول اجنتت اي اسناء
 صلت قال الجوهري الراج الجوز الهندي وما اظنه عن ياق الجنتت بضمين
 مثل الهدد الرجل الكثير الجثة والجتحات بالفتح هونت من النبات والرجل
 الصحاح وفي القاموس والجتحات ايضا بالفتح العزيز من الشعر والجتحات
 على وزن المفاثل البت المنف والجتحات بالضم البعير الضخم **وانشدوا**
 محنت نظمي الغريب ياتي بكل عجيب **الحركه**
 مستفعلان فاعلان فاعجب لهذا الحبيب غير
 اجنتت عود الوصال والصب في سلك **غير اجنتت**
 مستفعلان فاعلان لم تسع له الغرب الا جزوا والتفله حتى يقبله الطبع
 المستقيم والذوق السليم وما انشدوه
 لا تسقى ضمير عامر اسفينها دهرية عنقت من عهد امر **نصر**
 مصنوع **و** له عمرو من واحد فقل عند من اجان الشعث فيها في غير
 ولها ضرب واحد مجزوع غايه لا مناعه من الكسف ولذخول الشعث عليه
 ايضا عنه من اجاره جماعل الخفيف فانا قد ضا في الخفيف انه يكون في حوته

اعرف

١٤١

وعروضه الخبز والكف والشكل وان ضربه يدخل الخبز على معاينة وان
 التشعيت كالزحان في عدم اللزوم وكل ذلك تجري هنا ومن الاجتماع في
 التشعيت والسالم قولك على الدار الففار والنوي والاحجار
 نطل عينك نيكى بواكف مد رار وليس بالليل بهد شوقا ولا بالنها
 فالبيان الاوليان مشعان والثالث سالم في ثاني المعاينة المنقصة
 الى الصدر والعجز والطرفين كما انها وقعت هناك وحيدتفع المعاينة هنا
 في ثلثه مواضع احدها بين نون مشفعلن والف فاعلان الذي هو عرو
 فن والثاني بين نون فاعلان هذا وبين مشفعلن الثاني له والثالث
 بين نون مشفعلن هذا وس فاعلان لذ هو ضرب الا ان الحد في الاخير
 شرط عدم التشعيت كما سبق ولا يجوز ان يمشفعلن لانه كالحفيف في انه وتند
 مفروق وشاهده البطن منها خص والوجه مثل الهلال
 تفعليل البطن مشفعلن ها خص فاعلان ولود صم مشفعلن
 لن الهلال فاعلان مقفاه وبلي لقد طال كس في حسيه من الحية
 حسي في نوع بعضهم شكل فاعلان لفلة ماجي به ولفلة تصرفهم فيه
 اول الاحاق بسبب جن به واجاره الاكثر ون كما في الحفيف وسع بعضهم كما
 في الرمل وانما جوق في الحفيف لنصرفهم فيه كثير اكثر مجيهم دون هذا
 واكثرهم يجوز ونه لكثه وروده نحو قول
 كما لا يعي ما اقول ذا السيد المامون نقوله ما هو مفعول مشفعلن
 وحب المشع في اشعارهم كثيرا في الخبز في كل اجنابيه حسن وشاهده

ومن علفتُ باسمي علمتُ ان ستموتُ ويرى لقد علفتُ ولو
 علفتُ تفعيلةً ولو علق مفاعلين تبسماً فعلاثن علمتان مفاعلين
 ستموتون فعلاثن فاجزاه كلها محبونة والكف في صالح وهما يتعاقبان في
 الحزب من الاخيرين وشاهده ما كان عطاوهن الاعداء حماناً
 بفاد عجة مكسوة ورامسولة هو ما يرحي من الدين والوعد تفعيلة
 ما كان مستفعلن طاوهن فاعلاثن الاعداء مستفعلن نضاراً فاعلاثن
 اجزاه كلها مكسوفة الا الضرب والشكل فيه قبح وشاهده
 اوليك خير قوم اذا ذكركم الحيان فقتطبعه مفاعلين فاعلاثن من
 ففاعل الثانية مشكول طرفان وهذا اقصيهت بحج للجمت وهو على اربعة وعشرين حرفاً
 واستشهد لهذا بعضهم بقول
 انت الذي صرمتك اسما بنت الحباب **تفعيلة** انثلكتُ مستفعلن
 فعلاثن اسمن مستفعلن تلحباي فاعلاثن ومنهم من منع الشعيت في صرمتك
 والصحيح جوازها كما قدمناه وشاهده ايضا
 انت الذي لك شان فيما اري غير شان صرمتك تكتي كفت
 عند لسان هبني ساءت فعلا منتت بالفقران
 انت اسري ممجتت ولست بالفصان تفعيلة انتم من مستفعلن
 ممجتت فعلاثن ولسنبل مفاعلين غصبات مفعولن
 وقد عمل بعض المحرطين بياناً في ممل هذه الدائرة فمثال الاول
 ما سلمت البرايا من شبه لا ولا البدر المنير المتكلم ومثال الثاني

هو

١٨٣

لقد ناديت اقواما حين جابوا وما بالسبع من وقر لو اجابوا
ومثال الثالث ما السعد اذا ما ابصرني ابدت حدودا واذا لم تربي
واعلم ان كل واحد من هذه الجور الستة يخرج منه من موضعين اما السبع فيخرج
منه المسبح من سفعين الثانية والرابعة ويخرج من الخفيف من تفعين من سفعين
الثانية والرابعة والمضارع من علن منها والمفتصب مفعولات والمجئت من عولا
ت من مفعولات وكذلك من بقية الجور يخرج سائر الجور فنذكر في شرح

دائرة المنفق حيث يدل لك انقاف

لانها كلها خامسة وهي شملة على خمسة من احدها المنقارب لا يشارك فيها غير
عند الخليل وسمى منافرا بالان بنى على وقد وسبب ولقرب او ثانه بعضها
بعض وهو سبني على فقولن ثمانى مرات كما قيل
نقارب سى ن من الوصال وعاد ينج بطيف الخيال غير عن النقار
شرح يطول فقولن فقولن فقولن فقولن وله عمر وضان وسنه
اضرب فالعروض الاولى وافية فقل لجواز قصرها وقد حدثت مفارفين وفي
القصر خلاف فمن راي راي الخليل اجاره ومن راي راي الاخفش منع
وقبل سالمة نامت ولها اربعة اضرب وان غاية الاستماع من القبض وجميع
صروب الباقية غابات لجورها شاهد
فاما تسمية تيمم بن من فالقاهم القوم زعموا ما قولك راي
الانفس مختلطون وشربوا من الراب فسك وارفلان لا يقوم بروية اهل اى ما قد

١٥٣

الالف اي المخناجات **و** الشعث جمع شعثا وهي المغيرة الى اس ومنه
 رب اشعث اغرذي طبريز لا يوبه له لو اقمع على الله تبارك **و** السعلاخت الغيلا
 وكذلك السعلاء بالمد والفضه والجمع السعالي واستعلت المرأة صارت سعلا
 اي صارت فخابة بديهة وانشد ابو عمرو
 ما بيع الله منى لسعلات عمرو بن بروع شرار الباست ليسوا اعفت
 قلب السين تاء وهي لغة العرب قاله الحافظان عمرو بن بروع كان منولدا
 من السعلايت والانساق قال وذكره وان جرهما كان من نجاج الملايكه ومن
 بنات ادم قاله وكان الملك اذا عصى ربه في السما اهبط الى الارض في صورة
 رجل كما صنع بهاروت وماروت فولدت منه جرهما ولذلك قال شاعرهم
 ان جرهما عباد كما الناس طرف وهم نلاد كما
 قاله ومن هذا القريب كانت بلقيس ملكة سبا واسمها بلقيث بنت
 فحطان وقيل بنت ذي سوم وقبل بنت الشيبان بشين معية بعدها
 بعدها يا شات من تحت ثمره ممة مفتوحة بعدها با موحدة ملاك
 سبا فلما احتض استخلفها لما علم من عفلها واربها قاله مكي الاجود والاكثرفها
 كسر الباء فتقول بلقيس وقبل يقينها وقاله في نان مع دمشق والعرايس وغيرها
 هي بلقيس بنت سراجيل وقيل اسمها بلقيس بتثديد الميم من ولد صفي بن
 زعدة بن عقيس ثم ذكر بنها تنصلا الى الهيمع من حمير بن سبا يعجب بن
 يعرب بن فحطان ملك اليمن تسع سنين ثم كانت خليفة عليها من قبلها
 ابن داود وعليه اللام ارج سنين وقاله فتادة ذكر لنا ان ملكة سبا كانت

امرأة باليمن وكانت في بيت مملكة يقال لها بلقيس بن شراجيل هلك ملكها
 فملكها قوتها وبأسناده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان أحد
 ابوي بلقيس جنيا وعن الحسن انه انكر هذا قال لا ينو المدون يعني ان الميراث
 من الناس لا يلد من الجن وعن مجاهد قال كان تحت يديها شيء عشرين الف قبيل
 تحت يد كل قبيل مائة الف والقبيل بفتح الفان الملك قال وملك ذو القرنين الارض
 كلها الا بلقيس صاحبة سبا ولقد تحملت عليه حتى كتب لها امانا بملكها فخرجت به احد
 غيرها وقيل اسمها بلقيس بغيريا وهو سبا بن يعرب بن يعرب بن قحطان
 وكان له من الولد عشرة سكن اليمن منهم سبعة مدح وكثرة والاد والاشعرون
 والامار وحسين ونزل بالشام سهرا ربيعة لحم وجد امه وعاملة وغسان وسبا
 هي القبيلة قال علماء اليمن ان الهدد لها رجع الى سليمان قال يا بنى اسه اني
 ادركت ملكا لم يبلغ ملكا رايته اليوم ملكة يقال لها بلقيس بن الشرح بن
 الهدد وقيل شراجيل بن ذي جدر بن شرح بن الحرث بن قيس بن
 شتى بن سبا بن يعرب بن قحطان وكان ابو بلقيس الذي اسمه الشرح يلقب
 بالهدد هاد ملكا عظما قد ولد اربعون ملكا وكان قد ملك ارض اليمن كلها
 وكان يقول للملوك اطراف ليس احد سلك كفواي واراد ان يتزوج منهم ثم ابي
 وتزوج من الجن يقال لها ربحانة بنت السكن فولدت له بلقيس وهي بلقيس ولهم
 يكن له ولد غير هاسم فلما مات ابو هاطع الملوك منهم فطلبت من قومها ان يبا
 يعوها على الملك فاطاعها قوم وعصيا حزون واخثاروا عليها الملك رجلا وابوان
 يعطوها عليهم حكما ويا يعوا الرجل فانفقوا من قيس فذهبت كل فرقة بملكها

4

4



عمر

الي طرف من اطراف اليمن ثم ان هذا الرجل الذي ملكوه عليه سار فيهم
سيره تيسرة في اهل مملكة وكان يجديده الي حزنهم وعنته وينجس بهم فارادوا
ان يخلعوه من الملك فلم يقدر واعلى ذلك فلما علمت بلقيس بما هم فيه من الضجر والو
حل وقد اشد الامر بهم فادركتها الغيرة فارسلت اليه تعرض نفسها عليه فاجا
بها الملك الي سوالها وقال ما ينغني ان ابدالك بالخطبة الا الناس فقالت لا اريد
عند فانك لي كفوء كتم فراجع رجال قومي واخطبني منهم فجمعهم وخطبها من
اشراف قومها فقالوا اسعوا طاعة ولكن لا نراها تفعل ذلك قال ايها ابنتي بالخطبة
واني احب ان تسعوا قولها وتشهد واعليها بالقول فجاوا اليها ودكروا لها ما كان
بينهم وسق الملك من الكلام والخطبة فاجابهم الي سوالهم وقبلت قولهم و
راهم وشكرت فعلهم وقالت اني احببت الولد وكنيت امرعب عن هذا والساعة
رضيت به فزوجها منه فلما زنت اليه خرجت في اشراف قومها حتى وصلت اليه
فاحذ لها حلة وخلابها فلما جلست اليه حدثها وانسها بالقول ثم رادها عن
نفسها فقالت ان الرجل لا يدور لذة الجماع الا اذا سكن فسقطت الخنجر وعجلت
عليه فلما غلبه على نفسه سقط الي الارض مغشيا عليه ففطعت راسه وانصرفت الي
منزلها ليلا فلما اصبح الناس راوا الملك قتيلا ورأسه معلقا على باب قصره فعلموا
ان تلك المناجحة كانت خديعة منها ومكيدة فاجتمعوا اليها وقالوا لها انت احق
بهذا الملك فقالت لولا العار الذي لحقكم في نساكم ما قتلته ولكن لما عمكم نساك
اخذتني العيون ففعلت ما فعلت فشكروا صنعها وملكوها عليهم وساق بقية
الفتحة من ريبا انسا الله تعالى **قلت** وكذلك كان ذو القرنين كانت امه

ادبية وابوع من الملائكة ولذلك لما سمع عمر بن الخطاب رجلا ينادي رجلا يا ذا القرنين
 افرغتم من اسما الالبيا وارفعتم الي اسما الملائكة قال ومن عمو ان السناح والذلا
 تح قد يقع بين الجن والانس لقول تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد وذلك
 ان الجنيات انما تعرض لصنع رجال الانس على جهة الضيق في طلب السفاد وكذلك
 رجال الجن لسا بنى ادم وكولاذلك لعرض الرجال للرجال والنسا للنسا وقال تعالى
 لم يطعنن اسن قبل محمد ولا جان ولو لم يكن في فترتهم هذا الماذكرة اسود ذكر وان ات
 الواق نباح ما بين بعض النبات وبعض الحيوان وهو طير من طيرها ينطق
 بهذه الاحرف وامسا الواقي كالفاضي المراد ويقال له الواق بكسر الفاف سمي بذلك
 لحكاية صوته قال خستم بن عدي

وليس بهيات اذا شد رحله يقول عدا اليوم واق وحاتم
 ولكن يعنى على ذلك مقدا اذا صد عن تلك العباب الحارم **وقال**
 المرش ولقد عدوت وكنت لا اغدوا على واق وحاتم فاذا الاشارة كالايمان والا
 يامن كالاتقاد **وقال** الحاحظ الوازع القلب وان نباح ما بين بعض النبات
 وبين بعض الحيوان وفي حل الواق خلاف سياتي بيانه **وقال** السهيل السعلاة
 ما يتراي للناس بالنهار والغول ما يتراي بالليل **وقال** القزويني السعلاة نوع
 من المسطبة مفارقة للغول واكثر ما توجد في الغياض واذا طفر يسان نرقصه ثم
 تلعب به كما يلعب الفط بالفار وبما احطادها الذيب بالليل فاكلها فاذا افرسها
 رذعت صوتها يقول ادركوني فان الذيب قد اكلني وربما يقول من جليصني **وقال** الفيد
 ياخذها فيعرفون انه كلام السعلاة فلما اخلصها منها احد **وقال** اما قصة هاروت وماروت

فار

١٤٩

قال المفسرون ان الملائكة راوا ما يصعد الى السماء اعمال بني ادم الخبيثة و
ذنوبهم المنكرة وذلك في زمن ادم عليه السلام بعد ذلك ودعوا عليهم فقالوا
هو الذين جعلناهم في الارض واحترسناهم علينا فهم يعصونك فقال الله لهم لو اني
انزلتم الى الارض وركبت فيكم ما ركبتهم لفعلمتم مثل ما فعلوا فقالوا سبحانك ربنا
ما ينبغي لنا ان نعصيك ونخالفك فقال الله تعالى خناروا ملكين من خياركم
اهبطهما الى الارض فاخناروا هارون ومارو وكانا من اصحاب الملائكة واعبداهم
وقال الكلبي قال الله تعالى خناروا ثلاثة فاخناروا عزي وهو هارون
وعزرايا وهو ماروت وعزرايل فغير اسمها لما اثنوا الذنوب كما غير اسم ابليس
وهو عزرايل فركب الله فيه الشهوة التي ركبها في بني ادم واهبطهم الى
الارض وامرهم ان يحكموا بين الناس بالحق ونهاهم عن الشرك والفضل بغيب
حق والزنا وشرب الخمر فاما عزرايل فانه لما وضعت الشهوة في قلبه استقال
ربه وساء ان يرفعه الى السماء فاقاله الله ورفعه الى مكانه تسبوا بعين سم
ثم رفع راسه ولم يزل بعد ذلك مطا اراسه جاء من الله واما الاحرار
فانها ثبنا على ذلك وكانا يقصيان بين الناس يومها فاذا اسياد كبر اسم الله
الاعظم وصعدوا الى السماء قاله تنادة فاحترس عليها الشرح حتى انفتنا والوا
وذلك انه اختم اليها ذات يوم اسيرة وكانت من اجمل النساء قال علي
ابن ابي طالب وكانت وهي من اهل فارس وكانت ملكة في بلدها فلما راها قد
اخذت بقلوبها فمزودها عن نفسها فابت وانعرفت بمر عادت في اليوم
الثاني ففعلوا مثل ذلك فابت عليها وقالت لهما لا ان تعبد اما اعبد

وتصليا لهذا الصنم وثقلا النفس وتشرب الخمر فقالوا لا سبيل الي هذه
الاشيا فان الله قد نهانا عنها فانصرت وانت في اليوم الثالث ومعها قدح
من خمر وفي نفسها من الميل اليها ما لا يعلم الا الله فراودها عن نفسها فعصت
عليها ما قالت بالاس فقالوا الصلاة لعير الله تعالى عظيم وقتل النفس عظيم بل
اهون الملائكة شرب الخمر فشر بالخمر واستنشأ واقعا المرة فلما زينا بهارها
انسان فقتلاه قال الربيع بن انس وسجدوا للصنم فمخ الله الزهرة كوكبا
وقال علي بن ابي طالب والسد والكلي ايها قالت لهما ان شذركان حتى تخبرني
بالذي تصعدان به الي السماء لا يا سر الله الا كبر قالت فما انما مدرتي حتى
تعلماني به فقال احدهما لصاحبه علمها قال اي احان الله فقال الاخر فابن رحمه تعالى
فعلماها ذلك فتكلمت به وصعدت الي السماء فمسخها الله كوكبا فعلى قول هو
هي الزهرة بعينها وقيدوها فقالوا هي هذه الكوكبة الحمراء واسمها بالفارسية
ناهة وبالقيطية بيدحت ويدل على صحة هذا القول ما روينا بالسند المنقل
عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راي سهيلا قال لعن الله سهيلا
انه كان عمسارا باليمن ولعن الله الزهرة ايها اذنت ملكين وقال مجاهد كنت
مع عمر ذات ليلة فقال لي ارمق الكوكبة بعيني الزهرة فاذا طلعت فابقطني
فلما طلعت ايقطت فجعل ينظر اليها ويسبها سباً شديداً فقلت يرحمك الله سببت
نجماً سامعاً مطيعاً قال ان هذه كانت بغيرا فلقي الملكان منها ما لقياك وكذلك
قال بن عباس وانكرا الاخرين هذا القول فقالوا ان الزهرة من الكواكب السبعة
السيارة التي جعلها فوما للعالم وانتم بها فقلك فللاقم بالجنس الجوار الكس وانما

هكذا

١٨٤

كانت هذه التي فننت هاروت وماروت امرأة كانت تسمى زهرة سميت
 بذلك لما لها فلما بغت معها الله شها با فلما راى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الزهرة ذكره هذه المرأة لموافقة الاسمين فلعبتها ولكن له سهيل العسل
 وكان رجلا فلما رآه صلى الله عليه وسلم ذكره فلعبته يدل عليه ما روى فيس
 ابن عباد عن بن عياض في هذه القصة قال كانت امرأة ففعلت على الناس
 بالحسن كما فعلت الزهرة على سائر الكواكب قالوا فلما امسيا يعنى هاروت وماروت
 بعد ما فارقا الذئب هما بالنعود الى السما فله تظاوعها اجتنها فعلم
 ما حل بها فقصدا ادرس فاحتره با مرها وبيا لاه ان يشفع لها عند ربها
 سبحانه وتعالى وقال له انا رايناك يصعد لك من العمل مثل ما يصعد لجميع
 اهل الارض فاستشفع لنا الى ربك ففعل ذلك ادريس فحترها الله تعالى
 بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاحترها عذاب الدنيا اذ علم انه يستنطق
 فها يابل يعذبان قال بن مسعود معلقان بعورهما الى النار الساعة
 وذلك ثنات كئلا من اندامها الى اصول الخرها وقال مجاهد مليت
 جبلا انان افضطها نهارا قال عمر بن سعد هما معلقان مصفدان من منكبهما
 متكسبينهما في السلاسل ويبريان باسياط الحديد ويش ويحيب ان رجلا قد
 اراد ان يتعلم السحر فقصده هاروت وماروت فوجدهما معلقين بارجلهما
 من ردة اعينهما مسودة تحلوقهما ليس بين السننهما وبين الماء الاذرا رابع
 اصابع وهما يعذبان بالعطس فلما راى ذلك هاله مكانه وعظمه عليه امر
 هما فقال لا اله الا الله وقد نجا عن ذكر الله فلما سمع كلامه قال اله من انت قال

من امه محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث محمدٌ قال نعم فحمد الله
 واظهر الاسنينا وقال قد ان لنا ان يرفع الله عنا العذاب فقال الرجل
 بما سنبشركم قالوا انه بنى لساعة وقد دني انفسنا عذابنا وروى همام
 ابن عروة عن ابيه عن عاتبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت قد
 علي امرأة من اهل دوق الجندل جات نبغى رسول بعد موته تسال عن شى قد
 دخلت فيه من امر البحر ولم ندر ما هو ولكنها لم تعمل به قالت عاتبة لعروة
 يا ابن اخي اخبرها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات فزيتها نيكى حين
 لم يجد رسول الله فكانت نيكى حتى ابي لارحمها تقول ابني اخاف ان اكون قد
 هلكت كان لي زوج فعاتب عني فدخلت على عجمي فشكوت اليها ذلك
 فقالت ان فعلت ما امرت جعلته ياتيك فقلت ما احوجني اليك فلما كان
 في الليل جاتني بكليتين سودين فركبت احدها وركبت الاخر فلم يكن
 كثير حتى وثقنا بيابل فاذا برجلين معلقين بارجلها فقالا ما جانك قلت
 اتعددت السحر فقالا اما نحن فنحنه ولا تكفري وارجمي فايتت وقلت لا قالوا فادهي
 الي ذلك النور فنول فيه فذهبت ففرغت فلما اهل ورجعت اليها فقالا اهل
 فعلت قلت نعم فقالا اهل رايت شيئا فقلت لن ارا شيئا فقالا لم تفعل اذ هي
 راجعة الي بلادك ولا تكفري فايتت فقالا ادهي الي ذلك النور فنولي
 فيه فذهبت فاستعرج لدي فحقت ورجعت اليها فقلت قد فعلت قالا
 فما رايت قلت لم ارا شيئا فقالا لا كذبت لم تفعل ارجعي لبلادك ولا تكفري
 فانك على اسرارك قالت فايتت فقالا ادهي الي ذلك النور فنولي فيه

درهنت

١٤٧

فذهبت اليه فبليت فيه فترأيت فارسا مثنعا بالحديد فخرج مني حتى د
 في السما وغاب عني فلا اراه محسنا وقلت قد فعلت فالانما رأيت فقلت
 رأيت فارسا مثنعا بالحديد خرج مني فذهبت في السما حتى ما اراه فقال لا
 صدقت ذلك الايمان يخرج اذهبي فقلت للمرأة واسمها اعلم شيئا وقال
 لي شيئا فقالت بلي لم تريد شيئا الا كان خذي هذا القمح فابدر فبدرت
 فقلت اطلعي فطلعت فقلت المحملي فالحققت ثم قلت انقري فانقرت
 ثم قلت انطعني فانطعت ثم قلت انخبرني فانخبرت فلما رأيت اني لا اريد
 شيئا الا كان سقط في يدي رذمت واسمها ام المومنين ما نعت شيئا قط ولا افعله
ابا قال الازاعي بلغني ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه
 فقال يا جبريل عصف لي النار فقال ان الله تعالى امر بها فاوقد عليها الف عام
 حتى احمرت ثم اوقد عليها الف عام حتى اصفرت ثم اوقد عليها الف عام
 حتى اسودت فهي سودا مظلمة لا يظفي لونها ولا يخرج حرها والذي بعثك
 بالحق لو ان ثوبان ثياب اهل النار ظهر في اهل الارض جميعا ولو ان ذنوبان
 شراهما صب في اهل الارض جميعا لقتل كل من ذاقه ولو ان درعان ولو
 السلسلة التي ذكرها الله وضع على جبال الارض جميعا لذابت وما استقلت
 ان رجلا دخل النار ثم اخرج منها لمات اهل الارض من شدة الحر ونسوه
 خلقه وعظه فبكى النبي صلى الله عليه وبكى جبريل بكاء فقال انبكي
 يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون
 عبد اسكوت ثم انبكي جبريل فقال يا جبريل تبكي وانث الروح الامين علي

الله والوايا محمد اني اخاف ابلي بما ابني به هاروت وماروت هذا الذي
 متعني ان انزل على منزلي عند الله فاكون قد امننت مكره فلم ير الا
 يكيان حتى نوديا من السماء ان يا جبريل ويا محمد ان الله قد امنك من
 ان تعصيا فيعذبكما فان فضل محمد على الانبيا كفضل جبريل على ملايكته
 السما واساعلمه و **قول** والسعال هو يفتح السين والعين المهملين
 ولا مء مكسوة في الاصل الا انها هنا سالت جمع سعاله بكسر السين والسعاله اخت
 الفيلان يقال استسعلت المرأة صارت سعاله اي بدية اللسان كثيرة الصياح
تعبيره وياوي فعولن الي نسوة فعولن ونسبا فعولن يسائن فعولن
 وشعثن فعولن مراضن فعولن عمتلن فعولن سعالن فعولن واعملن ان
 سويه دروي هذا البيت على غير هذا اللفظ لانه انشد
 وياوي الي نسوة عطل وشعثا مراضع مثل السعالين يعطل كان يايسا
 والسعالين باطلاق الفاقية فجات عرصة فعلن محذوفه وجا صر به فعولن سالما
 وكذا وجد في ديوان امية نا الاطلاق لكن على هذا لا يصح شاهدا على العروض والقصر
 فانشده العريضون هكذا كما سبق فاعرفه **مصرع** عن **والضرب**
 سبتني سلما بطرف كجبل ونوع عنائه كالتليل
الثالث واف محذوف ونه فعلن سائن اللام شاهده
 وابني من الشعر شعرا عويما ينسب الرقاة الذي قد روى قوله عويما
 بعين وماد مهملين يا يصعب ويهسه **تعبيره** وابني فعولن منشع
 فعولن وشعثن فعولن عويصن فعولن ينسب فعولن روائل

فعولن

١٤٨

فَعُولٌ لِلَّذِي قَدْ فَعَلَ رَوَّانَعُلٌ وَالضَّبُّ الرَّابِعُ وَابِعٌ فِي

ابتر ووزن فَعُولٌ والفتح والتراجم والحرف اسقطوا من فَعُولٌ للحد واما القطع فهو اسقاطا من قبل الهمزة فيصير على ما قلناه او على فَوَيْفَعُلٌ على فَعُولٌ وقال بعضهم ان الخليل قال الحزب بعد النون على فَعُولٌ فلنضم الفالان وقع في كلامهم كثيرا اي فلا ان سرجه كما هو من هب التوفيق وقيل فيه غير ذلك وشاهده

خليلي عوجا على سمدار خلت من سليمان من بيته تفعل به خليلي
 يعوجا فعولن على ريس فعولن مدان فعولن خلعتين فعولن سليمان فعولن
 ومنه فعولن يفتح مصرفة المثلث الفعول عن حصة وعن حصة السيف
 والعجمة قول عوجا يقال عوج يعوج وعوج بالخريك سمدار فقولك عوج جالس
 بالكسر فهو عوج والاسم العوج بكسر العين قال ابن السكيت وكما كان ينصب كالحايط والعوج
 قيل فيه عوج بالفتح والعوج بالكسرة كان في ارض اودين ومعاشر يقال في دينه عوج وعوج
 اسم فارس كان لبني هلال نسب اليه الا عوجيا وبنات احوح قال ابو عبيد كان احوح لبني
 سليم واخذته كندة في بعض ايامهم فصار لبني هلال وليس في العرب فحل الا شهر والاش
 نسلا من وكال الاجمعي احوح كان لبني اكل المسار ثم صار لبني هلال بن عامر والوط
 الناقة والابل والحيت وفارس احوح بين الفوج اي بين العوج اي بين الخلق وقد
 عجت بالكان احوح اي احوح به وعجت العين احوح عوجا وعوجا اذا عطفت راسه
 بالزمان وانعاج عليه اي انعطف والعايج الواصف قال عجماعا على ربع سليمان فعوج
 وذكر ابن الاعرابي فلان ما يعوج عن شيء اي ما يرجع عنه واعوجج الشيء اعوججا
 يقال عوج عوجا ولا نقل بعوج بكسر الميم وعوججت الشيء فعوجج واعجاج

١٨٩

فعولن كانه مفعول الضرب الاول من هذه العروض وهو حاس البحر
 دهاني لحيني النظر فمار لباس الضرب
 مفعول الضرب الثاني منها وهو ما دس البحر انفق نعتان وللصت سلوان
 وهذان الضربان فيلان في اشعار العرب جدا وعلى الضرب الثاني ماسع شعرا
 فطالكن على الاول لهد تصايد قليلة في الفرض اذا لم يكن فيه حسن وهو جازين
 في كل جزء من هذا البحر عين مرية ليلا يودي الي الوقف على المتحرك والخليل لا يجوز
 فبعض الجز الذي بعده قل ثعنا ومسدسا لان الضرب قد لحقه خلل كثير
 فلا يزاحف الجز الذي قبله كما يجزطي مفعولن في بحر البسيط والسبع كان
 الوند بعدها مقطوع والاحفش اجاز ذلك وقال ما وجد جزء اشنع من الزحاف
 لا خلال ما بعده الا ان يكون بينهما معاقبة ولا معاقبة هاهنا واجاز الخليل الفصح
 في العروض من الاول ولم يحوزه بعضهم لما فيه من الجمع بين الساكنين في حق
 البيت لتلازم كلماته وناسق اجزائه كالكمة الواحدة فلا يجمع الساكنان في
 الكلمة الواحدة الا في اخرها فانه كذلك في البيت لا يكونان الا في اخره
 وقال الخليل لما كان المنقارب كثيرا حركاته تكثرت او ناده احتاج الى كثرة
 السواكن وانشد فرمنا القصاص وكان النقاص حقا وعدا على السلمينا
 فعروضه نقاص فعول مقصورة قال سيبويه والصواب وكان القصاص
 وقال ابو زيد كبريا وهو الجيد تفعلمه فرمنا فعول نقاص فعولن
 وكان فعولن نقاص فعولن حققن فعولن وعدلن فعولن علمس
 فعولن لمينا فعولن ونحس في العروض مكان فعولن فعولن محذوف
 بين

وتكون العروض فعل محذوفه واجان الخليل حذف العروض من الاول
 وشاهده قول امرئ القيس في ما اجاز سيبويه هذا وقال الخليل
 فلا وايد ابنة العاصري لا يدعي القوم ان في ما اجاز سيبويه هذا وقال الخليل
 ليس بلازم بانفاق بل نحو السلامة واذا جوز هذا يجوز ان يقع للفصيحة الواحد
 عروضان مختلفان احدهما سلمة والاخر محذوفه وهذا لا يجوز واجان
 الخليل ايضا قطع العروض الثانية فيصير فل وقال لكثرت او تاده محفل هذا
 وانشد وزوج في النادي ويعلم ما في عند فقول دي فل ابتداء العروض
 قيل سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يعلم ما في عند الله قال بعضهم
 يجب ان يكون قبل فل حرف لين كالالف في النادي حتى يمد فيصير عوضا عن
 الحذف والقطع اللاحق بالجن الذي بعده وهو فاسد لان من هذا القبيل قوله
 واهدي لنا كذا تنجح في المنجد فجا عروضة تقع وليس قبله حرف
 لين وتقبل يجب ان يكون قبله ان لا يكون فعولن مقبوضة في نحو زني
 هذا الجن الخمر كما في الطويل واسماوه كالذي ستر وشاهد القبض
 افاد فجاد وساد فن اذ وقاد وداذ وعاذ فافضل فن فعولن
 كل اجزاءه مقبوضة الا الضرب وهو فافضل **ففعلة** افاد وهو وعاذ
 وساد فعولن فزاد فعولن وقاد فعولن وداذ فعولن وعاذ فعولن
 فافضل فعولن ويدخله التزم وشاهده
 قلت سدا لمن جاء بري فاحسنت فولا واحسنت فعلا **ففعلة**
 فلتو فعولن سدا دن فعولن فن جاف فعولن بري فعولن فاحسن فعولن

فعولن

١٤٥

نقول نغولن واحسن نغولن نغولن **و** يترى واحسن رايا
 ويروي قلت سداد المن جاء يترى ويترى لمن جاني فقلت فعلن اترم ساكن
 العين بلا تون **و** يجوز فيه التلم وشاهده ^{الحمزة} انقضت
 لو لاجد اش اخذت دوامت سعد ولم اعط ما عليها وبانقضاء البحر
 غير التي انفقوا عليها وفي البحر المختلف فيه فان الخليل ما اثبتته اما لانه لم يبلغه
 واما لانه مخالف لاصوله فان الفطح مختص بالاعراب والمروى وفي هذا البحر
 جاء الفطح في المشويع ان العرب ما نظفت به الا قليلا جدا واثبتته الاخفش وغيره
 واما الشواذ ذلك بالسامع ولان الدائرة لا تتحقق الا بمخرب فصاعدا اذ الغرض
 ذلك التجوز بعضها من بعض والشيء الواحد لا يحتاج الي دائرة لانه معلوم في
 نفسه فحيث وضع الخليل له دائرة علم انه يحتاج الي مظارنه **و** لاسما
 مختلف لان الخليل لم يسم ولم يدركه فسماه قوم من العروبيين المنداد
 لان المندك ارك هو النقارب يقال ادك يدرك ركا واما خان الدرك فيقع الدال
 ويفتح الرا واسكانها الضان كما انها الجوهرية الدرك السعة قال ابو سعيد التنوخي
 في كتاب التمه سمي ضمان الدرك لان التزام الفرات عند ادراك المستحق عين له
 وقول في مختصر المن في اشهر الحج شوال وذو القعدة وتسع من ذي الحجة
 وهو يوم عرفه فمن لم يدرك من الفجر يوم النحر فقد فاتته الحج فقوله
 وهو يوم عرفه معناه التاسع يوم عرفه وفيه مضم الحج وقوله فمن لم
 يدركه قال الاكثرون معناه من لم يدرك الاحرام بالحج وقال السعدي
 من لم يدرك الوتوف يعرفه **و** سماه بعضهم المخترع لانه مخترع بعد وضع

الخليل من قولهم اخترع الدليل او المحكم وما شبهه فعنه ارتجله وابتكره ولم
 يسبق اليه قال الازهري اخترع اخترق قالو الخرع الشق يقال خرعت
 فاخترع اي شققه فانشق وخرعت العباءة اذا انشقت قال صاحب
 المحكم اخترع الشيء ارتجله والاسم الخسعة **و** بعضهم ركض الخيل من ركضت
 الخيل برجلي اذا استخدت للعدو ثم استعين لكل عدو ومنه اذا هم منها بركون
 اي يصدون وقيل الركن تحريك الرجلين نقول ركضت الفرس اذا استخنته **و** حليل
 فعدي ولا يقال فركن ومنه اركض برجلي اي اضرب الارض والركض والدفع بالر
 حل **و** سماه بعضهم الخيب وهو نوع من العدو وسماه بعضهم شقيقا لانه اخ
 المقارب والشقيق الاخر من الابوين لان اهل كل واحد منهما من وتد مجموع وسبب
 خفيف وسماه بعض العروضيين الفريب لانه وجدني القديم غريبا اي قليلا اذا
 لم يوجد منه الا قصيدة او قصيدتين **وسماه** بعضهم المحدث لانه ما شبه
 الخليل واثبت الاخفش ودعي الناس الي استعماله وادعي انه بحر منغل وثابت
 عليه جماعة وقال به طائفة من اهل العلم والادب **وسماه** بعضهم نقاطا ونظ
 الميزاب تشبهاه بنظر المطر من الميزاب او السحاب لنقاط حركاته شيئا بعد
 على حد واحد لان بعض اجزائه مقطوع فيصير كطوق وسماه قوم المشق اي
 المنظم لان كل اجزائه تحي على اربعة احرف **و** ضرب الناقوس **و** الخلع فاذا
 خن سمي بالخيب واصله فاعلن ثمان مرات ولس عمر وفان واربعة اضرب
 فالعروض الاولي فاعلن سامة ولها ضرب واحد سالم مثلا وشاهده
 جاء فاعلن سامة لالحا بعد ما كان من عامس **تفعيله** جانا فاعلن

الركن

علمون

١٤١

عامر فاعلن سالم فاعلن صالحن فاعلن بعد ما فاعلن كأنما فاعلن
كأنمن فاعلن عامر فاعلن وهو بيت الدائرة ولعله مصنوع
مفغان لم يوجد من اشعار العرب الا روي عن كتاب الخليل في النوادر
سئلوا فابوا ولقد جملوا وليس لهم كما فعلوا

وهذا البيت يدل على ان الخليل وجدته وما التفت اليه لقلته والعروض الثانية محزوة مسالمة ولها

ثلاثة اصناف الاول من فل محزوت مصراع وشاهد
دار ليلى بشعر عان قد كساها البلا الملوان في يرق دار لسعد حلي
ويرق دار لسلي ونزل بشعر بكر الش المعجزة وضها وبالها المهلة وهو
البحر بن وعان بعين مملعة مصنوعة وسيم مخفف والملوان الليل والنهار وهو
فاعل ما قبله وهو البلا مفعول وهذا البيت كل عين محزون وعروضه وفزبه
فعلات محزون من فل في الضرب الثاني مدبل اي ن يد فيه حرف زايد
فنقل الي فعلان بسكون النون ويلزمها الرفع لالتقا الساكنين وشاهده

هذه دار هم افترت امرن بوا محز الد هور
شبه اثار دار هم بالاسطر المكتوبة وانما اذا كلفها وجميع اجزايه عين
وضربه مدبل وهو هله هور وجعل بعض العوا وضين البيت الاول من المدال
باسكان النون من عان والملوان واوردته بعد هذا والثالث معرب
كالعروض واسعمل المناخر من محز واسالها وشاهده
فف على دارهم وابكين بين اطلالها والدمن في برما فف على ارسامت
بين اطلالها وابكين في الجن فجميع اجزاء هذا البيت من لوقوف كل

وفي التصغير مجيبين وهو بفتح الميم وذكر الجواب بقية فتحها وكسرها
فصل في علم القوافي علم شريف
نسبته الى العبد من نسبة التريف الى النخوة قال ابو الحسن محمد بن احمد بن
التحوي القافية كل شئ نجما عادية في اخر البيت وقال الخليل ان اول القافية
هو المتحرك قبل ذلك الساكن فالقافية على قوله في قول عدي بن زيد
ولم مثل الفتيان في غنم الابل يبقون ما عواقبها من قنطرة الواد
من الواو والي هذا ذهب اخرون **فصل في ما النون اللاحق**
لاخر الكلمة يتبعه وياسوا كان للمضارع وغيره نحو زيد و سلمت و صه وعاق
ويؤيد وكذلك نون التاكيد الخفيفة كاضرب ولا تطلق كذلك
الالف المبدل عن النون لذي الوقف كقولك اتو محمد لا وهو لقص كذا
لا يقع الروي **هاء الضمير** وهما التانيث اذا تحرك ما قبلها لطلبه وجمرة وعلاهي
وصاحبه وان سكن ما قبلها جان يكون قبلها كحماة وقطان والهاروي
لانها التي حارت تاء في الوصل وتقابل التالاصلي وكذا ان لم يكن قبلها في
ايضا **واذا كان قبلها ساكن** كقولهم **المجاسي**
يا ايها الركبان السائر ان معا **فوق لا السنبش** فليقطف قوافيها
فالهاروي لان الياساكن والساكن لا وصله واما الياء فان كانت متحركة
فتكون **رويا كقولهم**
قانت اخي ما لم تكن لي حاجة فان ايفتت ان لا اخاليا فالياروي

والله

١٤٣

والالف بعدها صلة فان مكنت كانت روبا وصلة فالتى تقع روبا قوله
 اذا تغديت وطابت نفسى فليس في الحى غلام مثل
 الاغلام قد تغد قبل فالياء حرف الروي بعد ليل اختلاف ما قبلها
 ثم قال بن جني والايكون روبا اخر ومثالب كونها صلة ما بروعي
 عن علي رضي الله عنه محمد النبي اخي صهرها وجمزة سيد الشهداء عمي
 و بنت محمد سكنى وعمرى سوط الجرحا بدى والحسي
 وسبطا احمد ابناي منها فمن دافس منه جفسي سيقنكم
 الي الاسلام طم غلاما ما بلغت او ان حامي قوله او ان
 قال ابو البقائي قول تعالى فالان باشر هن حقيقة الان الوقت الذي
 انش فيه وقيل قد يقع على الماضي القريب منك وعلى المنقبل القريب ووقع
 نزل للقريب منزلة الحاضر وهو المراد هنا لان قوله فالان باشر وهن
 اي في الوقت الذي كان محرم عليكم الجماع فيه من الليل قد انحدرت فعلى
 هذا الاء ان طرف لباشر وهن وقيل الكلام محمول على المعنى تغديت فا
 لاء ان انحدرت ان تباشر وهن ونحمل على المحذور في لفظ الامر الذي يراد به
 الاباحة فعلى هذا الان على حقيقة وفيها اربعة اوجه احد هان
 تحقيق الهنزة وهو الاصل والثاني الفاء حركة الهنزة على اللام ثم
 حذفها وحذف الف اللام عارضة والثالث كذلك الا انهم حذفوا
 الف اللام لما تحركت اللام فظهرت الواو في الواو والرابع سال الواو في
 اللفظ وقطع اللام وهو بعيد قال الواو احدى الان هو الوقت الذي

انت فيه وهو حد الرمانين حد الماضي من اخره وحد المنقبيل من اوله
 قال و ذكر لقرا في اصله قولين احدهما ان اصله اوان فحدثت الالف ثم
 غيرت واوه الى الالف ثم ادخلت عليه الالف واللام والالف واللام له ملازمة غير
 مفارقة والثاني اصله ان ماضي يابن بنى اسم الحاضر الوقت ثم الحق به
 الالف واللام ونزل على يابيه وقال ابو علي الفارسي لان مبنى لما فيه من
 مفارقة الحرف وهو تضمن معناه وهو تضمنه معنى التضمين قال والا
 لف واللام زايدتان وقد قال بن يادته سيويه والتحليل في قولهم من رمت
 بهم الجم الغفير نصبه على نية الغاء الالف واللام نحو طرا و فاطمة وقال به
 ابو الحسن لا خفش في قولهم سهرت بالرجل حين سكرت و سهرت بالرجل مثلت
 ان اللام من ايدة وان القولين اللذين قالها الفراء لا يجوز واحد منهما وان
 كانت الياء قبلها الف مقصورة نحو عمامي في روي وبعض العرب
 عفي فندروي ايضا لقولهم ويطعن بالصلة في فصياري
 فاليا حرف تزوي والياء التي قبل الروي ردف وكذلك الالف المبدئة عن الالف في
 الوقف نحو جلا ورايت جلا وهي بصورتها لا تقع روي في الاصح لضعفها لانها لا
 على حرف حتى ضعيف **واما الوصل** فليس هو من ضرورة الشعر لكنه
 اذا وجد لم يثبت مثابة غيره ولزم العصيدة جميعها وسمى وصلا اتصاله
 بالرومي اذا كان متحركا وان كان ساكنا فلا وصل له لانه لا يكون بعد
 شي وحصل هذه الحروف بالوصل دون غيرها لانه ليس الحروف ما يتبع
 الحركات ويتبع بها المد والترنم والحداء واللين وتطول الصوت المطلوبة

روى

عزم

١٤٤

عند سوي هذه الحروف اذا كن سواكن وهي الالف والواو والياء والمحقوا
 الهابها لانها مشبهة بالالف لحفايها وضعفها ولذلك قال من حني في معيف الهاو خفا
 بها مبريت بهي فزلت عليها الاصل بهو وعليه فابيد الواو يا، لوتوع
 الكسة قبلها ولم يقند وابلها وان كانت متحركة جازية ينسها وهذه الهاء
 تكون ساكنة ومتحركة فاذا كانت ساكنة فالاسم فيها ظاهر وان كان متحركا
 فما قبلها ان كان ساكنا فيكون ريبا كقولك يا دار هند عفت الا انا فيها
 فالها مروي ولا يجوز ان يكون اليارويا والها وصلها ما ذكرناه انه لا وصل للسروي
 الساكنه **فصل وانما سمي خروج البروزة وظهوره**
 وتجاوزه الوصل الثاني للروي الاثري ان الروض مروي لان ينظم وجمع لكل
 قصيدة شلها والوصل بعده تخيل واشباع للحركة فلما كان ما من الوصل
 بد وهو تابع للحرف لابد منه كان مجاوزه الى الحرف الذي بعده خروجا وبعدا
 عن الاصل الذي هو الروض فسمي خروجا واصله ان يكون الفالان الداعي الى
 الخروج الترنيم وتلين الصوت وتعدده ولا شك ان هذه الاشياء المطلوبة في الالف
 لف اكثر من اخيها ولان اخذ اليت يجب ان يكون ساكنا فمضد الحركة السكون
 وهو بالالف اولى اذ لا يتحرك اصلا وكذا اصل الوصل ان يكون الفالما ذكرناه
 ولان الاصل ايضا في الوصل والخروج ان يكونا زائدين على بنية الكلمة لانه
 انما حجب بها للفرض المنكوبه المعنى حقيق والالف بما يراما يد كالف مارب
 وكتاب وجلي وسعد او فضلا نصارا اولى ان يكون **فصل والردي**
 وان سبق الروي لفظا فهو متاخر عنه فقد يراو من يتة لان القافية

يوخذ من اخر البيت كما قد قلنا والرديف تبعاً للرديف للرق بقدر اوان سبقه
 لفظاً فلهذا جاز اختلاف الرديف دون الروي في **القافية لجواز اختلاف**
فصل وانا سميت حيلاً لانه داخل للقافية لجواز اختلاف
 بين حرفين لا يجوزنا اختلافهما وهذا التأسيس والروي مع ان الاصل انه لا
 يجوز اختلافه لانه اقرب الى الطرف من الف التأسيس الذي لا يتبدل وانما
 يجوز التبدل في الرخيل لان المحافظة على الروي لازمة فلو لم يرد دخل بعينه
 لخبيل انه زواجر معاد في اخر البيت فيظن وجوب رعين في كل بيت وليس كذلك
 كما لا يجوز ان يكون في البيت وصلان او خروجان ولا يوجب لفظاً مجال
 النظم وان التزم الشاعر عادة عن حرف واحد في الجميع فهو لزوم ما لا
 يلزم لانه الزم نفسه لا يلزمه وقال الاخفش وفي القافية اشياء اخر عين الله
 ذكره الخليل وهو الغالي والتفد والغالي نون او واو او ياء تلحق الروي
 والتفد الحرف الثاني من حركة الها اذا كانت ضمه او كسره فيكون واو او ياء
 ولا يكون الفلان الها حرف هو اي وكذلك الالف واجتماعها ثقيل والشاعر في
 الايتان بهد الاحرف وعدم الايتان بها مخير ولهذا ما اعتبره الخليل ثم
 ان هذه الحروف لا تحسب في الوزن وانما زادوها كما يريدون العلات في الكلام
 قال من جني اما زيادهم الواو والياء في اخر البيت فلو رغبتهم في حروف المد
 في القافية واما زيادتهم النون فلانها حرف اعن يفارح حرف المد لانه كما انه
 قد افيا غنة وانما زيدت هذه في القافية المقيدة لان القافية المطلقة هي
 اكثر من المقيدة وتحصيل الامثيا المطلوبة في القافية من الترتيم ومد الصوت

من العام

في القافية المطلقة دون المقيدة وسميت بالغالي لان ارتفاعه وزاد على
 الوزن وكلما ارتفع فقد غلا وهو بالنون أكثر من الواو والياء مثال النون
 قول وفاتر الاماق خاوق المخرقن بفتح ما قبل النون المضعف ويكن
 على اصل النقاء الساكنين و مثال الواو قول اسرى القيس
 تميم بن ستر و اشاعها وكندة حولي جميعا ضرب و مثال اليا
 خاري المخرق واللازم في الواو والياء ان تحرك الروي بالحركة التي
 يستحقها لينشاء من الضمة الواو وتن الكسرة الياء دون النون لانه لا ينشاء من
 الحركة ومثال الواو المنعدي لما رابت الدهر حاطط هو ومثال الياء
 ترعد من اجلاك و فرعهي وانما ارتكوا هذا حرصا على تبيين الحركة
 الذي كان يستحقها الوصل كيلا يستهلكها الوقف وانما سمي هذا منعديا
 لانه جاوز الحد الوزن والعدوان بحاوية الحد والمنعدي اسهل من الغالي
 لان المنعدي لا يكون الا بالواو والياء والغالي يكون بها وبالنون لكن بالنون
 اكثر ولا بد في الكلام من حرك المد او بعضها أي الحركات وتخلو عن النون
 كثيرا يقال غلبت القدر غليا وعلينا انا وغلبيتها انا وغلاني الاسر غلوا
 غلوا اذا جاوز فيه الحد واعلاء الله وغلوت السهم غلوا اذا ارميت به ابعده
 ما يقدر عليه والغلون فتح الغين غاية ما يصل اليه السهم و غلا فلان بكذا اذا
 اشتراه بمن غال والغالية من الطيب المسك والعنبر بعثمان بدهن البيان
 قال الجوهرى اول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك يقال منه قد
 تغلنت بالغالية وغاليه اسم اسرة وسياقي في حرف اليا فصيد مطولة فيها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فصل الحدة المنع في منه قبل السبا

والبواب حداد ثلاثة مانع من الدخول والخروج وفي الاصطلاح القول الدال
على ما هيته الشيء وقد اختلف العلماء في تعريف القافية كما قد ساق في
الجنه الثالث وذهب قطرب وابو العباس ثعلب واكثر العلماء ان القافية
حرف الراء الذي يبنى عليه القصيد واستدلوا بان لو قيل لعزيت ما قصيد
اسرى القيس وهي ففانك لقال اللام ولا يعنى بالقافية متق هذا في يجوز ان يسمي
نصف البيت الاخير قافية لانها فيها لكن ما وجد شاهد امدل على انهم سموا
نصف البيت قافية هو انهم قالوا اذا سموا لبيت قافية فالنصف الاخير ولي بان
يسمي قافية والذي يدل على صحة البيت بكلمة قافية قول الشاعر

اعلم الرمايه كل يومه فلما امتد ساعده رمايه

وكم علمت نظم القوافي ولما قال قافية اهبان اراد بالقوافي

الاجات القفايد والاشعار واما سميهم القصيد في قافية كقول الخنساء
وقافية كحد السنين بحري بهلك من فالها

يعني قصيده لان الاخفش قال سالت فصحا عن القافية فقال القافية هي
القصيد وهذا الذي قبله بطريق الخان لانهم ارادوا واذا القافية فخذوا
المضاف واقاموا المضاف اليه مضافا وهذا لان كل بيت منها قافية كما قال والدين
برسوف المحضام لم ياتوا بان رجة فهدا فاجلدهم ثمانين جلدة اي فاجلدها

١٤٤

كل واحد منهم واما قول بن نباتة السعدي
 خذها اذا انشدت في القوم من طرف حدومرها علمت منها
 في لها الراكب العجلان كاجته و يصح الحاسد الغضبان بطريها
 فانه اراد الفاية العطلحة قال الشيخ عبد الرحمن الزنجاني القصيد جمع
 قصيدة كسفن و سقيمة فعيلة بمعنى مفعول لان الممدوح يقصد
 بها او يقصد نظما او يقصد بها القول وقد تكررت على قضايد ايضا قال
 ابوالعلاء القصيدة هي الابيات من جنس واحد طالت ام قصرت فان
 كانت ثلثة ابيات فما فوقها اي دونها لم تسم قصيدة عند الاكثرين وان
 اشتقاقتها من القصد وهي بمعنى المقصود وانها غير من الشاعر قال
 الجوهري القصد اتيان الشيء بقول قصد نحو قصد الي وقصد له بمعنى
 وقصدت قصده اي نحوته وقصد السهم اي اصاب والقصد العدل
 والقصد بين الاسراف والتقتير هو مقصد الخبز اي مطب ومقصد في
 النفقة اي معتدل والقصد القريب تقول بيننا وبين المها ليلة واحدة
 اي هنية البركة وقاصد **فصل** يقال كاس يكون
 كوسا قال فطت تكون على الكسح ثلث وكان لها اربع
 اي عقرت احدي قوائمها فسميت متكوسا لان حركاتها اربعة حروفها وفيها
 ايضا تراحم اجتماع المتحركات والتراحم لفظ الازدحام والتكاسم التراحم
 ومنه بيت متكوس يركب بعضه بعضا وكذلك الفحل ونحوه وتكاسم الكلام
 فهو متكوس رطبا كان او يابسا قال ابو الفتح عثمان بن جني قصصا من

الامطراب ومخالفة العادة **فصل** **انما سمي متراكبا**
 لان التراكب محي بعض فوق بعض ولما كانت الاحرف الثلاثة المتحركة
 يتوالي فيها حركاتها بسبب الغافية شبه بالراكب ولما كانت الكلفة بالثلاثة
 دون الكلفة بالاربعة استحق لها هذا الاسم دون الاسم الاول وذلك لان التراكب
 الامطراب وليس كذلك التراكب **فصل** **ان بعض الحركات قد ادخل**

منها بعضا ولم يعقد عاقب كما قلنا
 ان سلبا وانه مكلوها ظنت بمن ما كان من رؤها
فصل **وانما سمي متواترا** لان المتحرك يلي الساكن وليس هناك
 نتاج الحركات كما في التقدمة **فصل** **انما سمي متواترا** لان المتحرك يلي الساكن وليس هناك
 منها في اثر شي ثم انقطع ثم جاشي **فصل** **شرط وقوع الالف**
 ميا ان يكون الالف والروي في كلمة كما سبق وان لم يكونا في كلمة وكذلك

واحدة لم يقع ناسبا كقولهم عن
 الشامي عن رضي ولم استمعها والناذر اذا الفتها دم
 لان بعد الناس من الرق والطرف ونقدته عليها ضعفا لا عند ادبه فاذا
 انضم الي هذا المعنى انفعالها من كلمة الروي زاد الضعف لان الكلمة التي
 فيها الروي اذا انفصلت من الكلمة التي فيها التأسيس لا يبق بينهما احتيا
 ج الاثري ان دي كلمة فامية بنفسها بخلاف من عالمه وخلا حرف في الردف
 فانهم يقض رد فاح انه قد يقع في كلمة الروي لقرب من الروي

المجاورة

١٤٧

و مجاورته به **فصل** كما ان الحروف التي تراعى في الفاقية
المجمع عليها ستة كذا حركاتها المجمع عليها ستة وزاد الاخفش فاقبتين
وهما الغالي والنغدي وراى حركتين وهما النغلو والنغدي فاولها المجري واما
المقيد فلا مجري وسميت بذلك لان الصوت يبدى بالحرفان في حروف الوصل
في ثابتهما النفاذ وهي حركة هاء الوصل التي ينلوها حروف الخرج كفتحة هاء
مقامها وانما سميت كذلك لانها انفتحت الوصل الى الخرج و ثابتهما الحذف وسميت
حذوا لان هذه الحركة تابعة للالف وكذلك الواو والياء في الغالب و رابعها
الاشباع وسميت بذلك لان كل حرف وقع قبل الروي يكون ساكنا كالناسب والرد
الاذخيل فانه يقع متحركا ومارت الحركة فيه كالاشباع لزيادة الذخيل بها على
الساكنين و خامسها الرس سميت رسا لانها من رستت الشئ اذا ابتدته و منه
رئيس الحرف وهو ابتداءها ولما كانت هذه الحركة اول لوازم البيت سميت رسا
و سادسها التوجيه وسمي توجيه لان الحركة التي قبل حرف الروي المقيد كانتا
في الروي المقيد لما علم ان في نحو الحركة قبل الساكن كالحركة عليه وكان الروي
موجه بها اي ذوا وجهين ساكن ومتحرك لان حركة ما قبله كحركة و سابعها
وهي حركة حرف الروي الذي قبل حرف الغالي كالفتحة في المخزق والكسرة
في المخزق والضم في صبر او ثابتهما النغدي وهي حركة هاء الاضمار اذا
كانت وملا الاجل ذلك نغديا كضمه ها خطله هو **فصل** في السناد اسر لكل عيب الروي
من قولهم جرح منسند يرمي اي على رايات سبي فهم مختلفون غير متفقين

فكذا قواني الفصيحة التي يقع فيها السناد لم تأنف بحسب جاري العادة في
 في انظام القواني بل اختلفت وكذلك العيش وهو السناد على خمسة اقسام
 الاول اجتماع المردف مع غير المردف كخم حيث مع تحت والثاني اجتماع المردف
 بسنة مع غير المردف كسائل مع كنهيل وهو ضرب من التيسر ويجوز فيه
 فتح الباء ومضها والثالث اختلاف الاشباع وهو حركة الدخيل كاجتماع
 مخام مع خاتم بفتح التاء وكسها سواء كانت القافية مطلقة او مقيدة واذا
 كانت ففتح لان حركة مجاورة الساكن لحركة فصار كالاقوا وانما يكون اختلاف
 الاشباع لان الف الناسب شبه الف الردف من حيث لزمان فالف عالم كالف
 غلام من جهة الروم والقافية فتشابه الدخيل حرف الروي واختلاف الاشباع
 كالاقوا حينئذ في الاقواني الفتح واختلاف بالفتح مع غيره افتح منه بالهم مع
 الكس كما ان الاقوا بالفتح مع اخويه افتح من الاقوا بالهم والكس فكما ان
 اختلاف حركة الروي عيب كذا اختلاف حركة الدخيل في الرابع من السناد
 اختلاف الحدف وهو اختلاف الحركات قبل الردف كالفتحة مع الكس كما اذا
 الدين بالدين وكالفتحة مع الصمته كما اذا جمعت يرمون مع مضطوب اما
 اجتماع الفتحة مع الكس فليس يقع حد الان كل واحد منها يقوم مقام واحد
 كما في جمع المونث السالم فان علامة النصب والحركة الكس وكما في غير الميم
 فان علامة النصب والحركة الفتح نحو تهلل فانه من اسما الباطل وهو غير منفص
 فوضع الفتح موضع الكس وبالعكس ولم يجعلوا موضع الرفع الكس ولا الفتح ولا
 العكس الخامس من السناد اختلاف التوجيه وهو اختلاف الحركة

الواقف

١٤٨

الواقعة قبل الرمي المقيد عند الخليل كما يجمع الورد في الخنزق والعقود
 في قول روية وإنما يكون اختلافه عما ذكرنا من ان الحركة قبل الساكن كالحركة
 عليه فيكون كالاتوا حينئذ اجتماع الفتح مع عينه افتح من اجتماعه مع الكسر قوله
 الاخفش اخلاق الاشباع والحدود والتوجيه بالضم والكسر يعيد لانه مسموع
 منهم كثيرا **والتضمين في عيوب القافية وهو**
 الاتباع بمعنى البيت ولا ينفع الا ما بعده كقولك نزلت على اهل المصلى سائيا
 بعيدا عن الاوطان في زمن المحل فما زال في كل مسموع وانفلاهم والطائفة
 حتى حبتهم اهل ومثل هذا كثيرا استعار القديما والحدثين كقولك
 اقول لقاحي والعيس تهوي بنائين لمنيفة والظفار تمنع من شجيرة غراب
 نجد فما بعد العشة من غراب ولهذا قال الاخفش انه ليس يعيب لانثابه
 في اشعار العرب وانما يكون عيبا عند الجمهور لان كل بيت في الشعر فاجم بنفسه
 وتبسيب التضمين صار البيت الاول محتاجا الى غيره فيكون عيبا ولهذا كان كل
 بيت احتياجه الى الاخر حركا كان عيبا فحش هذا في العربي وفي الفارسي
 كلما كان ربطه التركا كان عيبا احسن وسمى تضمينا لان كل واحد مضمون بصاحبه
 محتاج اليه من قولهم انت في ضمان الله اي متصل به منوط بحفظه ويسمي التضمين
 ايضا وهذا التضمين غير التضمين الذي ذكره علماء البيان وهو مستحسن جدا
فصل في الاكفاء وهو اختلاف الروي
 بشرط ان يكون قريب المخارج كالنون مع اللام يجمع بين الحين
 والجلي اذا لم يكن الالف زويا او وقوعهما في الامتة والاكفاء المتخالفة من قولهم

كفاءت الانا اذا اكسبه فلما اختلف حرف الروي كان ذلك قلبا لها وان كانت
بعيدة المخارج فهو الاجازة بالرأ من اجله عن وجهه اي جعله له جاز اي
ما يلا ويسى ايضا اجازة بالنزاهة المعجزة من اجازة اذا خطاه وجعله جاز اي
بجاز عن توصفه كالب واللم كما في الطبا والكلان هذا ايضا اذا لم تكن الالف روبا
فيها كما في الفصايد الامية باللام والالف واسه اعلم

فصل في جمعتي في هذا الديوان

من كل فن تحت ما تدرك العقول وتنطق به اللسان ورسمت فيه ثلثمائة دابة
كل دابة منها يقرا من اربعة اركان ومائة وثلثين دابة كبرى منها ما يقرا من
اربعه وخمسين وجها ومنها ما يقرا من ثلثمائة وخمسين وجها ومنها ما يقرا من اربعه
وجب ومنها ما يقرا من اربعين ذلك واول من ذلك وخمسين من اربع وخمسين
شجرة كل شجرة منها نقل من عشرين وجها وما دونه منها ما هو على فافيه واحد
ومنها ما هو على ثمان مختلفه ومعان مؤلفه وايضا مسوقة مسبوقة
في سبع وستين ومثلث وعين ذلك ومنها ما يقرا عكسا وطرحا او منها ما
هو ممل ومنها ما هو معجم ومنها ما هو مقطوع ومنها ما هو موهوب ومنها ما
هو موشح بكلمات من الحديث النبوي او المثل السائر او الحكاية الخفية
او النادرة المستخرجة او الاسم اللطيف او المعنى الظريف او الايات العربية
او الاشارات العجيبة من كل شعر قائم بذاته ووصف عربي في صفاته
ومنها ما اودعته اسماء غلمان وجوان وجعلت اشارته بالاحسن ومنها ما اودعته
اسماء غلمان ارباب صنائع كجبال وسمك وعطاس ويطاس وغير ذلك من الكا

٢٠

١٤٩

فيه احسن المالك والقان احسنه وربما كتبت ترجمتها بالعلم الهند
وهذه قاعدته

ايقغ بكر جش دمت هنت و سح ناعد

٧٧٧ ٤٤٤ ٢٢٢ ٢٢٢ ١١١١

حفظ طمض او بالفلو الفلوي وهذه قاعدته

٨٨٨ ٩٩٩
كم او حط صلي له دربع في بن خش تذوق عترج

وربما كتبه بغير ذلك وربما وصفت ملفونا او مقلوبا وصفت بالف

نوع من انواع البديع واكثر ما سبقني اليه سابق ولا سابق اليه سابق

فصل في سا ذكر فيه طر فام لفقته

وتفسير الايات وتفسير المنامات ومعرفة انواع الحديث وبيان

اصول وقواعده وايضا من وعه واحكامه وكشف اساره ووضوح

مشكلاته وايران نكته وفوايده على ما اصطلح عليه اهل الحديث ورسو

سهم ومعالهم وطرقهم ومقاصدهم واللفظ والنحو والتعريف

المنطق واصول الفقه والدين واحوال المنقذين والمعاني والبيان

وانواع البديع والبلاغة والفصاحة واصول الفروع والنحو وامطالات

الصوفية وطر فام اسما الرجال والاشارة الى حوالم السنة وطر فا

من علم القرائات وانثقان الروايات وطر فام علم الميقات وتحزير ال

الاوقات وطرفا من كلام الحكماء والادباء والعلماء والكلام على اخلاجات
 الاعضا على ما قاله ابيال و ذوالقرنين و جعفر الصادق و حكما الفرس
 والهند و الرمم و مصر فاشكال الرمل و خواص الحيوان و ما ورد في
 ذلك من الايات و الاحاديث على ما قاله اهل النظر و معرفة طرفا من
 النسخ و القصص و السير و مغلقات العرب السبع و اشعارها و ايامها
 و استقصاء اخبارها ^{على الاشارة الى} شي من الزهد و الصبر و التقوى
 و غير ذلك من الاحوال و المقامات و الرضى و التسليم و انواع الكرامات
 و استقراء علم الصمدين و القوافي و صحة الاوزان اذ هو لعلم النظر
 المنظم كالميزان و منافع القرآن و كلام الحكماء في الطبايع و الاحكام و الا
 سافات و كشف انواع الغشوات و شرح اسماء الحسنى و غير ذلك
 ذلك من الغرائب و العجائب التي لم يسمع بمثله في البلاد و زنا
 و مناسبة و اعتماد فنون ما حصرته و تفكر فيما قرهته و زامل ما قد
 شرحته و تهلل بما سرحته و ليس هذا الذي بوان مجال هذه العلوم
 و لا مقر هذه الرسوم و انما اذكر منها طرفا يسيرا بحسب ما يسعه
 الوقت و لو من كل علم سلة او مسلين و تفسير آية او اثنين و حديث
 او حديثين و معنى او معنيين و لفظة او لفظتين و من اراد الوثوق
 على حقيقته ذلك فليراجع الكتب المشهورة في هذه العلوم المشق
 رة و انه الموفق للصواب و اليه المرجع و المهاب

فقد

١٤٥

فصل و مهاوحدته من زيادة لقطه او

حديث عربي او معنى عجيب فلا يتبادر الى انكار ما لم تعلم
وتدبر الكلام قبل ان تتكلم فان حذرت من كذب الحديث
المعتمده وكتب الفقه في اللغة وغيرها وتامل هذه الكلمات
وقد حيت بهذا الديوان مهدب المعاني مستمد المباني وهو كما تحب الا
وداء وان كان يفضله الاعداء مع اني ^{بالله} مغارة الاحبا في
شوق على فقد الاحبا ولوان ما لي بالجمال لهدها او بالنار لاطفاها
او بالبحر لم يسا فمن عثر علي عثره فليدار بالحنة السبية ولنظر بعين
الرضي ولا يكشف الفظا فاني ما وضعت فيه شيئا عن جهل ولا قلة
معرفة فان الفقل له علمنا ما لم نعلم ونفهمنا يدركه كما لا نفهم
وانما رسمت هذا الديوان مع كثرة الاشغال وقراءة الاطفال يجلسون
حول يقرون ويكتبون كل واحد من سورة مختلفة واية مؤتلفه
فتارة انهر هذا وتارة احدث هذا وتارة اسع لهذا وتارة املي
علي هذا او اللامية في يد والكتب بين يدي اخذ منها ما نيس
واقبط عنها ما تحس ويز ما نقلت سبعا عن ظهر غيب بلا شك ولا سب
فلا تاخذني بنقطة فله او تنكيت علم فاني ما وضعنها الا سهوا والحر
لم اعتمد ذلك ولم اقصده فمن عفا واصح فاحس علي الله وما تفعلوا
من حين يعلو الله وانقوا الله ويظهركم الله

بالله

د
 الدهر اختبر لولفه وكاتبه وفاربه وسامعه وللناظر فيه بالخبر
 والحسن وارزاقهم واسلافهم من لدنك الخط الاسنى واحمل مقل
 الحوادث عنهم رافدة وسنا وامنهم عظيم الفزع من سباط سوطانك
 الفاهرة يؤيقون الناس بالاهرة بحق محمد ذي الاخلاق الظاهرة
 الموبد بالمعاجات الباهرة والايات الزاهرة والواهباء وعثرته الطاهرة
 وعليه الكبريم اعتمادي واليه تفويضي واستنادي
 واسئله التفتحت لي ولساير المسلمين ورفقائه عنى وعن اجاي وجميع
 المؤمنين انه على ما يشاقدون وبالاجابة جدير

وَهَذِهِ لُغَةٌ هَذِهِ الْمَجْدَةُ الْيَوْمَ

الصدا البوهة الشوط الزماخ الصقن الصوع الفرقنة
 الفياذ دكر البوق الامام قطب النمام السوس ابو هرون
 العين الطبي المسك وبت القطرسة البغيغ البهة الطعينة
 البنى الفليس ام حيس الخشف والخشف ام عترة تعبير اليوم
 والطبي الليث جبريل عليه السلام ع وهذا الخرد امغته حسان
 ابن ثابت الانصاري رضى الله عنه دامغته عبد الله بن عمر بن الخطاب
 شرعة ومنهاجا معلفة عمرو بن كلثوم اللحن الشخ الهلابة
 اللحن بكر القرء اليمامة وهي الطير المعرون السقبت يدوم
 صفات النساء سطا رصفا زلا رسخاء البهفلة

البحر

١٧١

١٧١

الابهام البهيمية حديث لقيط بن صبرة
 وترجمته وشرح الفاظه الوفد الخزيرة
 الفناع المراح اسنان الغنم البذا عمرو
 ابن شبيب وابو شعيب يزيد بن الاصم
 الضان الغنم قوله تعالى فلما بلغ معه
 السعي وقصة الذئح وصفه حصايص
 ابن ابي عمير الخليل عليه السلام اولاد النبي
 يعقوب عليهم السلام الكباش وخصاً
 يمد وخوامض المعز وخوامض

تعبير روبا الغنم والكباش والكراع
 والرأي والقصاب
 الوعظ الطعينة الشيء
 م م م م م م م

الشيء

والبخت والسر والشتريم والهنعيا والعنهما واللخنا والذ
 والموسسة سيد شذب عشوزنة قوله تعالى واصحاب
 اليمين ما اصحاب اليمين لم لهما اسم الذرع الضبح وما معنى الصبا
 حة واسماطوة الغداة وما يتعلق بهما من الفقه والعلوم الوسطى
 الطعينة الفزق بين الاسري والاساري كجاءت حسات الحما
 سة النفر القافية وانواعها حم القواني في حمة انواع الخذع
 دفعة حين الخذع الناس وان الفاتحة اسمها الاساس نوح عليه السلام
 ويعقوب زوي واروي ورويت وخرج يجمع الوصل حكاية
 الخوي مع الاسكان النغر التوجيه والوجه وقوله تعالى سوا بالذي
 انزل على الذين اسوا وجه النهار وغسل الوجه المحافة والمحاولة الخا
 برة المزانية نفذ الاكفا الاقوا وقوله تعالى وساءوا للفقير
 جفرة وجفن الربوع كعب بن هب الديق وقوله تعالى واذا قال
 ابن ايم رب ارب كيف تحي الموتى شعر ميزان العقل اسع
 الغضب العفض دما البراث وغيره حذن نطف القصر قطع
 الوقف الخبث الكف وتولهم للناس كافة وانها منقوبة على
 الحال الجون المزن الرباب قارع الترخيم اخلوق درس
 اسعجهم الوحى الاطلاق الخلع الجوجوء الغير يكسر العين
 المعجمة وفتح اليا الحقت الحاقب الغير الدول الزمن
 الضرب القطف ات شسع كان اوب دراعها الوقف

الوقس الشق هنج يهت ملى جعل سندی الی الامام النجا
 وحديث بدء الوحي الرمل الفني اب السال الشام العراق
 العراقيين بالتخفيف الحول ومعنى لا حول ولا قوة الا بالله الحوالة
 اعلم بها قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا عن ضراء نضج والناضج
 وفي بنى دون ديوان نخله الجلاله سخون الخروف
 على بن تطل الخطب المكيور اوله والمضموم باختلاف المعنى
 وعدد الخطب المشروعة اذن مل ثوي قوله تعالى ومثل كلمة
 طيبة راب ارتشاء اللبن السعلاء بلقيس الواق الواقي الوا
 نع قصة هاروق وما روت عوج عيج درك الصولجان
 خرع درهم المحن المنجنيق غلا الشى قصد الحدوما
 يتعلق بالفافية واسماؤها الخمس والثاسين وسراعات الحركات
 الستة السناد وما معناه واب اعلم بفضله واحكم

وانى الفراغ من تعليقه سنة ربيع الاخر سنة
 ثار الخ على يد مولف وسطره ابو الفتح محمد بن الشيخ بدر الدين
 ابى عبد الله محمد بن القاضى نور الدين ابى الحسن على بن القاضى
 نبي الدين صالح بن الشيخ فخر الدين ابى السعادات عثمان بن
 القاضى بدر الدين ابى الفتح محمد بن الحافظ ساج الدين ابى حفص
 عمس بن الشيخ العالجه المجد الساج زين الدين ابى البركات عبد الرحمن
 ابن علي بن محمد بن عبد الله بن عطية بن عبد الحميد بن علي

ن

١٧٢

بن عبد المعطي بن احمد بن يحيى بن موسى بن حمزة بن
 عبد الرحيم بن محمود بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
 ابن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحرث بن زهر بن كلاب
 ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
 النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن
 نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن الهيسع بن
 شجب بن امين بن نبت بن قيدار بن اسعيل بن ابراهيم
 خليل الله عليها السلام بن نارخ بن ناحور بن ارعوا بن
 فالج بن غابر بن صالح بن قينان بن ارحشد بن سام بن
 نوح عليها السلام بن ملك بن متوشلح بن اخنوخ وهو ادريس
 عليه السلام بن يرد بن مهلايل بن انوش بن قينان
 ابن شيث بن ادم عليها السلام وصلى الله على سيدنا محمد
 وعلى اله وصحبه وسلم تليها كثيرا ابدا
 دائما الى يوم الدين

